



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

# القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10233 Tuesday 13 April 2021

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10233 الثلاثاء 13 نيسان (أبريل) 2021 - 1 رمضان 1442 هـ



## أفلام الوسترن؛ صناعة تراكمية «البطل» الأمريكي

13



## فنانات كشمير يرسمن قضايا بلادهن «بالأبيض والأسود»

15



## التعادل يحسم «كلاسيكو» تونس وسقوط الأهلي بنغازي في جوهانسبورغ

19



## المغرب والتوتر الجزائري الفرنسي الجديد

23

## قال إن حمزة «انساق وراء الأوهام»... وأشار إلى «جهات أجنبية» و«ذباب إلكتروني»

# رئيس وزراء الأردن: خطة المؤامرة كانت استهداف الملك لوقوفه ضد مخططات تصفية القضية الفلسطينية

لندن - «القدس العربي»:

اعتبر رئيس الوزراء الأردني أن الهدف الأبعد للمؤامرة الأخيرة سياسياً كان إضعاف الملك عبد الله الثاني، بسبب وقوفه «حجر عثرة» ضد مخططات تصفية القضية الفلسطينية.

العربيّ لتفاصيل مشاوراته المغلقة مع الأعيان والنواب بعد ظهر الإثنين، تحدث عن خمسة أبعاد في المسار الخارجي الذي استهدف إضعاف الأردن والملك مؤخرًا.

لكنه مؤلم، ورسالة الملك حددت «مسارات» مستقبلية للتعامل مع مسار الأحداث وما تكشف عنه التحقيقات، وهي المسار العالمي فيما يخص الأمير حمزة، ومسار التحقيق فيما يخص بقية المعتقلين، وسيكون مسارًا مفرقًا بالتسامح الهاشمي، كما توضح الرسالة، مؤكداً أن الأمير حمزة وعندما أعفاها الملك عام 2004 من مهامه كولي للعهد تولد لديه طموح شخصي.

النشاط الاجتماعي إلى مرحلة التنفيذ، بعد مرحلة لجأ فيها الأمير إلى التذمر والتشكوى ولعب دور الضحية، مع أن الملك الراحل الحسين بن طلال قام بتعديل ولي العهد 4 مرات. واستمر الخصاونة بوصف تحركات الأمير بأنه «سار على طريق بعض أوهامه» مع أن الملك التصم منه عدة مرات أن يعود إلى طريق الصواب، وحاول دفعه لكي يتحرر من طموحاته الشخصية من دون أن يتجاوب.

على «أمنيات خارجية» وخططت لتهديد أمن الأردن واستقراره. وكان الخصاونة قد أبلغ النواب والأعيان بأن جميع المعتقلين سيحالون إلى الاعاء لعام محكمة أمن الدولة، فيما تم التعامل مع الجزء المتعلق بالأمير حمزة داخل إطار العائلة.

## غانتس: التسريب خطير جدا... وعقوبات أوروبية على قائد الحرس الثوري إيران تتوعد إسرائيل بعد الهجوم على الموقع النووي... وتسريبات للموساد تؤكد مسؤوليتها

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

اتهمت إيران إسرائيل أمس الإثنين بالمسؤولية عن تخريب منشأة نطنز النووية، وتوعدت بالانتقام من هجوم يبدو أنه أحدث فصول حرب تدور في الخفاء منذ وقت طويل.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

قائد الحرس الثوري الإيراني وسبعة من قادة ميليشيا الهاشاج والشرطة الإيرانية، بسبب حيلة قمع مميّزة نفذتها السلطات في نوفمبر/ تشرين الثاني 2019.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

وقال الاتحاد: «شارك حسين سلامي في الجلسات التي نتج عنها صدور الأوامر باستخدام القوة الميمنة لقمع احتجاجات نوفمبر 2019، وبالتالي يتحمل حسين سلامي مسؤولية انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في إيران».

لندن - «القدس العربي»:

كشف النقاب عن لقاء تمّ بين وفد سوداني ورئيس مستوطنات الضفة الغربية يوسفي دغان، على أرض دولة عربية ثالثة لم يكشف عنها، لبحث التعاون المشترك في المجالات وأهمها المجال الاقتصادي. ويعتقد أن الدولة العربية التي جرى فيها اللقاء هي دولة الإمارات التي بادرت بتوقيع عقود لشراء منتجات من مستوطنات الضفة الغربية.

لندن - «القدس العربي»:

كشفت حركة حماس لـ«القدس العربي» رسمياً صحة الأنباء المتداولة عن انتخاب خالد مشعل رئيساً لمنطقة الخارج، وعودته لقيادة الحركة.

لندن - «القدس العربي»:

استهدفوا أيضاً «مواقع عسكرية حساسة» في مدينتي خميس مشيط وجازان في جنوب السعودية.

## منظمة حظر الأسلحة الكيميائية: مروحية للنظام السوري هاجمت سراقب بغاز الكلور عام 2018

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

في أواخر إداة النظام السوري أمية، قال محققون عيّنهم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، إنهم يعتقدون أن الجيش السوريلقى قبيلة كلور في عام 2018 على منطقة سكنية يسيطر عليها ثوار معارضون في شمال غربي سوريا، حسبما ذكرت المنظمة في تقرير لها أمس الإثنين.

لندن - «القدس العربي»:

وقال الاتحاد: «شارك حسين سلامي في الجلسات التي نتج عنها صدور الأوامر باستخدام القوة الميمنة لقمع احتجاجات نوفمبر 2019، وبالتالي يتحمل حسين سلامي مسؤولية انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان في إيران».

لندن - «القدس العربي»:

كشفت حركة حماس لـ«القدس العربي» رسمياً صحة الأنباء المتداولة عن انتخاب خالد مشعل رئيساً لمنطقة الخارج، وعودته لقيادة الحركة.

لندن - «القدس العربي»:

استهدفوا أيضاً «مواقع عسكرية حساسة» في مدينتي خميس مشيط وجازان في جنوب السعودية.

لندن - «القدس العربي»:

كشفت حركة حماس لـ«القدس العربي» رسمياً صحة الأنباء المتداولة عن انتخاب خالد مشعل رئيساً لمنطقة الخارج، وعودته لقيادة الحركة.

## شجار بين اللاعبين على من هو الفائز... واتحاد الكرة ينظم مباراة فاصلة الأهلي والزمالك يحتفلان بالتتويج ببطولة واحدة في دوري شباب مصر

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواي:

شهدت مباراة فريقي الأهلي والزمالك في الجولة الأخيرة من دوري شباب الجمهورية، واقعة غريبة أمس الأول الأحد، ففور إطلاق الحكم صفارة لنتهاء المباراة، احتفل كل فريق بالتتويج بالبطولة، وتأكيد كل طرف أنه الفائز باللقب.

لندن - «القدس العربي»:

أثارت لعبة فيديو تستخدم قصصاً حقيقية من معركة الفلوجة غضب السكان الذين اعتبروا أن اللعبة تستغل معاناتهم وتجربها لعدة لعبة تصور البطولة الأمريكية.

لندن - «القدس العربي»:

كشفت حركة حماس لـ«القدس العربي» رسمياً صحة الأنباء المتداولة عن انتخاب خالد مشعل رئيساً لمنطقة الخارج، وعودته لقيادة الحركة.

لندن - «القدس العربي»:

استهدفوا أيضاً «مواقع عسكرية حساسة» في مدينتي خميس مشيط وجازان في جنوب السعودية.

لندن - «القدس العربي»:

كشفت حركة حماس لـ«القدس العربي» رسمياً صحة الأنباء المتداولة عن انتخاب خالد مشعل رئيساً لمنطقة الخارج، وعودته لقيادة الحركة.

## العراق: عمليات عسكرية لتعقب تنظيم «الدولة» وإصابة 6 من أفراد الشرطة

إحباط مخطط لاستهداف كركوك في رمضان



عسكري عراقي عند نقطة تفتيش في الطارمية شمال بغداد

أنه يظهر في مناطق محددة. وقال عضو اللجنة بدر الزبيدي، إن «داعش يظهر بمناطق محددة، وعندما ينفذ عملية يهرب ولا توجد أي خطورة»، مبيّناً أن «قواتنا الأمنية والقوة الجوية تلاحق عناصر التنظيم يوميا ونقل العشرات منهم وأصبح الآن لا يهدد الأمن القومي العراقي» حسب الوكالة الحكومية. وأضاف أن «قواتنا الأمنية ماسكة الأرض» مشيراً إلى أن «عندما يظهر لدى قوات التحالف أي مؤشر لا يقومون بغارات جوية بل يبلغون الحكومة العراقية والعمليات المشتركة».

في منطقة الزبّاء قضاء الحويجة تم على إثرها تحرك مفارز شعبة الاستخبارات العسكرية في الفرقة 14 وبالتعاون مع الفوج الأول لواء المشاة أكتوبر الهدف والقبس عليّة وتضبط بجوزته بندقية AK». ولفت إلى أن «أحد الإرهابيين المتخصصين يصنع الدوائر الكهربائية للعبوات الناسفة، ومن المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة 4 إرهاب». إلى ذلك، رأت لجنة الأمن والدفاع النيابية، في التنظيم لا يهدد الأمن القومي العراقي، مشيرة إلى

بحق عناصر الخلية وفق المادة (4) إرهاب، وعلى إثر ذلك تم تنفيذ عملية استباقية وفق القاء القبض عليهم وتسليمهم إلى المديرية». في سياق ذي صلة، ألقّت القوات الأمنية القبض على خبير في تنظيم «الدولة» في محافظة كركوك. وذكرت الاستخبارات العسكرية، في بيان صحفي، أمس، أن «القوات الأمنية ألقّت القبض على الشخص بصناعة الدوائر الكهربائية للعبوات الناسفة في كركوك». وبيّنت أن العملية نفذت وفقاً لعمليات استخبارية دقيقة أشارت لوجود أحد الإرهابيين

وأضافت أن «العملية استندت لعمليات وفرتها خلية استخبارات القيادة (قسم استخبارات المقر المتقدم) وبالتنسيق مع مديرية امن كركوك وشعبة (استخبارات الفرقة الثامنة) استهداف محافظة كركوك، خلال شهر رمضان. عليهم سابقاً من قبل المديرية أعلاه، حول وجود خلية إرهابية مكونة من (7) عناصر في محافظة كركوك نيتهم شنّ عمليات إرهابية خلال شهر رمضان». وتابعت القيادة، أن «مواقف قضائية استحصلت ويعدها تم إصدار مذكرات قبض

قاطع عمليات ديايي للحشد، تمكّنت من تفكيك وتفجير 4 عبوات ناسفة وحرق زورق تعود للتنظيم، وتشارك في العملية قوات متمثلة بالولاية: 4-20-23-24-110 ولواء نداء ديايي، والصنوف المساندة من معاونيات ومدبريات «الحشد» بالإضافة إلى قوة من الجيش، والشرطة الاتحادية، والرد السريع (تشكيل أمني يتبع وزارة الداخلية الاتحادية). وتهدف العملية إلى القضاء على بقايا التنظيم ومنع إيجاد موطنٍ قدم له وتأمين المنطقة المستهدفة.

في مقابل ذلك، أصيب سبعة من أفراد القوات الأمنية، أمس، إثر انفجار عبوة ناسفة في ديايي. مصادر أمنية أفادت أن «عبوة ناسفة انفجرت في قوة أمنية من الفوج التكتيكي التابع لشرطة ديايي، أثناء عملية تفتيش في بساتن (شبخي) التابعة لناحية أبي صيدا شمال شرق المحافظة». ووفقاً للمصادر، فإن «الانفجار أسفر عن إصابة 6 عناصر من القوات الأمنية، تم نقلهم إلى المستشفى لتلقي العلاج اللازم».

ويرجّح المتحدث باسم قيادة العمليات المشتركة، اللواء تحسين الخفاجي، وجود نوايا لتنظيم «الدولة» لشن هجمات في شهر رمضان.

### خروقات أمنية

وقال، في تصريحات لوسائل إعلامية محلية، إن «عملياتنا الاستباقية جميعها تدرج ضمن إطار تحفيف منابع الإرهاب ومنعهم من القيام بخروقات أمنية خصوصاً في شهر رمضان». وبين المتحدث العسكري: «قبل كل مناسبة تكون لنا عمليات استباقية بشهر من الشهرين» مضيفاً أن «قيادة العمليات المشتركة دائماً ما تخطط وتسبق الأحداث كالتنسيق مع الجهات المعنية والعياد وزيارات المسؤولين من الخارج لدينا عمليات استباقية تضمن لنا سلامة وموقف أمن قطعنا وكذلك المناطق المخطط استهدافها».

وتوقع القائد العسكري «وجود نوايا لداعش ومخططات إرهابية للقيام (بعمليات) تحسبها انتصاراً لهم ورفع للمعنويات». ومضى بالقول: «ما نقوم به من عمليات أمنية وعسكرية مهم جداً في مطاردة هذه العصابات»، وأشار إلى أن «العمليات التي نقوم بتنفيذها سواء في ديايي أو كركوك أو الأنبار تصب في استئثار الأمن السلمي للمجتمع». وتضجداً على تصريحات الخفاجي، كشفت قيادة العمليات المشتركة، أمس، عن تفاصيل جديدة تتعلق بمخطط الإرهابي الذي حاول استهداف محافظة كركوك، خلال شهر رمضان. وذكرت القيادة في بيان صحفي، أن «عملية إحباط المخطط تمت تنفيذاً لتوجيهات نائب قائد العمليات المشتركة، بإدانة الضغط على الجامع الإرهابية وتنفيذ عمليات استباقية ضدها ما قبل شهر رمضان المبارك، لمنع تلك الجماع من تنفيذ أي عملية تستهدف المواطنين أو القوات الأمنية».

### بغداد- «القدس العربي»

#### من مشرق ريسان:

تشهد محافظة ديالى (60 كم) شمالي شرق بغداد، منذ يومين، عملية عسكرية واسعة، تهدف إلى ملاحقة بقايا مسلحي «الدولة الإسلامية»، ضمن سلسلة عمليات عسكرية وأمنية، تجريها القوات الحكومية في المناطق الشمالية من العاصمة، التي تشهد تواجداً لبقايا عناصر التنظيم. ورغم مرور ثلاث سنوات على إعلان العراق «النصر النهائي» على «الدولة الإسلامية» بعد معارك عسكرية شرسة في محافظات نينوى وصلاح الدين (شمالاً) والأنبار (غرباً) غير أن أعداداً من مسلحي التنظيم لا تزال تتواجد في محيط تلك المناطق، المعروفة بصعوبتها الجغرافية.

#### نتائج العمليات

قيادة العمليات المشتركة، التي تضم جميع تشكيلات وصنوف القوات المسلحة العراقية، فعلاً عن «التحالف الدولي» أعلنت أمس، نتائج عمليات «تطهير بحيرة حمرين ومحيطها ضمن محافظة ديالى» في يومها الثاني. وقال، نائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الأمير الشمري، في بيان صحفي، أنه «وقادت القوات البرية الفريق الركن قاسم المحمدي، وعدد من قادة الدفاع والمدخلية والحشد الشعبي يتواجدون منذ الصباح الباكر مع القطعات الأمامية لتنفيذ واجب تطهير بحيرة حمرين ومحيطها».

#### مناطق وعرة

وأكد الشمري «ضبط مضافات وتدمير أنفاق وتفكيك عبوات ناسفة والعبوات على تجهيزات وأعددة وأسلحة ودراجات باليوم الثاني للعملية، مؤكداً أن «القوات المشتركة مصحوبة بأسناد سمعي وجوي، تواصل السير بمناطق وعرة جداً لتتبع بقايا الإرهاب وبسط الأمن في أطراف محافظة ديالى». وفي الأثناء، انطلقت قيادة عمليات ديالى له «الحشد الشعبي» والقطعات المسلحة بها، أمس، باليوم الثاني من العملية الأمنية الواسعة لتعقب التنظيم في مناطق شمال شرق بحيرة حمرين. وكانت قوات «الحشد» اختتمت، أول أمس، اليوم الأول من العمليات، حيث «تمكنت من إجراء مسح أممي وعسكري على مدى 40 كم وعُثرت على 6 مضافات وعُثبتن مئزوتكين ودراجة نارية وزورق ومحرك زورق». ووفقاً لإعلام «الحشد» فإن «هندسة قيادة

## مسؤول إيراني: نتوقع من العراق متابعة أكثر لقضية سليمانى

### بغداد- «القدس العربي»:

وأعلنت وسائل إعلام إيرانية، أمس الإثنين، وصول مستشار الأمن القومي العراقي قاسم الأعرجي، إلى العاصمة الإيرانية طهران، لتلبية لدعوة رسمية من أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، علي شمخاني، لبحث القضايا الثنائية الأمريكية والدولية. وكشف شمخاني عن «وجود معلومات موثقة تفيد أن أمريكا تسعى لتوفير الأرصدة لوصلة تواجدتها في العراق، من خلال تقديم الدعم لداعش ونقل عناصره من منطقة إلى أخرى في هذا البلد». حديث شمخاني جاء خلال الاجتماع مع الأعرجي، الذي عقده فور وصوله العاصمة طهران. وبين المسؤول الإيراني أن بلاده «تتوقع من الحكومة العراقية مزيداً من المتابعة لقضية اغتيال الشهيد قاسم سليمانى (قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني)».

وأضاف أن «الإسراع في تنفيذ قانون العراقي بشأن خروج القوات الأمريكية من العراق سيساهم في تقوية وتعزيز الاستقرار في المنطقة». وأشار إلى أن «الوجود العسكري الأمريكي يعد من أبرز عوامل الإرهاب وعدم الاستقرار» حسب وسائل إعلام إيرانية.

## الاستخبارات العراقية تنفي تسريب بياناتها وعرضها للبيع بسعر زهيد

### بغداد- «القدس العربي»:

نفى وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، في العراق، أمس الاثنين، ما نشر بشأن «عرض بياناتها للبيع بسعر زهيد»، فيما توعدت بتخاذل الإجراءات القانونية بحق من يروج لهذه المعلومات كاذبة. وقالت الوكالة في بيان صحفي، إن «ما تداولته بعض مواقع التواصل الاجتماعي،

عن أنباء عن (عرض بيانات وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية للبيع على موقع للاختراقات النخفظة وبسعر زهيد) أو وجود أي تسريب لقواعد بياناتها، عار عن الصحة». ودعت الوكالة «جميع الدونيين ومواقع التواصل الاجتماعي إلى ضرورة توخي الحذر في نقل المعلومات وعدم بث الشائعات» لافتة إلى أنها «تحتفظ بحق الرد واتخاذ الإجراءات القانونية».

## خميس الخنجر يتزعم تحالفاً سنياً جديداً لخوض الانتخابات العراقية

### بغداد- «القدس العربي»:

كشفت تحالف «العم» برئاسة خميس الخنجر، أمس الاثنين، عن أبرز أهدافه وخطة للمرحلة المقبلة. ويعززم تحالف «العم» الذي أعلن عن تأسيسه في وقت مبكر من صباح أول أمس، خوض الانتخابات التشريعية الزرع إجراؤها في تشرين الأول/أكتوبر المقبل.

وانتخب التحالف بالإجماع الأمين العام لحزب المشروع العربي، السياسي العراقي خميس الخنجر رئيساً له. ويضم التحالف كل من: خالد العبيدي (وزير الدفاع الأسبق) وسليم الجبوري (رئيس البرلمان السابق) وصالح مزاحم الجبوري، ومثنى السامرائي، ومحمد الكربولي، وجمال الكربولي (زعيم حزب الحل) وراكان الجبوري (محافظ كركوك) وسلمان اللببي، محمد العبد ربه، وعتيبة الجبوري، حسب موقع «شفق نيوز».

ووفق مصدر سياسي، فإن هذا التحالف سيكون «نذا الرئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي في المناقشة على المقاعد في المناطق ذات الغالبية السنية خلال الانتخابات المقبلة». وعن أهم أهدافه وخطته، أوضح عضو التحالف محمد نوري عبد ربه، أن «تحالف العزم شكّل من عدة أحزاب سياسية من المحافظات المحررة، ولا يزال قيد الإنشاء، وتم التفاهم من قبل الأحزاب المتحالفة على إعداد الخطط لدخول الانتخابات المقبلة في كثير من المحافظات ضمن الدوائر الانتخابية، وأيوب هذا التحالف مفتوحة لجميع الكتل والشخصيات السياسية الراجعة بهذا التحالف». وأضاف أن «تحالف العزم ليس منافساً لأي حزب أو تحالف آخر، ولكن بعد إقرار قانون الانتخابات الأخير الذي قسم المحافظات على شكل دوائر انتخابية، وكسي لا يكون هناك صدام سياسي وتنافس ما بين بعض الأشخاص، ولا يكون هناك تأثير أو لوبيات لخصخصة معينة، من خلال التفاهم مع هذه الأحزاب على دعم شخصية معينة أو إثنين في كل دائرة انتخابية، كي تستطيع

الحصول على أكبر عدد من المقاعد البرلمان العراقي القادم». وحول خلافات سياسيي المكون السني وإمكانية أن يكون ضمن تحالف موحد، أشار عبد ربه، إلى أن «ما ينطبق على المكون السني ينطبق على المكونات الأخرى بالتأكيد، ولم يسبق أن للحالقات الشيعية دخلوا ضمن تحالف واحد، وكذلك بالنسبة للتحالقات الكردية، كون هناك خلافاً في وجهات النظر والبرامج الانتخابية والرؤى المستقبلية».

وتابع: «الجميع ينظر إلى الأمر حسب نظرتة السياسية الخاصة، وهناك من يتقارب مع جهة أخرى وهناك من يختلف معها سياسياً، لذا ليس من الضروري أن تكون جميع الكتل أو الشخصيات السياسية تحت مظلة واحدة». وقال إن «نجاح الديمقراطية هو في الخلاف السياسي الإيجابي، وليس خلاف التسقيط أو تلك التي اعتدنا عليها في هذه المرحلة، ولكن عندما يكون هناك خلاف أو نقد فيمكن استثماره لصالح الإيجابي، وعدم وجود مظلة واحدة للمكون السني هي مصلحة ديمقراطية حقيقية، للتخلص من زعامة واحدة أو كتل واحد، وتكون للجميع آراء في كل توجه».

ولفت إلى أن «كل من ينظر إلى أن تحالف العزم شكّل من أجل منافسة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي أو حزبه أو تحالفة فهو مخطئ، وهناك توافقات بين هذه الأحزاب المتحالفة». وأكد أن «الحلبوسي أيضاً لديه أحزاب وتوافقات، وهذه منافسة سياسية لا يمكن الذهاب بها باتجاه الخصومات أو الندية مع أي شخصية سياسية، وهناك أكثر من مظلة سنية ستكون في الانتخابات المقبلة وليست ضد بعضها البعض، ولكن كل تحالف يريد إثبات أنه الأفضل والأجدد والأكثر عدداً». واختتم حديثه قائلًا إن «من أولويات تحالف العزم هو أن يتم إجراء انتخابات مبكرة، ولهذا سعى أعضاء لتشكيل هذه التحالف، كي يستطيعوا دخول الانتخابات ضمن هذا التحالف وضمن الدوائر الانتخابية التي أقرت خلال قانون الانتخابات الأخير».

## منظمة عالمية: لا يمكن التهاون في ارتفاع حالات الإصابة بكورونا

## الصحة العراقية تحمّل مواقع التواصل مسؤولية ضعف الإقبال على التطعيم

في الأثناء، أعلن المتحدث باسم حكومة إقليم كردستان العراقي، جوتيار عادل، أن الدراسة في كل المدارس والمعاهد التابعة لوزارة التربية ستستوقف مع استمرارها عن طريق الإنترنت (ونلاين) وأن العملية الدراسية في الجامعات والمعاهد التابعة لوزارة التعليم العالي ستستمر كما هي (باتباع النظام المختلط)».

وقررت اللجنة العليا لمواجهة كورونا في إقليم كردستان، تعطيل الدوام في كل المدارس والمعاهد الحكومية التابعة لوزارة التربية (الأهلية) التابعة لوزارة التربية، حيث تستمر الدراسة فيها عن طريق الإنترنت والتكنولوجيا». وعن الدراسة في الجامعات والمعاهد التابعة لوزارة التعليم العالي بنفس الطريقة، واتباع النظام المختلط وندرس الدروس العملية في الحرم الجامعي». وأشار إلى أن الدوام في الدوائر الحكومية سيعدو إلى طبيعته في أيام الخميس، وأن هذا القرار سيطبق بدءاً من هذا الأسبوع، حيث أن جميع القرارات سيبدأ تطبيقها من (أمس الإثنين) ودعا المواطنين إلى «الالتزام بالتوجيهات الصحية وارتداء الكمامات».

الساعة السابعة مساءً وحتى الخامسة فجراً يومياً، على أن يستمر الحظر «الشامل» أيام الجمعة والسبت. واستقبل وزير الصحة والبيئة، حسن التميمي، أول أمس، وجية جديدة من لقاح «سينوفارم» الصيني عبر مطار بغداد الدولي. وأوضح أن هذه الوجبة الثانية من الجانب الصيني بواقع (200.000) جرعة دعماً للعراق في مواجهة للجائحة، مبيّناً تم اعداد خطة متاملة لوصول اللقاح إلى كافة المحافظات وإقليم كردستان.

كما أعلن التميمي وصول الوجبات الجديدة من اللقاحات، وأن العراق استلم 49 ألف جرعة من لقاح «فايزر»، وتعد هذه هي الوجبة الأولى من هذا اللقاح، وكما ستصل وجبات أخرى بشكل دوري أسبوعي، وتم البدء فور استلامه بتوزيعه على دوائر الصحة في بغداد والمحافظات وإقليم كردستان.

وقررت اللجنة العليا لمواجهة كورونا في إقليم كردستان، تعطيل الدوام في كل المدارس والمعاهد الحكومية التابعة لوزارة التربية (الأهلية) التابعة لوزارة التربية، حيث تستمر الدراسة فيها عن طريق الإنترنت والتكنولوجيا». وعن الدراسة في الجامعات والمعاهد التابعة لوزارة التعليم العالي بنفس الطريقة، واتباع النظام المختلط وندرس الدروس العملية في الحرم الجامعي». وأشار إلى أن الدوام في الدوائر الحكومية سيعدو إلى طبيعته في أيام الخميس، وأن هذا القرار سيطبق بدءاً من هذا الأسبوع، حيث أن جميع القرارات سيبدأ تطبيقها من (أمس الإثنين) ودعا المواطنين إلى «الالتزام بالتوجيهات الصحية وارتداء الكمامات».

وقررت اللجنة العليا لمواجهة كورونا في إقليم كردستان، تعطيل الدوام في كل المدارس والمعاهد الحكومية التابعة لوزارة التربية (الأهلية) التابعة لوزارة التربية، حيث تستمر الدراسة فيها عن طريق الإنترنت والتكنولوجيا». وعن الدراسة في الجامعات والمعاهد التابعة لوزارة التعليم العالي بنفس الطريقة، واتباع النظام المختلط وندرس الدروس العملية في الحرم الجامعي». وأشار إلى أن الدوام في الدوائر الحكومية سيعدو إلى طبيعته في أيام الخميس، وأن هذا القرار سيطبق بدءاً من هذا الأسبوع، حيث أن جميع القرارات سيبدأ تطبيقها من (أمس الإثنين) ودعا المواطنين إلى «الالتزام بالتوجيهات الصحية وارتداء الكمامات».

وقررت اللجنة العليا لمواجهة كورونا في إقليم كردستان، تعطيل الدوام في كل المدارس والمعاهد الحكومية التابعة لوزارة التربية (الأهلية) التابعة لوزارة التربية، حيث تستمر الدراسة فيها عن طريق الإنترنت والتكنولوجيا». وعن الدراسة في الجامعات والمعاهد التابعة لوزارة التعليم العالي بنفس الطريقة، واتباع النظام المختلط وندرس الدروس العملية في الحرم الجامعي». وأشار إلى أن الدوام في الدوائر الحكومية سيعدو إلى طبيعته في أيام الخميس، وأن هذا القرار سيطبق بدءاً من هذا الأسبوع، حيث أن جميع القرارات سيبدأ تطبيقها من (أمس الإثنين) ودعا المواطنين إلى «الالتزام بالتوجيهات الصحية وارتداء الكمامات».

وقررت اللجنة العليا لمواجهة كورونا في إقليم كردستان، تعطيل الدوام في كل المدارس والمعاهد الحكومية التابعة لوزارة التربية (الأهلية) التابعة لوزارة التربية، حيث تستمر الدراسة فيها عن طريق الإنترنت والتكنولوجيا». وعن الدراسة في الجامعات والمعاهد التابعة لوزارة التعليم العالي بنفس الطريقة، واتباع النظام المختلط وندرس الدروس العملية في الحرم الجامعي». وأشار إلى أن الدوام في الدوائر الحكومية سيعدو إلى طبيعته في أيام الخميس، وأن هذا القرار سيطبق بدءاً من هذا الأسبوع، حيث أن جميع القرارات سيبدأ تطبيقها من (أمس الإثنين) ودعا المواطنين إلى «الالتزام بالتوجيهات الصحية وارتداء الكمامات».

## مصر تعول على علاقات روسيا بإثيوبيا للمساعدة على التوصل لاتفاق

# السياسي خلال لقاء لافروف: عدم حل قضية سد النهضة سيؤثر سلبا على أمن واستقرار المنطقة

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

جهد الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، تأكيد أسس التعاون مع روسيا، من عدم حل قضية سد النهضة من شأنه أن يؤثر سلبا على أمن واستقرار المنطقة بالكامل، وذلك خلال استقباله وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، وحسب بيان المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، فقد استقبل السيسي لافروف بحضور سائح شرقي وزير الخارجية، وميخائيل بوغانوف، نائب وزير الخارجية الروسي.

وأكد الرئيس المصري، وفق البيان «الحرص على تعزيز علاقات الشراكة الممتدة مع روسيا الاتحادية في إطار التطور المستمر الذي تشهده تلك العلاقات، والذي تكفل بإبرام اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة وتصديق البرلمان المصري عليها مؤخرا، والتي تفتح آفاقا جديدة رحبة للتعاون الثنائي بين البلدين الصديقين في العديد من المجالات والشروعات المشتركة، بالإضافة إلى تلك الجاري تنفيذها، خاصة مشروع إنشاء المنطقة الصناعية الروسية في شرق بورسعيد، ومشروع إنشاء محطة الضبعة لتوليد الكهرباء بالطاقة النووية».

«الارتقاء بالتعاون»

أما لافروف فقد أبدى «حرص روسيا على الارتقاء بالتعاون الثمر والوثيق القائم بين البلدين الصديقين على مختلف الأصعدة، فضلا عن الأهمية التي توليها روسيا لاستمرار التنسيق والتشاور مع مصر بشأن مختلف القضايا الإقليمية والدولية، وتقديرهم ل دور مصر بقيادة السيسي كركيزة أساسية للأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا» تبعا للبيان الرسمي.

وأضاف المتحدث أن اللقاء «شهد التباحث حول عدد من الموضوعات المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين، ومنها التعاون مع الصعيدين العسكري والأمني، بما فيها آلية التعاون المشترك في مجال الأمن وحماية الإرهاب على مستوى الأجهزة المعنية، بالإضافة إلى الجهود المشتركة لاستئناف الرحلات الجوية الروسية إلى مصر والشاؤرات الجارية في هذا الإطار، فضلا عن مشروع محطة الضبعة النووية، والإعداد للعودة القادمة للجنة الاقتصادية المشتركة».

كما تمت مناقشة تطورات أهم الملفات الإقليمية، حيث أكد السيسي الموقف الاستراتيجي الثابت لصر القائم على استعادة الأمن والاستقرار وإرساء عناصر أسسها في دول المنطقة المتأثرة بالزلازعات، وإعادة بناء مؤسساتها الوطنية لفتح آفاق التنمية».

الموقف من ليبيا

وفيما يتعلق بمستجدات القضية الليبية، أشار السيسي إلى الجهود المصرية القائمة لدعم السلطة التنفيذية المؤقتة الجديدة في ليبيا في مختلف المحافل الثنائية والإقليمية والدولية، ودفع كافة مسارات تسوية القضية عسكريا



السيسي خلال لقاء لافروف أمس

بالإجراءات الأحادية، في إشارة إلى الملاء الثاني لخزان السد الذي تريد إثيوبيا أن تقوم به في يوليو/ تموز المقبل، دون الالتزام بالتوصل لاتفاق أولا.

وتابع: «نتمسك بضرورة التوصل لاتفاق ملزم بشأن سد النهضة، والمسار الأفريقي للتفاوض معتز، وروسيا تفهم أهمية قضية سد النهضة لحرص وأهمية الوصول إلى اتفاق ينهي الأزمة» لافتا إلى أن بلاده تعول على علاقات روسيا بإثيوبيا للمساعدة على التوصل لاتفاق بشأن سد النهضة».

وزاد: «موسكو لها القدرة على أن تؤكد لكافة الأطراف على ضرورة التوصل لحل»، وأضاف: «نرى أن المسار الأفريقي لاسف يتعثر نظرا للتعنت الإثيوبي».

الرياعية الدولية

وبشأن إشراك أطراف دولية في الوساطة المتعلقة بأزمة سد النهضة، قال إن «المقترح الخاص بتفعيل الرباعية الدولية بشأن سد النهضة من شأنه تنشيط المفاوضات، وكان شرطي أكد أن مؤسسات مصر لديها خطط للتعامل مع كافة السيناريوهات المحتملة بشأن سد النهضة، موضحا

القضية من شأنه أن يؤثر سلبا على أمن واستقرار المنطقة بالكامل».

أما لافروف فقد أكد «موقف بلاده الثابت برفض المساس بالحقوق المائية الماثمة التاريخية لصر في مياه النيل ورفض الإجراءات الأحادية في هذا الصدد، معربا عن التقدير للجهود الحثيثة والمخلصة التي تبذلها مصر في هذا الإطار، وتطلع بلاده إلى التوصل إلى حل يحقق مصالح كافة الأطراف من خلال المفاوضات في أقرب وقت ممكن».

وقبل اجتماعه مع السيسي عقد لافروف مؤتمرا صحافيا مع شرطي حيث أكد الوزير الروسي أن بلاده «اقتربت مساعدا فنية وتقنية في محادثات سد النهضة الإثيوبي، لكنها لم تقم بوساطة».

وشدد على أنه «يجب على الاتحاد الأفريقي أن يحل الأزمة».

وبين أنه «يجب التوصل لاتفاق بشأن سد النهضة، بين كل من مصر والسودان وإثيوبيا يضمن مصالح جميع الأطراف».

أما شرطي فقد أكد أن «نهر النيل أمر وجودي لدولتي المصب مصر والسودان» مشددا على أن بلاده «لن تقبل

وسياسيا واقتصاديا، مشددا على ضرورة إخلاء ليبيا من المرتقة وتفويض التداخلات الأجنبية غير المشروعة في الشأن الليبي التي تساهم في تأجيج الأزمة، للمساعدة على الوصول إلى إجراء الاستحقاق الانتخابي في ديسمبر/كانون الأول المقبل».

وطبقا للبيان فقد «أشاد وزير الخارجية الروسي بالدور المصري الحيوي لتسوية الأزمة الليبية، والجهود الشخصية للسيسي في هذا الإطار، والتي عززت المسار السياسي لحل القضية الليبية، وهو الأمر الذي يرسخ دور مصر كركيزة أساسية للأمن والاستقرار في محيطها الإقليمي» مؤكدا حرص روسيا على مواصلة التعاون والتنسيق المكثف بين البلدين في هذا الملف الهام».

كما «شهد اللقاء تبادل الرؤى بشأن تطورات الموقف الحالي لقضية سد النهضة، حيث أكد السيسي على استمرار مصر في إيلاء هذا الموضوع أقصى درجات الاهتمام في إطار الحفاظ على حقوق مصر التاريخية في مياه النيل، وذلك باعتبارها مسألة أمن قومي بالنسبة لصر، وذلك من خلال التوصل إلى اتفاق قانوني شامل وملزم بين الدول الثلاث بشأن قواعد ملء وتشغيل السد، وشدد على أن عدم حل هذه

## دعاة مصريون يدعون لترشيد المياه

القاهرة - «القدس العربي» - وكالات:

أقترح داعية مصري شهير، استخدام «مناديل مبللة» في الوضوء لترشيد استخدام المياه في بلاده.

جاء ذلك في تصريحات متلفزة لأستاذ الفقه القارن في جامعة الأزهر سعد الدين الهلالي، مساء أول أمس الأحد، في برنامج «الحكاية» على قناة «أم بي سي مصر» بالتزامن مع تنامي المخاوف من تراجع حصة مصر المائية من نهر النيل جراء الملاء الثاني المرتقب لسد «النهضة» الإثيوبي.

وقال الهلالي إن «هناك حديثا صحبنا عن الرسول الكريم محمد، صلى الله عليه وسلم، حول الترشيح واستخدام كميات بسيطة من المياه أثناء الوضوء».

وأضاف: «أتمنى أن يقوم أحد العلماء باخترار وإبتكار مناديل مبللة تصلح للوضوء، الأمر الذي سيؤدي إلى ترشيح كميات كبيرة من المياه المهجرة».

وتابع أن «كل الزوارات والمواطنين مشتركون في حل أزمة المياه والمحافظة عليها»، وسبق أن أكد الشيخ خالد الجندي عضو المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، على ضرورة الترشيح في استهلاك الماء خلال الوضوء، وهو ما يعني ضرورة أن ينطبق الفعل في كل شيء».

وعن الانتقادات التي تعرض لها عقب حديثه عن ضرورة عدم الإسراف في الماء، قال الجندي خلال تقديمه برنامج «علهم يفقهون» المذاع عبر شاشة «دي أم سي» إن رسول الله كان يتوضأ بمقدار 600 مللي من الماء.

وأشار إلى أن بعض المتشددون هاجموه لأنه لم يتحدث عن ملاعب الغولف وحمامات السباحة، معلقا «والله ليس في بيتي حمام سباحة ولو عندي هرمة».

القاهرة - «القدس العربي»:

استبعد وزير الري السوداني، ياسر عباس، أمس الإثنين، أي عمل عسكري في حال استمرار «التعنت الإثيوبي» بشأن سد النهضة، وأوضح في تصريحات صحافية: «ليست هناك حرب على أحواض المياه في كل العالم، ربما توترات، ربما نزاعات، لكنها لا تصل لمستوى الحرب» مؤكدا، أن موقف السودان من الموضوع سليم وقانوني، مثلما هو سليم وقانوني باسترداد الأراضي السودانية التي كانت تسطر عليها إثيوبيا».

واعتبر أن «العرض الإثيوبي بتبادل البيانات والمعلومات مع السودان ومصر، ومواصله لتكتيكات شراء الوقت، وفرض سياسة الأمر الواقع» لافتا إلى أن السودان «رفض العرض الإثيوبي لكونه تعاقبيا، ولا يحدد البيانات والمعلومات التي سيتم تبادلها، ويركز فقط على البيانات الخاصة بتجربة فتح البوابات لسد النهضة، ويهمل التفاصيل المهمة المتعلقة بملء وتشغيل السد وتواريخه، والوثائق التي تثبت سلامة

## أديس أبابا تؤكد «معالجة» مخاوف الخرطوم السودان يستبعد الحرب في حال «التعنت الإثيوبي»

نشرته على تويتر، إن أديس أبابا «عالجت جميع مخاوف السودان التقنية بشأن سد النهضة، مؤكدة أن أديس أبابا «قدمت البيانات والمعلومات الضرورية بهذا الشأن».

وقالت الوزارة أن سلامة السد «قضية تهم إثيوبيا في المقام الأول» فيما تساءلت حول «هوية المستفيد من رفض السودان ملء السد»، وأضافت: «المسؤولون السودانيون أشادوا لسنوات بجاهية السد لردع الفيضانات وتنظيم تدفق المياه للري وإزالة جزء كبير من الطمي والترسيب وتوفير الطاقة الرخيصة».

وأردفت مسائلة: «كيف سيخدم رفض ملء السد مصالح السودانين؟»

في السياق ذاته، اعتبرت الخارجية الإثيوبية أن مصر «فشلت في الاعتراف بحسباء إثيوبيا وتفهمها عقد مفاوضات بحسن نية»، والسبت، دعت أديس أبابا، مصر والسودان إلى ترشيح شركات مشغلة للسدود بهدف تبادل البيانات قبل بدء ملء الملاء الثاني للسد، بعد أيام من اتهامات مصرية - سودانية منفصلة لإثيوبيا بالتعنت، وحديث عن «خيارات مفتوحة» لمواجهة ذلك.

حوله، فقط نحتاج للإرادة السياسية»، وحول سؤال عما إن كان هناك ارتباط بين «التعنت الإثيوبي»، والأوضاع في المنطقة الفشقة وإعادة نشر القوات السودانية فيها، قال: «لنم نلمس ارتباطا مباشرا، لكن من الطبيعي استرداد السودان لأراضيه، وإعادة انتشار الجيش السوداني فيها وفق القانون الدولي ولاتفاق 1902 بين الدولتين، الذي تعترف به إثيوبيا نفسها، لهذا فالموقف السوداني في ملف الفشقة موقف قانوني سليم، مثلما هو الموقف السوداني من السد».

وأضاف: «لا يوجد ربط مباشر بين الملفين من جانب السودان باعتبار أن موقفا سليم في الملفين، أما إذا كان هناك ربط إثيوبي لممارسة ضغوط على السودان بواسطة سد النهضة للتحلي عن أرض سودانية، فهذا من المستحبات».

في المقابل، استنكرت إثيوبيا، الإثنين رفض السودان لبدء المرحلة الثانية من ملء «سد النهضة» مؤكدة أنها «عالجت» جميع المخاوف التي تثير حفيظة الخرطوم.

وجاء في بيان للخارجية الإثيوبية،

السد ليستمكن السودان من التعامل مع سد الروصيرص».

وأوضح سبب رفض الخرطوم العرض الإثيوبي بتبادل البيانات بشأن الملاء الثاني قائلا: «البيانات التي تجاهاها الطلب الإثيوبي تتجاهل التأثير البيئي في النيل الأزرق وتشغيل سد الروصيرص، طلبا منا تسمية أحد مهندسينا ليشارك في تجربة فتح البوابات السفلية، وهذا لن يخدم السودان فيما يتعلق بالتنشيط الآمن لسد الروصيرص».

وعما إذا من الممكن أن يتم الوصول إلى اتفاق خلال الفترة القصيرة المتبقية على الموعد الإثيوبي لبدء الملاء الثاني في يوليو/ تموز المقبل، أجاب وزير الري السوداني: «طيلة المفاوضات، ورغم العثرات، كان هناك تقدم كبير، لافتقا بموجبه على نحو 90% من بنود التفاوض، وتبقت 3 نقاط قانونية و4 نقاط فنية، ويجملتها لا تزيد على 10%، لكنها مهمة وتحتاج لإرادة سياسية، لذلك نتوقع بعدها التوصل لاتفاق في غضون يوم أو يومين، الز من المتبقي قبل الملاء الثاني يكفي لتوقيع اتفاق، لأنه ليس هناك الكثير للتفاوض



قيادات عسكرية سودانية ومصرية خلال فعاليات تدريب مشترك بين البلدين

وأوضح أن «هذا التطور في الموقف التكتيكي يخدم على الأطراف العودة للتفاوض بحسن نية، مجددا، بعيدا عن لغة التهديد وفعلة السلاح».

العسكرية بين طرفي النزاع (مصر والسودان) من ناحية، وإثيوبيا التي قبلت التحدي وأعلنت استعدادها لأسوأ الاحتمالات، من الناحية الأخرى».

(الديمقراطية) يعني ضمن أمور أخرى، فشل محاولات الضغط على الجانب الإثيوبي، والموصوف بالتعنت، بخصوص تقديم تنازلات».

وتابع: «قد يعزى هذا الفشل لتوازن القوى

## حرب أم تفاوض: خيارات مصر والسودان

الخرطوم - الأناضول: حرك محمود لودول مصر والسودان وإثيوبيا في سبيل تحقيق مكاسب يملف سد «النهضة» الذي يشغل بال الجميع باعتبارات عدة، وسط تعثر المفاوضات بشأنه.

وتطابقت رؤى مصر والسودان مؤخرا بشأن مقترح وساطة رباعية تضم الاتحادين الأفريقي والأوروبي والأمم المتحدة والولايات المتحدة، مقابل رأي إثيوبي يؤكد الضمي قديما في الملاء الثاني للسد ورفض الوساطة الكونغية.

ولم تنجح المفاوضات بعاصمة الكونغية الديمقراطية كينشاسا، في تجسير الهوة بين الدول الثلاث، بل على العكس باعدت بينها وحمل كل طرف منها الآخر مسؤولية تعثر المفاوضات.

وأجريت المفاوضات الوزارية برعاية رئيس الكونغو الديمقراطية فيليكس تيشيسكيدي، الذي يرأس أيضا الدورة الحالية للاتحاد الأفريقي، في أيام 4 و5 و6 من أبريل/نيسان الجاري.

وبسات المفاوضات بالفشل، إذ لم تتمكن البلدان الثلاثة من التوصل إلى نقطة اتفاق يمكن الانطلاق منها نحو حل نهائي للسد، وتصر أديس أبابا على الملاء الثاني للسد في يوليو/تموز المقبل، حتى لو لم تتوصل إلى اتفاق».

فيما تتمسك القاهرة والخرطوم بالتوصل إلى اتفاق يحافظ على منشأتهما المائية ويضمن

معد الملاء الثاني (ي جعل إمكانية قيام أي طرف منهما بتنفيذ خطوة يحفظ بها مصلحته واردة، أو أنها قد بحثا هذه الخيارات، بما فيها الخيار الأصعب (العسكري).

وفي 7 أبريل / أبريل/نيسان قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إن التعاون والاتفاق (بملف سد النهضة) أفضل للجمع، داعيا إلى معرفة عواقب الواجهات العسكرية.

ووصف السيسي، في كلمة بثها التلفزيون الرسمي، الإثيوبيين بـ«الأشقاء» قائلا إنه «لا يجب الوصول لمرحلة أنك تمس نقطة مياه من مصر» مشيرا إلى افتتاح القاهرة على كل الخيارات، وفي اليوم ذاته قال وزير الري السوداني ياسر عباس، في مؤتمر صحافي في الخرطوم إن «كل الخيارات مفتوحة» أمام بلاده للتعامل مع أزمة السد، ومن ضمنها اللجوء إلى مجلس الأمن الدولي.

وقال المحلل السياسي السوداني عبد الله زروق، إن ما يلفت الانتباه، هو التقارب الوثيق بين السودان ومصر في هذه المرحلة من النزاع المتواصل حول السد، والذي تجسد بنحو خاص في المناورات الجوية المشتركة.

وأضاف أن «ذلك يشي باحتمال دخول السودان بجانب مصر، حربا افتراضية وشيعة ضد إثيوبيا، كتعبير عن وحدة الرؤية والموقف والمصلحة، وهو جديد الخرطوم أيضا، في هذه المرحلة المتقدمة من النزاع».

وأردف: «فشل المفاوضات الكونغو

هليكوبتر تحت قيادة «النمر» قصفت بالكور مدينة سراقب

«منظمة حظر الأسلحة الكيميائية»:

النظام السوري استخدم السلاح الكيميائي في ريف إدلب في 2018

في سوريا، بياناً حول التقرير الحقوقي، أكد خلاله أن فرق الدفاع المدني السوري استجابت للهجوم الذي يتحدث عنه تقرير المنظمة، إذ قامت طائرات مروحية تابعة لنظام الأسد بقصف الحي الشرقي لمدينة سراقب بأسطواناتين محمليتين بغاز الكلورين السام ما أدى إلى إصابة عدة أشخاص بالإضافة لإصابة متوطنين من الدفاع المدني السوري أثناء الاستجابة الأولية».

وقال البيان «لقد بسات اكتشاف التحالف الروسي مع نظام الأسد واضحاً في إخفاء الأدلة وطمس الحقائق، بعد أن أصرت روسيا خلال سنوات على الدفاع عنه وعن جرائمه التي يرتكبتها بحق السوريين، وتقديم الغطاء السياسي له والتشويش على عمل فريق اللجان الأممية، لكنهم فشلوا بتغيير الحقائق من خلال سيناريوهات وادعاءات كاذبة أمام الحقيقة الدامغة المثبتة على أرض الواقع من جهات حيادية دولية».

ويستند التقرير أهميته من تزامنه مع تأكيدات الأمم المتحدة لوجود ثغرات وتناقضات يقدمها نظام الأسد تحوّل دون اعتبار إعلانه حول برنامج الأسلحة الكيميائية دقيقاً وكاملاً، وذلك بعد أن قدم فريق تقييم إعلان منظمة حظر الأسلحة الكيميائية (DAT) معلومات تشير إلى أن إنتاج أو التسليح بمواد الأعصاب المستخدمة في الحرب الكيميائية قد تم بعد عام 2014 في منشأة تابعة لنظام الأسد.

ويتألف فريق التحقيق الدولي IIT من محققين متعددي التخصصات، ذوي الخبرة والتحليل والاستشارة القانونية الذي يترأسه منسق. ويعمل تحت سلطة المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وتقدم اللجنة الفنية تقارير منتظمة عن تحقيقاتها إلى المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمن العام للأمم المتحدة للنظر فيها.

كما تشرف منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، بوابها الأعضاء البالغ عددها 193، على المسعى العالمي لإزالة الأسلحة الكيميائية بشكل دائم، منذ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ في عام 1997، تعد أنجح معاهدة لنزع السلاح تقضي على فئة كاملة من أسلحة الدمار الشامل.

العالم خارج مجلس الأمن، أن تبني على هذين التقريرين لحماية المدنيين السوريين من أسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها النظام السوري».

وحول الخطوة اللاحقة، قال عبد الغني «نطمح أن تحيل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية هذا التقرير، إلى مجلس الأمن والى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتطالب بمحكمة خاصة، وتطالب أيضاً بسان تكاتف جميع الدول الأعضاء لمعاقبة النظام السوري».

وأدى الهجوم الكيميائي على سراقب إلى إصابة 12 شخصاً، ما استدعى فتح تحقيق أممي في «جرائم الحرب» وسط اتهامات متبادلة بين روسيا والولايات المتحدة حول المسؤول عنها.

مدير فريق الدفاع المدني السوري راند صالح وصف في حديث مع «القدس العربي» التقرير الصادر عن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والذي أكد مسؤولية نظام الأسد عن استخدام الأسلحة الكيميائية في مدينة سراقب، بأنه «خطوة مهمة جدا وتقرير مهم يضاف إلى تقارير سابقة أثبتت استخدام نظام الأسد للسلاح الكيميائي في خان شيخون وسراقب».

«الكشف تحالف الش»

وبالرغم من أهمية التقرير باعتباره خطوة في الاتجاه الصحيح لتحديد المسؤولين عن الهجمات إلا أن المتحدث اعتبره «غير كاف ولا بد من محاسبة نظام الأسد على خرقه لاتفاق منظمة حظر الأسلحة الكيميائية وعلى استخدام السلاح الكيميائي، وذلك يحتاج لآلية واضحة جادة وسريعة، حتى يعلم نظام الأسد أنه لن يفلت من المحاسبة على استخدامه هذا السلاح».

وقال، إن الدفاع المدني السوري وبصفته مستجيباً لهذه الهجمة الكيميائية وكان متطوعاً وضحياً أيضاً خلال استجابتهم لهذه الهجمة، ينتظر بفارغ الصبر أن يرى الجرمين الذين استخدموا هذا السلاح يخضعون لعادلة دولية تتصف بالضحياء وتكون رادعاً أمام أي جهة قد تفكر مستقبلاً في استخدام هذا السلاح. وأضاف «مجلس الأمن لم يتدخل بعد التقرير الأول، وإذا لم يتدخل الآن، يجب على دول



مركبات تابعة للأمم المتحدة تحمل فريقاً من خبراء الأسلحة الكيميائية التابعين لها برقعة مقاتلين من الجيش السوري الحر تمر عبر أحد المواقع التي تم قصفها بالكيميائي في إدلب

للسوريا، فهذا التقرير بما يمتلك من الأدلة ما لا يمتلكه غيره من المنظمات، فيمكن استثمار هذا التقرير، ليس فقط من الجانب القانوني، والذي يمكن أن يستغرق وقتاً، بل من الجانب السياسي وحاسبة النظام السوري وتوجيه ضربات عسكرية واقتصادية مكثفة عبر مجلس الأمن. وقال «إذا كان هناك محكمة خاصة، ضد النظام السوري لاستخدام أسلحة من هذا النوع أو محكمة ضمن المباح حالياً، أي ضمن اختصاص القضاء العالي أو إذا أنشئ لاحقاً محكمة خاصة

متماسكة ضد النظام السوري الذي استخدم الأسلحة الكيميائية ضد الشعب السوري، وأبدى عبد الغني اعتقاده في حديث مع «القدس العربي» بأنه يمكن استثمار هذا التقرير لحاسبة النظام السوري وتوجيه ضربات عسكرية واقتصادية مكثفة عبر مجلس الأمن. وقال «إذا كان هناك محكمة خاصة، ضد النظام السوري لاستخدام أسلحة من هذا النوع أو محكمة ضمن المباح حالياً، أي ضمن اختصاص القضاء العالي أو إذا أنشئ لاحقاً محكمة خاصة

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمد:

أصدر فريق التحقيق الدولي لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، أمس الاثنين، تقريره الثاني الذي اعتمد على معايير قانونية هي الأعلى في العالم، من أجل تحديد المسؤول عن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا، حيث قررت بعتة (FFM) أن نتائج التحقيق خلصت إلى تجريم النظام السوري باستهداف مدينة في ريف إدلب شمال غربي سوريا، مما يفتح الباب أمام مجلس الأمن لاستصدار هذا التقرير قانونياً وسياسياً واقتصادياً لحاسبة النظام السوري.

فريق التحقيق وتحديد المسؤولية التابع لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، اتهم النظام السوري وفق تقريره بالهجوم الكيميائي الذي وقع على مدينة سراقب في 4/ شباط/فبراير 2018، وقال إن مروحية هليكوبتر تابعة للقوات الجوية للنظام السوري، وتحت قيادة قوات النمر قصفت مساحة كبيرة بمدينة سراقب، بأسطوانة غاز كيميائي واحدة على الأقل، تحمل مادة الكلور، مما أثر على 12 شخصاً.

«محكمة خاصة»

واستند التحقيق والتحليل الذي أجراه الفريق، إلى معلومات ومقابلات مع شهود على الحادثة وتحليل العينات والمخلفات التي تم جمعها من الموقع، ومراجعة الأضرار التي أبلغ عنها الضحايا والطواقم الطبية التي قامت بتقديم الرعاية الطبية للمصابين بمن فيهم الدفاع المدني السوري، فضلاً عن فحص الصور، بما في ذلك صور الأقمار الصناعية، واستشارات مكثفة للخبراء. واعتمد التحقيق على تقرير بعثة تقصي الحقائق، والعيّنات ومواد أخرى حصلت عليها الأمانة الفنية، فضلاً عن تحليل طبوغرافي للمنطقة المعنية ونمذجة تشتت الغاز لتأكيد روايات الشهود والضحايا يوم 4 شباط /فبراير

أنطاكية – «القدس العربي»:

دفعت الفوضى الأمنية التي تسود المحافظات الشرقية السورية، الناجمة عن طبيعة النزاعات العشائرية والوجود الهش لقوات وأجهزة «قسد» الشرطية والأمنية، دفعت بعشائر وقبائل من المنطقة إلى توقيع «مضيفة» (عرف عشائري قديم) لحل الخلافات والتجاوزات التي تحصل في المنطقة. ووقعت على المضيفة 18 عشيرة سورية و ممثلون عن عشائر كردية وعن ايزيديين وسريان وأشور، من أبرزها: الجبور، البكار، طي، الشرايين، العديرات، المشاهدة، الدليم، المعامرة، الولادة، النعيم، حرب، عدوان، الخواتنة، شعر، العبيد، والطفيحين».

وحول هذا العرف (المضيفة) العشائري، أوضح المتحدث الرسمي باسم «مجلس القبائل والعشائر السورية» أن هذا العرف يعود تاريخياً إلى مرحلة ما قبل الإسلام، في المنطقة العربية، بحيث تنظم «العلاقات وتحدد طريقة فض النزاعات بين العشائر العربية. وأوضح لـ«القدس العربي» أنه

قبائل سورية تعيد إحياء عرف عشائري قديم للحد من الفوضى والنزاعات

وأضاف لـ«القدس العربي» أنه في معظم الحوادث تنأى «قسد» بنفسها عن التدخل أو تهدئة الوضع، خاصة عندما يكون القتال بين عشائر عربية معينة بينها أو عوائل كردية فيما بينها، على الرغم من امتلاكها لجهاز شرطة مدينة (الأسايش) إضافة إلى دوريات وميليشيات عسكرية منتشرة في جميع مناطق سيطرتها، ووصف رئيس «الهيئة الأساسية في محافظة الحسكة» محمود الماضي، مناطق سيطرة «قسد» بأنها «مناطق قتلان آمن» لا تخيب عنها حوادث الشجار بين العائلات، وعمليات الخطف والسلب والسطو المسلح، وأشار لـ«القدس العربي» إلى قيام العشائر قبل أيام بالتوقيع على مضيفة لحل الخلافات، معتبراً أن اللجوء إلى مثل هذه التقاليد العشائرية القديمة يؤكد غياب كل أشكال السلطة الحديثة التي تدعى «قسد» املاكها. وقال الصحافي الكردي، شيراز علو، إن المسؤولية القانونية حتمت على كل طرف سوري سيطر، أن يكون مسؤولاً عن أي خلل يمس السلم الأهلي في مناطق سيطرته، وعليه تقع مسؤولية حماية المدنيين والحفاظ على السلم الأهلي.

اقتتل بين عائلات من عشيرة الكسار في قرية الطكجي التابعة لبلدة الشحيل الخاضعة لسيطرة «قسد»، في ريف دير الزور الشرقي، بسبب مشادة كلامية. وفي شباط/فبراير الماضي، اندلعت اشتباكات مسلحة في بلدة تل براك في ريف الحسكة، بين مسلحين من عائلة الخرنوب من جهة، ومسلحين من عائلة العطيوات من جهة أخرى، حيث بدأ الأمر بمشادة كلامية وتطور لاستخدام السلاح بين الطرفين، الأمر الذي أسقط جرحى بين الطرفين، وقلها شهدت بلدة صور في ريف دير الزور، اقتتالاً عشائرياً أيضاً، أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وإصابة آخرين.

وأشار رئيس حزب «السلام الديمقراطي» الذي يُعد من الأحزاب المؤسّسة لـ«الإدارة الذاتية»، طلال محمد لـ«القدس العربي» إلى وجود قوايين تضبط حمل السلاح في مناطق سيطرة «قسد» مشيراً إلى أن مناطق سيطرة الأخيرة تعد من أقل المناطق التي تسجل فوضى أمنية. قال الكاتب والسياسي السوري، مهدي الحكسة، إن من الواضح أن هناك زيادة وتيرة الاقتتال العائلي والعشائري في مناطق سيطرة «قسد» والنظام.

مع ضعف الدولة تتولى العشائر تطبيق القانون، قائلًا: «مع غياب القوة المركزية، يزداد العبء على شيوخ وقضاة العشائر لفرض الأمن، ويسبب الفوضى التي تسود شرقي سوريا، أعادت العشائر تفعيل «المضيفة» وتسجل المحافظات الشرقية السورية، الخاضعة لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد) والنظام، زيادة في حوادث الشجار والاقتتال بين العائلات، نتيجة الخلافات القروية وتجدد آثار قديم.

وقبل أيام، أودى شجار نشب بين عائلتين في ريف الحسكة الشمالي بحياة ثمانية أشخاص، بينهم امرأة، وذلك بسبب خلاف على دخول حصان إلى أرض زراعية، وحسب مصادر محلية، نشب شجار مسلح بين عائلة «حسو» وعائلة «الحلاب» وهما من عشيرة الراشد الطافية، التي تتوزع في مناطق متفرقة، بينها قرية الدلاوية، أدى إلى مقتل ثمانية أشخاص، مما دفع بشيخ عشيرة «شمر» الشيخ حمدي دهم الجربا، إلى التدخل لفرض الصلح على العائلتين.

وفي أواخر آذار/مارس الماضي، قُتل شخص وأصيب آخرون، نتيجة خطوات لبنانية أحادية الجانب ستقابل بخطوات إسرائيلية موازية، معتبراً أن «البيان يبدو أنه يفضل نسف المبادرات بدلاً من القيام بمحاولة للتوصل إلى حلول» ضميماً «هذه ليست المرة الأولى على مدار 20 عاماً الماضية حين يغيّر اللبنانيون خرائطهم البحرية لأغراض دعائية وإبداء «موقف وطني، وبهذا هم يعرفون أنفسهم مرة تلو الأخرى». وتابع «في الوقت الذي تعمل دول أخرى في المنطقة مثل إسراييل ومصر وقبرص منذ سنوات على تطوير حقول الغاز الطبيعي التابعة لها من أجل توفير الرفاهية لمواطنيها، اللبنانيون يقفون في الخلف ويطلقون تصريحات نارية لا تحقق شيئاً».

«أمل» تتهم البعض بأخذ لبنان «رهينة لأوهام متضخمة» حول مصيره السياسي

الحريري إلى موسكو قريباً

... وهدنة بين «التيار» و«القوات» بعد حرب البيانات

راوول نعمة اللقبي المحقق القضائي طارق البيطار المطالب بإصدار تقرير يشرح الأعمال الإرهابية والحربية من دائرة الأسباب التي أدت إلى وقوع انفجار 4 آب/أغسطس لتكفيته في إصدار التوجيهات والإرشادات المناسبة لهيئات الضمان اللبنانية والمخاطبة هيئات إعادة الضمان الدولية، لسداد التزاماتها المالية حفاظاً على حقوق المواطنين المؤمنين».

ورأى «لقاء سيدة الجبل» تطابقاً بين ما فعله وزير الاقتصاد وبين ما قاله الأمين العام لحزب الله في خطابه يوم 16 شباط/فبراير إذ طالب القضاء بكشف التحقيق في قضية الرقعة من أجل تمكين المواطنين من الحصول على تعويضاتهم من شركات التأمين.

وطالب اللقبي «من أجل سمعة القضاء اللبناني التي أصبحت على المحك على المستوى اللبناني والعالمي، بالاستماع إلى الامين العام لـ«حزب الله»، ووزير الاقتصاد اللقبي على حقيقة الأسباب التي دفعتهما إلى هذه المطالبة، في حين أن التحقيق لم يُنجز لهذه اللحظة، وبالتحديد بعد نقل الملف إلى قاضي التحقيق الجديد القاضي طارق بيطار المستمر بتحقيقاته واستدعاء «أته لغاية اليوم» مجدداً مطالبته بـ«لجنة تحقيق دولية في ملف انفجار مرفأ بيروت، الذي هو بمثابة 11 أيلول/سبتمبر لبثاني-عربي» واعتبر أن «انفجار 4 آب هو أكبر حدث جرمي-أممي في المنطقة».

وتسرق «لقاء سيدة الجبل» إلى ما أعلنه الديبلوماسية الأمريكية فريدريك هوف هذا الأسبوع عن تمسك رئيس النظام السوري بشار الأسد، باعتبار مزارع شبيعا وتلال كفرشوبا على المثلث الحدودي السوري – اللبناني – الإسرائيلي أرضاً سورية، فأكد أن «الحل الوحيد للخروج من هذه التجاذبات هو التطبيق الحرفي لقرار الأمم المتحدة 1680، لافتاً إلى أن «الوضع الحدودي الخلاف مع النظام السوري لا يتعلق فقط بالحدود الجنوبية التي اتخذ منها «حزب الله» ذريعة لبقاء سلاحه بل بتعداه إلى معاينة التعدي الجسيم على سيادة لبنان وحقوقه القطعية على الحدود الشمالية»، ودعا حزب الله إلى «تعليل دعمه لهذا النظام حتى اليوم وتضحيته بمئات الشباب اللبناني الذين يقتلون داخل الأراضي السورية حماية لبشار الأسد في حين أصبح واضحاً، وبشكل موقن، عدم احترام واعتراق لهذا الرجل بحدود لبنان وسيادته واستقلاله وحتى بلبنانية مزارع شبيعا».

بيروت – «القدس العربي»: فيما يجيب لبنان اليوم الثلاثاء النذرى 46 لاندلاع الحرب في 13 نيسان/أبريل 1975 فإن حرب البيانات بين التيار الوطني الحر وكل من حزب القوات اللبنانية شهدت هدنة في الساعات القليلة الماضية بعدما بكرى وشخص الجبرايك الماروني مار بشاره بطرس الراعي على خلفية تشكيكه بجديته وعدم انتقائية التدقيق الجنائي، وقوله «لا تدقيق جنائياً قبل تأليف الحكومة».

وإزاء هذه الوقائع، أسست الرابطة المارونية لعودة السجال بين «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر» وأعربت عن قلقها «بعد جرح السجال إلى عنق لا قدرة للمجتمع اللبناني عموماً والمسيحين خصوصاً على احتماله».

وعدت الرابطة «الأطراف المسيحين، ولاسيما خطوات لبنانية أحادية الجانب ستقابل بخطوات إسرائيلية موازية، معتبراً أن «البيان يبدو أنه يفضل نسف المبادرات بدلاً من القيام بمحاولة للتوصل إلى حلول» ضميماً «هذه ليست المرة الأولى على مدار 20 عاماً الماضية حين يغيّر اللبنانيون خرائطهم البحرية لأغراض دعائية وإبداء «موقف وطني، وبهذا هم يعرفون أنفسهم مرة تلو الأخرى». وتابع «في الوقت الذي تعمل دول أخرى في المنطقة مثل إسراييل ومصر وقبرص منذ سنوات على تطوير حقول الغاز الطبيعي التابعة لها من أجل توفير الرفاهية لمواطنيها، اللبنانيون يقفون في الخلف ويطلقون تصريحات نارية لا تحقق شيئاً».

بيروت – «القدس العربي»: فيما يجيب لبنان اليوم الثلاثاء النذرى 46 لاندلاع الحرب في 13 نيسان/أبريل 1975 فإن حرب البيانات بين التيار الوطني الحر وكل من حزب القوات اللبنانية شهدت هدنة في الساعات القليلة الماضية بعدما بكرى وشخص الجبرايك الماروني مار بشاره بطرس الراعي على خلفية تشكيكه بجديته وعدم انتقائية التدقيق الجنائي، وقوله «لا تدقيق جنائياً قبل تأليف الحكومة».

وإزاء هذه الوقائع، أسست الرابطة المارونية لعودة السجال بين «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر» وأعربت عن قلقها «بعد جرح السجال إلى عنق لا قدرة للمجتمع اللبناني عموماً والمسيحين خصوصاً على احتماله».

وعدت الرابطة «الأطراف المسيحين، ولاسيما خطوات لبنانية أحادية الجانب ستقابل بخطوات إسرائيلية موازية، معتبراً أن «البيان يبدو أنه يفضل نسف المبادرات بدلاً من القيام بمحاولة للتوصل إلى حلول» ضميماً «هذه ليست المرة الأولى على مدار 20 عاماً الماضية حين يغيّر اللبنانيون خرائطهم البحرية لأغراض دعائية وإبداء «موقف وطني، وبهذا هم يعرفون أنفسهم مرة تلو الأخرى». وتابع «في الوقت الذي تعمل دول أخرى في المنطقة مثل إسراييل ومصر وقبرص منذ سنوات على تطوير حقول الغاز الطبيعي التابعة لها من أجل توفير الرفاهية لمواطنيها، اللبنانيون يقفون في الخلف ويطلقون تصريحات نارية لا تحقق شيئاً».

إسرائيل تلوّج بالرد على «الخطوات الأحادية الجانب»

لبنان: حسم الجدل حول مرسوم تعديل الحدود البحرية

بتوقيع وزير الأشغال ميشال نجار

وأكد نجار «أننا لا نتهاون بأيّ شبر من أرض الوطن ولا بأيّ نقطة من مياهه أو ذرة من كرامته والتاريخ هو الذي يشهد على ذلك «أرجعوا التاريخ» فنحن نفتخر بنظامنا كُنّا ولكن أهتما بالإعلام بالخيانة والعمالة».

وقد أعلن نجار في مؤتمر صحافي عن توقيع المرسوم حول تعديل الحدود البحرية والذي أحالته الأمانة العامة لمجلس الوزراء إلى وزارة الدفاع لتوقيعه من الوزارة زينة عكر قبل أعادته السراي ليوقعه رئيس الحكومة حسان دياب ثم رئيس الجمهورية ميشال عون.

ومن شأن تعديل المرسوم والانتقال من النقطة 23 إلى النقطة 29 أن يؤمن مساحات بحرية إضافية للبنان تُقدّر ب 1430 كلم2 وسيمكّنه من ربح حوالي 40 مليار دولار من المساحات النفطية، وسيؤمن حماية الحقل اللبناني المحتمل في البلوك رقم 9 ويشجّع شركة توتال على التنقيب فيه، وسيمنع إسرائيل من أن تغل مع لبنان ما فعلته مع قبرص عندما منعت شركة التنقيب تقاضت مبلغ 10 الألف جنيهه استرليني فقط، حسب العقد الموقع معها، وتمنى ميقاتي على الوزير بدل تراجع ملفاته جيداً، قبل الوقوع في مغالطات يمكن استغلالها سياسياً، فاقضى التوضيح».

وكانت مفاوضات ترسيم الحدود غير المباشرة مع العدو الإسرائيلي في النافورة توقفت بعد اعتراض الجانب الإسرائيلي على توقيع المرسوم كان أننا حكومة تصريف أعمال بالمعنى الضيق، ونحن حريصون على عدم المسّ بالدمستوره. وقال «لا أعلم من رمى اللقبي عند وزارة الأشغال، واعتقد أن موضوع ترسيم الحدود البحرية هو عند وزارة الطاقة والمياه».

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

حُسم الجدل حول موضوع تعديل المرسوم 6433 المتعلق بترسيم الحدود البحرية مع العدو الإسرائيلي من خلال توقيع وزير الأشغال والنقل في حكومة تصريف الأعمال ميشال نجار على مشروع المرسوم بعدما استعمل في اجتماع السراي الحكومي لدرس الملف.

وكان المكتب الاعلامي للرئيس نجيب ميقاتي أوضح عقب مؤتمر نجار «أن وزير الأشغال وقع في بعض المغالطات» مشيراً إلى «إن البحرية التي رأسها المدير العام للنقل البري والبحري عبد الحفيظ القيسي والتي فاوضت على ترسيم الحدود مع قبرص، كانت قد تشكلت عام 2007 في عهد حكومة دولة الرئيس فؤاد السنهوري، وخلال تولي معالي الوزير محمد الصفدي مهام وزارة الأشغال العامة والنقل، وليس في عام 2011 كما ذكر معاليه». وأضاف «أن معالي الوزير وقع في مغالطة ثانية عند قوله أن الشركة البريطانية (UKHO) قد تقاضت مبلغ مليوني جنيهه استرليني بدل اتصاب عن الدراسة التي وضعتها، بينما الصحيح أن الشركة البريطانية تقاضت مبلغ 10 الألف جنيهه استرليني فقط، حسب العقد الموقع معها، وتمنى ميقاتي على الوزير بأن يراجع ملفاته جيداً، قبل الوقوع في مغالطات يمكن استغلالها سياسياً، فاقضى التوضيح».

وكانت مفاوضات ترسيم الحدود غير المباشرة مع العدو الإسرائيلي في النافورة توقفت بعد اعتراض الجانب الإسرائيلي على توقيع المرسوم كان أننا حكومة تصريف أعمال بالمعنى الضيق، ونحن حريصون على عدم المسّ بالدمستوره. وقال «لا أعلم من رمى اللقبي عند وزارة الأشغال، واعتقد أن موضوع ترسيم الحدود البحرية هو عند وزارة الطاقة والمياه».



## قائمة فتح أسقطت 147 شكوى ضد مرشحها

# «معركة الطعون» الانتخابية تدخل مرحلة جديدة وتحركات إسقاط قائمة دحلان «وطنيا» وقانونيا

طعون قدمتها حركة فتح، ومواطنون لشخصيات وردت أسماؤها في قائمة «المستقبل» المدعومة من محمد دحلان القيادي المفصول من حركة فتح، لأسباب عدة، منها أيضا الترشح بدون استقالة. وظهر أحد من قدم الطعون في تسجيل مصور، قال فيه أنه قدم طعنا في شخصين من قائمة «المستقبل» التي يدعمها دحلان، وتابع «من ثورط في المساهمة باغتياال الرمز القائد ياسر عرفات، منذ عام 2002 حتى اغتياله، لن يسمح له الشعب الفلسطيني أن يتواجد في البرلمان، ويصبح من المرشحين».

وكانت لجنة الانتخابات المركزية قد قالت إن الاعتراضات التي قدمت إليها تناولت موضوعات عدم تقديم الاستقالة والادعاء بوجود أحكام قضائية على مرشحين على الإقامة خارج البلاد، والاعتراض ضد مرشحين بحجة أنهم يحملون الجنسية الإسرائيلية، بالإضافة لتقديم اعتراضات على مصادر تمويل قائمة، وحول تقديم طلب الترشح بعد انتهاء المدد القانونية، وضد حزب يدعى أنه لم يحصل على ترخيص، ودعوى استغلال نفوذ وموارد الدولة.

عليا، حيث رفضت لجنة الانتخابات كل تلك الطعون. لكن ما علمته «القدس العربي» يشير إلى أن هناك تحركات من قبل من أبلغوا برفض طعونهم، للحراك وفق القانون، إلى محكمة قضايا الانتخابات، ليكون لها القرار النهائي في الأمر، حيث يمكن للمحكمة مخالفة قرار اللجنة، والأخذ بقبول الطعون، وعندما يكون الأمر ملزما، يتسار إلى أن من بين الطعون التي قدمت من قبل حركة فتح وقوائم أخرى، كان ما له علاقة بمرشحين، صدرت قرارات بقبول استقالتهم بعد تقديمهم طلب الترشح، حيث يتطلب الأمر أن يكون المرشح حاصلا على ورقة تفيد بقبول استقالته من الوظيفة الحكومية، أو في المؤسسات الأهلية قبل الترشح، وكان من بين من طعن بهم لهذا السبب مرشحون على قائمة «تجمع الكل الفلسطيني». كما اشتملت الطعون احتجاجا على ترشح أشخاص قدموا استقالات شكلية، كما وجهت

في إطار التحضير لهيمنة إماراتية على مشهد المؤسسات الأهلية، تستغل الحصار المفروض على كل ما هو فلسطيني، لعلها تلحقه بإرادتها وتبشوقه وفق مقصبات «اتفاق إبراهيم». وأخذت بالعودة إلى الطعون العادية، التي أخذت الشكل الإداري وقدمت للجنة الانتخابات، وعددها 230 طعنا، ورفضتها اللجنة جميعها، عدا واحد، فقد علمت «القدس العربي» أن أكثر الطعون التي قدمت كان تستهدف حركة فتح من قبل قائمة دحلان.

وهناك دور الحديث، وفق تأكيدات مسؤولين من حركة فتح، أنه قدم ضد مرشحها 147 طعنا، استهدفت 21 مرشحا، 10 منهم من غزة، و11 من الضفة، وكانت جميعها وفق وصف حركة فتح «كيدية»، لا تستند لأي دليل، وقدمتها الكتلة التابعة لدحلان، وكان من بين من استهدفوا مرشحون من حركة فتح، يتقلدون مناصب قيادية

وأكدت المؤسسة التي تعنى بأوضاع القدس، في بيان لها، أنه مع اكتمال القوائم المقدمة للانتخابات التشريعية الفلسطينية، وبعد فشل محاولته تشكيل قائمة تحت اسم «القدس أولا»، اضطر الأكاديمي الفلسطيني سري نسبية للكشف عن احتيازه الصريح، فكان المرشح الثاني على قائمة الأمل والمستقبل التابعة لمحمد دحلان. وأكدت أن ذلك يعني أنه في حال جرت الانتخابات ربما يكون مضمون النجاح، محذرة من أنه «سيواصل دوره في القدس مستودا بالتمويل الإماراتي والموقع الرسمي ليقم فيها سلطة وكالة في سياق «اتفاق إبراهيم» لضرب نخبها الشعبي وإخضاعه».

وأشارت إلى أن ذلك توافق مع تأسيس «مجلس القدس للتطوير والتنمية الاقتصادية» تحت رئاسة لسري نسبية في نهاية عام 2018 وتمويله بـ12 مليون دولار من «صندوق أبو ظبي للتنمية»

وبدا واضحا أن الأمر يدور حول «قائمة المستقبل» المدعومة من محمد دحلان القيادي المفصول من حركة فتح، والمدعوم من دولة الإمارات العربية، التي أبرمت اتفاق تطبيع مع إسرائيل، أضر بالقضية الفلسطينية، وألحقته بإبرام اتفاقيات اقتصادية لاستيراد منتجات من مستوطنات الضفة في مخالفة واضحة للقانون الدولي، وتسبب خسائر اقتصادية للفلسطينيين بشكل كبير.

وكانت مؤسسة القدس الدولية قد حذرت قبل أيام من تسلسل «اتباع» دولة الإمارات العربية المتحدة، إلى مقاعد المجلس التشريعي، من خلال القائمة المدعومة من دحلان «من أجل السيطرة على المشهد في مدينة القدس المحتلة».

### غزة - «القدس العربي»

#### من أشرف الهون:

لم تنته معركة الطعون بانتهاه الفتوى التي قدمتها لجنة الانتخابات، برفض جميع الطعون المقدمة، عدا واحدة، وتحويل العترضين على قرارها لمحكمة قضايا الانتخابات، حيث يجري الاستعداد في هذه الأيام للتقدم بطعون من نوع آخر أمام المحكمة، التي ستسكن قراراتها ملزمة، غير أن الطعون الجديدة لن تطال مرشحين، على غرار العملية السابقة، بل ستطال كتلا من خلال الطعن فيها «وطنيا».

#### تفعيل الاعتراضات

وحسب معلومات «القدس العربي» فإن هناك تحركات من مندوبي القوائم للذهاب إلى محكمة قضايا الانتخابات لـ«الطعن» و«وطنيا» في بعض القوائم، من أجل إسقاط القائمة بأكملها، علاوة على تفعيل الاعتراضات على قرارات لجنة الانتخابات، التي رفعت ضد مرشحين أمام تلك المحكمة أيضا.

أحد المرشحين على لجان الانتخابات في إحدى القوائم الرئيسة المترشحة للانتخابات، لم يوضح عن القائمة التي يسجري التحرك أمام المحكمة لإسقاطها و«وطنيا» لكنه قال إن أسفراء القائمة يرتبطون بانظمة علمت مؤخرا ضد القضية الفلسطينية، ويتحركون بشكل مريب في بعض الدول، وعليهم شكاوى من منظمة عربية وإقليمية، علاوة على أن من بين أفراد القائمة المستهدفة، والحديث للمسؤول عن أحد لجان الانتخابات في القائمة المهمة، عليه علامات استفهام و«وطنية» «حق العودة» وإبرامه وثيقة عام 2002 مع عامي أيالون، المسؤول السابق في حزب العمل، ورئيس جهاز «الشاباك» الإسرائيلي السابق.

## حماس تستنكر إطلاق النار على منزل أحد مرشحي قائمة دحلان



محمد دحلان

وذكرت تقارير محلية أن مسلحين أطلقوا قنبرا أمس الإثنين النار تجاه منزل المحامي حاتم شاهين، المرشح على قائمة «المستقبل» المعروفة باسم قائمة محمد دحلان الطرود من حركة فتح بسبب تهمة فساد وغيرها. وأوضح أن عملية إطلاق النار تسببت بتضرر سيارته ونافذة منزله.

ودعت قائمة «المستقبل» للإسراع بفتح تحقيق جنائي بشأن حادثة إطلاق النار على مرشحها. وأكدت أن هذه الأعمال «لن تنفي الشعب الفلسطيني عن التقدم بالعملية الانتخابية» مضيفة: «لن نتنازل عن الاستمرار في العملية الانتخابية».

### غزة - «القدس العربي»:

استنكرت حركة حماس حادثة إطلاق النار التي تعرض لها منزل أحد المرشحين للانتخابات التشريعية، في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وقال فوزي بروهوم المتحدث باسم حركة حماس في تصريح صحفي إن ما حدث يعد «مؤشرا مقلقا على تزايد الأعمال الخارجة عن القانون في الضفة الغربية، خاصة في ظل اجراء الانتخابات العامة».

وطالب الأجهزة الأمنية ذات الاختصاص بالعمل السريع على كشف ملابسات الحادث، وتقديم الجناة للعدالة.

## 26 وفاة و2762 إصابة والعدد في غزة يفوق الضفة

# أزمة كورونا تفرض إجراءات وقيودا على صلوات رمضان والأوقاف الفلسطينية تحدد وقتا للخطبة وتلغي الدروس الوعظية

في حال خالفت التعليمات، وقال سلامة معروف رئيس المكتب الاعلامي الحكومي في غزة، ان هناك توجيها عاما لاستمرار الإغلاق يومي الجمعة والسبت مع تغيير في تفاصيل التنفيذ، محذرا من التوجه «للتشديد الإجراءات في حال وجدنا ان الحالة الوبائية تتفكك لضخا على المنظومة الصحية»، وقال «هناك تقدير ان الفترة القادمة قد تشهد نزوة الإصابات ولا بد من رفع درجة الحذر»، لافتا إلى ان الإجراءات المتخذة تتناسب مع الحالة الوبائية القائمة، لافتا إلى انه جرى الخروج بالعديد من الملاحظات خلال إغلاق الأيام الثلاثة الماضية، لتلافي بعض السلبات، ومنها نسبة التزام المولات، مشيرا إلى ان هناك دراسة مستفيضة للحد من الحالة القائمة، وكان مدير وحدة مكافحة العدوى والسلامة في وزارة الصحة في غزة رامي العبدلة، توقع ان تكون نزوة الإصابات حتى 20 أبريل/ نيسان الحالي، لافتا إلى وجود زيادة في أعداد الإصابات الحرجة، وأشار إلى أنه من بين 15% من إجمالي المصابين لا تظهر عليهم أعراض وهم يمثلون ربع المصابين ومعظمهم من الأطفال والشباب على عكس كبار السن، منوها إلى أن أي إجراءات يجب أن يمر عليها 14 يوم على الأقل حتى تظهر نتائجها، لافتا إلى ان هناك زيادة في أعداد الإصابات الحرجة والخطيرة والعدد يعتمد على المصابين الذين أجروا فحوصات.

وشأن الفحقات أكد العبدلة أن الفحقات باتت قليلة جدا وأصبح العمل بها وفق الأولويات، ومن حصل على الجرعة الأولى سيحصل على الثانية، وقال «نحن بانتظار وصول دفعات جديدة من اللقاحات أواخر الشهر الجاري».

وفي القطاع، يُعمل حاليا بقرار إغلاق جميع المؤسسات التعليمية التي تشمل المدارس والجامعات، ورياض الأطفال، ابتداء من الأربعاء وحتى إشعار آخر، إضافة إلى الاستمرار في إغلاق صالات الأعراس، ومنع التجمعات، والإغلاق الليالي يومياً عند الساعة 9 مساءً، وإغلاق الأسواق الشعبية الأسبوعية، ومنع إقامة الحفلات وبيوت العزاء في الشوارع العامة، وتنازع فرق من مباحث كورونا، في الشرطة التزام المواطنين بالقرارات.

تتخذ بناء على تقارير من اللجنة الوبائية ولجنة الطوارئ الوطنية، وفق مؤشرات المنحنى الوبائي صعودا وهبوطا، بالإضافة إلى مؤشرات الأسرة في المستشفيات، وأضاف ملحم أن المؤشرات حتى الآن تشي بوجود «انكسار طفيف بالمنحنى الوبائي» بالإضافة إلى وجود انخفاض في حجم إشغال الأسرة في المستشفيات.

وأشار إلى أن هذه المؤشرات دفعت الحكومة ولجنة الطوارئ الوطنية، لاتخاذ إجراءات من شأنها التواءمة بين الحفاظ على حياة المواطنين، والصحت على ضرورة الامتنثال إلى الإجراءات الوقائية المتخذة بارتداء الكمامة، والتباعد الاجتماعي، وسسل الأيدي، وعدم المشاركة في الأعراس، والتجمعات، بالإضافة إلى موائل الإفطار الجماعية في رمضان، وقال «إذا ما تم الامتنثال إلى كافة هذه التدابير، والإجراءات الوقائية، فإن من شأن ذلك أن يخفف من عدد الإصابات، وتسطيع المنحنى الوبائي، واتخاذ إجراءات تخفيفية جديدة، في الضفة الغربية، أعلنت الحكومة الفلسطينية عن سلسلة إجراءات وقائية جديدة، بعد انكسار المنحنى الوبائي، منها انتظام النوام الدراسي للصفوف الأساسية من الصف الأول إلى الصف السادس، على ان يستمر التعليم إلكترونيا في الجامعات والمعاهد، والسماح بالتعليم الوجاهي لطبقة السنة الأولى وطبقة المساقات العملية، مع منع الحركة والتنقل والانتقال للمواطنين يومياً من الساعة الثامنة مساءً حتى الساعة السادسة صباحا، واستمرار الإغلاق يوم الجمعة من كل أسبوع، كما اشتملت على إغلاق كل محافظة أو مدينة أو بلدة أو قرية أو مخيم أو منطقة تتزايد فيها الإصابات بفيروس «كورونا»، وذلك مع منع إقامة الأعراس أو إحياء الحفلات بأنواعها وأشكالها أو إقامة بيوت العزاء أو المهرجانات أو التجمعات أو المناسبات، أو الإفطارات الجماعية، لأي سبب وبأي شكل.

واشتملت على أن يكون دوام الموظفين بنسبة 50% في المؤسسات الحكومية والأهلية، وهددت الحكومة بمعاقبة كل من يخالف أي حكم من أحكام هذه القرارات، وتوعدت المؤسسات والحك والمنشآت التجارية والصناعية بالإغلاق لمدة شهر

### غزة - «القدس العربي»:

مع استمرار ارتفاع أعداد الإصابات بفيروس كورونا، وحلول شهر رمضان، الذي يشهد احتكاكاً باعداد المصلين خاصة في صلاة التراويح، وضعت وزارة الأوقاف الفلسطينية بروتوكولا خاصا بالمصلين، في مسعى منها للحد من تفشي الفيروس، وأعلنت وزيرة الصحة مي الكيلة، تسجيل 26 حالة وفاة و2762 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، و1855 حالة تعاف خلال الـ24 ساعة الماضية، ولفتت إلى وجود 186 مريضا في غرف العناية المكثفة، بينهم 54 مريضا على أجهزة التنفس الاصطناعي.

وقالت وزارة الصحة في غزة، إن من بين العدد الإجمالي سجلت 17 حالة وفاة و1764 إصابة بالفيروس، بعد فحص 4700 عينة خلال الـ24 ساعة الماضية، أي ما يعادل 38% من الذين أجروا الفحص، وهو عدد كبير جدا، ويشير إلى استمرار تصاعد الإصابات والوفيات في غزة.

وأعلن وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية حسام أبو الرب، عن البروتوكول الخاص لصلاة الجمعة والتراويح لشهر رمضان المبارك، وتبقى الإجراءات والتدابير الوقائية، وذلك وفق التنسيق مع الحكومة والجهات المختصة في ظل انتشار الوباء، لافتا إلى أنه في ظل انفراج جائحة «كورونا»، وبعد التقدم بعدد المتعافين وانخفاض عدد المصابين، تقرر فتح المساجد أمام المصلين لأداء صلاة التراويح في المناطق الخالية من الإصابة.

وأوضح أنه جرى التعميم على كافة الأئمة والخطباء باختصار القراءة في الصلاة والاعتكاف، بدءا بالصلوات دون إعطاء درس وعظية، وأن لا تزيد مدة صلاة العشاء والتراويح عن نصف ساعة، وأكد على ضرورة استمرار المصلين باتخاذ إجراءات السلامة الصحية المعمول بها، واحضار سجادة الصلاة وارتداء الكمامة والتباعد بين المصلين، وبخصوص صلاة الجمعة قال أبو الرب، إنه تم تجهيز كافة الترتيبات اللازمة للصلاة بالمساحات العامة.

وكان المتحدث باسم الحكومة الفلسطينية إبراهيم ملحم، قد قال إن الإجراءات الحكومية

### غزة - «القدس العربي»:

تدخل غزة لا تتسرب إلى حماس «الأموال القطرية التي تدخل إلى غزة لا تتسرب إلى حماس»، ويمكنني القول بشكل قطعي انه لا يوجد تقريبا أي تسريب لرحاس».

وفي تطرقه إلى خطط التعميم التي تنوي حكومة إسرائيل تنفيذها في الضفة، جرى تأجيلها، قائلاً إنه كانت لديه مخاوف من أن هذا الأمر سيؤدي إلى «تصعيد وعنف» من شأنه أن يؤدي إلى «تغيير الأوضاع في السلطة الفلسطينية».

وتطرق إلى موضوع «حل الدولتين» وقال «المواطن العادي يحتاج إلى اقتصاد وأمن، وهناك مؤشرات أننا نتجه إلى حل الدولة الواحدة، هذا أمر ليس مبالغاً به»، وأشار إلى الحاجة على المدى البعيد إلى وجود كيان سياسي للسلطة الفلسطينية، وقال إن السلطة لم تات لتتسلم رئاسة السلطة.

وأضاف «هي في حاجة إلى كيان سياسي» مؤكداً أن هذا الوضع لا يمكن أن يستمر بهذا الشكل لفترة طويلة من الضبابية حول المستقبل السياسي للسلطة.

وكان بذلك يظهر مخالفة لطريقة العمل مع الفلسطينيين التي تتبناها القيادة السياسية في تل أبيب، وتنفذ خطوات أحادية الجانب، جميعها تصب في اتجاه توسعة الاستيطان، وتقلع أواصر الضفة، ومنع إقامة دولة فلسطينية مستقلة.



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

### غزة - «القدس العربي»:

أكد مسؤول عسكري إسرائيلي غادر منصبه قبل أيام، أن فوز حركة حماس في الانتخابات البرلمانية المقبلة سيعمق أي عملية تواصل سياسي مع الفلسطينيين.

وقال الجنرال كميل أبو ركن، المنسق السابق لأعمال حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية، في حال جرت إسرائيل من الانتخابات الفلسطينية المرتقبة «في حال جرت الانتخابات، وفازت حماس في الضفة، فمن المؤكد أننا لن نكون على تواصل مع كيان سياسي فلسطيني يرضينا».

وقال إن هذا الوضع حصل في عام 2006 وأضاف في مقابلة أجريتها معه قائما «كان» العربية «ستوقف كل شيء»، وكشف أنه جرى توجيه رسالة بذلك إلى الجانب الفلسطيني، مشيرا إلى قلق حكومة تل أبيب من هذا السيناريو.

جدير بالذكر أن حكومة الاحتلال لا تزال ترفض الطلبات التي قدمتها السلطة الفلسطينية بطرق مباشرة وأخرى عبر وسطاء، من أجل تمكين سكان القدس من المشاركة في الانتخابات المقبلة تصويتا وترشيحا.

وخلال اليومين الماضيين طلب مجددا من الوسطاء الأوروبيين الحديث مع إسرائيل، لدفعها باتجاه عدم إعاقة عقد الانتخابات في القدس، بناء على الاتفاقيات الموقعة التي جرى بموجبها عقد الانتخابات أعوام 1996 و2005 و2006.

وأشار أبو ركن الذي أحيى اللقاء قبل أيام، في سياق المقابلة، إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يعتبر «شريكا» وأنه كان يجب التعامل معه بصورة مختلفة، وبدا في تصريحاته مخالفا لرأي حكومة إسرائيل اليمينية برئاسة بنيامين نتنياهو.

وقال أبو ركن الذي ينتمي إلى الطائفة الدرزية خلال المقابلة، إن السلطة الفلسطينية «قادرة حاليا بما يكفي» لضبط الأوضاع الميدانية في الضفة في حال خروج جيشه من بعض المناطق» وأضاف «لقد أبتوا وجودهم بشكل كاف بأنهم قادرون على التعامل مع الأمور هنا على أرض الواقع».

وتابع: «(الرئيس عباس) أبو مازن شريك، لقد أنقذ نفسه خلال فترة من الزمن أنه ضد العنف».

وحسب أبو ركن فإن «الحديث عن ضم المستوطنات للسيادة الإسرائيلية، هو الذي دفع أبو مازن لتقليص التنسيق الأمني مع إسرائيل».

وأكّد في رد على السؤال عما إن كانت الأموال القطرية التي



منصور الشحاتيت يرفع يده بشارة النصر بعد الإفراج عنه

# منصور الشحاتيت... أسير فلسطيني نالت سجون إسرائيل من ذاكرته

ولم يتوقف الشحاتيت عند وصف إهمال علاجه ابته بانته «إعدام» بل ذهب لإتهام سجانينه بإعطائه حبوبا مجهولة «أعطوه حبوبا، وبعدها جرب (تردي وضعي الصحي)»، ويقول الوالد إن منعه من زيارة ابنه «استمر بشكل متواصل 7 سنوات، وفي سواها كان يسمح بالزيارة مرة واحدة في السنة، وجاء وقت الزيارة مرات عديدة، أما الوالدة، فكانت تزوره وتباعد تردي وضعه الصحي منذ عام 2010، وفق والدة، الذي أضاف أن الأسير «وصل مرحلة لم يكن فيها قادرا على معرفة والدته».

وأكّد الوالد أنه سبيدا الآن رحلة علاج لمنصور «بدي أبدا» العلاج معه، هذا فلدة كبدية، كيف أراه بهذا الحال، هناك تقصير وإهمال من المسؤولين، على الأقل (مطلوب) أن تلفت أنظار العالم».

والسبت، زار رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية الأسير الفرج عنه وأبلغه بقرار الرئيس الفلسطيني تحويله إلى العلاج في مستشفى بمدينة بيت لحم.

وقال مقدّ أبو عطاوان، الباحث في قضايا الأسرى، إن ما حصل مع منصور الشحاتيت هو نتيجة التعذيب المتواصل من إدارة السجون، وعملية العزل المتواصلة داخل الزنازين الانفرادية».

وأضاف أن حالة الأسير الفرج عنه نتيجة متوقعة «لأسير يمضي أكثر من 10 سنوات داخل الزنازين الانفرادية» مشيرا إلى خروج أسرى آخرين في حالات نفسية صعبة، تطلبت علاجاً.

التضامن مع الأسرى حاملا صورة ابنه، في محاولة لإيصال رسالته، لكن أذانا صماء قابلته، فلا جهات حكومية استجابت له ولا هيئات دولية سمعت نداءه.

أما عن لحظات الإفراج فعاشها الوالد وأسرة الأسير الفرج عنه أشبه بالصدمة لحاله، فالابن الذي لم يتعرف على أمه في إحدى الزيارات داخل السجن، لم يتعرف أيضا على أغلب من استقبلوه لحظة الإفراج عنه، كما لم يتمكن من مشاركة أسرته في استقبال المهنئين بحريته.

فالعزلة من جهة، وتسلط السجنان من جهة ثانية، نالا من صحة وذاكرة منصور، كما يقول والده، لدرجة أصبح معها يعاني من قصور في الذاكرة وترد صحي، دون أن يقدم له أي علاج في سجنه.

وأضاف «أمه زارته، واللي طلعوا من السجن حكوا عنه، ما توقعت يكون هيك، كان يفرض الإفراج عنه في 11 مارس (آذار الماضي) لكن عاقبو كمان بإضافة شهر».

وتابع «منظره كان صعبا، تماكنت أعصابي، كان شابا وزنه 75 كيلو غراما كان عنده عقلية وذهنية فوق العادة، لما شفته (أبنته) بالصورة هذه، ففاجأت به».

وأوضح «في البداية أمضى منصور في العزل 3 سنوات متواصلة، وكان مفيد الدين والقديس أغلب الوقت، في المحكمة طلبت إنهاء العزل، فقال منصور أياك أن تترجاهم، حتى لو كان الحكم مؤبدا، ووصفوه بأنه إرهابي قاتل».

ويضيف والد منصور «طالبنا وناشدنا الصليب الأحمر والمؤسسات الدولية بالتدخل لأن وضعه صعب وعنده مشاكل في القلب».

الخليل- الأناضول: لم يكن الشاب الفلسطيني منصور الشحاتيت، ابن قرية، جنوب الضفة الغربية، قد تجاوز 18 عاما من عمره حين اعتقله الجيش الإسرائيلي في عام 2003، وحكم عليه بالسجن 17 عاما، ليفرج عنه بعد قضائه حكوميته وقد نالت قيود السجنان من صحته وذاكرته، وافتقرت إسرائيل، يوم الخميس الماضي، عن الشحاتيت (35 عاما) من سجن النقب جنوب إسرائيل، لكن الحال التي كان عليها فاجأت أهله وأقاربه، ومن حضوروا لاستقباله على معبر بئر السبع جنوب الضفة، فأثارت لفتا إعلاميا وسعا وعلى شبكات التواصل الاجتماعي.

ولحظة الإفراج عنه تحدث منصور بكلمات مقتضبة عن سبب اعتقاله، وأنه سجن من أجل وطنه، لكنه لم يكن قادرا على تمالك نفسه.

واعتقل عام 2003 وخضع لتلقيق إسرائيلي قاس، حكم عليه بعدد بالسجن 17 عاما بتهمة طعن إسرائيلي بمطقة بئر السبع.

وخلال فترة اعتقاله، التقى منصور بين مختلف السجون الإسرائيلية، لكن الأكثر قساسة كانت زنازين العزل الانفرادي التي أمضى فيها ما يزيد على 13 عاما، منها 3 سنوات كانت متواصلة في بداية اعتقاله، حسب حديث والده الحاج يوسف الشحاتيت للأناضول.

ويعاني منصور من مشاكل صحية وإهمال طبي أفقده الذاكرة جزئيا، كما يقول والده، الذي منغ من زيارة ابنه إلا مرات معدودة طوال فترة اعتقاله.

وعلى مدى 17 عاما لم يرغب الوالد المتكلم عن فعاليات

## تخللها هدم منازل ومنشآت زراعية وطرد مزارعين

# حملة اعتقالات تطال 10 من عائلة واحدة وقادة من حماس... والمستوطنون يحاولون قتل مواطنين



شرطة الاحتلال تعتقل شابا فلسطينيا

الأرض من أجل إنشاء بيت زراعي بلاستيكي. إلى ذلك قرر جيش الاحتلال فرض إغلاق شامل على المناطق الفلسطينية، وعلى جميع المعابر في الضفة المحتلة وقطاع غزة، اعتباراً من اليوم الثلاثاء، وحتى منتصف ليل الخميس، بزعم إحياء ذكرى قيام دولة الاحتلال، وبموجب القرار ستغلق المعابر مع المناطق الفلسطينية، ولن تسمح سلطات الاحتلال إلا بعبور حالات إنسانية وطبية واستثنائية فقط.

الخضر جنوب بيت لحم، واستولت على مكوناته، بحجة عدم الترخيص، وذلك في إطار حملة يشنها الاحتلال منذ أشهر في تلك المنطقة شملت تنفيذ عمليات هدم واسعة النطاق، طالت مرافق زراعية. وأجبرت مزارعاً وعائلته على مغادرة أرضهم في بلدة بيت أمر شمال الخليل، والمحاذية لمستوطنة «كرمي تسور» بزرعة عدم حصولهم على تصريح لدخولها، كما أقتلع جنود الاحتلال أعمدة حديدية وضعتها صاحب

سعيد زيدان لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، إن السيارة تعود للمواطن عزام خليل أبو حجلة (50 عاماً) وإن الاعتداء وقع بالقرب من البوابة الحديدية على مدخل قرية بروفين غرب مدينة سلفيت، حيث ربط مستوطنون البوابة الحديدية بحبل ورفعها، وعند وصول السيارة أسقطوها ما تسبب بأضرار مادية، ولم يبلغ عن إصابة السائق. وكانت سلطات الاحتلال قد هدمت معرشة زراعية للمرأة الثانية على التوالى في بلدة

واقتحمت مجدداً خربة حمصة الفوقا بالأغوار الشمالية وشرعت بتفتيش مساكن المواطنين، وقال مسؤول ملف الأغوار في محافظة طوباس معزز بشارات، إن قوات الاحتلال اقتحمت الخربة بسيارتين عسكريتين، وقامت بتفتيش مساكن المواطنين، الذين يتعرضون لعمليات «تهجير قسري». واعتدى مستوطنون، الليلة قبل الماضية، على مركبة مواطن من بلدة ديراستيا شمال غرب سلفيت، وقال رئيس بلدية ديراستيا

لأحد الشبان مراجعة مخبراتها بعد أن داهمت منزل عائلته وقتلته. واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال في مدينة الخليل، أطلقت خلالها قنابل الغاز صوب المنازل، ما تسبب بإصابة عدد من المواطنين بحالات اختناق. وكانت حماس قد أعلنت أن الاعتقالات التي كتفت قوات الاحتلال تنفيذها مؤخراً ضد قادة الحركة، تهدف للتأثير على نتائج الانتخابات البرلمانية التي تخوضها الحركة بقائمة خاصة بها.

ومن القدس المحتلة، اعتقل أربعة مواطنين، بعد مدهمة بلدة سلوان وحى الطور. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة شبان وهم: أحمد خويص، ومحمد الصياح، وتوفيق أبو سبيتان وجميعهم في العشرينات من العمر، كما اعتقلت ثلاثة شبان من مخيم شعفاط بالقدس المحتلة، بعد أن اقتحمت قوة راجلة المخيم من جهة الحاجز العسكري.

كذلك اقتحمت وحدة من «المستعربين» التابعة لجيش الاحتلال في ساعة متأخرة من ليل الأحد بلدة سلوان، واعتقلت الشاب آدم قراعي (18 عاماً) بعد الاعتداء عليه بالضرب المبرح.

### اقتحام ساحات الأقصى

ومجدداً اقتحم مستوطنون في حماية شرطة الاحتلال ساحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة، إن 144 مستوطناً اقتحموا المسجد خلال الفترة الصباحية، ونفذوا جولات استفزازية في ساحته، وتلقوا شروحات عن «الهيكال» المزعوم.

وفي سياق الاعتداءات الاستيطانية، نصب مستوطنون خيمة على أراضي المواطنين في قرية قصرة جنوب نابلس، وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان نصوبا في ساعات الصباح الباكر خيمة في تلك المنطقة.

في المقابل هدمت قوات الاحتلال أسس خيمة سكنية، واستولت على معدات زراعية بمسافر يطا جنوب الخليل، بحجة أنها تقع في منطقة ممتدة «ج» كما هدمت منزلاً في منطقة مرج الزفران في عش غراب ببلدة بيت ساحور شرق بيت لحم، يعود لعائلة الجعابيص شرق تقدر مساحته بـ 80 متراً مربعاً.

### رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق طالت مواطنين من مناطق عدة بالضفة الغربية، بينهم امرأة وأشقاء و 10 من عائلة واحدة، وقياديين من حركة حماس، في وقت نفذت فيه عدة هجمات استيطانية جديدة، بهدف نهب أراضٍ جديدة من الضفة. واعتقلت سبعة خلال مدهمات في مدينة جنين وقراها شمال الضفة من بينها برقين وعربة وقباطية، وحسب مدير نادي الأسير في جنين منتصر سمور، اعتقلت قوات الاحتلال الأسيرة المحررة منى حسين قعدان (50 عاماً) من بلدة عرابية، والشقيقتين محمد ورازم سمير أبو عبيد من المدينة. وشملت الاعتقالات الأسير المحرر يزن عاطف أحمد عبيدي من بلدة برقين غرب جنين، ومحمود أحمد أبو الرب، ومحمد تيسير نياض، ومحمد ناجح أبو الرب، بعد مدهمة منازلهم في قباطية.

### اعتقالات

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال اثنين من قرية دير جبر شرق رام الله، وهما محمود معالي (22 عاماً) وعبد العليم علوي (56 عاماً) وداهمت أحد المنازل في حي الصافين في مدينة رام الله.

اعتقلت أيضاً عشرة شبان من عائلة العمور في بلدة تقوع شرق بيت لحم وهم حسب مصادر محلية محمد محمود العمور (22 عاماً) ومهند نعيم العمور (23 عاماً) ومحمد رجي العمور (22 عاماً) وسفيان عودة الله العمور (26 عاماً) ومحمد إبراهيم العمور (25 عاماً) وأنس عادل العمور (25 عاماً) وعدي عزات العمور (20 عاماً) ومحمود علي العمور (22 عاماً) وشادي نايف العمور (23 عاماً) وبراء رائد العمور (22 عاماً) وذلك بعد مدهم منازلهم. وتخلل العملية تفتيش منزل أحد المواطنين في مخيم عايدة شمال المدينة، من دون أن يبلغ عن اعتقالات.

وأفادت مصادر محلية باعتقال الكفاحية في حماس أنس رصرص وعمر القواسمي والشيخ مصطفى شاور رئيس رابطة علماء فلسطين، خلال دهم وتفتيش منازلهم في مدينة الخليل جنوب الضفة، واعتقلت أيضاً الأسيرين المحررين حماد أحمد حماد أبو مارية (35 عاماً) ومحمد وحيد حمدي أبو مارية (21 عاماً) عقب دهم منزلهم في بيت أمر شمالاً، وسلمت بلاغاً

## قالت إن ذلك شجع الاحتلال ومستوطنيه على الاعتداءات المشتركة

# الخارجية الفلسطينية تندد ب«تخاذل المجتمع الدولي» تجاه الهجمات الاستيطانية ضد الضفة

وقراراته، واستخفاف بإعلان الجنايات الدولية فتح تحقيق رسمي في جرائم الاحتلال وفي مقدمتها جريمة الاستيطان. وقالت مندوبة عدم التحرك الدولي لردع الاحتلال «إن تخاذل المجتمع الدولي وضعف مواقفه وردود أفعاله، تجاه جريمة الاستيطان المتواصلة، شجع دولة الاحتلال على القيام بانتهاكات واعتداءات مشتركة وعنيفة بين قوات الاحتلال ومليشيات المستوطنين ضد المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وممتلكاتهم ومقدساتهم».

إسرائيل دولة مستوطنين وتنفذ حكومتها رسمياً سياسة استيطانية استعمارية وتخضع لرغباتهم وأطماعهم. وأشارت الوزارة إلى إن ما يجري يؤكد من جديد أن المستوطنين «هم طليعة المشروع الصهيوني الاستعماري، في أرض دولة فلسطين، وطلية نظام الفصل العنصري المعتمد رسمياً من قبل الحكومة الإسرائيلية». وأكدت أن الهجمات الاستيطانية تشير إلى وجود استهتار واضح بالمجتمع الدولي وشرعيته

سبسطية ومواقعها الأثرية، والهجمات المشتركة لقوات الاحتلال والمستوطنين على العديد من المواقع الأثرية والتاريخية الواقعة في قلب البلدات والمدن الفلسطينية ومنها مقتل حارس غرب سلفيت شمال غرب مدينة سلفيت، حيث ربط مستوطنون السيارة أسقطوها ما تسبب بأضرار مادية، ولم يبلغ عن إصابة السائق. وكانت سلطات الاحتلال قد هدمت معرشة زراعية للمرأة الثانية على التوالى في بلدة

وعلني على بصر وسمع المجتمع الدولي». وأشارت إلى أنه لوحظ في الآونة الأخيرة تكرار الاعتداءات المشتركة لقوات الاحتلال، يرافقه عدد من المستوطنين، كما حصل في اقتحام مناطق في بيت أمر، وإجبار أحد المواطنين وعائلته على مغادرة أرضهم المحاذية لمستوطنة «كرمي تسور» جنوب البلدة، وذلك بعد تخريب البنية التحتية لبيت زراعي بلاستيكي. كما تطرقت إلى اقتحام نبع تل السلطان الأثري شمال أريحا، والاقتحامات المتواصلة لبلدة

### رام الله - غزة - «القدس العربي»:

انتقدت وزارة الخارجية والمغتربين ما وصفته ب«تخاذل المجتمع الدولي» إزاء جرائم الاحتلال، وقالت إنه شجع جيش الاحتلال والمستوطنين على تنفيذ اعتداءات مشتركة وعنيفة، بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم.

وقالت في بيان لها «تتكرر وتتواصل اعتداءات المستوطنين وقوات الاحتلال، على المواطنين الفلسطينيين وأرضهم وبلداتهم بشكل مشترك

# باحث إسرائيلي: سلوك المواطنين العرب في انتخابات الكنيست ليس انتصاراً لـ«الأسرلة على الفلسطنة»

الكامل في اللعبة السياسية (شركاء في ائتلافات وحكومات) ونهاية وضع مسائل سياسية وأيديولوجية في مكان أعلى من موضوعات مدنية، بصورة تصعب الاندماج الواسع في العمل السياسي وفتح حوار مع الجمهور اليهودي.

### الأحزاب الصهيونية

ويستنتج في خلاصاته أنه لم تحدث في الانتخابات الأخيرة كما أسلف، انعطافة في كل ما يتعلق بتأييد المواطنين العرب للأحزاب اليهودية، على الرغم من مساعي هذه الأخيرة من أجل تجنيد أصوات وسط الجمهور العربي وفتح حوار مع المواطنين العرب.

ويتابع «فهم معظم الزعماء اليهود التطورات التي تجري في الجمهور العربي وعلى رأسها السعي لحل المشكلات المدنية وتعميق الانخراط في الدولة، لكنهم لم يتغيروا بما يتلاءم مع ذلك، هذه الفجوة تجلت من خلال عدم ترشيح زعماء عرب في أماكن حقيقية في قوائم الأحزاب اليهودية». وتشكل الانتخابات في نظر الجمهور العربي، تفشلاً للاتصالات لتشكيل ائتلاف والنهوض إلى انتخابات أخرى، يمكن أن تكون له تداعيات سلبية على المجتمع العربي، ويضيف محذراً، «مثل هذا السيناريو سيعيق عزلة المواطنين العرب عن الدولة، وسيفاقم الشعور بالإحباط واليأس لديهم، على هذه الخلفية قد تزداد وتتطور الاحتكاكات بين الجمهور العربي والسلطة، مع جو توتر موجود منذ البداية في الشارع العربي، في ضوء ارتفاع تداعيات الانتخابات الأخيرة تبرز بشكل أكبر في المجتمع وفي السياسة في إسرائيل من دون طمس هويته، وأيضاً من دون أن يؤدي ذلك إلى نشوء حالة اعتزاز إزاء الحكم والمجتمع في المجتمع العربي».

اليهوديين. ويقول ميليشطايين متوافقاً مع باحثين عرب أيضاً إن التأييد للقائمة العربية الموحدة انطوى على مزيج من التماهي مع الصورة الاجتماعية الثقافية للحزب (الحفاظ الديني) ومع التأييد للتوجه السياسي الثوري التي بشر به الحزب. ويضيف «يمكن وصف القائمة العربية الموحدة كهيئة تدفع دوماً بثورة محافظة تشكل منعطفاً في النظرة السياسية، مصحوبة بنظرة محافظة إلى مسائل اجتماعية، وخصوصاً بشأن كل ما له علاقة بموضوع المثلية الجنسية الذي تحول إلى خلاف كبير في المجتمع العربي وكان أحد الأسباب المركزية لنشور القائمة العربية الموحدة من القائمة المشتركة».

### بيضة القبان

وعلى الصعيد السياسي تمثل القائمة العربية الموحدة برأيه تغييراً عميقاً مقارنة بسلسلة الجمهور العربي في الماضي؛ لقد أوضحت القائمة هذه أنها ليست في جيب أي معسكر سياسي بصورة تلقائية، وأن تأييدها لهذا الطرف السياسي أو ذاك، يحدّد فقط في ضوء أي خيار سيساعد أكثر في الدفع قدماً بمصالح الجمهور العربي. وفي رأي ميليشطايين يعبر هذا الخط عن انخفاض الحدود العامة في إسرائيل بين اليمين واليسار أيضاً في اتخاذ القرارات في الدولة. ويقول إن هذا الهدف يعكس الرغبة إلى الاندماج لدى العديد من أبناء الجمهور العربي المهتمين ببناء الأولوية لمعالجة مشكلات مدنية يومية ملحة على معالجة مسائل سياسية أيديولوجية. ويتابع «هذا ليس انتصاراً» للأسرلة على الفلسطنة، وسط الجمهور العربي في إسرائيل، لأن المصودد ليس لعبة حصيلتها صفر بين كوتين للهوية، بل «تأطير» جديد لهما بصورة تسمح للمواطن الإسرائيلي بالاندماج بسهولة أكبر في المجتمع وفي السياسة في إسرائيل من دون طمس هويته، وأيضاً من دون أن يؤدي ذلك إلى نشوء حالة اعتزاز إزاء الحكم والمجتمع في المجتمع العربي».



مجموعة من قيادات الداخل الفلسطيني تتضامن مع الشعب

وفي التجمعات السكانية العربية المسيحية، مثل حيفا والناصرة، حيث تأسست القائمة 60% من الأصوات. ويلاحظ ميليشطايين أن التصويت العربي للأحزاب اليهودية كان أكبر مما كان عليه في انتخابات 2020 (17.3% في مقابل 12.4%) لكنه لم يشكل اختراقاً مهماً وبقي متساوياً في الواقع لأنماط التصويت السابقة في الجولات السابقة. ويقول إن اليكود هو القوة السياسية اليهودية التي حظيت بتأييد واسع من الجمهور العربي - لكن هذه الأصوات توارى نصف مقعد فقط. أما حزب ميرتس اليساري الذي رشح مرشحين اثنين (غيداء ريناوي وزعي وعيساوي فريج) من العرب في أماكن حقيقية في قائمته حصلت على 3.3% فقط من أصوات المجتمع العربي، بينما حصل سائر أحزاب الوسط اليميني واليسار واليمين على نسبة تأييد ضئيلة للغاية ومنطقة الجليل الشرقي، وخصوصاً الناصرة،

فلسطيني الداخل بإقبال كبير جاء أيضاً بسبب النفوذ الواسع للحزب الحاكم في إسرائيل (مباري الذي استغل حاجاتهم اليومية ومن خلال مؤسسات رسمية للضغط عليهم. ويعتبر ميليشطايين أن تدني نسبة تصويت المواطنين العرب اليوم من مزيج من تعجب وظلم عام من معركة انتخابية رابعة عامين (تظهره برزت لدى اليهود أيضاً) وخيبة الأمل من القائمة المشتركة التي لم تنجح على الرغم من قوتها غير المسبوقة في الكنيست (15 مقعداً) في تحقيق إنجازات سياسية، ولم يكن لها تأثير، ولم تحل مشكلات أساسية يعانيها الجمهور العربي بعدما تكفكت.

ويقول إن إنجاز القائمة العربية الموحدة شكّل التطور المركزي في الانتخابات الأخيرة، سواء بالحركة الإسلامية في إسرائيل، أو بالنسبة إلى السياسة الإسرائيلية عموماً.

ويضيف «حقق الحزب إنجازات في مجمل المجتمع العربي، لكن يبدو أن معالقات التأييد المركزي للحزب كانت في المجتمع العربي البدوي خاصة في النقب، وكذلك في أحياء المدن المختلطة التي يوجد فيها سكان من أصل بدوي، وفي جنوبي المثلث، وخصوصاً في كرفاسم مهد هويتها الدينية - الإسلامية.

ويشير لبقاء القائمة المشتركة القوة السياسية العربية الأكبر (6 مقاعد) لكن الموحدة هو الحزب العربي الأكبر في الكنيست (4 مقاعد) لأن القائمة المشتركة مكونة من ثلاثة أحزاب، الأكبر فيها الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة (الحزب الشيوعي الإسرائيلي) الذي نال ثلاثة مقاعد ضمن القائمة المشتركة، منوهاً بلغته ومصطلحاته الإسرائيلية «معاقل» للتأييد للقائمة المشتركة هي بلدات الشمال في المثلث، وعلى رأسها أم الفحم، والمدن المختلطة، ومنطقة الجليل الشرقي، وخصوصاً الناصرة،

# المغرب: أرباب المقاهي والمطاعم يلتزمون من رئيس الحكومة العدول عن الإغلاق الليلي خلال رمضان



الحكومة المغربية تفرض حظر تجول ليلي طيلة شهر رمضان

خلال رمضان وحده، وهي التي كانت تتم بكيفية احترازية وبشكل مستمر طوال شهور منذ بدء إعادة فتح المساجد وعودتها مع أطراف حملة التطعيم الوطنية وسباق التخفيف المعلن عنه؛ قد يجد الفقيه الرسمي كل المبررات والمسوغات لتعمير قرار رسمي لا أساس له في مجال مفتوح كلياً إلا من المسجد حسب العديد من الراضين للقرار. في هذه الحالة، يفقد الفقيه الرسمي مصداقيته ويقع في التناقض والتضارب والتخبط، ويخرج من موضوعيته وحياده في النوازل، ويجعله ينتج الفتوى تحت الطلب وليوئي النصوص.

وأوضحت أن الأصل أن صلاتي الصبح والعشاء كانتا مقامتين طوال الفترة السابقة، وأن كل المجالات صارت مفتوحة والعودة للوراء تعني إعلان الفشل الذريع طوال فترة التطعيم والاحترازية الجارية.

على صعيد مستجدات الحالة الوبائية في المغرب، أعلنت وزارة الصحة، أول أمس الأحد، عن تسجيل 414 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد و346 حالة شفاء، وتسع حالات وفاة خلال 24 ساعة.

وأوضحت في النشرة اليومية لنتائج الرصد الوبائي (كوفيد-19)، أن الحصيلة الجديدة للإصابات بالفيروس رفعت العدد الإجمالي لحالات الإصابة المؤكدة بالمملكة إلى 502 ألف و102 حالة منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/ مارس 2020، فيما بلغ مجموع حالات الشفاء التام 488 ألفاً و361 حالة، بنسبة تعاف تبلغ 97 في المئة، بينما ارتفع عدد الوفيات إلى 8900 حالة، بنسبة فتك قدرها 8 في المئة. فيما يصل مجموع الحالات النشطة التي تتلقى العلاج حالياً إلى 4841 حالة.

وبلغ عدد الحالات الخطيرة أو الحرجة الجديدة بأقسام الإنعاش والعناية المركزة المسجلة خلال 24 ساعة 32 حالة، ليصل العدد الإجمالي لهذه الحالات إلى 432 حالة. أما معدل ملء أسرة الإنعاش المخصصة (كوفيد-19)، فقد بلغ 13.7 في المائة.

في هذا القطاع الحيوي، جراء الإجراءات الحكومية، في سياق آخر، اتخذ موقع الكتروني من موضوع الإغلاق الليلي خلال رمضان فرصة للتساؤل حول "منع إقامة صلاتي العشاء والصبح في المساجد، تحت عنوان "هل وقع الفقهاء الرسميون في التناقض والتخبط؟" أوردت صحيفة "ريحانة الإلكترونية" مقالا ذكرت فيه أن "العديد من فقهاء الخط الرسمي خرجوا

الإفلاس الذي ضرب القطاع والقطاعات المرتبطة به، مما ينذر بانقراض كامل لقطاع يشكل مصدراً أساسياً لعيش الملايين من المغاربة، وسيؤدي حتماً إلى تشريد مئات الآلاف من الأسر.

ووجهت جمعية أرباب المقاهي والمطاعم رسائل في الموضوع إلى رؤساء الأحزاب السياسية، من أجل وضعهم في صورة المعاناة التي يشكها العاملون

أفادت صحيفة "العالم" في عددها ليوم أمس الاثنين، أن المغرب سيتواصل بشحنة لقاحات أخرى مهمة في الطريق. وحول أهمية وصول هذه الشحنة من اللقاحات، اعتبر جعفر هيكل، أخصائي الأمراض المعدية والطلب الوقائي، أن المغرب اختار سياسة تقوم على تنوع مصادر اللقاحات، فبالإضافة إلى لقاحي "أسترازينيكا" و"سينوفارم"، سيستفيد المغرب من "كوفاكس"، وأيضاً من لقاح "سبوتنيك 5" الروسي، وربما من "جونسون أند جونسون" الأمريكي. وأوضح أن هذه اللقاحات جميعاً لها جودة عالية وليست فيها أي خطورة، مضيفاً أنها ستتمكن المغرب من الوصول إلى حماية جماعية ضد فيروس "كورونا" في وقت مبكر، عبر تطعيم 25 مليون مواطن ومقيم.

وأشارت صحيفة "المساء" إلى أنه بعد تسجيل حالات الإصابة بجلطات وتخثر الدم لدى مستفيدين من لقاح "أسترازينيكا" البريطاني، قامت وزارة الصحة بتشديد إجراءات المراقبة، قبل وبعد تلقي اللقاح، حيث دعت مراسلة وجهها خالد آيت الطالب، وزير الصحة، إلى رئيسة مركز محاربة التسمم والوقاية الدوائية ومديرة محاربة الأوبئة إلى ضرورة تعزيز الرصد والمراقبة الخاصة باللقاح البريطاني، لمتابعة ظهور أعراض صحية لدى المستفيدين من التطعيم الذين يعانون من أمراض مزمنة.

على صعيد آخر، وجّه أرباب المقاهي والمطاعم في المغرب رسالة إلى رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، يلتصمون فيها العدول عن قرار الإغلاق الليلي خلال رمضان، "لأننا ما يمكن إنقاذه، والتخفيف من حالة الاحتقان التي يعرفها القطاع والقطاعات المرتبطة به، وتجنب البلاد كل توتر اجتماعي محتمل".

الرسالة التي توفّر "القدس العربي" على نسخة منها، أشارت إلى أن الحكومة قررت حظر التجوال الليلي خلال رمضان، دون اتخاذ تدابير توقف نزيف

## القضاء الجزائري يحقق مع شقيق الرئيس السعيد بوتفليقة في قضايا فساد

استمع قاضي التحقيق بمحكمة سيدي محمد، أمس الاثنين، إلى شقيق الرئيس الخلوغ ومستشاره السعيد بوتفليقة، في قضايا فساد واستغلال النفوذ تورط فيها. ونقل السعيد بوتفليقة من سجن الحراش إلى محكمة العاصمة وسط حراسة أمنية مشددة لقوات الدرك الوطني، حيث استجوبه قاضي التحقيق بالغرقة الثالثة للقطب المالي والاقتصادي.

ويتابع مستشار الرئيس السابق في قضايا تتعلق بالفساد والخاصة بالإخوة كوينيات والتأثير على سير العدالة واستغلال النفوذ رفقة وزير العدل السابق الطيب لوح. كان قاضي التحقيق قد استمع لمتهم السعيد بوتفليقة في 13 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، وأمر بإيداعه السجن، وكان حينها يقضي عقوبة الحبس بالبلدة الجيش، قبل أن تتم تبرئته منها رفقة كل من الجنرالين توفيق وطوطاق ورئيسة حزب العمال لوزيرة حنون، في بداية العام الجاري.

## الجزائر ترفض استلام «دواعش» وتطالب الأمم المتحدة بتقديم إثباتات حول حملهم جنسيتها



عناصر من تنظيم "الدولة" في بلاد المغرب العربي

وكانت الجزائر قد تسلّمت 29 "داعشياً" من بينهم 4 نساء و6 أطفال، في آذار/مارس 2019، ينحرون من محافظات جزائرية مختلفة، كانوا يعيشون على مدار سنوات في صفوف "داعش" بمناطق النزاع بسوريا، حسب ما نشره موقع "النهار" آنذاك.

وأشارت "الخبر" إلى أنه في المراسلة المذكورة، حث مقرر الأمم المتحدة 57 دولة منها الجزائر، يعتقد أن لديها 57 مواطنين في مخيم الهول وروج شمال شرقي سوريا، على إعانتهم لأوطانهم دون تأخير، وانتشارهم من الظروف البائسة

أنشخص من جنسية جزائرية بين المقاتلين الأجانب وعائلاتهم المعتقلين، أو الموقوفين في شمال شرق سوريا.

وأشارت "الخبر" إلى أن الرد الجزائري وضع كلمة مقاتلين بين قوسين المستعملة من طرف مقرر الأمم المتحدة في توصيف الموقوفين والمعتقلين سابقين لتنظيم "داعش"، كإشارة لتحفظاتها على هذه "التسمية، حيث يستخدم في القاموس واللاهيات، للجنسية الجزائرية بوجود في قبضة قوات سوريا الديمقراطية.

وجاء موقف الجزائر الرافض لطلب تقديم به 15 خبيراً أمنياً مستقلاً، وجهه إلى 26 كانون الثاني/يناير الماضي، دعا فيه هذه الدول "إلى إعدادهم لأوطانهم دون تأخير وانتشارهم من الظروف البائسة التي يعيشون بها في مخيم الهول وروج" اللذين تديرهما قوات سوريا الديمقراطية، حسب ما نشرته جريدة "الخبر".

وقالت السلطات الجزائرية في ردها المؤرخ في 19 من الشهر الماضي، حسب المصدر نفسه: "لأنه لا يوجد أي دليل يؤكد وجود رعايا يحملون الجنسية الجزائرية من بين المقاتلين الأجانب وعائلاتهم المعتقلين أو الموقوفين في شمال شرق سوريا". وأكدت أنه "لا أدلة ملموسة تمكن من إثبات وجود

## أمسلكية شهر رمضان

| الدينية  | الفجر | الشروق | الظهر | العصر | المغرب | العشاء |
|----------|-------|--------|-------|-------|--------|--------|
| مكة      | 4:46  | 6:01   | 12:23 | 15:48 | 18:42  | 19:52  |
| المدنية  | 4:42  | 6:00   | 12:24 | 15:53 | 18:45  | 19:57  |
| لبنان    | 3:47  | 5:11   | 11:42 | 15:18 | 18:08  | 19:27  |
| أنطاليا  | 4:43  | 6:01   | 12:25 | 15:54 | 18:46  | 19:58  |
| المنامة  | 3:56  | 5:14   | 11:40 | 15:11 | 18:02  | 19:16  |
| الجزائر  | 4:45  | 6:15   | 12:50 | 16:30 | 19:22  | 20:46  |
| الطروم   | 5:22  | 6:34   | 12:53 | 16:08 | 19:07  | 20:14  |
| الكويت   | 4:01  | 5:22   | 11:51 | 15:24 | 18:15  | 19:32  |
| الرباط   | 4:31  | 5:57   | 12:30 | 16:08 | 18:59  | 20:20  |
| الرياض   | 4:14  | 5:31   | 11:56 | 15:25 | 18:16  | 19:29  |
| الدوحة   | 3:54  | 5:11   | 11:37 | 15:06 | 17:58  | 19:11  |
| القاهرة  | 4:07  | 5:28   | 11:58 | 15:32 | 18:23  | 19:40  |
| بيروت    | 3:42  | 5:08   | 11:41 | 15:18 | 18:09  | 19:30  |
| بغداد    | 4:07  | 5:33   | 12:05 | 15:42 | 18:33  | 19:53  |
| نواكشوط  | 4:16  | 5:46   | 12:22 | 16:02 | 18:54  | 20:18  |
| دمشق     | 4:44  | 6:05   | 12:10 | 15:18 | 18:21  | 19:28  |
| بغداد    | 3:39  | 5:05   | 11:37 | 15:15 | 18:06  | 19:26  |
| بغداد    | 4:39  | 5:57   | 12:22 | 15:51 | 18:43  | 19:56  |
| صنعاء    | 4:36  | 5:48   | 12:06 | 15:21 | 18:20  | 19:28  |
| طرابلس   | 4:13  | 5:38   | 12:10 | 15:47 | 18:38  | 19:57  |
| عمان     | 4:44  | 6:08   | 12:39 | 16:15 | 19:06  | 20:25  |
| مسقط     | 4:29  | 5:45   | 12:09 | 15:36 | 18:29  | 19:41  |
| مقرشيو   | 4:43  | 5:52   | 12:01 | 15:13 | 18:07  | 19:11  |
| نواكشوط  | 5:33  | 6:47   | 13:07 | 16:26 | 19:22  | 20:31  |
| أنقرة    | 3:37  | 5:12   | 11:51 | 15:33 | 18:26  | 19:55  |
| ظهران    | 4:04  | 5:32   | 12:07 | 15:46 | 18:37  | 20:00  |
| أنطا     | 4:19  | 5:51   | 12:28 | 16:08 | 19:01  | 20:27  |
| برلين    | 3:31  | 5:12   | 11:49 | 15:54 | 18:54  | 20:37  |
| بروكسل   | 4:09  | 5:51   | 12:45 | 16:30 | 19:35  | 21:11  |
| باريس    | 4:19  | 6:02   | 12:53 | 16:38 | 19:40  | 21:17  |
| جنيف     | 4:07  | 5:51   | 12:38 | 16:22 | 19:21  | 20:59  |
| روما     | 3:53  | 5:31   | 12:13 | 15:55 | 18:50  | 20:22  |
| سراييفو  | 3:23  | 5:05   | 11:49 | 15:32 | 18:29  | 20:05  |
| سنغولم   | 3:02  | 4:38   | 11:50 | 15:35 | 18:59  | 20:29  |
| كوبنهاغن | 3:30  | 5:09   | 12:12 | 15:58 | 19:12  | 20:45  |
| لندن     | 3:26  | 5:08   | 12:03 | 15:48 | 18:54  | 20:30  |
| مديريه   | 3:02  | 4:38   | 11:47 | 15:59 | 19:53  | 21:23  |
| نيويورك  | 3:48  | 5:15   | 11:49 | 15:28 | 18:19  | 19:41  |
| واشنطن   | 4:00  | 5:33   | 12:11 | 15:52 | 18:45  | 20:12  |
| أوتاوا   | 3:35  | 5:20   | 12:05 | 15:49 | 18:47  | 20:26  |

تقويم المركز الإسلامي في أخن - ألمانيا، يرجى مراعاة التوقيت الصيفي وزيادة ساعة على الأوقات المذكورة

## بعد أشهر من التحضير والتنسيق ومن تقارب لافت بين رئيسي البلدين ودون سابق إنذار التوتر يطبع مجددا العلاقات الجزائرية الفرنسية ومساعي التطبيع تعود إلى نقطة الصفر

الاستعمار الفرنسي (1830-1962) "، واستخدم كاتب المقال النمط التقليدي المتبع دائماً من قبل الإعلام الفرنسي في حالات التوتر مع الجزائر، يوصف النظام السياسي بالخاضع لسلطة المؤسسة العسكرية، واعتبر "أن الرئيس تون المنتخب بشكل سببي سنة 2019 وأن الرجل القوي في البلاد هو قائد الجيش سعيد شقرحجة".

وفي اليوم ذاته، رفض الرئيس الجزائري إعطاء اجتماع اللجنة العليا المشتركة بين بلده وفرنسا أكبر من حجمه، وقال في حوار لوسائل إعلام محلية: "إنه لقاء عادي جداً لا تنتظر منه المعجزة".

ومعروف أن الخلافات بين الجزائر وفرنسا دائماً ما تترجم عبر مقالات وسائل الإعلام في البلدين. وشنت صفح البيمن الفرنسية هجوماً حاداً على الجزائر بعد تاجيل زيارة رئيس الوزراء الفرنسي والوفد المرافق له.

وتكثرت صحيفة "كوفياور" الأحد أنها (الجزائر) قبل أن تطلب المصالحة مع فرنسا عليها أن تكون متصالحة مع نفسها أولاً.

(جماعات الضغط) حاقدة حامله لأيديولوجية "الجزائر فرنسية"، تقف حاجزاً أمام كل مساعي لتطبيع العلاقات. وفي 20 كانون الثاني/يناير الماضي، تسلّم مكارون تقريراً من المؤرخ بنجامان ستورا، حول فترة احتلال بلاده للجزائر، تضمن مقترحات لإخراج العلاقة بين البلدين من حالة الشلل التي تسببت بها ذكراً الاستعمار العالقة بينهما.

وأوصى التقرير بتشكيل لجنة تسمى "الذاكرة والحقيقة"، تطلق مفاوضات حول الملفات العالقة بين البلدين، إلى جانب تنظيم أنشطة تذكارية للتعريف بهذا التاريخ المشترك بين البلدين.

وفي 4 نيسان/أبريل الجاري، بدأت أول مؤشرات عودة التوتر بين البلدين، عندما نشرت صحيفة "لوموند" مقالاً تحت عنوان "جزرالات الجزائر يعيدون بعث حرب الذاكرة مع فرنسا".

واتهمت الصحيفة رئيس أركان الجيش الجزائري، سعيد شقرحجة، بالإصرار على إغلاق الباب أمام "مصالحة الذاكرة"، لأنه "يصر في كل مرة على استنكار ملايين الشهداء الذين سقطوا في حرب التحرير ضد

الجزائري من القرار الفرنسي في آخر لحظة بخفض عدد الوزراء القادمين من باريس، وكذا مدة الزيارة من يومين إلى يوم واحد.

وكان مقرر أن يترأس كاستيكس مع نظيره الجزائري "جراد" اللجنة الحكومية رفيعة المستوى بين البلدين، بمشاركة عدد كبير من الوزراء، لبحث التعاون الاقتصادي في عدة قطاعات.

وقد استحدثت هذه اللجنة عام 2012، التي تجتمع بانتظام كل عام لتقييم التعاون الاقتصادي بين البلدين بشكل خاص، لكن آخر اجتماع لها كان في كانون الأول/ديسمبر 2017 بالعاصمة الفرنسية باريس.

وبعد سلسلة من المكالمات الهاتفية بين الرئيس الجزائري ونظيره الفرنسي، وتبادل النثاء والإشادة بينهما، ساد الاعتقاد بأن العلاقات تتجه نحو مستوى غير مسبوقة من التفاهم.

وإبدى الرئيس تون رضاه عن مواقف مكارون تجاه ملف الذاكرة، ووصفه بأنه "غير ملوث بالماضي الاستعماري"، ورفض في أكثر من مناسبة تحميله مسؤولية توتر العلاقات من حين لآخر، مؤكداً أن لوبيات

الجزائر- الأناضول: عاد التوتر لطبع مجدداً العلاقات الجزائرية الفرنسية، بعد أشهر من تقارب لافت بين رئيسي البلدين، عبد المجيد تون، وإيمانويل مكارون.

وبعد أشهر من التحضير والتنسيق، ودون سابق إنذار، أجل البلدان إلى وقت غير معلوم اجتماع اللجنة المشتركة رفيعة المستوى الذي كان مقرراً الأحد، في الجزائر، برئاسة رئيس الوزراء عبد العزيز جراد، ونظيره الفرنسي جون كاستيكس.

وأعلنت رئاسة الوزراء الفرنسية، في بيان الخميس، أن زيارة كاستيكس، التي كانت مرتقبة إلى الجزائر الأحد، "قد تأجلت".

وأرجعت ذلك إلى أن "جائحة كورونا لا تسمح بأن تكون هذه الوفود في ظروف مرضية"، وأن الزيارة "أرجئت إلى موعد لاحق يكون فيه السياق الصحي أكثر ملائمة".

في الجزائر بل يصر، حتى ظهر الإثنين، تعليق رسمي حول تاجيل الزيارة، لكن وسائل إعلام فرنسية قالت إن السبب الحقيقي لهذا التأجيل هو "النزاع الجانبي

## دعوا لإصلاح أوضاع بلدهم ولإيقاف الحروب المصطنعة داخل الوطن العربي ناصريو موريتانيا يحيون ذكرى انتفاضتهم ويجددون التمسك بالآراء الثلاث

مدعاة للتعاظم مع القوى الأجنبية والأنظمة العربية العميلة لتدمير مقدرات الوطن وتقسيم المجتمع.

وأدان البيان "هرولة بعض الأنظمة العربية نحو الكيان الصهيوني من أجل توقيع صكوك الخضوع والاستسلام".

ودعا الناصريون "لتجنيب المنطقة العربية والإفريقية لحروب مدمرة تلوح في الأفق، لذا تطالب مصر وأنجيبيا والسودان بتحكيم العقل والتوصل إلى حل عادل يضمن مصالح شعوب المنطقة".

وتبنى الناصريون، في بيانهم، السعي الجاد والفعال لإيجاد حل دائم وعادل للصراع الدائر في الصحراء الغربية، مطالبين حكومتهم "بتفعيل موقف الجهادي الإيجابي".

كما طالبوا بالعلم مع جمهورية مالي من أجل بلورة حل جدي وحقيقي للآزمة الأزادية بضمن الوحدة الترابية للدولة الملية، وحقوق هذه المكونات من الشعب المالي، وبيعد تدخلات القوى الدولية".

وحول الوضع الداخلي في موريتانيا، حيا الناصريون الموريتانيون المخلدون للذكرى 37 لانتفاضة 1984 "حالة النهضة

تواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

جدد ناصريو موريتانيا في الذكرى السابعة والثلاثين لانتفاضة 1984 "دمهم الألامرطو للقمعية الفلسطينية باعتبارها قضية العرب والمسلمين المركزية، التي لا تنازل عنها، مجددين -في بيان أصدره بهذه المناسبة-، تمسكهم بالآراء الثلاث: لا اعتراف، لا تفاوض، لا صلح، رفضاً لكل مشاريع التهوديد وتصفية القضية.

ودعا الناصريون "إلى الإيقاف الفوري للحروب الأهلية المصطنعة داخل الوطن العربي، (في اليمن وسوريا والعراق وليبيا)، والتي حولت بوصلة الصراع الوجودي بين العرب والصهيونية العالمية، إلى اقتتال طائفي مذهبي بين العرب أنفسهم".

وشددوا "التمسك على أن حق الشعب العربي في الديمقراطية والعدل، ونضاله المشروع ضد الأنظمة الاستبدادية، يجب ألا يكون

السياسية التي تشهدها موريتانيا في ظل نظام الرئيس الخزانوي واتجاه النخبة السياسية الموريتانية لاتخاذ الحوار سبيلاً وحيداً لتجاوز الخلافات، وتعزيز المشركات".

وأكد البيان أن "الناصرعيين يطلعون إلى تحويل تلك التهدة إلى استقرار أممي وسياسي واجتماعي على أسس صلبة، والانتفاخ الجاد والفعال على جميع القوى السياسية الحية، والالتزام بدستور الجمهورية الإسلامية الموريتانية نصاً وروحاً، وإيقاف الجدل حوله، خاصة ما يتعلق بهوية البلد الدينية والحضارية ضمن دواتره العربية والإفريقية والإسلامية ووحدة الترابية ووحدة شعبه، وآليات التداول العلمي على السلطة".

ودعا إلى إصدار قانون نظامي لتفعيل المادة السادسة من الدستور يؤكد على اعتماد العربية لغة رسمية للإدارة، خطاباً ومراسلات، ولغة لكافة المواد المدرسة في نظامنا التربوي، ويضمن كذلك إعادة كتابة لغتنا الوطنية (البولارية والسوننكية واللغوية) وتطويرها وترقيتها لإدخالها ضمن النظام التربوي الوطني".

السنة الثمانية والثلاثون العدد 10233 الثلاثاء 13 نيسان (أبريل) 2021 - 1 رمضان 1442 هـ

## «النهضة» تتهم سعيد بتصدير مشكلات تونس للخارج ... وانتقادات لمفكر إسلامي تحدث عن «لقائه» بقيادات إسرائيلية في مصر

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

اتهمت حركة النهضة التونسية الرئيس قيس سعيد بنقل صراعات الحكم الداخلية للخارج، مشيرة إلى أن زيارة الأخيرة إلى مصر لم تكن مدروسة وتم إنجازها بعجالة، فيما تعرض المفكر الإسلامي أبو يعرب المزوقي إلى انتقادات بعدما تحدث عن لقاء الرئيس سعيد بقيادات إسرائيلية في مصر، دون أن يقدم دليلاً على ذلك.

وكان الرئيس قيس سعيد زار مصر أخيراً لمدة ثلاثة أيام، التقى خلالها الرئيس عبد الفتاح السيسي، كما تحدث خلال الزيارة عن «تطابق» في وجهات النظر مع مصر فيما يتعلق بالقضايا العربية والدولية، وتطرق أيضاً خلال حديثه إلى الصراع السياسي الذي تعيشه تونس حالياً، وهو ما أثار جدلاً كبيراً في البلاد.

وكتب القيادي في حركة النهضة رفيق عبد السلام «مشكلة قيس سعيد أنه يتحيز الفرض لنقل صراعات الحكم التي يخوضها من الداخل إلى الخارج، مثلما فعل مع السفراء الذين جلس معهم في قصر قرطاج ليقيمهم في صراعاته السياسية العنيفة، وهو يبحث اليوم عن الاندراج في مظلة اقليمية معادية للديمقراطية ولثورات الشعوب ولروح التحرر في المنطقة. ما أعجب في بورقيبة هو رفضه الديمقراطية والاعتراف بالتعددية السياسية، وما يجذبه اليوم للسيسي هو توجهاته العسكرية والانقلابية المعادية للديمقراطية والحكم المدني، وما سيعود به من القاهرة هو ترتيبات أمنية وأجندات استخباراتية لضرب الديمقراطية لا غير».

وقال الوزير السابق والقيادي في الحركة عبد اللطيف المكي إن زيارة الرئيس سعيد إلى مصر «كان يجب ترتيبها داخل تونس، حتى لا تكون مبعثاً للشك



رئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي يحيي انتصاره خلال تظاهرة لحركة «النهضة»

والريبة، ولو تم إعدادها مسبقاً لأمكن خلالها إمضاء اتفاقيات وتحقيق مكاسب للبلاد، لكن الزيارة تمت بشكل مفاجئ ومثير للشك». وأضاف بقوله «تونس اختارت طريقاً مختلفاً عن مصر، والجيش التونسي مختلف كثيراً عن نظيره المصري». وكتب الوزير السابق سليم بن حميدان إن

الدفاع الحقيقي عن الأمن القومي والمائي لمصر كان ينبغي أن يمر بدعم قوتها التفاوضية عبر تقوية الديمقراطية التي أتت بمروسي لا بالانقلاب عليهما. فبدلاً من أن تتكاتف القوى الوطنية لدعم مروسي في مواجهة إثيوبيا، راحت تتقال منه، وهو ما جعل إثيوبيا تنتهز الفرصة لكي يتصدىق بالتحالف على اتفاقية عنتيبي في 13 جوان (حزيران) 2013

محمد الحبيب (أبو يعرب) المزوقي «لعل ملخص هذه المحاولة هو أن ما يجري في مصر خلال زيارة سعيد هو الامتحان التاريخي لجهازي أمن تونس الداخلي والخارجي، فما حصل في بداية الثورة بين انحيازهما للحرية والكرامة. أمل أن ينجحاً في الامتحان فيثبتا ما توسمه الشعب فيهما وصار يزهما عن كل ما قد يضر بالوطن وهم الآن الدرع الوحيد الباقي لتونس لأن الأحزاب فقدت المصداقية والقدرة على المقاومة إذ هي تهادن الدمية طمعا في حل وسط مع اعداء الثورة والوطن. فما دبر فيل في القاهرة وبقاء قيادات إسرائيلية لا شك فيه - حتى وإن لم يكن لدي معلومات بل هو المعنى الوحيد لدعوة مفاجئة تدوم ثلاثة أيام دون برنامج محدد ودون حضور ممثلين للحكومة - لا يعللها غير هذا الهدف المعلن لدى المطيعين واعداء الثورة. فإذا يش سعيد وعلم أن جيش تونس وأمنها ليسا مثل جيش مصر وأمنها وأنهما درع للوطن وليسا في خدمة خونته ولو كان قيس وميليشياته يعلمون أن غيرهم لا يعمل إلا بعبداً مفاده العقلي والنقلي في حضراتنا».

وتعرض المزوقي لانتقادات كثيرة بسبب هذه التدوينة، حيث كتب المحلل السياسي د. طارق الكحلالي «لقاء قيادات إسرائيلية لا شك فيه. حتى وإن لم يكن لدي معلومات) شخص ادمن الهلوسة» وقيادي في حزب أغلبي (في إشارة لعبد السلام) يجزم أن زيارة قيس سعيد بأجندة «استخبارية» ولا ينشر معلومات أيضاً بل «تحليل». نفس الحزب الذي يريد الحوار مع سعيد يقوم بتخوينه».

### رئيس الحكومة الليبية يزور ضريح مؤسس الجمهورية التركية

■ أنقرة - الأناضول: زار رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة، أمس الإثنين، ضريح مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك، جاء ذلك في إطار الزيارة الرسمية التي يجريها الدبيبة إلى تركيا بحسب بيان للمكتب الإعلامي للحكومة الليبية. وأضاف البيان أن الدبيبة وضع كتيلاً من الزهور على ضريح أتاتورك ووقع على سجل الزيارات الخاص، وكتب الدبيبة في السجل: «أود أن أعرب عن احترامي وتقديري للشعب التركي الشقيق وقيادته الوطنية، فمتنماً عالياً الدور العظيم لمؤسس الجمهورية التركية الحديثة». وأضاف الدبيبة وفق البيان: «يسعدني ويشرفني وأنا لأزور بلدكم الجميل، أن أنقل تحيات الشعب الليبي وحكومة الوحدة الوطنية على مواقف بلادكم وحكومتم المشرفة والداعمة لبناء دولة ليبيا، دولة القانون والمؤسسات». وتابع: «تؤكد لكم حرصنا الدائم على تطوير العلاقات بين بلدينا في مختلف المجالات والتي بناها إلى أعلى المستويات». وفي وقت سابق أمس استقبل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، رئيس الحكومة الليبية، وسط مراسم رسمية في المجمع الرئاسي في العاصمة أنقرة، ومن المتوقع أن يعقد الرئيس أردوغان والدبيبة، مؤتمراً صحافياً مشتركاً عقب اللقاء الثنائي وعلى مستوى الوفود.

### مباحثات تركية ليبية موسعة بين وزراء البلدين لتعزيز التعاون في مختلف المجالات

صكفية أدلت بها بكجان، خلال لقاء جمعها مع وزير الاقتصاد والتجارة الليبي محمد علي الحويج، والتخطيط الليبي فاخر مفتاح بوفورنة. وقالت بكجان إن تركيا مستعدة لتولي المسؤوليات اللازمة لإعادة إعمار ليبيا في مختلف المجالات، بدءاً من استثمارات البنية التحتية والوقفية. مروراً بمجالات الصحة والطاقة والتعليم وليس انتهاءً بها. وشددت على ضرورة وضع خارطة طريق بهدف إكساب العلاقات التجارية والاقتصادية بين تركيا وليبيا، زخماً أكبر. وأعربت عن اعتقادها بإحراز تقدم خلال المرحلة المقبلة، في علاقات البلدين على مختلف الأصعدة، وذلك عبر تعزيز التعاون والحوار المتبادل.

العمل عن كثب مع الجانب التركي لتعزيز التعاون في مجالات الاستثمار الصناعي. وبين ورائك، خلال استقباله لوزير التعليم العالي والبحث العلمي الليبي عمران محمد عبد النبي، ورغبة تركيا الصادقة في مواصلة دفع جهود عملية التعليم وأنشطة البحث والتطوير في الدولة الشقيقة. وشكر الوزير عبد النبي الحكومة والشعب التركي، على حفاوة الاستقبال، معلناً انخراط الجانبين في رسم خطط استراتيجية للتعاون بين البلدين في مجال التعليم والبحث العلمي. وفي لقاء آخر، بحث الوزير الليبي عبد النبي، مع وزير التربية التركي ضياء سلجوق، سبل التعاون بين البلدين.

وذكر مراسل الأناضول، أن صويلو هنأ نظيره الليبي في لقاء جمعهما في مقر الداخلية التركية، بمناسبة حلول شهر رمضان الموافق الثلاثاء. وأشار صويلو إلى وجود روابط مشتركة عديدة مع ليبيا جغرافياً وتاريخياً وثقافياً ودينيًا، قائلاً إن تركيا تمكك ميراثاً قديماً مع ليبيا، ونحن نعمل اللازم من أجل هذا الميراث». \* **وزراء الصناعة والتكنولوجيا والتعليم**

كما أجرى وزراء الصناعة والتكنولوجيا التركي مصطفى ورائك، ونظيره الليبي أحمد علي أبو هيس، والتعليم العالي والبحث العلمي الليبي عمران محمد عبد النبي، مباحثات في مجال الصناعة والتعليم. وقال ورائك خلال محادثاته مع نظيره أبو هيس، إن تركيا ستظل دائماً بجانب الشعب الليبي في السراء والضراء». وأضاف ورائك أن العلاقات بين تركيا وليبيا متينة ومتجددة عبر التاريخ منذ سنوات طويلة». وأشار إلى أن ليبيا لديها فرص كبيرة لبدء الاندماج في الاقتصاد العالمي، مؤكداً جاهزية أنقرة للعمل المشترك مع طرابلس لرفع إمكانات البلاد «خاصة في مجال الصناعة والتعدين وريادة الأعمال».

وذكر مراسل الأناضول: شهدت العاصمة التركية أنقرة، أمس الإثنين، سلسلة لقاءات بين وزراء أتراك مع نظرائهم الليبيين، تطرقوا خلالها إلى سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات عدة. وجاءت اللقاءات التي جرت بشكل منفصل على هامش زيارة غير محددة المدة بجريها رئيس الحكومة الليبية عبد الحميد الدبيبة على رأس وفد رفيع المستوى، لحضور الاجتماع الأول للمجلس التركي الليبي للتعاون الاستراتيجي، حيث يلقي الرئيس رجب طيب أردوغان لتوقيع عدة اتفاقيات، يعقبها عقد مؤتمر صحفي مشترك. وهذه هي أول زيارة يجريها الدبيبة إلى تركيا عقب تسلمه مهامه في 16 آذار/مارس الماضي، لقيادة ليبيا إلى انتخابات عامة أواخر العام الجاري. وقبل انطلاق الاجتماع، التقى وزير الخارجية التركي مولود تشاوشوش أوغلو مع نظيره الليبي نجلاء المنقوش، وبحثا سبل تعزيز الصداقة والتعاون بين البلدين. وأوضح تشاوشوش أوغلو في تغريدة عبر تويتر، أنهما أكما خلال اللقاء، عزمهما المشترك حيال تعزيز الصداقة والتعاون بين تركيا وليبيا. ولقت إلى أن تركيا ستواصل دعمها لليبية الشقيقة في هذه المرحلة التاريخية.

### تقدم مرتقب في ملف المناصب السيادية في ليبيا: البرلمان يعترم فرز أسماء المرشحين

الاجراءات بشكل سليم حتى تتم عملية التسليم والاستئناف بسلاسة. وكشفت العضو في الاجتماع لفرز المتقدمين لتقديم مقترح من قبل بعض أعضاء المجلس بالإبقاء على الأمر كما هو عليه، خدمة لمصالح وأجندات معينة، مشددة على رفض ذلك وبشدة، على حد تعبيرها. وقالت إن أعضاء مجلس الدولة عن الجنوب طالبوا بنحس منصب محافظ المصرف المركزي لهم بخلاف اتفاق بوزنيقة الغربية، مبيئة أنه تم رفض المقترح بالأغلبية، ودعوة هؤلاء الأعضاء لتوجيه جهودهم للمطالبة برئاسة النواب التي من المفترض أن تكون للجنوب وفق نظام المخاصمة، بدلاً من المطالبة بمنصب جرى التفاهم عليه في بوزنيقة. كما قال عضو لجنة المناصب السيادية في مجلس النواب عبد المنعم بالكور إن اللجنة سيبدأ في فرز ملفات المرشحين خلال هذا الأسبوع بعد إغلاق باب الترشح مع نهاية الأسبوع الماضي، موضحاً أن المجلس متمسك بتبسيير اختيار المناصب السيادية

هذا القرار بدلاً بين مجلسي النواب والأعلى للدولة استناداً إلى مخرجات الاتفاق السياسي. عضو المجلس الأعلى للدولة، نعيمة الحامي، قالت في تصريح لـ«القدس العربي» إن الجناز في موضوع المناصب السيادية كان من خلال تشكيل لجنة مفردة من قبل مجلس النواب لإشراك المجلس الأعلى للدولة، ولكن مجلس النواب أكد أنه سيقيم بإرسال سبعة ملفات للمرشحين للمناصب ليتم اختيار مقلدها بتوافق بين المجلس الأعلى للدولة والنواب، وذلك عقب فرز السير الذاتية، موضحاً أن المجلس الأعلى للدولة سيساهم في تبسيير عملية الاختيار ولن يركز على هذه التفاصيل لاتمامه بمصلحة الشعب الليبي قبل كل شيء. وأضافت الحامي أن تجربة تعيين محافظ مصرف ليبيا المركزي الجديد سابقاً محمد الشكري قد باتت بالفشل نظراً لعدم قيامهم بإشراك المجلس الأعلى للدولة، رغم أن المحافظ قد قام بأداء اليمين الدستوري، مشددة على أن المجلس لن يسمح بتكرار هذا المشهد مجدداً ويصر على إتمام

جهود إنهاء أزمة الانقسام المؤسسي والسياسي بين شرق ليبيا وغربها، تمهيداً لإجراء الانتخابات العامة نهاية العام الحالي. **بوزنيقة والتوافق الليبي**

وقد وزعت المناصب السيادية بناء على الاتفاق الذي تم في بوزنيقة بين الجسمن على أساس المعيار الجغرافي وعلى اقاليم البلاد الثلاثة، فتمح اقليم برقة محافظ ليبيا المركزي وهيئة الرقابة الإدارية، وإقليم طرابلس ديوان الخاسية والمفوضية العليا للانتخابات، وإقليم فزان هيئة مكافحة الفساد والمحكمة العليا، على أن تراعى التشريعات الليبية النافذة في تولي مناصب النائب العام ورئيس المحكمة العليا، ويكون من ثم أصاب هذا الملف نوع من الركود حتى قام مجلس النواب الليبي بإصدار القرار رقم 14 لسنة 2021، بشأن تشكيل لجنة لاختيار وإستلام ملفات المرشحين للمناصب السيادية في ليبيا، وقد أثار

على تدفق الأموال الخاصة بال دولة، وخاصة فيما يتعلق بالمصرف المركزي، ما دعا إلى تغيير حاملي هذه المناصب بشكل مستعجل لضمان سياس العملية السياسية.

على تدفق الأموال الخاصة بال دولة، وخاصة فيما يتعلق بالمصرف المركزي، ما دعا إلى تغيير حاملي هذه المناصب بشكل مستعجل لضمان سياس العملية السياسية.

### وزير الخارجية اليوناني يدعو من بنغازي القوات الأجنبية الى مغادرة ليبيا «في أقرب وقت»

وأوضح «كنا قريبين عام 2010 من التوقيع مع ليبيا على اتفاقية مشتركة حول ترسيم الحدود البحرية، ولم يتبقى سوى القليل للاتفاقية». وأبدى استعداد اليونان «إبرام اتفاقيات جديدة للرفع من مستوى التعاون مع ليبيا». كما جدد موقف بلاده الرافض لما وصفها ب«الاتفاقيات غير القانونية التي أبرمتها الحكومة السابقة مع تركيا». في إشارة إلى حكومة الوفاق السابقة برئاسة فايز السراج. وأشار إلى إعادة فتح القنصليات العامة لليونان في بنغازي في وقت لاحق الاثنين. وصرح لتعليها من جانبه «تراعي

وحتى نيل ثقة البرلمان في آذار/مارس. وعلى الرغم من انتهاء القتال بين طرفي النزاع منتصف العام الماضي، وصمود اتفاق وقف إطلاق النار، إلا أن ليبيا لا تزال تقوضها صراعات نفوذ ووجود قوات أجنبية ومرتزقة. تكرر السلطات الجديدة والأمم المتحدة وقوى دولية المطالبة بانسحابهم «الفوري». ويبلغ عدد القوات الأجنبية والمرتزقة في ليبيا نحو 20 ألفاً، بحسب الأمم المتحدة. كما أشار وزير الخارجية اليوناني إلى اتفاقيات مشتركة مع ليبيا، وأكد استعداد أثينا لتعليها لمبدأ من شروط/فبراير 2020

بنغازي - أ ف ب - دعا وزير خارجية اليونان نيكوس ديمدياس أمس الاثنين، القوات الأجنبية إلى مغادرة الأراضي الليبية «في أقرب وقت»، مشدداً على ضرورة منح الشعب الليبي الفرصة لتقرير مصيره بنفسه. وصل وزير الخارجية اليوناني في زيارة رسمية إلى بنغازي فاني أكبر مدن ليبيا وأجرى محادثات مع حسين القطراني، نائب رئيس حكومة الوحدة الوطنية الجديدة. وينتظر أن يجري محادثات مع رئيس البرلمان الليبي في وقت لاحق. وقال ديمدياس في مؤتمر صحافي

بنغازي - أ ف ب - دعا وزير خارجية اليونان نيكوس ديمدياس أمس الاثنين، القوات الأجنبية إلى مغادرة الأراضي الليبية «في أقرب وقت»، مشدداً على ضرورة منح الشعب الليبي الفرصة لتقرير مصيره بنفسه. وصل وزير الخارجية اليوناني في زيارة رسمية إلى بنغازي فاني أكبر مدن ليبيا وأجرى محادثات مع حسين القطراني، نائب رئيس حكومة الوحدة الوطنية الجديدة. وينتظر أن يجري محادثات مع رئيس البرلمان الليبي في وقت لاحق. وقال ديمدياس في مؤتمر صحافي

بنغازي - أ ف ب - دعا وزير خارجية اليونان نيكوس ديمدياس أمس الاثنين، القوات الأجنبية إلى مغادرة الأراضي الليبية «في أقرب وقت»، مشدداً على ضرورة منح الشعب الليبي الفرصة لتقرير مصيره بنفسه. وصل وزير الخارجية اليوناني في زيارة رسمية إلى بنغازي فاني أكبر مدن ليبيا وأجرى محادثات مع حسين القطراني، نائب رئيس حكومة الوحدة الوطنية الجديدة. وينتظر أن يجري محادثات مع رئيس البرلمان الليبي في وقت لاحق. وقال ديمدياس في مؤتمر صحافي

موظف حكومي: لم نستلم الرواتب منذ أكثر من 10 أشهر

## اليمن: رمضان يثقل كاهل الغالبية العظمى بمتطلباته العالية في ظل ظروف الحرب القاسية



مواطنون يمنيون يتبضعون استعداداً لشهر رمضان وسط غلاء الأسعار وضعف الرواتب

أموره، رغم أني موظف بدرجة وظيفية محترمة، أصبحت بفعل الحرب عبئاً ثقيلاً علي وعلى أسرتي، لأن الناس من حولي يظنون أنني أتقاضى راتباً عالياً، بينما أنا حبيس الوضع الراهن الذي لم يبق ولم يذر لأحد شيئاً».

ونكر عبده سرحان الشرعي له، القدس العربي، وهو موظف قطاع خاص، أن الأعباء الرمضانية أصبحت أكبر من قدرات الموظف مهما كانت إمكانياته أو مكانته الوظيفية، لأن انهيار قيمة العملة المحلية الريال والتضخم الكبير الذي سببته الحرب، وبالتالي ارتفاع الأسعار بشكل جنوني، جعل من الموظف فقيراً، بل ودفع بأهل الموظفين إلى درجة الفقر المدقع، تحت خط الفقر المتعارف عليه دولياً، ناهيك عن عدم استلام الكثير من الموظفين الحكوميين لرواتبهم إلا فيما ندر أو لمرات محدودة في العام.

وأوضح أن قدوم شهر رمضان هذا العام مثل عدمه، من حيث الاستعداد اللائق وحسن الاستقبال بالموالد الرمضانية الخاصة، التي كان اليمنيون ينفقون عليها خلال شهر رمضان ما يوازي إنفاقهم على بقية شهور السنة، ما كان له من مكانة خاصة لديهم، أما الآن فيكتفي اليمنيون بما جادت به الجمعيات الإغاثية الدولية من توفير بعض المتطلبات الإغاثية الأساسية التي لا تفي باحتياجات المائدة الرمضانية في اليمن.

وأضاف عن عناء اليمنيين، وفي مقدمتهم الموظفون خلال شهر رمضان الراهن، ارتفاع الأسعار بشكل كبير بسبب ظروف الغلال، والحصار الحوثي المفروض على محافظة تعز، وحصار التحالف لمناطق سيطرة الانقلابيين الحوثيين، منذ مطلع عام 2015، وكذا انهيار الوضع الأمني في محافظة عدن وبقية المحافظات الجنوبية، وغياب السياسة الحكومية لضبط الأسعار والتحكم بحركة السوق، بالإضافة إلى استغلال الحوثيين لوضع الحرب والحصار المفروض عليهم بالتجارة بأقوات الناس ورفع الأسعار وفتح المجال للسوق السوداء في مناطق سيطرتهم التي تديرها قيادات ريفية في جماعة الحوثي لتبويض متاجرتهم بالمواد الغذائية

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أثقل شهر رمضان الفضيل في اليمن كاهل أغلب الموظفين البسطاء المحنوتين بين غلاء الأسعار وضعف الرواتب وعدم استلام الكثير منهم للرواتب لما يقارب السنة، بسبب ظروف الحرب في البلاد، المستمرة منذ نهاية العام 2014.

وزاد من معاناة اليمنيين وحسرتهم عدم قدرتهم المادية والمعيشية بالشكل الذي يليق به لاستقبال شهر رمضان الذي بدأ اليوم الثلاثاء، ما له من مكانة خاصة في قلوبهم، حيث تتجدد العادات والتقاليد اليمنية المرتبطة بشهر رمضان، ابتداء من حسن استقباله، مروراً بالتحف بالاستعداد له بأفضل الأطعمة والمأكولات الرمضانية، التي لا تزور بعضها موالد اليمنيين إلا في رمضان، وانتهاءً باتخاذها فرصة للتوبة ومضافة التعبد وإحياء شعيرة صلاة التراويح مساء كل يوم.

ووفقاً للعديد من الموظفين اليمنيين، لم يعد قدوم شهر رمضان في اليمن كما كان قبل الحرب، حيث كانت البهجة تعم كل بيت بمجرد قدومه، أما اليوم فقد أصبح عالة على أبواب الأسر التي أثقل كاهلهم، والذين يجدون أنفسهم عاجزين عن توفير المتطلبات الرمضانية الأساسية لأطفالهم ولأسرهم.

محمد قاسم الروافي، موظف حكومي، قال له القدس العربي: «لم نستلم الرواتب منذ أكثر من 10 أشهر، ووضعتنا المادي في الحضيض، عايشين بالبركة على المعونات الإنسانية التي تصلنا بشكل متقطع من هنا أو هناك، وهو ما أشعرنا بالحسرة والألم عند قدوم رمضان، حيث لا نملك المتطلبات الضرورية من الطعام ولا الحد الأدنى من الاستقرار النفسي».

وأوضح أن قدوم شهر رمضان بالنسبة له ضاغط من حجم المعاناة والألم، بدلاً من الفرحة والابتهاج بقدمه، «لأنني وبناتي نفسي ضعيفا مقيدا أمام عائلتي وأطفالي، كانشلول الذي لا يستطيع الحراك لتدبير

### الأمم المتحدة تطرح خطة لإنهاء الصراع في اليمن

المرتبطة بدخول سفن الوقود نحو المساهمة في دفع رواتب موظفي الخدمة المدنية».

وأعرب المبعوث الأممي عن أمله بان «يؤدي الاتفاق على هذه التدابير الإنسانية إلى إيجاد بيئة مواتية تمكن الطرفين من الانتقال بسرعة إلى محادثات سلام تشمل الجميع تحت مظلة الأمم المتحدة لإنهاء النزاع بشكل كامل ومستدام». وتابع: «وأن هذا هو وقت اتخاذ القرار (الحوار)، وأكد دعواتي للطرفين لاغتنام الفرصة الحالية والتفاوض بحسن نية دون شروط مسبقة والإصغاء إلى مناشدات المجتمع الدولي لإنهاء هذا النزاع».

ويشهد اليمن حرباً منذ أكثر من 6 سنوات، أودت بحياة 233 ألفاً، وبت 80% من السكان، البالغ عددهم نحو 30 مليون نسمة، ويعتمدون على الدعم والمساعدات، في أسوأ أزمة إنسانية في العالم، وفق الأمم المتحدة.

وللتزاع امتدادات اقليمية، منذ مارس / آذار 2015 إذ يتخذ تحالف بقيادة السعودية عمليات عسكرية دعماً للقوات الحكومية، في مواجهة الحوثيين المدعومين من إيران، والسيطرون على عدة محافظات، بينها العاصمة صنعاء.

■ نيويورك - الأناضول: طرحت الأمم المتحدة، أمس الإثنين، خطة إنسانية لإنهاء الصراع في اليمن، ودعت من وصفتهم بـ«الفرقة» للجلوس على طاول المفاوضات «دون شروط مسبقة»، وجاء ذلك في بيان للبعثة الأممية الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيت، عقب اجتماعه مع وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، في العاصمة برلين.

وقال: «الحل الوحيد لإنهاء هذه المأساة يتعطل في الوصول إلى تسوية سياسية من خلال التفاوض بما يليق بتطلعات اليمنيين واليمنيين»، وأضاف: «كما نستهدف أيضاً تأمين فتح مطار صنعاء أمام الرحلات الدولية والمحلية، وضمان التدفق المنتظم للوقود وغيره من السلع التجارية إلى اليمن من خلال موانئ الحديدة (عرب) وتوجيه الإيرادات

■ نيويورك - الأناضول: طرحت الأمم المتحدة، أمس الإثنين، خطة إنسانية لإنهاء الصراع في اليمن، ودعت من وصفتهم بـ«الفرقة» للجلوس على طاول المفاوضات «دون شروط مسبقة»، وجاء ذلك في بيان للبعثة الأممية الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيت، عقب اجتماعه مع وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، في العاصمة برلين.

وقال: «الحل الوحيد لإنهاء هذه المأساة يتعطل في الوصول إلى تسوية سياسية من خلال التفاوض بما يليق بتطلعات اليمنيين واليمنيين»، وأضاف: «كما نستهدف أيضاً تأمين فتح مطار صنعاء أمام الرحلات الدولية والمحلية، وضمان التدفق المنتظم للوقود وغيره من السلع التجارية إلى اليمن من خلال موانئ الحديدة (عرب) وتوجيه الإيرادات

### طالبان ما زالت تدرس إن كانت ستشارك في مؤتمر السلام في تركيا

تشكيل حكومة مؤقتة تضم طالبان، وحسب عدد من المسؤولين، يهدف مؤتمر إسطنبول كذلك إلى الاتفاق على وقف لإطلاق النار، أو على الأقل على خفض مستوى العنف لفترة معينة، وهو طلب من السلطات الأفغانية التي وافقت على حضور الاجتماع.

ويعد المجلس الأعلى للمصالحة الوطنية الأفغانية، وهو هيئة حكومية مسؤولة عن عملية السلام، مقترحاً للسلام من أجل المؤتمر، بعد جمع 30 وثيقة من مختلف الأحزاب السياسية والشخصيات من المجتمع المدني. كما وضع الرئيس الأفغاني أشرف غني خطة سلام، لكنه قال إنه لن يقبل إلا إدارة ينتخبها الشعب، واقترح على وجه الخصوص إجراء انتخابات رئاسية مبكرة يمكن أن تشارك فيها طالبان لتشكيل حكومة سلام».

وتعارض حركة طالبان الإسلامية المتشددة أي شكل من الانتخابات، وأوضح غني، الذي أعيد انتخابه في عام 2019، أن أي اتفاق يتم التوصل إليه في تركيا يجب أن يحصل على موافقة اللويا جيرغا، وهي بمثابة مجلس وطني تضم كبار الشخصيات الأفغانية.

على الرغم من كل هذه الجهود الدبلوماسية، تواصل مقاتلو طالبان مهاجمة القوات الأفغانية في جميع أنحاء البلاد كل يوم، واعتدت الحركة مسؤوليتها عن إطلاق قذائف هاون الأسبوع الماضي استهدفت مطار قندهار الذي يضم بشكل خاص قاعدة أمريكية، ولم تصب القذائف هدفها.

■ كابول - أف ب: قالت حركة طالبان، أمس الإثنين، إنها لم تقرر بعد إذا كانت ستحضر المؤتمر الدولي في إسطنبول، الذي اقترحه واشنطن لاستئناف مفاوضات السلام المتعثرة مع سلطات كابول. وقال المتحدث باسم طالبان، محمد نعيم: «لا يمكننا المشاركة في هذا المؤتمر في 16 (نيسان/ أبريل) وهو الموعد الذي تحدثت عنه وسائل الإعلام»، وأضاف: «ما زلنا ندرس ما إذا كنا سنحضر الاجتماع في تركيا أم لا».

وتضغط واشنطن من أجل عقد هذا الاجتماع الذي تشرّف عليه الأمم المتحدة قبيل الأول من أيار/مايو، وهو الموعد النهائي لانسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان، وفقاً للاتفاقية الموقعة في شباط/فبراير 2020 في العاصمة مع حركة طالبان، ولم يؤكد الرئيس جو بايدن إذا كان الانسحاب سيتم قبل الموعد النهائي، ونبه إلى أنه سيكون من الصعب الالتزام به.

إلى ذلك، حذرت طالبان الولايات المتحدة من أنها ستكون «مسؤولة عن أي نتائج سلبية»، ولم يتضح بعد ما إذا كانوا مستعدين للموافقة على تجديد الموعد النهائي، ولم يعلن عن موعد انعقاد مؤتمر إسطنبول، لكن وفقاً لوسائل الإعلام الأفغانية، كانت واشنطن تأمل أن يبدأ المؤتمر في 16 نيسان/أبريل، وتأتي المبادرة في وقت لم يتأخر التوصل إلى أي نتائج ملموسة خلال مفاوضات السلام بين طالبان وكابول، التي بدأت في قطر في أيلول/سبتمبر 2020، وتريد الولايات المتحدة، وفقاً لخطة كشفت عنها وسائل الإعلام،

### الوزيرة الأولى الاسكتلندية تلمح إلى عدم إمكانية منع الحكومة البريطانية استفتاء الانفصال



نيكولا ستيرجون

■ لندن - د ب أ: قالت زعيمة اسكتلندا إن الحكومة البريطانية قد لا تتمكن من منع إجراء استفتاء حول ما إذا كان ينبغي أن تغادر اسكتلندا المملكة المتحدة إذا أعيد انتخابها، وتحرص نيكولا ستيرجون، زعيمة الحزب الوطني الاسكتلندي والوزيرة الأولى، على إجراء استفتاء ثان حول ما إذا كان ينبغي أن تظل اسكتلندا مع إنكلترا وويلز وأيرلندا الشمالية بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وصوتت اسكتلندا وأيرلندا الشمالية لصالح البقاء في الاتحاد الأوروبي، ومع ذلك، فمع تصويت إنكلترا وويلز لصالح المغادرة (وزيادة إجمالي الأصوات المؤيدة)، انتهى الأمر ببريطانيا بمغادرة التكتل في كانون الثاني/يناير 2020 بمغادرة السوق الموحدة في كانون الثاني/يناير 2021. وشهد استفتاء سابق في أيلول/سبتمبر 2014 بقاء اسكتلندا في المملكة المتحدة بعد أن صوت 55% لصالح البقاء.

وقالت ستيرجون لصحيفة «الغارديان» أمس الإثنين: «إذا صوت الناخبون في اسكتلندا لصالح حزب يقول إنه عندما يحين الوقت، يجب إجراء استفتاء على الاستقلال»، فلا يمكنك الوقوف في طريق ذلك، ولا اعتقد أن هذا ما سيحدث». كما قالت: «سوف يتحدث الناخبون ذلك دائماً بسبب الموقف المفترض لحكومة المملكة المتحدة».

والتقد رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، الذي يعتقد أن اسكتلندا يجب أن تظل جزءاً من بريطانيا، حملات الحزب الوطني الاسكتلندي لإجراء استفتاء، وقال لنواب البرلمان الشهر الماضي: «الشيء الوحيد الذي يبعد الاستفتاءات وعملاً معاً مكملة متحدة واحدة... هو الاستفتاء المتهور الذي يصر الحزب الوطني الاسكتلندي على الدعوة إليه في أكثر وقت غير مناسب لهذا البلد».

### أوكرانيا: مقتل جنديين في المعارك بين الجيش والانفصاليين

■ كييف - أف ب: أعلنت أوكرانيا مقتل جنديين في اشتباكات مع انفصاليين مولدين روسيا في شرق البلاد، متيمة موسكو من جديد بحشد عشرات آلاف الجنود على حدودها.

وذكر الجيش الأوكراني في بيانين منفصلين أن جندياً قتل بالقرب من إيفانوف، وآخر الإثنين، فيما تكثفت الواجهات الدامية على الخطوط الأمامية خلال الأسابيع الماضية في ظل تصاعد التوتر مع موسكو. وانتهت أوكرانيا روسيا بحشد أكثر من 80 ألف جندي بالقرب من حدودها الشمالية الغربية.

وفي شبه جزيرة القرم التي ضمها موسكو عام 2014، محذرة من أن الكرملين يبحث عن ذريعة لهاجمتها. ويبلغ عدد الانفصاليين 28 ألف مقاتل وأكثر من ألفي مستشار عسكري روسي ومدرب في الأراضي التي يسيطرون عليها، حسب كييف.

وقالت المتحدثة باسم الرئاسة بولينا مندول

■ كييف - أف ب: أعلنت أوكرانيا مقتل جنديين في اشتباكات مع انفصاليين مولدين روسيا في شرق البلاد، متيمة موسكو من جديد بحشد عشرات آلاف الجنود على حدودها.

وذكر الجيش الأوكراني في بيانين منفصلين أن جندياً قتل بالقرب من إيفانوف، وآخر الإثنين، فيما تكثفت الواجهات الدامية على الخطوط الأمامية خلال الأسابيع الماضية في ظل تصاعد التوتر مع موسكو. وانتهت أوكرانيا روسيا بحشد أكثر من 80 ألف جندي بالقرب من حدودها الشمالية الغربية.

وفي شبه جزيرة القرم التي ضمها موسكو عام 2014، محذرة من أن الكرملين يبحث عن ذريعة لهاجمتها. ويبلغ عدد الانفصاليين 28 ألف مقاتل وأكثر من ألفي مستشار عسكري روسي ومدرب في الأراضي التي يسيطرون عليها، حسب كييف.

وقالت المتحدثة باسم الرئاسة بولينا مندول

### روسيا قد ترغم المعارض نافالني على كسر إضرابه وتناول الطعام

الذين زاروه في سجنه في بوركوف على بعد 20 كيلومتر شرق موسكو الأسبوع الماضي، إنه يفقد أيضاً الإحساس بيديه.

ويسمح القانون بإطعام سجناء بالقوة في روسيا ويمكن القيام بذلك عبر الفم أو الأنابيب. مثل هذا العلاج يعتبره ناشطون مدافعون عن حقوق الإنسان نوعاً من التعذيب، وقالت ألوغا ميخائيلوفا إن التصوير القطعي أظهر أن نافالني يعاني من مشاكل في الظهر.

والإثنين، احتفل الروس في مختلف أنحاء البلاد بالذكرى السنوية لأول رحلة مأهولة إلى الفضاء فضاء جها رائد الفضاء يوري غاغارين الذي لا يزال يعتبر بطلاً قومياً وأحد أكثر الشخصيات إثارة للإعجاب في البلاد. وحض فريق نافالني الروس على عدم تسيان وضع المعارض رغم الاحتفالات الواسعة النطاق.

وكتب حليفه يوليوف سوبول: «نعم، يوم رواد الفضاء رائع بالطبع»، لكن «رجلاً بريئاً يتعرض للتعذيب أمام أنظار كل البلاد الآن»، ويطلب محاوم نافالني وحلفاؤه بنقله إلى مستشفى عادي. وأعلن الكرملين أن نافالني لا يحق له أي معاملة خاصة. وكان نافالني مصدر إزعاج للكرملين منذ عقد بسبب تحقيقاته حول الفساد في صفوف المسؤولين ويقود تظاهرات

■ موسكو - أف ب: أعلن فريق الكيكي نافالني، أمس الإثنين، أن مصلحة السجنون الروسية تهدد بإرغامه على تناول الطعام، على تناول الطعام بعدما فقد ثمانية كيلوغرامات من وزنه منذ باشهر إضراباً عن الطعام، وجاء على حساب فريق نافالني الرسمي «إنه بين 77 كيلو غراماً» مؤكداً خسارته وزناً منذ بدء إضرابه عن الطعام في 31 آذار/مارس، وكتب في تغريدة: «بعدما أدركت جدية الإضراب عن الطعام، تهدد مصلحة بومبا بإرغامه على تناول الطعام». وأضاف أن نافالني الذي قال الأسبوع الماضي إنه يعاني من سعال وحُمى، أعيد إلى السجن المستوصف، وقال فريق نافالني: «لا يزالون يمتنعون طبيياً من رؤيته».

وكان أبرز معارضي الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أعلن في 31 آذار/مارس أنه قرر الإضراب عن الطعام احتجاجاً على ظروف اعتقاله في المعتقل رقم اثنين في مركز تسوق محلي. يعتبر أحد أكثر السجنون تشدداً.

واتهم نافالني، الناشط في مكافحة الفساد، إدارة السجن بمتبعه من استشارة طبيب وبتعذيبه، عبر حرمانه من النوم، وسبق أن أعلن نافالني أنه يعاني من آلام في الظهر ومن خدر في ساقه. وقال أعضاء من فريق الدفاع عنه

■ كييف - أف ب: أعلنت أوكرانيا مقتل جنديين في اشتباكات مع انفصاليين مولدين روسيا في شرق البلاد، متيمة موسكو من جديد بحشد عشرات آلاف الجنود على حدودها.

وذكر الجيش الأوكراني في بيانين منفصلين أن جندياً قتل بالقرب من إيفانوف، وآخر الإثنين، فيما تكثفت الواجهات الدامية على الخطوط الأمامية خلال الأسابيع الماضية في ظل تصاعد التوتر مع موسكو. وانتهت أوكرانيا روسيا بحشد أكثر من 80 ألف جندي بالقرب من حدودها الشمالية الغربية.

وفي شبه جزيرة القرم التي ضمها موسكو عام 2014، محذرة من أن الكرملين يبحث عن ذريعة لهاجمتها. ويبلغ عدد الانفصاليين 28 ألف مقاتل وأكثر من ألفي مستشار عسكري روسي ومدرب في الأراضي التي يسيطرون عليها، حسب كييف.

وقالت المتحدثة باسم الرئاسة بولينا مندول

### مقتل شاب أسود على أيدي الشرطة في منيابوليس يشعل احتجاجات والسلطات تفرض حظر تجول

حسب ما أفادت وسائل إعلام، وقال حاكم فرجينيا رالف نورثام، في بيان، إنه أصدر أوامر للشرطة بإجراء «تحقيق مستقل» في الحادثة التي قال إنها كانت «مزعجة» وأثارت حفيظتي، وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أن نازاريو، الضابط في إدارة الصحة في حرس فرجينيا الوطني، كان في طريقه إلى المنزل في الخامسة من كانون الأول/ديسمبر عندما طلب منه الشرطة التوقف وانتشر التسجيل الذي التقطته كاميرات التصوير المثبتة على الشرطيين وهاتف نازاريو سريعاً في عطة نهاية الأسبوع بعدما رفع الأخير دعوى قضائية في الثاني من نيسان/أبريل مطالبا بتعويض قدره مليون دولار، وجاء في الدعوى، حسب تقارير إعلامية، أن الشرطيين هددوا بإنهاء مسيرة نازاريو المهنية في الجيش إذا تحدث علناً عما قاما به. وقال نورثام: «علينا مواصلة العمل لضمان سلامة أهالي فرجينيا أثناء تعاملهم مع الشرطة، وبأن إنفاذ القوانين منصف وعادل بمحاسبة الأشخاص».

وأشعل مقتل فلويد شهوراً من الاحتجاجات في الولايات المتحدة ضد العنصرية وعنف الشرطة وأثار غضباً دولياً. ووصف الـيوت عملية إطلاق النار بأنها «مأساوية»، بينما قال حاكم مينيسوتا تيم وولز، إن أكثر من مئات المظاهرين خرج مقر شرطة بروكلين سنتر، حيث استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع العامة صوتية لتفريقهم. وأفاد مفوض الولاية للسلامة العامة جون هارينغتون، في مؤتمر صحفي، أن «حجراً وغيرها ألقيت على قسم الشرطة»، وأضاف أنه تم نشر عناصر في المكان وتفريق معظم المظاهرين. وأفاد أن نحو 20 متجراً وتعرضوا للنهب في مركز تسوق محلي.

ونذكر هارينغتون أنه سيتم نقل المزيد من عناصر الحرس الوطني إلى المكان، الاثنين، للتعامل مع أي اضطرابات محتملة، ويأتي حادث إطلاق النار في وقت تتواصل محاكمة الشرطي السابق ديريك شويفن، المتهم بالجرائم التي أسود جورج فلويد في منيابوليس في أيار/مايو الماضي.

تكررت وسائل إعلام محلية، وأفادت كاتي رايت أنها سمعت عناصر الأمن يطلبون من نجلها ترك هاتفه المحمول قبل أن ينهي أحدهم المكالمة. وبعد وقت قصير، أبلغتها صديقتها بأنه قتل بالرصاص، وأكد مكتب التوقيف الجنائي التابع لمينيسوتا أنه «يحقق بشأن حادث إطلاق نار مرتبطة بالشرطة» في بروكلين سنتر، لكنه رفض تحديد هوية الضحية، ووفق بيان لقسم شرطة بروكلين سنتر، فإن العناصر طلبوا من سائق التوقف بسبب مخالفة مرورية، وعندما اكتشفوا وجود مذكرة بإلقاء القبض عليه أساساً، حاولوا توقيفه، لكنه عاد إلى سيارته وأطلق أحد العناصر النار فاقبض السائق وتوفي فوراً. وجاء في البيان أن راكية كانت معه في السيارة تعرضت للإصابات لتشغل خطراً على حياتها، ونقلت إلى مستشفى في المكان، من دون أن يتم تحديد هويتها.

وأظهرت صور من موقع التظاهرة رجلاً يديسون على واجهة سيارة شرطة، وأطلقت الشرطة طلقات غير قاتلة في محاولة لتفريق المحتجين، حسب صحيفة «ستار

■ منيابوليس - أف ب: فرضت السلطات حظر تجول في إحدى ضواحي منيابوليس أمس الإثنين، بعدما قُتل الشرطي الأمريكي شاباً أسود بإطلاق النار عليه، ما أشعل احتجاجات قريبة من المحكمة حيث تتم مقاضاة شرطي بتهمة قتل جورج فلويد، وتجمع المئات خارج مركز للشرطة في بروكلين سنتر، في شمال غرب منيابوليس، وأطلقت الشرطة الغاز المسيل والقبائل الصوتية باتجاه المظاهرين.

وبحلول منتصف الليل بالتوقيت المحلي (05:00 ت غ) انتشر الحرس الوطني في المكان، وأعلن رئيس بلدية بروكلين سنتر، مايك إليوت، حظر تجول يبدأ من الساعة 01:00 حتى السادسة صباح الإثنين، وكتب رئيس البلدية في تغريدة: «نريد ضمان سلامة الجميع، أرجوكم، حافظوا على سلامتكم وعودوا إلى منازلكم».

وقالت والدته الشابة الأسود، التي قُتل على أيدي الشرطة ويدعى داوند رايت (20 عاماً)، أمام حشد، ليل الأحد، إنه اتصل بها لإبلاغها بأن الشرطة أوقفته، حسب ما

## الفضاء الأزرق يضج بالمناصب والألقاب المزيفة... وخناقة عمرو أديب ومحمد رمضان تخطف الأنظار خطة أمريكية إسرائيلية تضمن لإثيوبيا السطو على النيل بدون مقاومة... وغلق 35 كيانا تعليميا وهميا



الليبانتي يكون ميدانا للحرب الباردة التي تتصارع فيها القوى الإقليمية وتتصادم مع أرضها سياسات القوى العظمى. وهكذا تحول لبنان من بلد كان يتميز عن باقي دول المنطقة بمستوى عال من المعيشة والتعليم وحول الضحية والاجتماعية، إلى بلد يقاتل فيه الناس حول رفعة الخبز ويهبط سعر الليرة إلى مستويات رهيبية، وبينما الطبقة السياسية مشغولة بتقسيم الكعكة الوزارية وحسابات التلث المعطل، وليس بين كل هؤلاء السياسيين وهوؤلاء أصغر منها لأنهم لا يعرفون قيمة لبنان ووضعها الخاص كميكان للتصالح والتسامح، وليس كميكان للخلاف والتصارح، وأسفا أقول: إن اللعب في لبنان أصبح اليوم على المشرف، في أي تجار السياسة الذين كانوا يستحقون في الماضي، ويعذون الزاعات الطائفة من وراء الستار، أصبحوا اليوم يجاهرون بالدعوات المكشوفة لطبب الضمانات من قوى أجنبية وراء البحر لبعضهم، ومن قوى إقليمية عربية وغير عربية سندا لبعض الآخر.

### إنجاز لو تحقق

اهتم المستشار بهاء أبوشقة في "الوفد" بتصريحات الدكتور سعد نصر، مستشار وزير الزراعة، بشأن مشروع الدلتا الجديدة، حيث أكد أنه تم البدء في تكليف مركز البحوث الزراعية لتحديد واستنباط التراكيب المحصولية المطلوبة زراعتها في المشروع، وبما يتناسب مع طبيعة منطقة محور الشبة، كما أن توجيهات الرئيس السيسي تشدد على أهمية الارتقاء بالملف الغذائي والترويج على التوسع الأفقي والرأسي في المساحات الخضراء، خاصة مشروعات الصوب الزراعية، التي تنفذها الحكومة وتسليمها إلى المتفعين لزراعتها ضمن الـ 1.5 مليون فدان، والمعروف أن اهتمام الدولة بمشروعات التوسع الزراعي يأتي ضمن استراتيجية تقليل الفجوة الغذائية وخفض فاتورة الاستيراد. التي تكلف الدولة الكثير من العملات الصعبة، إضافة إلى سد العجز الكبير الذي تسببت فيه الزيادة السكانية خلال الفترة الأخيرة، كما تم التوجه بتطبيق نظم الري الحديثة والتقنيات المتطورة في منظومة الزراعة كافة، كما تم الاتفاق على زراعة محاصيل بمساحات كبيرة للقضاء على الحيازات الصغيرة، إضافة إلى إنشاء مجمعات خدمية من مدارس ومستشفيات وشبكات اتصال ومراكز خدمية. ويقول الدكتور نعيم مصيلحي مستشار وزير الزراعة، إن الرئيس السيسي حرص دائما على تنمية القطاع الزراعي، وإطلاق المبادرات القومية لتدشين المشروعات الكبرى لدعم اقتصاد البلاد، والمعروف أن الاهتمام بالقطاع الزراعي يعود إلى أهمية إنتاج المحاصيل الزراعية، في ظل الزيادة السكانية الكبيرة التي تحدث في مصر.. والدولة المصرية بدأت خلال الفترة الأخيرة التوسع في المشروعات الزراعية، ومن بينها مناطق توشكي والوادي الجديد وسيناء والعديد من المناطق الجديدة إلى جانب مشروع مستقبل مصر في محور الشبة، الذي سيحقق عطفة كبيرة في إنتاج المحاصيل الزراعية، وقد حققوا إنجازا كبيرا في تجهيز المساحة وتوصيل المرافق وأجهزة الري وحفر المواسير والآبار المطلوبة، ويشارك في ذلك جهاز الخدمة المدنية والهيئة الهندسية للقوات المسلحة ووزارات الزراعة والري.

### شكرا قيس

عبر الدكتور أسامة الغزالي حرب في "الأهرام" عن خالص تقديره للرئيس التونسي قيس سعيد - الذي وصل لمصر يوم السبت الماضي - على كلمته الرائعة، في المؤتمر الصحافي المشترك مع الرئيس عبد الفتاح السيسي، التي أرجو أن يطلع عليها المصريون جميعا، ويهنيئونها أن أكرر نص ما قاله الرئيس قيس سعيد بشأن قضية سد النهضة، بالنسبة إلى التوزيع العادل للمياه، أقولها وأكرها أمام العالم كله: نحن نبحت عن حلول عادلة، ولكن الأمن القومي لمصر هو أمنا، وموقف مصر في أي مغل دولي سيكفيها، وسنقتلنا، أقول هذا عن قناعة تامة لأننا قرنا التاريخ جيدا، وسنستمر في المستقبل جيدا، ولن نقبل أبدا بأن يتم المساس بالأمن المائي مصر، وتابع الكاتب، سيادة الرئيس تحدث منذ قليل عن حلول عادلة، نعم عن حلول عادلة، ولكن ليس على حساب مصر، وعلى حساب أمنا، هذا النموذج لوقف واضح، وكلمات قوية حاسمة تليها لخصر في معركة حيوية بالنسبة لها، كلمات ومواقف لم تصدر عن آخرين كان يتصور أن يكونوا هم أيضا داعمين لمصر.. كما يزيد من أهمية هذا الموقف قضية تونس غير الدائمة حاليا في مجلس الأمن، بما ينطوي ذلك عليه من إمكانية تدعيم النشاط الدبلوماسي المصري لتحشد التأييد لوقفها من سد النهضة، غير أن كلمة الرئيس سعيد ولدت حقا ونصرت لدى القوى الإخوانية في تونس وخارجها، حقا، ولم تصدر حركة النهضة (أخوان تونس) بيانات رسمية حول الزيارة، إلا أن شخصيات مقربة منها، وصفحات تابعة لها (كما قالت سكاكي نيوز) عبرت عن موقف واضح، بوصف قيس سعيد بأنه أحد أبرز خصوم الحركة داخل تونس، ولكن سؤالا بريئا بسيطا يمكن هنا إن يجازر وهو: ما الذي يغضب الإخوان من دعم تونس لمصر في قضية سد النهضة؟ الإجابة بسيطة للغاية: أن الإخوان - كما لديهم - لا يفهمون أمن مصر المائي، ولا تعطينش شعبيها، ولا يوار أرضها، الإخوان يفهمون فقط إن يحكموا ويتحكموا، وفي ما عدا ذلك فلتذهب مصر وشعبها إلى الجحيم.

### قنبلة مائية

مؤخرا والكلام ما زال لحمد البرغوثي، كشف إثيوبيا أنها تلقت 11 نهباً آخر تجري في أراضيها، وتقوم فوق خزان مياه جوفي متعدد تكفيها لمئات السنين، وتتميز عليها أمطار كثيفة تجعل منها واحد من أغنى دول العالم امتلاكاً للمياه. وهناك إجماع من كل خبراء العالم في ملف المياه، على أن مشكلة إثيوبيا الحقيقية تنبع من أنها «نافورة مياه» هادرة تعمل بدون ضابط، وتحيل أرضها إلى مستنقع يحتاج إلى معالجات علمية لزيادته وتنميته، بدلا من الخضوع لضغوط الوحش الأرسامي، الذي تشير كل الأدلة إلى أنه يؤجج الصراع حول موارد المياه لاختطافها والاتجار فيها لصالح شركائه أو لاخبارها.. وأن إثيوبيا ذاتها التي ستحرم مصر من بوردها الوحيد للمياه العذبة، ستحقق أدنى استفادة محلية لشعبها.

### لو غاب هؤلاء

مرحبا بالنديا إذا اقتصر أنذالها على ثلاثة، كذلك رد الشيخ علي سعيد مهران - فسي رواية اللص واللاب - لنجيب محفوظ - حين صرخ امامه الأخير، وهو يحكي عن خيانة زوجته وصبيه «عليش سدر» وصدقية الصحافي «رؤوف علوان» له، وأن الثلاثة تواطأوا معا من أجل الدفع به إلى السجن والضياع! لفظتها ابنته الشيخ وعقل عليه، قائلا: «مرحبا بالنديا إذا اقتصر أنذالها على ثلاثة، وبدوره يصف الدكتور محمود خليل في «الوطن» التعلق السابق بالحكيم والعبيق، ويمتدحا مؤشرا عن لفظ إنساني شائع يتورط فيه البعض أحيانا حين يعلقون الشكليات الكبرى في رغبة شخص أو اثنين أو ثلاثة أو أكثر، نعم التفكير هذا يعني ببساطة أن الدنيا سوف يتصلح حالها، إذا اخفقت هذه الشخصيات، فحال السياسة سوف يختلف إذا اخفقت فلان وعلان، وحال الإعلام سينصلح إذا غاب هذا أو ذاك، وحال الاقتصاد سوف يستقر إذا خرج من السوق هذا أو تلك، وحال الفن سينضج إذا تراجع سيطرة النجم الغنائي أو العالني على سوق الأعمال الفنية، وحال الخطاب الديني سوف يتطور إذا تخلى عن طابعه الداعية أو ذاك، هذا النمط من الطرح، كما يطبقه داخل أي مجتمع في جزء من تركيبه، ولا حل لها إلا بالمعالجة الموضوعية، وطريق المعالجة الموضوعية هو الطريق الصعب والأشد إرهاقا والأكثر طولاً، أكبر الصلحين في التاريخ الإنساني وهم أنبياء الله، واجهتهم أمة عدم الفصل بين الذات والآخر.

### تكريات وألقاب

لا تتقطع منشوراتهم على فيسبوك، ولا تخل صفحاتهم من تكريعات وألقاب وجوائز شبيهة بوسمة، يشتركون في أحداث وهمية، ويحدثون عن شخصيات لا وجود لها في الواقع، ليكون التكرير عبارة عن صورة على الصفحة الرئيسية أو درج «افتراضي» يواصل محمد أحمد طنطاوي كلامه في «اليوم السابع»، وقد انتشرت وتضخمت هذه الظاهرة وباتت إيمانا لدى البعض، لدرجة أنني أعرف شخصا يحصل على تكريم كل 12 ساعة تقريبا، أي بعدلات أكبر من تتناول حبات دواء الضغط اليومية، الحقيقة التي اكتشفناها أن العديد من أصحاب التكريات الوهمية يستطيعون في أعمال نصب على المواطنين السطاء، ورواد السوشيال ميديا، وكل من ليس لهم خبرة في التعامل مع الوسط الصحافي والإعلامي، فالأمر ليس أكثر من مجموعة أخبار في مواقع مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن تكريم فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن

### معارك وهمية

أعلن الإعلامي عمرو أديب مقاضاته للفنان محمد رمضان، بعد إساءته له بشكل مباشر، حيث قال وفقا لآية عادل في «الوفد»: «يا أنا يا أنت.. ولو محدش رباك أنا هربيه..» انهارت طلبت من المحامي بتاع الاستاذ طارق جميل سعيد، أن يرفع قضية على محمد رمضان لإساءته لها.. وسندرت نرفق ادعاءات كسها أي فلوس ماخذها منه هتربع بيها لاستدسفي الأطفال في أبو الريش.. وتابع: «الأيام الجاية كلها تكذبنا ندخل بقى في قضايا ومحاكم، أنا راجل محترم ومش باخد حقنا ولا يجاوز ومش هندخل في سجل قليل الأدب لاني مش راجل قليل الأدب. أنا راجل محترم ويعبر عن آراء الناس والناس لا تستاعت أنا عبرت عن استيائها.. إنما لو فاعر إنك مسنود، الخجون ميبسندش حد والبلدي زي مفيهاش حد مسنود، مهما تكت أنت من.. وادينا قاعد عرين بيئا القضاء» وكان الإعلامي عمرو أديب قد شن هجوما عنيفا على الفنان محمد رمضان، بعد أن تغرد على الحكم القضائي الصادر ضده بدفع 6 ملايين جنيه تعويضا لاشرف أبو اليسر، حيث ظهر وهو يلقى أموالا في حمام السباحة، ليوجه له رسالة صريحة تقول: «الناس مش لاقية فلوس وإنت بترميها رسالة صريحة تقول: «الناس مش لاقية فلوس وإنت بترميها

### الوقت يداهدنا

سلاح الوقت ضاغط علينا جدا في ما يتعلق بقضية سد النهضة الإثيوبية، تابع عماد الدين حسين في «الشرق الأوسط»: «الوقت يلعب ضدنا ولصالح إثيوبيا، هي علتك بل الطرق أنها سوف تنفذ السد الثاني للسند في الصيف المقبل في كل الأحوال، بل أطلقت حملة قبل أيام قليلة عنوانها «من تمنعنا قوة أو وجه الأرض من إكمال ملء السد».. اعتقد بل ربما أجزم بشأن أصحاب القرار في هذا الملف في مصر لديهم تصورات كاملة عن المستقبل، هم يملكون المعلومات والبيانات الكاملة، وبالتالي لديهم خطط متكاملة وسياسيات صالحة لكل التطورات، في هذه السطور سوف أترجم مجموعة من الخطوات التي يمكن تنفيذها بدءا من الآن، وحتى بداية موسم الأمطار في هذا الصيف، والمرجح أن يكون في شهر يوليو/تموز المقبل، لكن السودان أعلن أن ملء السد قبل أيار/مايو/أيار ونيونيو/حزيران المقبلين أي بعد أيار/مايو، أول هذه الاقتراحات أن تتكف نشاطنا السياسي على كل الجبهات المؤثرة خارجيا، بدءا من القارة الإفريقية، علينا أن نرسل مبعوثين إلى أكبر عدد من الدول الإفريقية خصوصا كل دول حوض النيل، ومبعوثين للدول العربية والإقليمية المؤثرة والقوى الكبرى، خصوصا الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، نشرح هؤلاء القصة من بدايتها قبل عشر سنوات، وحتى وصلت للطريق المسدود، علينا أن نخطر مجلس الأمن رسميا بأننا ببدنا كل جهودنا من أجل التوصل لاتفاق سلمي، لكن تعنت إثيوبيا أفضل ذلك، علينا أن نضمن تأييد أمريكا، خصوصا أنها قدمت اتفاقا في فبراير/شباط قبل الماضي، لكن إثيوبيا تهربت من التوقيع عليه، وإذا لم تتمكن من كسب تأييدها، فعلى الأقل نضمن جوارها، والخطوة الثانية هي أن نذهب للاتحاد الإفريقي رسميا ونهذه أننا الزمننا بالمسار الإفريقي طوال عام كامل، ولم نصل لنتيجة، وأنتا سوف تدافع عن حقوقنا بكل الوسائل».

### إسرائيل هناك

ما زال الدكتور أحمد الصاوي كما أوضح في «الشهد» يرى أن لإسرائيل دورا مؤثرا في المؤامرة التي تهدد المصريين: «على الرغم من أن تل أبيب لم تضغط ملتبسة بأي تصريح يتصل بسد النهضة من قريب أو بعيد ولو حتى بالدعوة للقائه بين أطراف الأزمة، إلا أنه يوجد دعاية سياسية أن يستمر زراعته خرباتها في «الدعوة لإدعاء الحق، بالمخالفة لكل القوانين والأعراف الدولية ثم قبل ذلك بالدعوة بتقسيم التعامل مع بناء السد، وما يتورط من خلافات بين إسرائيل، كاستخدام سياسة الخطوط هو أيضا الفصل بين المسارات بتفريق الأطراف التي يمكن أن تتخذ موقفا موحدا معها، وفي ما يتعلق بسد النهضة، فإن إثيوبيا اعتمدت منذ بداية التنفيذ الفعلي سياسة من شأنها تشجيع السودان على عدم الالتقا مع الموقف المصري

### أخبار في مواقع مجهولة

تكرير فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن تكريم فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن

### أخبار في مواقع مجهولة

تكرير فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن تكريم فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن

### أخبار في مواقع مجهولة

تكرير فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن تكريم فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن

### أخبار في مواقع مجهولة

تكرير فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن تكريم فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن

### أخبار في مواقع مجهولة

تكرير فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن تكريم فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن

### أخبار في مواقع مجهولة

تكرير فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن تكريم فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن

### أخبار في مواقع مجهولة

تكرير فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن تكريم فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن

### أخبار في مواقع مجهولة

تكرير فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن تكريم فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن

### أخبار في مواقع مجهولة

تكرير فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن تكريم فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن

### أخبار في مواقع مجهولة

تكرير فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن تكريم فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن

### أخبار في مواقع مجهولة

تكرير فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن تكريم فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن

### أخبار في مواقع مجهولة

تكرير فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن تكريم فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن

### أخبار في مواقع مجهولة

تكرير فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن تكريم فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن

### أخبار في مواقع مجهولة

تكرير فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن تكريم فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن

### أخبار في مواقع مجهولة

تكرير فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن تكريم فلان الفلاني من الأمم المتحدة، أو أي منظمة تحمل اسما غريبا، وتوصيفا لا تعلم عنه شيئا، وبذلك يصبح الضحية هؤلاء مجهولة، أو مدونات مغفورة تحدث عن



## أفلام الوسترن: صناعة تراكمية «للبلط» الأمريكي

■ صورة «البلط الأمريكي» في السينما، تعلقنا، كما لم تفعل في جانيات أخرى، بأفلام الوسترن الأمريكية. سبقت هذه الصورة، هنا، «زيميلتا» في أفلام أخرى لحقتها، كان لعمل مخابرات أو تحقيقات، أو سوبرمان واقعي أو خارق، أو جندي أمريكي في واحدة من بقاع العالم، كان لها فضل متواصل في توجيه صورة الأمريكي في أنفاس العالم/المشاهدين. كل هذه بدأت بالرجل الكاويبي الأبيض، الأشد مهارة في تصويب مسدسه، وفي ركوب خيله، وفي قتال «الأخريين» الغريباء، هم هنا مجرمون أو سكان بلاد أصليين أو مكسيكيون.

أفلام الوسترن، وهذه من الجانرات/الأجناس الأولى للسينما في أمريكا والعالم، بدأت بصورة الأمريكي الجيد، واستمرت بها إلى يومنا، ومنحته، لطبيعتها، كما منحت السينما، المساحة والحركة اللازمين، لاعتماد هذه الأفلام على كليهما، في صحناء شاسعة وبجسرات أبطالها السريعة والمباغتة. وكانت الأكثر، من بين كل الجانرات، في تكريس هذا «البلط» وتتميطه، وهو الذي سيصير من خلال السينما، إلى يومنا، أسطورة، يبينها بالقتال من أجل الخير، هي أسطورة الأمريكي الأخرى في لحظات بناء الأمة إثر الحرب الأهلية الأمريكية، وأزمة الوسترن تدور في مخلفها، بل ذلك الزمان. والأمرية كصفا أساسية للبلط قد عدته إلى جانر الفيلم نفسه، وقد سماها، أفلام الوسترن، الناقد الفرنسي أندريه بازان «السينما الأمريكية بامتياز».

لكن، هذه «الأمركة» في الأفلام، وهذا «التقليد» حول الأمريكي، لا يعني أنها سينما رديئة، فهذا أمر آخر، هي، كغيرها من أفلام الجانرات، تتفاوت في جودتها. ظهور مشاهد عنصرية في بعضها، مبتذلة في أخرى، رتيبة في غيرها، لا يعني أن مخرجين متمرسين لم ينجزوا أفلاما عظيمة ضمن هذا الجانر، ولسطوة السينما على الواقع، يمكن أن نقول إن بعضا من الأفلام المتأخرة تعود للإيطالي سيرجيو ليوني، ما يعني أن هذا الجانر السينمائي تخطى الوطنية الأمريكية إلى نوع فني عابر للوطنيات. لكن قبل ليوني، وفي ذلك في بعض العناوين، لنمر زمانيا على أفضل ما قد تكون من بين الأفضل في ما أنتجت السينما، ضمن جانر الوسترن، ونكي آخر خارج هذه الأسطر. يمكن أن نبدأ بـ Stagecoach 1939 ما يمكن اعتباره أول فيلم وسترن ممتاز، بعد إخفاقات أفلام أخرى في تصوير راعي البقر كيبيل أمريكي، الفيلم لجون فورده الأكثر التصاقا وريادية بهذا النوع من الأفلام، له منها كذلك The Grapes of Wrath 1940، وقد يكون The Searchers 1956، وقد يكون The Man Who Shot Liberty Valance 1962 وغيرهما، ما جعل الرجل مرجعا أول للوسترن. الأول زامانيا كذلك، فإفلامه حامت حول الزمن الذهبي للانطلاقي للوسترن وهي الخمسينيات. وفي معظم أفلامه قدم فورده البطل من خلال الممثل جون واين، الذي التصقت به تلك الصورة، لكم ونوع ما ملته كراعي بقر، بطل أمريكي، في الحرب الأهلية وما حولها. والتصقت إلى درجة خروج هوراد هاوكس

طويلة في الصحراء الأمريكية الخالية إلا من حانة هنا، وفندق أو محطة قطار هناك وقرية صغيرة هناك. مرحلة أخرى من تاريخ الوسترن أتت مع الإيطالي سيرجيو ليوني، الذي منح في الستينيات سينما الوسترن بعدا خاصا، بلطاتها المريبة، والتأملية الطويلة، بالموسيقى الخاصة، وببطل حل محل واين هو كلينت إيستوود، من أفلام ليوني: A Fistful of Dollars 1964 و For a Few Dollars More 1965 و The Good, the Bad and the Ugly 1966 و Once Upon a Time in the West 1968 وغيرهما، ومن خلالها حول ليوني الوسترن من «سينما أمريكية بامتياز» إلى نوع سينمائي عالمي يمكن للإيطالي أن يتفوق فيه على زعماء أمريكيين، وإن كان الفيلم كناية وسياسيا ومكانا وشخصيات، أمريكي.

بين فورده وليوني، ويعدهما برزت أفلام منفردة، كان لها دور مهم في بناء هذا الجانر، أبرزها، وهو واحد من أهم أفلام الوسترن، Red River 1948 لهوراد هاوكس، وغيره كـ Rio Bravo 1959. ولغريد زيمان High Noon 1952 ولسام بيكناب The Wild Bunch 1969 وغيره. والجورج روي هيرل Butch Cassidy and the Sundance Kid 1969. ولروبرت التمان McCabe & Mrs. Miller 1971.

### رشيد سكري\*



## النقد الأيديولوجي والأدب

■ في كثير من الأحيان، تخرج رؤية الكاتب للواقع على شكل بوح واعتراض دفين بالألم، وإحساس ساد بالمهانة والضعف والهزيمة. وفي ذلك، إطلاقة من عل على دواخل الكاتب، وما يشعر به تجاه ذاته المبدعة، وتجاه الآخرين أي: القراء. وإذا ما ربطنا هذا الفعل بالواقف والفتاة، نجد أن البعد الأيديولوجي، في النقد، يحتل مرتبة أساسية، بل يهيمن بشكل فعلي وكلي على الباحث والدارس للمتن، بهدف استبانة هذه العلاقة الغامضة والمبهمة والمتبسة، التي تجمع بين المبدع وما يحيط به.

فأي قراءة تتغنى الإمساك بجوهر الإبداع، لا بد أن تقارب، ضمن أسسها التقييمية ومنهجيتها الشاملة نسق الأفكار، التي تستحضر على الكاتب، ومدى تأثيرها في المنجز النصي. وتكون الإجابة على سؤال من قبيل: ما الظروف التي ساهمت في إنتاج هذا النص؟ أو ما النصوص الغائبة أو المهاجرة إلى هذا الإبداع أو ذلك؟ كغاية يأن تضع اليد على الخيط الأيديولوجي، الذي يساعد على فهم ما يحيط بنا، أكثر فأكثر، من أفكار ومعلومات. أبلغ من ذلك، فإفكاره الأيديولوجية، في هذا المستوى، حسب عبد الله العروي، ترمي إلى التعبير عن الغاية، التي يتوسل إليها الكاتب، انطلاقا من عناصر متعددة يتشكل منها الإبداع. فضلا عن أنها طريقة مثلى في التفكير، تساعد الإنسان على فهم الظروف المحيطة به اعتمادا على خلفياته المعرفية، وما يحصل عليه من معلومات. وفي ظل ذلك يتمأسس الإبداع على ثوابت مقننة، يرمي إلى فضح واستجلاء الغامض، وتفسير الظواهر في التجربة الإبداعية.

إن البعد الأيديولوجي، في دراسة الأدب، كان ولا يزال بمثابة قوة صارية وقاسمة للفكر الخرافي والأوهام، التي كان يتخبط فيها الإنسان؛ ويعيشها ملء جوانحه. ونتيجة لذلك، تأسس الفكر الأيديولوجي، وأرسى دعائمه الفكر والفيلسوف الفرنسي أنطوان دي ترويسبي، ليقطع الطريق، نهاية القرن الثامن عشر، أمام الخرافات والمبررات الميتافيزيقية، التي تشل الفكر الإنساني. فدخل دي ترويسبي في دوامة من الصراع مع الكنيسة، التي كانت بدورها تحارب الفكر الفلسفي، وروافده الثقافية والمعرفية بدعى أنه أي الفكر الفلسفي. يغذي الفكر الشيطاني ضد البشر.

وبانتقالنا إلى الفكر العربي، نجد أن النقد الأيديولوجي، للظواهر الأدبية والثقافية، جاء مغلغا بأحداث تاريخية مهمة، أثرت بشكل مباشر في وعي الإنسان العربي بقيمة الزمن؛ ومدى تأثيره في بناء نسق الأفكار. إن لتدمير المغول لبغداد، مغل الخليفة العباسية في الشرق العربي، وانهب الخليفة العثمانية، أثرا بليغا في تشكيل وعي عربي بخظورة المرحلة الاستعمارية، التي تخترق الوطن العربي، خصوصا بعد ازدياد الرجل المريض من على الخريطة السياسية في الشرق والغرب العربيين. ففي كتاب «مفهوم الأيديولوجية» لعبد الله العروي الصادر سنة 1993، أشار فيه إلى أنه من الضروري اعتماد طريقة علمية في التفكير، وتفسير الظواهر. ومن ثم فسح المجال للنقد الأيديولوجي؛ كي يشتغل على ظواهر أدبية ذات حمولة فكرية عميقة. بهدف فهم الواقع السياسي، والوضع الاجتماعي، اللذين يشكلان عجلة التقدم من الدوران، على حد سواء، وعلى أساس ذلك، جاء مارون الخوري ليفسر الأطروحات الفكرية، التي تأسست عليها النهضة العربية، وبول سالم ليربط بين الفكر الأيديولوجي وتقدم العرب.

في المغرب، تعتبر إبداعات محمد زفزاف، في القصة القصيرة، أكثر استيعابا وتمثالا للنقد الأيديولوجي. لما تزخر به قصصه من ظواهر اجتماعية ملغوفة بعناية في ثنايا سياسي متين. ففي أضمومة «العربة» لحمد زفزاف، التي نشر طبعها الثانية سنة 1993، تتطلع عناوين تعري بالجزع وحسب باشلار. إلى جانب قصة «المطال بلد الخير»، التي اعتبرتها، من زاوية بنائها الكاسر، ظاهرة المجموعة بكل المقاييس، نجد قصصا أخرى، لا تقل أهمية من حيث التمثيل الأيديولوجي للواقع المغربي المعاصر، من أمثال: الكناس، سريدين وبرتقال، عربة النساء، التباش، عندما يصير الرجل حمرا، ومظاهرة، وغيرها من القصص الأخرى...

في «العربة» المجموعة القصصية لحمد زفزاف، نجد سببها الأيديولوجية مرنه، تعري واقعا موبوءا ومتعنا، نظرا للتنميش والحرام الذي تعيشه أغلب شخصيات هذه المجموعة، فالعربة رمز الطبقة الكادحة، التي تتعب من أجل لقمة العيش، إلا أنه، وعلى غرار ذلك، فاجتاحت قصة «أطفال بلد الخير» بسببها قصة جديدة، ومفردة في بنائها، لا على مستوى الأدب التي تلمح إليه، ولا على مستوى الحكمة القصصية، التي اعتدنا زفزاف، وهو يخط هذه القصة الفريدة.

تحكي قصة «أطفال بلد الخير» عن «الضواوية» المرأة المغربية المقاتلة. ومن أجل توفير لقمة العيش لولديها، تتبع الضواوية البرتقال في ساحة مربة خلف الفيلات وأمام الحي الشعبي، فهي ترعى طفلها من طليقتها، في ما هو ظل متواريا وسلبيا، التي كل مراحل القصة، فالبيع في الساحة المترتبة، خلف الفيلات، يفضي بالضواوية إلى أن تدخل في معركة حامية جاهدتها الطولس على واجهتين؛ الواجة الأولى مع أطفال جيع خلفها، يتسلون ابنها بأن يرمي لهم بعض البرتقالات المتعفة، كي يسدوا بها جوعهم ورمقهم. بينما الواجة الثانية مع سلطة تلارد الباعة المتجولين في الأزقة والشوارع والساحات العمومية؛ وهو ما سماها محمد زفزاف بعربة ربع ساعة. فالسبب في القصة من بدايتها إلى نهايتها، جاءت على لسان الضواوية «ها الخير زيدوا ما الخير». يقول محمد زفزاف في قصة «أطفال بلد الخير»:

«الضواوية، أريد برتقالة، أنا جائع.  
— أريد برتقالة، أريد برتقالة»

— يا ابن الكلبة، ألا تحشم؟ منذ الصباح وأنت تأكل، الليلة سوف تلقى صاركين، ركلته بقدمها، فسقط أرضا، وابتعد عنها بجوالي متر، استمرت هي:

— أريد برتقالة، أريد برتقالة، أريد برتقالة»

فإفكاره النقدية، ذات الصبغة الأيديولوجية، تقضي بأن البلد يعاني الفقر والهشاشة؛ متضررا من إهدار ثرواته، دون أن تصل إلى الطبقات الكادحة، ما سبب خلا في سوء توزيع موارده الطبيعية. ونتيجة لذلك، ظل أطفال جيع خلف الضواوية يتحرسون بابنها، ليقف عليهم ببعض البرتقالات المتعفة، أو بما جاءت به هذه الأرض السخية. وبالواوأة مع ذلك، فبنية التناقض حاضرة في حكي محمد زفزاف، بما هو تناقض مسجور بسخرية لاذعة، تعري واقعا موبوءا، ينتظر رجة التغيير في اتجاه القضاء على كل مظاهر الفساد، الذي يحول دون أن يأخذ القطار سكته الحقيقية.

\* كاتب مغربي



### سليم البيك\*

بطولة شخصياتها، وتداخل إنساني بين الخير والشر، وهنا سنخرج من الكلاسيكيات إلى الوسترن الحديث، من هذه الأفلام: لجيم جارموش Dead Man 1995 ولجون سايلس Lone Star 1996. ولرون هاورد The Missing 2003. ولجون هيلكوت The Proposition 2005. ولتومي سي جونز The Three Burials of Estrada No Country for Old Men 2007. ولأندرو دومينيك The Assassination of Jesse James by the Coward Robert Meek's 2007. ولكليي ريتشارت Ford 2007. ولتومي سيوون Cutoff 2010. ولكونتس تارنتينو Django Unchained 2012 وكذلك The Hateful Eight 2015.

يمكن لهذه اللائحة أن تطول، لكنها، هذه بمرج بين رأي شخصي يبحث موضوعي، الأفضل أو من بينها، من بين الكلاسيكي والحديث، في ما أنتجته السينما العالمية من جانر الوسترن، الذي بدأ كتقليعة صراوية غرب أمريكية، تصور أبشالا من النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وواصلت على مدى أكثر من قرن، في تصوير مهارة هؤلاء الأبطال في تصويب مسدساتهم، إلى — وهذه إضافة لافقة — اليوم في فيلم

World نسيا عن معارك هذا الجانر وهو بعد News of the 2020، ليول غرينغراس وبطولة توم هانكس، وفيه حياة في الغرب الأمريكي، إنما كما لم تعود عليها، في سلمية بطها وحكمته، المنجول بين قرى الصحراء، ليقرا من أخبار العالم، وفيه توجه الجانر إلى مساحة أكثر إنسانية، وأقل عنصرية وجرائية وبطولة صنعت، بالقتل السهل، صورة الولايات المتحدة، كالبلط الخير والمخلص، في العالم.

\* كاتب فلسطيني



### أحمد بنجيسي\*

أنه من جهة خفية قتم نفسه في صورة المنقذ للأدب الذي أزرى به الحال، وهي مكانة سامية ومنزلة رفيعة لا يتصور لها إلا النبغاء في القول، الشيء الذي يتعارض صريحا مع نبرة تواضع أخرى زائفة في قوله: «وأنشأت على ما أعانيه من قريحة جامدة، وفطنة خادمة، وروية ناضبة، وهموم ناصبة، خمسين

مقامة». ويكرس زيف هذا الادعاء في قول الحريري نفسه واصفا مقاماته الخمسين بكونها حوت من «جد القول وهزله، وريق اللغظ وجزله، وغرر البيان ودره، وملح الأدب ونوادره إلى ما وسحتها به من الآيات، ومحاسن الكتابات، ورضعته فيها من الأمثال العربية، والمطاليف الأدبية، والأحاجي النحوية، والمواعظ المبيكة، والأضاحيك الملهية» إن كيف لمن شح مقاماته بهذه الصفات أن يدعي أن قريحته جامدة، وفطنته خادمة، وروية ناضبة، وهو موه ناصبة؛ يبدو أن الحريري وهو ينشئ مقاماته، كانت تنازعه رغبتان، رغبة في العجب بنفسه، ورغبة في خفض الجناح والاستكانة والتواضع لمن حوله، فهو يقر بأنه صاحب قريحة جامدة، ومع ذلك لا يستطيع أن يكتمر روعة ما أنشأته هذه القريحة من رقيق اللغظ وجزله، وغرر البيان ودره، وملح الأدب ونوادره... وهي سمة تناقضية، تطال البناء الكلي لهذه الافتتاحية التي قدم بها الحريري مقاماته الخمسين.

\* كاتب مغربي



### عزيز الحدادي\*

لتحديد الجميل المنقلت من سلطة الكاميرا، كان الصايل يعتمد على إحساسه مع المبدعين للصورة، والحال أنه ترك لنا رؤية جميلة عن الأفلام المغربية، التي ظلت تقاوم العدمية من أجل تأسيس السينما المغربية، حيث أضحت الرؤية عنده نابعة من مأساة الفن السينمائي في واقع تراجيدي، لا يعبر عن أقول الروح في الوعي الشقي. ذات يوم جاء الصايل إلى النادي السينمائي في مدينة الخميسات التي كانت قلعة للثقافة والفلسفة، وكنت حينئذ في مقتبل العمر، وبيننا نحن ننظر بشغف مشاهدة الفيلم، والإنصات للناقد الصايل، تدخلت السلطة القمعية ومنعت الفيلم.

\* كاتب مغربي



كلينت إيستوود

## إنقاذ الأدب... وورطة الحريري

إلى الوضع الأدبي في عصر الحريري، فهو عصر مزج بالنسبة للأدب، لم يعد للأدب فيه قوته، وهنا لجأ الحريري، إلى المقابلة بين الماضي والحاضر، ففي الماضي كان كل شيء على ما يرام، كانت سوق الأدب رائجة، ومصابحه مشتعلة، وهو اليوم سوق ناقصة، ومصابحه كابية، في هذه السياقات كان لا بد من منقذ لهذا الوضع الذي لا يبشر بالخير، فمن عساه يكون؟ إنه أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري، وهنا نخلص إلى أن الحريري، لم يسع لتقديم نفسه في صورة ند للهمداني، بقدر ما كان يتوخى تقديم نفسه في صورة المنقذ، وليكرس هذا الدور البطولي لم يبرح نفسه لهذا الإنقاذ، لأن هذا يتنافى مع نبرة التواضع المهيمنة على هذا النص، وإنما أسند مطلب الاختيار إلى أعلى سلطة في البلاد، حيث وقع عليه الاختيار من دون سائر الخلق للاضطلاع بهذا المهمة الصعبة، وعلى الرغم من أنه، حاول التملص من تحمل هذا العبء، إلا أن السلطة التي أوكلت إليه هذه المهمة لم تسعفه بالإقالة، يقول: «فأشار من إشارته حكم، وطاعته غنم، إلى أن أنشئ مقامات أتلو فيها تلو البديع... فلما لم يسعف بالإقالة، ولا أعنى من المقالة، لببت دعوته تلبية المطيع... وعلى هذا يكون الحريري، بذكاء ديبلوماسي، قد لبى رغبته في الإبداع والتفوق على غيره، دون أن يظهر في لبوس المتعدي على أسنانه الهمداني، ودون أن يخسر العرف الجمعي في التصدر للكتابة، دون طلب رسمي من جهة عليا، فالكتابة في التراث العربي، لا تأخذ موقعها في الثقافة إلا إذا كانت صادرة عن طلب، كما

يتفق الهمداني عليه؛ نعود إلى تساؤلنا السالف: لماذا يضع الحريري نفسه في هذا الموقف؟ وإذا كان المتعدي بعد الهمداني لإنشاء مقامة لا يعترف إلا من فضالته، فلماذا كلف نفسه إنشاء خمسين مقامة؟ ألا يعد هذا مجرد مضيق لوقت وهدر للجهد، إذ الأمر محسوم قبل البدء، فنصيب الحظ مكفول أبدا



من المقام السابع للحريري البصري

للهمداني، فلماذا أزعج الحريري نفسه؟ للإجابة على هذه الأسئلة، نرجع إلى ملفوظ قولي سابق، يقول فيه الحريري: «وبعد، فإنه قد جرى ببعض أندية الأدب، الذي ركبت في هذا العصر ريجه، وخبت مصابجه»، يجينا هذا النص القصير

## نور الدين الصايل وأزمة السينما المغربية

لا يمكن تحديد الهوية النقدية للصايل، بمعنى إلى أي مدرسة ينتمي، ولذلك نتساءل عما إذا كان يفضل الحوار المتحرر في مجال إلى آخر، بدلا من الكتابة الثابتة في مجال واحد؟ وبعبارة أخرى؛ ما الذي جعل الصايل يقول بوجود أفلام مغربية وغياب السينما؟

سواء أفلاطون ما تعرفنا على فلسفة سقراط، ولولا التلويون والنودات، لما تعرفنا على الناقد السينمائي نور الدين الصايل، على الرغم من أنه متعدد الاهتمامات تتراوح اهتماماته بين السيناريو، والقتالات، وافتتاحيات مجلة «سينما 3»، لعل هذا التعدد قاد الصايل إلى التخلي عن الوحدة، من أجل اكتشاف المعنى، وأراد أن يهدم اللاعنق، لكن بالجدل وتقريب المسافة بين النقد والإخراج؛ «إن فترتي تكمن في إعادة إنتاج النقد في مجال السينما، ولا أقصد السينما باعتبارها أفلاما، لكن باعتبارها رؤية فنية للعالم، كما قال في إحدى الندوات. لا يمكننا أن نسلك الطريق نفسه الذي سلكه الصايل، حين انتقل من

يقر الحريري في مقدمة كتابه المقامات، بأن بديع الزمان الهمداني، صاحب هذا الشأن، وأن كل من تعرض لإنشاء مقامة فمحمك عليه بالفضل، وذلك في موضعين من افتتاحيته، وأولها قوله: «فأشار من إشارته حكم، وطاعته غنم، إلى أن أنشئ مقامات أتلو فيها تلو البديع، وإن لم يدرك الطالع شأؤ الضليع، والظالم يغمز في مشيته وهو أيضا المائل عن الطريق القويم، والضليع السمين القوي والضلالة قوة الأضلاع، واضح في قول الحريري، من من هو الطالع من المتقدم، يقضي في الثقافة العربية للنتقيص من شأن السذات، والإعلام من شأن الآخر، وبهذا المقتضى، فالظالم هو الحريري، والضليع هو الهمداني، ومنه إشارة، إلى إغلاء شأن المبدع، وتحقير شأن المنقذ، فالهمداني مبدع جنس المقامة، وبذلك استحق أن يبجل وتقدم له آيات الاحترام، والحريري مقلد، فكان من المناسب أن يُجْعَل في منزلة دنيا، لكن السؤال الأهم في هذا السياق؛ لماذا يضع الحريري على جلالته قدره، نفسه في هذا الموقف الذي لا يهدف صاحبه؟

أما الموضوع الثاني الذي يقر فيه الحريري بتفوق الهمداني، وأن المقلد مهما أوتي من براعة في القول، فلا يستطيع أن يتخلص من هيمنة الهمداني، وأنه لن يعود أن يكون مجرد ظل له، فقله: «هذا مع اعترافي بأن البديع رحمه الله سباقا غايات، وصاحب آيات، وأن المتعدي بعده لإنشاء مقامة، ولو أوتي بلاغة قادمة، لا يعترف إلا من فضالته، ولا يسيرى ذلك المسرى إلا بدلائله». بعدما بينا الموضوعين اللذين يقر فيهما الحريري

طويلا في مشاهدة الأفلام وتفسيرها للجمهور، لم يكن مهووسا بالكتابة، بقدر ما كان يحب الحوار، مثل سقراط، لأن السينما بالنسبة إليه حياة، والحياء لا يمكن اعتقالها بالكلمات، باستثناء تلك المقالات التي نشرها في المجلات والملاحق.



نور الدين الصايل

## محمد هندي ونيلي كريم وأحمد عز يتنافسون على جمهور الإذاعة المصرية في رمضان

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواي:

رغم انتشار القنوات التلفزيونية، والمنصات الرقمية التي تعرض عددا كبيرا من المسلسلات لنجوم الدراما المصرية، إلا أن الإذاعة ما زالت تستقطب عددا كبيرا من الجمهور، الذي اعتاد على الاستماع للمسلسلات الإذاعية في رمضان، لذلك يشارك عدد كبير من النجوم في مسلسلات إذاعية يبدأ بثها مع بداية الشهر الكريم. يقدم أكرم حسني وأيتن عامر، مسلسل «إحسا بتوع الأوزوريس»، الذي تدور أحداثه حول عائلة في صعيد مصر يتنازع أفرادها حول الميراث بعد وفاة الأب.

ويطل محمد هندي عبر موجات الإذاعة، في مسلسل «حزام ناشف»، الذي تشاركه بطولته منى عبد لغني، التي تغني أيضا تتر المسلسل على طريقة المهرجانات.

تدور أحداث المسلسل حول رجل وامرأة بينهما مواقف ومشاكلات كثيرة.

ويقدم فريق «واما الغنائي» مسلسلا إذاعيا لأول مرة، بعنوان «دايرة الشكل»، الذي يدور حول 30 قضية معقدة، و30 محققا يحاولون فك الغازها.

الثلاثي هشام ماجد وشيكو، يقدمون هذا العام المسلسل الإذاعي «كوكو واو»، الذي تدور أحداثه حول «الكلب كوكو والقط واو»، والفرق بين حياة القط والكلاب والصراع بينهما في إطار كوميدي.

كما يقدم أحمد أمين مسلسل «جمال كازو» الذي يدور حول خلاف بين مؤلف وممثل، ويقوم المؤلف بتقديم مسرحية يشارك في بطولتها ممثلون ومواهب جدد من أهل المنطقة الشعبية.

ويخوض الفنان أحمد آدم السباق الرمضاني من خلال المسلسل الإذاعي «حلي بالك» وتشاركه البطولة انصار وسليمان عيد.

وتشارك إيمي سمير غانم مع دياب، بطولة مسلسل «اثنين في واحد» الذي يدور حول فتاة تعمل معلمة في إحدى المدارس الخاصة ويحبها الجميع، لكنها تتعرض لحادث كبير يسبب لها خلل في الخ وتصبح لصمة يطاردها الجميع.

وتبث إذاعة «صوت العرب» مسلسل «عين الحياة» تأليف الكاتب الكبير يسري الجندي وإخراج هاني فؤاد، ويشارك في بطولته مدحت صالح، ويسرا الوزري، وعبد الرحمن أبو زهره.

كلمات الأغاني للشاعر حسن عطية والموسيقى التصويرية والألحان للموسيقار هاني شنودة.

يدور المسلسل حول «عين الحياة» التي تتعرض لأزمة قوية في

زلزال 1992، بعد وفاة جميع أفراد أسرته ما عدا شقيقها، في حين بقيت هي تحت الأنقاض حوالي 36 ساعة ولم تعد وقد فجر ذلك داخلها نوعا من الشغاف ما أثر عليها وعلى أحداث المسلسل.

وهناك عدد من الفنانين الذين يقدمون مسلسلا تلفزيونيا وآخر إذاعيا، مثل أحمد عز، الذي يعرض له هذا العام مسلسل «هجمة مرتدة» من تأليف باهر دويدار، وإخراج أحمد علاء.

كما يقدم المسلسل الإذاعي «نادي أندرويد» بمشاركة نسرين طافش وسميحة أيوب، وتدور أحداثه حول شخصية الشاب الصعيد الطموح الذي الملقب بـ«بيبل غيتس الغلاية».

ورحلته لتنفيذ فكرة تطبيق موبايل جديد سيغير مسار البشرية. والمسلسل من إخراج علي مصيلحي، وتأليف أيمن سلامة، وإنتاج هيئة الهواري شركة «انترميديا» ويسجل العمل في استوديوهات «ميديا توبيا» للدكتور محمد سعيد

محفوظ.

نيلي كريم أيضا تشارك أسير ياسين بطولته مسلسل «عشاق».

ونيك بعد النجاح الكبير الذي حققه مسلسلها «بميت وش» الذي عرض في رمضان الماضي.

المسلسل كتبته تامر حبيب، وتدور أحداثه حول بطول شاب وسيم من عائلة مرموقة، ويشترط عمه عليه الزواج، حتى يقابل فتاة ويقع في حبها.

ويعرض لنيلي كريم أيضا المسلسل التلفزيوني «ضد الكسر» للمخرج أحمد خالد، ويشاركها بطولته، لقاء الخسيس، ويومي فؤاد.

ويشارك أحمد خالد صالح وهندي مهني بطولة المسلسل الإذاعي الكوميدي «رحلتي من الشك لبليطيم» التي تدور أحداثه حول العلاقات في السنة الأولى بعد الزواج، من خلال «حازم» يحاول مع زوجته «سارة» الوصول للملج الناجين من كارثة كونية في بليطيم، وتقابلهم كل يوم مشكلات زوجية اجتماعية.

أحمد خالد صالح يشارك أيضا في بطولة مسلسل «قصر النيل» مع دينا الشربيني، وريهام عبد الغفور وصبري فواز.



نيلي كريم



أيتن عامر



محمد هندي

## نقل عبر قناة محلية وعبر النت موريتانيا: كوفيد يُحوّل رابع نسخ مهرجان «أردن» التقليدي إلى الافتراضي

تشكّل هويتها الخاصة.. وتعتبر أردن الآلة الموسيقية الأغنية وترتياً، ويشكّل عزفها تحدياً كبيراً، فهي في حاجة إلى الخبرة الكافية لاستخدامها واستنطاق جميع أوتارها الطربية العذبة، وتتكون هذه الآلة من قرح كبير يُصنع من الخشب، وتركب به عصاً طويلة أفقية، ويُقسم القرح إلى نصفين، ثم تُشدّ الأوتار بين العود والقرح عن طريق مفاتيح ترتكّب بالعود لضبط الصوت والتنقل بين القامات، ويغطّي القرح الدائري بالجلد ليُستخدم كمثل، فتغني الفنانة وتعزف الأوتار وتضرب الدف في نفس الوقت.

وتصنع آلة أردن محلياً على يد الصناع التقليديين الموريتانيين وكانت أوتارها قديماً تُؤخذ من ذيل الخيل قبل اكتشاف ووصول الأوتار الموسيقية المعروفة اليوم.

وتقدير لهذه الآلة الموسيقية الضاربة في عمق التاريخ والأصالة الموريتانية، أطلق بعض الفنانين والنشطاء مهرجاناً سنوياً خاصاً بهذه الآلة، يستمر عدة أيام وسط عزفها والإبداع في استخدامها.

ويقول القائمون على هذا المهرجان السنوي الموسيقي «نهم يسعون للتعريف بألة أردن ونض الغبار عنها، وإعطائها المكانة اللائقة بها، باعتبارها آلة لها تاريخها في الثقافة الموسيقية الموريتانية».

الداخل والخارج».. ونحن جسد حريصين، يضيف النظمون، على أن تكون سيرات المهرجان فسحة للترجيح عن كافة المواطنين والمتابعين، وأن تخفف من أعباء الطرفة الخاصة الحالية التي تمتاز بالصعوبة.

وزاد البيان «سيكون لأول مرة بمقدور جمهور مهرجان أردن في كل نقطة من العالم، متابعة سيراتنا بأقرب تفاصيلها في آن واحد، ولن نذخر جهداً في أن نصل الصورة بأبهى حلة، وفي أجل رونق» مضيفاً «أن نسخة المهرجان الافتراضية ستكون مليئة بالمفاجآت، وستتابع الجمهور عزفاً على آلة الأردن، وغناء لوجوه فنية يتربّتها الجمهور بشغف كبير، وستكون كل محطات المهرجان تنقل بشكل مباشر عبر قناة شنيقية خاصة الفضائية، وعبر صفحة المهرجان على موقع الفيس بوك».

يذكر «أن آلة «أردن» هي آلة موسيقية خاصة بالفنانات الموريتانيات وقد ظلت صوتاً لهموم الشعب الموريتاني، وذاكرة للحرب والسلام، متداخل مشاعر السعادة والحزن والانتصار والانتصار».

وتعدّ الموسيقى الموريتانية المعروفة محلياً بـ «الهل» مزيجاً من الموسيقى الإفريقية والعربية والأندلسية والصنهاجية والإسلامية، متداخل بعضها مع بعض على مرّ التاريخ في هذه البلاد

نواكشوط - «القدس العربي»:

اضطرت إدارة مهرجان «أردن» وهو موسم موسيقي سنوي تقيمه فنانات موريتانيا كل عام متعاضداً بمغزوفات وأغاني آلة «أردن» الموسيقية التقليدية، لنقل وقائع رابع نسخ المهرجان عبر قناة شنيقية وعبر وسائل التواصل، وذلك بسبب ما تفرّضه موجة الكوفيد 19، من منع للتجمع.

واعترضت إدارة المهرجان في لبنان توصلت «القدس العربي» بنسخة منه الإثنين، عن هذا الإرياك الذي حدث والذي سيجرح الجمهور الموريتاني المتلهف لمتابعة المهرجان بصورة مباشرة، مؤكدة حرصها «على الوفاء بوعدها لكل الجماهير، وحرصاً أكثر على أن تلبى نداء عشاق هذه الآلة الموسيقية العربية، الداعي لأن تبقى ناصعة وأن تنال ما تستحق من الرعاية والعناية».

اليوم، يضيف البيان، ونحن على ما نحن عليه من مواجهة لجائحة كوفيد، تلفت عناية كل جماهيرنا إلى أن النسخة الرابعة من مهرجان أردن ستكون في موعدها، وستكون متميزة كسابقاتها، وحرصاً على سلامة الجميع، والنقيد بالإجراءات الاحترازية الوقائية من جائحة كورونا، غير أنها ستكون نسخة افتراضية، ولكن ستصل كل بيت موريتاني في

كانت الدورة 42، شهدت مشاركة 95 فيلماً، مثلاً لأكثر من 40 دولة، من بينها 20 فيلماً في عروضا عالمية والدولية الأولى، وأكثر من 10 أفلام حصلت على أرفع الجوائز من المهرجانات الكبرى، بالإضافة إلى 10 أفلام مصرية.

ورغم الالتزام الكامل بالتقاعد الاجتماعي وتخفيض عدد المقاعد في جميع القاعات إلى النصف، فإن الدورة الماضية شهدت إقبالا جماهيريا كبيرا، حيث تجاوزت عدد المتأخرين 30 ألف تذكرة، ورغم معوقات وصعوبات السفر التي فرضها فيروس كورونا على العالم، فإن هناك حوالي 200 ضيف أجنبي، حرصوا على الحضور مع الأفلام، والمشاركة في الحلقات النقاشية، على أرض الواقع، كما وفر المهرجان مشاركات افتراضية للضيوف الذين لم يتمكنوا من الحضور.

وكرم المهرجان في دورته الثانية والأربعين ثلاث شخصيات سينمائية بارزة، أثنان بجائزة الهم الذهبية التقديرية لإنجاز العمر، هما الكاتب الكبير وحيد حامد، والكاتب والمخرج البريطاني الحاصل على الأوسكار كريستوفر هامبتون، والذي عاش جزءاً من طفولته في مصر بين مدينتي الإسكندرية والسويس، أما الثالث التكريماً فكانت الفنانة منى زكي التي منحت جائزة «فاتن حمامة» للتميز.

مهرجان القاهرة السينمائي الدولي هو أحد أعرق المهرجانات في العالم العربي وإفريقيا والأكثر انظماماً، ينفرد كونه المهرجان الوحيد في المنطقة العربية والإفريقية المسجل في الاتحاد الدولي للمنتجين في باريس (FIAPF) مع 14 مهرجاناً آخرًا ينظم مسابقات دولية.

القاهرة - «القدس العربي»:

قررت الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، استمرار إنتاج والسيناريسست محمد حفطي، في منصبه كرئيس لمهرجان القاهرة، في الدورة الثالثة والأربعين، والتي ستقام خلال الفترة من 1 إلى 10 ديسمبر/ كانون 2021.

وقال حفطي، إن فريق البرمجة متمسك هذا العام بمواصلة التسدي، وتقديم برنامج فني متميز لا يقل جودة وجاذبية عن المستوى الذي اعتاد عليه جمهور المهرجان وضيوفه في الدورات الماضية، مؤكداً على أن البداية التي يتزعمها عام بعد عام، هو عدم وجود سقف للطموحات والأحلام، في ظل النجاحات المتتالية التي تتحقق، على مستوى اختيارات الأفلام التي يعرضها المهرجان، وكذلك على مستوى الخدمات التي تقدم لصناعة السينما عبر منصة

«أيام القاهرة لصناعة السينما»، وملقى القاهرة السينمائي» الذي قدم دعماً للعام الماضي وصل قيمته 250 ألف دولار، لـ 15 مشروعاً في مراحل التطوير وما بعد الإنتاج.

ورغم استمرار الظروف الاستثنائية التي يفرضها فيروس كورونا على العالم منذ مطلع العام الماضي، يؤكد حفطي، على أن مهرجانات السينما كانت ولا تزال متمسكة رئيسياً لصناعة الأفلام التي تأثرت بتفشي هذا الوباء، وتسببه في إغلاق دور العرض حول العالم، ومشيراً في الوقت نفسه إلى أن تحدي عدد قليل من المهرجانات ومن بينها القاهرة بإقامة دوراتها على أرض الواقع العام الماضي، كان دافعا رئيسيا لاستمرار عجلة الإنتاج، وتشجيع مهرجانات أخرى على قبول التحدي وعدم إلغاء دورات هذا العام.

## مطالبة الموسيقار اليمني أحمد فتحي بإعادة الاعتبار للشاعر أبو القصب الشلال

صنعاء - «القدس العربي»

من محمد رشاد عبيد:

يتواصل الجدل المحتدم منذ أسابيع في الوسط الثقافي والاكاديمي اليمني، جراء إطلاق الفنان والموسيقار اليمني المعروف أحمد فتحي أغنيته الجديدة ( زعفراني) التي كتب كلماتها الشاعر الراحل أبو القصب الشلال، بعد إنهام أسرة الأخير لفتحي بسيرة كلماتها وإعادة تحوير أفضل دونما أخذ الإذن من أسرة الشاعر أبو القصب، خصوصا بعدما التزم الفنان فتحي الصمت ولم ينفذ أو يؤكد ما إذا كان الشاعر أبو القصب الشلال قد سلمه القصيدة فعليا بخط يده في العام 2006 من عدمه، ولم يغيثها الفنان فتحي سوى بعد وفاة الشاعر بثلاث سنوات، أي في شهر آذار/ مارس من هذا العام ونسب كلماتها لنفسه وبشخصية بيممة (أبو نيشوان).

ودخل على خط الجدل ذاته نادي القصة اليمني، في بيان تصانمي مع أسرة الشاعر أبو القصب الشلال أصدره مؤخرا، حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، أشارت فيه إلى مناقب الحكمة ومنشوراته وقصائده الغنائية ومشواره الوطني الكبير في الساحة الأدبية اليمنية والوسط الثقافي لأكثر من ثلاثة عقود، وكذلك معاناة السطو على

كتاباته ومؤلفاته الأدبية في حياته، وقام بالدفاع عن حقوقه وحصل على حكم قضائي بعد أن أعادت وكالة الأنباء اليمنية سببا حسب البيان، نشر محتوى كتاب ( قاموس الأحداث اليمنية) دون الإشارة إلى ملكيته الفكرية للمحتوى هو وزوجته وشريكته في تأليف الكتاب، وهي الأستاذة فاطمة الشريفة الإعلامية في وزارة الثقافة، في العاصمة المؤقتة عدن. لكن المؤسف جدا هو أن يستمر السطو على حقوقه الفكرية بعد وفاته، حيث فوجئ بالمتابعين بقيام الفنان أحمد فتحي بإصدار أغنية جديدة ( زعفراني) وهي مأخوذة من نص قصيدة كان قد سلمها الشاعر أبو القصب للفنان فتحي في عام 2006 ولم تلح للنور إلا عام 2021 أي بعد ثلاث سنوات من وفاة الشاعر. قام الفنان فتحي بنسخة من نص قصيدة ( زعفراني) وهو (أبو نيشوان) وقامت أسرة الشاعر صاحب النص أبو القصب الشلال بالتواصل مع الفنان لاستفسار عن سبب عدم نشر اسم الشاعر الحقيقي وهو شاعر كبير وكان قد سبق للفنان فتحي تلميح بعض من قصائده في فترات سابقة، فلم يستجيب أسرة الشاعر ولم يكلف نفسه عناء الرد. فيما دعت وزيرة الثقافة عن حكومة صنعاء، الأستاذة والشاعرة هدى أيلان، إلى عقد لقاء بين الطرفين وحل القضية والنزاع وديا، في القاهرة أو أي مكان آخر يتفق عليه.



## النجم الفلسطيني سليم ضو يفوز بجائزة أفضل ممثل في مهرجان مالو للسينما العربية

مالو - «القدس العربي»:

فاز الفلسطيني سليم ضو بجائزة أفضل ممثل من مهرجان مالو للسينما العربية في دورته الحادية عشرة عن دوره في فيلم (غزة مونامور) للأخوين طرزان وعرب ناصر.

وحصلت المغربية نعيمة الشرفي على جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم (خريف التفاح) للمخرج محمد مفكر.

واقترش السعودي عبد العزيز الشلاحي جائزة أفضل مخرج عن فيلمه (حد الطار) فيما ذهبت جائزة أفضل فيلم روائي طويل إلى (الرجل الذي باع ظهره) للمخرجة التونسية كوثر بن هنية.

ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة لفيلم (جزائرهم) للمخرجة ليلى سليمان.

اقام المهرجان حفل الختام وتوزيع الجوائز مساء الأحد في مكتبة مالو المركزية مع اتباع الإجراءات الاحترازية لكبح تفشي فيروس كورونا.

وفي مسابقة الأفلام القصيرة فاز بالجائزة فيلم (الهدية) للمخرجة الفلسطينية فرح نابلسي، ومنحت لجنة التحكيم شهادتي تقدير للفيلم المصري (توك توك) لإخراج محمد خضر والفيلم السوداني (الست) للمخرجة سوزانا ميرغني.

وقدمت بلدية مدينة مالو، الواقعة في أقصى جنوب السويد،

### حل عدد السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | 7 | 2 | 8 | 6 | 4 | 1 | 5 | 9 |
| 6 | 9 | 8 | 7 | 5 | 1 | 2 | 4 | 3 |
| 4 | 5 | 1 | 3 | 2 | 9 | 7 | 6 | 8 |
| 7 | 1 | 3 | 5 | 9 | 6 | 8 | 2 | 4 |
| 2 | 8 | 5 | 4 | 1 | 3 | 6 | 9 | 7 |
| 9 | 4 | 6 | 2 | 8 | 7 | 5 | 3 | 1 |
| 8 | 6 | 7 | 9 | 4 | 2 | 3 | 1 | 5 |
| 5 | 2 | 9 | 1 | 3 | 8 | 4 | 7 | 6 |
| 1 | 3 | 4 | 6 | 7 | 5 | 9 | 8 | 2 |

الجدى

انفراجة قريبة في مسالة الطلاق العالقة، سستنفس الصعداء بعد معاناة مريرة. أسبوع حافل بالنشاطات الخارجية

الدلو

تتركز أفكارك حول تعزيز شراكة. بوسعكم القيام بعمل مشترك والتفاهم مع شركاء العمل والعاطفة شرط عدم الإلتزام تجاههم

الحوت

تقتك في نفسك كبيرة ويعمك النشاط مع ذلك لا تبادر إلى أي خطوة جديدة مهمة. واصل حياتك الاعتيادية

الميزان

قد تنشغل بولصك الصحي حاليا، بالإضافة إلى تبادلات وتجربات مهنية وتفتح أمامك أبواب جديدة، أما عاطفيا فتبدو الأجواء واقعية أكثر فائتر

العقرب

تشجع في طرح المواضيع الهمة والعالقة لكن بموضوعة ولبونة تامة. استغل مواهبك

القوس

اهتمامك ببعض التفاصيل المهمة يدفع أرباب العمل إلى منحك مزيدا من الثقة وحرية التحرك والقيام بكل ما تراه مناسباً للظرفين

السرطان

سرعان ما تظهر النتائج الوخيمة على العلاقة بالشريك، وتكون سبباً في ابتعاده عنك، تدارك الأمر قبل فوات الأوان

الاسد

فترة الضغوط التي قد مرتت بها تنتهي وتبدأ في مرحلة جديدة مفعمة بالنشاط والحيوية تبدأ أمورك في الانفراج شيئا فشيئا

العذراء

من يتقدم لامتحان أو مقابلة يجب أن يستعد جيدا. لشعر بقوة العاطفة وتجاوب أحباك معك

### أبراج

الحمل

تنشط اجتماعيا وتلتقي الأصدقاء. لا تعتمد كثيرا على وعد يقطعك ك أحدهم

الثور

تزيد عدوانيتك مما قد يسبب لك خلافات وسوء التفاهم. عليك تجنب التقلبات والأسفار

الجوزاء

تخلص من عاداتك القديمة وانشغل فقط بالمسائل الروتينية. احذر التأخير والحتائيل والبليلة

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

|   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 2 | 9 |   |   | 3 |
| 2 | 3 | 4 | 9 |   |   |
|   |   |   |   | 1 |   |
|   |   | 7 | 3 | 6 | 8 |
|   |   |   |   |   |   |
| 6 |   |   | 9 | 8 | 2 |
|   |   | 5 |   |   |   |
|   |   | 8 |   | 2 | 4 |
| 1 |   |   | 4 | 7 | 8 |

مفاجآت الجوائز البريطانية قد تقود الى الأوسكار  
كلوي تشاو أول آسيوية وثاني امرأة تفوز بـ «بافتا» لأفضل إخراج

لوس أنجليس «القدس العربي»

من حسام عاصي:

هيمن فيلم الصينية كلوي تشاو «نوماد لاند» على جوائز البافتا مساء أمس، إذ حصد جائزة أفضل فيلم وأفضل إخراج لتشاو وأفضل تصوير لجاشوا جيس ريتشارد وأفضل ممثلة لبطلته فرانسيس ماكورمان، التي أخفقت في نيل تلك الجائزة في منافسات ألفة كالهولند غلوب، التي ذهبت لاندرا دي وجائزة نقابة ممثلي الشاشة، التي حصدتها فيو ديفيس وجائزة اختيار النقاد، التي نالتها البريطانية كاري ماليغان، ما يجعل معركة أوسكار هذا الفئة الأكثر إثارة.

أما تشاو فقد حصدت كل جوائز الإخراج، آخرها كان جائزة نقابة المخرجين مساء السبت، التي تعتبر أهم مؤشر للفوز بالأوسكار، لهذا بات فوزها بالأوسكار حتمياً بعد اقتناصها البافتا، وأصبحت تشاو أول آسيوية وثاني امرأة تفوز ببافتا أفضل إخراج، كما يبدو أن فيلمها نوماد لاند، الذي فاز أيضاً بكل الجوائز الألفة، بات بلا منافس في معركة الأوسكار لأفضل فيلم.

الفيلم يسلط الضوء على مجتمع الرحل في الولايات المتحدة، الذين خسروا بيوتهم بعد الأزمة الاقتصادية عام 2008، من خلال طرح قصة أرملة تترك بلدنا عقب إغلاق مكان عملها وتشترتي مقطورة وتعيش

فيها بينما تجوب البلاد بحثاً عن عمل، ولأول مرة تحرم جائزة أفضل ممثل من الراحل تشادريك بوزمان عن دوره في فيلم «قاع ما ريني الأسود»، إذ ذهبت البافتا للبريطاني انطوني هوبكينز عن أداء دور عجزو يخسر ذاكرته في فيلم «الأب»، وذلك يعني أن هوبكينز سوف يشكل خطراً على بوزمان في منافسة الأوسكار. فيلم «الأب» حصد أيضاً بافتا أفضل سيناريو مقتبس لكاتبه ومخرجه، فلوريان زيلير. ومرة أخرى تقتنص الكورية يو جونغ يون جائزة أفضل ممثلة مساعدة عن دور

الجددة في الفيلم الأمريكي الناطق بالكورية، ميناري، فقد حصدت الأسبوع الماضي جائزة نقابة ممثلي الشاشة لأقوى المناقشات في معركة

الأوسكار، ويذكر أن البلغارية ماريا باكالوفا حصدت جائزة الغولدن غلوب وجائزة اختيار النقاد في هذه الفئة، لكن تلك الجوائز لا تعتبر مؤشراً قوياً لجائزة الأوسكار مثل البافتا ونقابة الممثلين.

كما فاز دانييل كالوي ببافتا أفضل ممثل مساعد عن أداء دور زعيم «الفهود السود» فريد هامبتون في فيلم «يهودا والمسح الأسود»، ليصبح فوزه بالأوسكار حتمياً، وذلك لأنه حصل كل الجوائز الألفة:



لقطة من فيلم «نوماد لاند»

الغولدن غلوب، نقابة ممثلي الشاشة واختيار النقاد. جوائز البافتا تكرم أيضاً الأفلام والمواهب البريطانية في فئات خاصة بها، وقد نال بافتا أفضل فيلم بريطاني «شابة واعدة» لاميرالد فايل، التي كُرمت ببافتا أفضل سيناريو أصلي ما يقربها من الفوز بأوسكار هذه الفئة وذلك لأنها فازت لاحقاً بجائزة اختيار النقاد وجائزة نقابة الكتاب الأمريكية.

يذكر أن الفيلم نال خمس ترشيحات أوسكار من ضمنها أفضل فيلم.

وحصد فيلم بكسار «سول» بافتا أفضل فيلم رسوم متحركة وبافتا أفضل لحن، ليصبح فوزه بذلك الفئتين في منافسة الأوسكار حتمياً وذلك لأنها فازت بهما في معارك الجوائز السابقة.

وعلى الصعيد العربي، فقد فاز فيلم الفلسطينية فرح نابلسي، بجائزة أفضل فيلم بريطاني قصير، ما يقرب من فوزه بأوسكار فئة أفضل فيلم درامي قصير.

ولأول مرة يعقد حفل توزيع جوائز البافتا خلال يومين بسبب أزمة كوفيد 19 في قاعة البريت الملكية في ظل غياب رئيس البافتا وهو الأمير وليام، الذي اعتذر عن الحضور عقب وفاة جده الأمير فيليب يوم الجمعة.

## الروس يحتفلون بمرور 60 عاماً على رحلة «يوري غاغارين» أول إنسان في الفضاء

■ موسكو- أف ب: احتفل الروس، أمس الاثنين، بالذكرى الستين لأول رحلة مأهولة إلى الفضاء قام بها رائد الفضاء يوري غاغارين، الذي لا يزال يعتبر بطلاً قوياً وأحد أكثر الشخصيات إثارة للإعجاب في البلاد.

تعرض قطاع الفضاء الروسي في السنوات الأخيرة لسلسلة من الانتكاسات، لكن إرسال أول إنسان إلى الفضاء في 12 نيسان/أبريل 1961 يعد تتويجاً لبرنامج الفضاء السوفييتي.

ومن المقرر أن يسافر الرئيس الروسي فلاديمير بوتن إلى مدينة إنغلس الواقعة في جنوب البلاد على ضفاف نهر فولغا والتي تضم موقع هبوط رائد الفضاء حيث يوجد نصب تذكاري للرحلة التاريخية. وقال ديمتري بيسكوف، الناطق باسم بوتن، للصحافيين، إن ذكرى هذه الرحلة الفضائية هي «يوم فخر وطني، لروسيا».

وفي 12 نيسان/أبريل 1961 أقلعت مركبة الفضاء «فوستوك» من قاعدة بايكونور الفضائية في كازاخستان التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفييتي، فيما صاح غاغارين البالغ من العمر 27 عاماً عبارته الشهيرة «المنطلق»، استغرقت رحلته 108 دقائق فقط، وهو الوقت الذي احتاج إليه إكمال رحلة واحدة حول الأرض قبل العودة إلى الوطن.

وما زالت أسطورة الرجل الذي كانت بداياته متواضعة وأصبح بطلاً سوفييتياً حياً، ويتم الاحتفال في روسيا بيوم رحلة غاغارين سنوياً باعتباره يوم رواد الفضاء، وتعرض مركبة «فوستوك» الصاعدة في محطة «موزيوم أوف كوزمونوتكس» في موسكو، حيث من المقرر افتتاح معرض مخصص لغاغارين اليوم الثلاثاء.

وستعرض خلاله وثائق وصور وممتلكات شخصية لغاغارين، يعود بعضها إلى طفولته وسنوات دراسته. وقال المسرّخ ونائب مدير البحوث في التحف، فياتشيسلاف كليمنتوف: «قد يكون هذا اللقب

الوحيد الذي يعرفه الجميع، من الصغار في سن الرابعة إلى الأشخاص فوق الثمانين».

وأضاف: «اعتقد أن إنجاز غاغارين، وهو وصول أول رجل إلى الفضاء، يوحد جميع الروس».

ما زالت رحلة غاغارين مصدر فخر وطني لروسيا ورمزاً لهزيمة الاتحاد السوفييتي على الفضاء خلال تلك الحقبة. قبل أربع سنوات من رحلة غاغارين إلى الفضاء، كان الاتحاد السوفييتي أول دولة ترسل إلى المدار قمراً اصطناعياً أطلق عليه «سبوتنيك».

وبعد مرور 60 عاماً، تواصل روسيا إرسال روادها بشكل متكرر إلى محطة الفضاء الدولية، والجمعة، انطلق رائد الفضاء روسيان وثالث أمريكي في اتجاه المحطة بصاروخ «سويوز ام اس-18» من قاعدة بايكونور الفضائية الروسية في مهمة خاصة لمناسبة الذكرى السنوية الستين لرحلة يوري غاغارين.

لكن الذكرى تأتي أيضاً في وقت صعب بالنسبة إلى صناعة الفضاء الروسية التي عانت عدداً من الانتكاسات أخيراً، من فضائح فساد إلى عمليات إطلاق مجهضة.

ورغم أن صاروخ «سويوز» الروسية القديمة ما زالت موثوقة وتسمح لروسيا بتأدية دور حيوي في قطاع الفضاء، فإن البلاد تكافح من أجل الابتكار ومواكبة اللاعبين الرئيسيين الآخرين.

والعام الماضي، فقدت روسيا احتكارها الرحلات المأهولة إلى محطة الفضاء الدولية بعدما التحت صواريخ قابلة لإعادة الاستخدام صنعتها شركة «سبيانس إكس» التي يملكها الملياردير إيلون ماسك محملة بـرواد من وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) بنجاح في محطة الفضاء الدولية.

والى جانب التمويل الخفض، قد يعني ذلك أوقاتاً عصيبة لوكالة الفضاء الروسية «روسكوزموس» رغم أن روسيا لديها إمكانيات هائلة لإعادة بناء برامجها الفضائية، مع فرصة التفكير بانتزاع الخاتم الأثري باهظ الثمن من يد الضحية، علماً أن كل ما أراده الرجل هو الانتقام لنفسه وردّ الصفة.



فتانتان تعرضان أعمالهما التشكيلية

باختصار؛ يستطيع هاملت (بلا تشابه) أن يستحضر في مخيلته طيف أبيه كيفما شاء، لكنه لم يستطع قتل عمه المستبد، واسترد العرش، فهو في الواقع ذلك «المنقف» الجبان، المتردد، الحائر-لم يستطع رغم مكانته العالية كأمير. أما سمير!

## أين المخرج؟

مشاهدو التلفزيون على موعد مع مسلسل كان يعد له المخرج السوري حاتم علي قبيل رحيله، ثم تسلم دفعة إخراجته مواطنه الليث حجو. نتجت عن آخر أخبار العمل فيطالع ريبورتاج مصور لزيارة السفير السعودي في القاهرة لتوقع التصوير. التقرير المصور يتغير الشك بأنك لست أمام المسلسل نفسه، فهنا يجري الحديث عن تجربة سعودية مصرية مشتركة، من دون أي إشارة إلى سورين، ولا حتى ذكر المخرج الحالي!

معلوم أن العمل يتحدث عن فترة من الحكم العثماني في المنطقة، هي فترة السفربرلك، وهو لا شك مصنوع في ضوء التناقضات السياسية المستجدة.

هل يتنصل الفريق السوري من العمل، أم أنه مستبعد عن قصد؟ ربما تحمل الليلة شيئاً من الجواب.

## أن تكون ضد العنف

نستمع إلى روايات مستجد يتحدث لإذاعة «مونت كارلو الدولية» بروح يؤكد أنه ضد العنف، وأنه كم كان يتمنى الكتابة عن الورد وما شابه، لكنها الحرب! يكرر أنه ضد العنف حتى ظننا غياث مطر، فتى داريا الذي كان يوزع الورد على الجنود قبل أن يفرموا!

ودننا لو نسمع مرة روثانيا أو ميدعا (أو حتى ديكتاتور) في أنحاء العالم يقول إنه مع العنف! مستحيل طبعاً، وبالتالي لا يمكن لكلمة عبارات أن تثبت أنك فعلاً ضد العنف. على الأقل دعنا نسمع منك كلمة خلال العشرية المرعبة تشي بأنك تدين النظام القاتل المتوحش في بلدك، أحد أخطر مصانع العنف والقتل في التاريخ، فما بالك أنك كنت تسرح على شاشته، وتستفيد من فرص سينما ومسرح وكتب وسواها، تركها مبدعون هجواً من بطش النظام، أو رفضوا أن يكونوا جزءاً من ألتة.

## فراغ شاشة

بنت تلفزيون سوريا، تقريراً عن عثور عائلة سورية نازحة على وليد في البرية في أيامه الأولى، فرعته كواحد من أبنتائها، حادثة ليست نادرة في الحرب، وكان بإمكان التلفزيون أن يسلط الضوء عليها كظاهرة لها أسباب مفهومة، كما في كل الحروب الوحشية. ولقد شاهدنا منذ فترة مقابلة، على شاشة أخرى، مع مسيبة من داعشي أنجبت منه ثلاثة أطفال، ثم تخلت عنهم لدار أيتام، ولا تحمل لهم أي أثر من حب أو عطف. تقرير «تلفزيون سوريا» لم يغط وجه الطفل، الذي يبلغ من العمر الآن بضع سنوات، كما لم تغط وجه الأب، وبالتالي فمن لم يعرف سابقاً عن المظل من جيران وأقارب، بل وربما إخوته في العائلة الجديدة، قد بلغه الخبر الآن، ولن تعد من ينظر ويتصرف مع الطفل على نحو يدمره.

ملء فراغ الشاشة ليس أعلى من حياة طفل.

.....  
\* كاتب فلسطيني سوري

## اللبنانيون يستقبلون أصعب رمضان في تاريخهم مع استمرار التراجع الاقتصادي وتصاعد الغلاء



لبنانيون ينتظرون دورهم لاستلام معونات غذائية من إحدى المؤسسات الخيرية في بيروت

ويقول أحمد حمامي رمضان (30 عاماً) أن رمضان هذا العام مختلف عن السابق كثيراً، ويضيف «مثلاً كنا نشترى كيلو السكر بـ3 آلاف ليرة (1.98 دولار وفق السعر الرسمي) أما أمس فيصل سعره إلى 12 ألف ليرة (7.95 دولار) وكذلك الحال بالنسبة لأسعار كافة المواد الغذائية».

ويتساءل «كيف سيتمكن المواطن من تأمين إقطاره؟.. للأسف لاحظت أن بعض المواطنين تمنوا أن يتأخر رمضان قليلاً هذا العام، لأن وضعهم المعيشي تعيس جداً».

وتقول السيدة الأريغينية أم فؤاد أن «هذا أصعب شهر رمضان قد يمر علينا، نحن في الأساس نواجه صعوبات في تأمين الطعام وشراء السلع، ولا تصلنا مساعدات من أحد، وبالإضافة إلى المعاناة الاقتصادية وجائحة كورونا، شكل انفجار مرفأ بيروت الذي وقع في 4 أغسطس/ آب 2020، ضربة إضافية للبنانيين حيث أسفّر عن مصرع نحو 200 شخص، وإصابة 6 آلاف آخرين، فضلاً عن دمار مادي هائل وخسائر تقدر بالمليارات».

وسط كل تلك المعاناة، ما تزال الخلافات السياسية تحول دون تشكيل حكومة لتحل محل حكومة تصريف الأعمال الراهنة، برئاسة حسان دياب، التي استقالت بعد 6 أيام من الانفجار، في بلد تتصارع فيه مصالح دول إقليمية وغربية.

المثمة من السكان، بينما تزايد عدد الذين يعانون الفقر المدقع ثلاثة أضعاف، من 8 في المئة إلى 23 في المئة. وهذه أرقام من

المُرَجَّح ارتفاعها مع استمرار تصاعد الأزمة الاقتصادية. وفي 23 مارس/ آذار الماضي، حذرت منظمة الأغذية والزراعة للأمم

المتحدة «فاو» من انعدام الأمن الغذائي في لبنان، منبهة من سير البلاد نحو مزيد من الفقر والجوع.

بيروت - الأناضول: يستعد اللبنانيون لاستقبال شهر رمضان، لكن الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة واستمرار جائحة كورونا، قد تجعل رمضان هذا العام الأصعب على مَرَّ السنّوات في لبنان.

وقبل حلول شهر رمضان عادة، تنشط حركة الناس في الشوارع، فعلى الرغم من غلاء أسعار السلع بشكل كبير، يحاول البعض ألا يحرم نفسه فرحة حلول الشهر، سواء بشراء الزيت أو المواد الغذائية. موميا ويعاني لبنان منذ أكثر من عام أزمة اقتصادية، هي الأسوأ منذ انتهاء الحرب الأهلية عام 1990، أدت إلى تراجع قياسي في قيمة العملة الوطنية مقابل الدولار، وانهار القدرة الشرائية لمعظم المواطنين، وزيادة معدلات الفقر.

وبخلاف السنوات الماضية، فإن بلدية بيروت لم تُزَيِّن شوارع العاصمة وكذلك العديد من المناطق الأخرى، في ظل تشف مالي قاس فرضته الأزمة الاقتصادية. ويعتبر الهبوط المريع لقيمة العملة المحلية (الليرة) النتيجة الأبرز للأزمة الاقتصادية/ السياسية التي يواجهها لبنان. فبينما يبلغ سعر الصرف الرسمي 1510 ليرات مقابل الدولار، فإن السعر في السوق الموازية (السوداء) يبلغ حالياً في المتوسط 12800 ليرة، بل أنه لامس لوقت غير طويل 15000 ليرة.

## السودان: رفع قيمة الدولار الجمركي مقابل الجنيه يزيد ضغوط التضخم

من أعلى نسب التضخم في العالم. وقال حسين أن المواطن السوداني في هذه المرحلة يعاني من تضخم كبير ومن تدرى الأوضاع المعيشية نتاج للسياسات الخاطئة التي تم إتباعها من قبل الطاقم المسيطر على الاقتصاد في البلاد.

وجدد رفض اللجنة الاقتصادية لقوى الحرية والتغيير، لخطة تحرير الدولار الجمركي، لما له من آثار سلبية على الإنتاج وعلى حياة الناس، وأوضح أن إصلاح الاقتصاد السوداني لن يتم إلا بحشد الموارد الداخلية من أجل تطوير الاقتصاد الوطني، من جهة، برر الصادق حاج علي، عضو اللجنة التيسيرية لاتحاد أصحاب العمل، لجوء الدولة لرفع قيمة الدولار الجمركي بالحااجة إلى زيادة إيراداتها العامة من الضرائب والجمارك التي وصفها بالمتدنية جداً.

وأوضح أن مساهمة إيرادات الجمارك في الناتج المحلي 5 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي بالبلاد، وهي نسبة ضعيفة مقارنة مع بقية الدول الإفريقية.

وأشار إلى أن ضعف مساهمة إيرادات الجمارك في الناتج المحلي الإجمالي يعكس سلباً على أداء الحكومة في مشاريع التنمية والبنى التحتية والخدمات.

وتابع قائلًا «الرؤية العامة تحتم على الحكومة الانتقالية السعي لزيادة موارد، حتى تنعكس إيجاباً على المشاريع المقدمة للمواطن.. ورغم أن ذلك لن يفي بالغرض خصوصاً أن تكون هذه الزيادة في إطار منظم، ومن خلال إصلاح هيكلية عام في التعممة، وكشف أن زيادة الدولار الجمركي خلال شهرين بنحو 86 في المئة يعني أن كل السلع الواردة إلى داخل البلاد ارتفعت بتلك النسبة، إلا أنه وصف هذه الزيادة بالحدودية، باعتبار أن سعر الدولار الجمركي كان متدن جداً مقارنة بأسعار الدولار الرسمية».

ويضمن برنامج المراقبة الشروط التي وضعها الصندوق على الحكومة وآلية لتقييم مدى تطبيقها بعد عام، للحصول على تسهيلات مالية وقروض من الصندوق تزيد عن مليار دولار. واشترط الصندوق على الخرطوم الإقرار بجملة من الإصلاحات من أهمها رفع الدعم عن المحروقات والكهرباء وتوحيد سعر الصرف في جميع المنافذ.

وفي فبراير/ شباط الماضي، أعلن البنك المركزي السوداني توحيد سعر صرف الجنيه، في إطار تعويم جزئي أمام الدولار والنقد الأجنبي، في محاولة للقضاء على الاختلالات الاقتصادية والنقدية، وخفض المركزي السوداني للتأشيري للجنيه من 55 جنيهاً للدولار إلى 375 جنيهاً في أول أيام القرار وبعد نحو أكثر من شهر من التطبيق استقر سعر الصرف عند متوسط 380 جنيهاً، إلا أن التعويم الجزئي للجنيه السوداني لم يشمل حينها زيادة الدولار الجمركي الذي خضع لدراسة من قبل وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي لمعالجته، وفقاً لحديث سابق لوزير المالية السوداني جبريل إبراهيم.

ورغم أن الحكومة لم تكن تملك خياراً آخر، إلا أن قرار رفع سعر الدولار الجمركي أثار الكثير من الانتقادات.

فقال التجاني حسين، عضو اللجنة الاقتصادية في كتلة «قوى الحرية والتغيير» أن الأوضاع المعيشية للمواطن السوداني تأثرت سلباً بالسياسات الاقتصادية التي تطبقها الحكومة الانتقالية، ورأى أن زيادة الدولار الجمركي والاتجاه لتحريره خطوة سيكُون لها تأثير سلبي كبير على الإنتاج وعلى أسعار جميع السلع سواء كانت المستوردة أو المنتجة محلياً.

وأشار إلى أن أي ارتفاع في سعر أي جزء من مدخلات الإنتاج سيقود تلقائياً إلى زيادة التضخم وارتفاع جميع أسعار السلع، وسجل التضخم السنوي في فبراير/ شباط الماضي 33.1 في المئة مقابل 30.4 في المئة في يناير/كانون ثاني السابق له، وهي واحدة

الخرطوم - الأناضول: يستقبل السودانيون شهر رمضان في ظل ظروف معيشية أكثر تعقيداً من العام الفات، بفعل قيام الحكومة بإصلاحات اقتصادية من بينها زيادة قيمة الدولار الجمركي وتعويم جزئي للعملة المحلية، أدت لتصاعد أسعار السلع الاستهلاكية.

وفي مارس/ آذار الماضي، أعلنت الحكومة الانتقالية عن زيادة سعر الدولار الجمركي من 15 جنيهاً إلى 20، بنسبة 33 في المئة، كما تراجع سعر صرف العملة المحلية من 55 جنيهاً لكل دولار إلى متوسط 380 حالياً.

وتعني زياد سعر الدولار الجمركي أن المستورد سيدفع جنيهاً أكثر مقابل كل دولار من الرسوم المفروضة على السلع المستوردة، والدولار الجمركي خاص بالرسوم الجمركية على السلع الواردة من الخارج، وتفرضه السلطات بهذا السعر الذي يقل عن سعره للجمهور حتى لا تتأثر أسعار السلع المستهلكة النهائي.

وجاءت زيادة سعر الدولار الجمركي عقب تقرير أصدره «صندوق النقد الدولي» بخصوص السودان الشهر الماضي، وأوصى فيه بضرورة إجراء إصلاح في قيمة الدولار الجمركي بعد تبني السودان لسياسة التعويم الجزئي للجنيه.

وجاء في التقرير إنه «يجب على السلطات السودانية أن تتخذ إصلاح الدولار الجمركي في إطار زمني معقول لزيادة الإيرادات والقدرة التنافسية».

وفي الأول من أبريل/ نيسان الجاري، طبقت هيئة الجمارك زيادة أخرى في قيمة الدولار الجمركي بنسبة 40 في المئة ليصبح 28 جنيهاً بدلاً من 20.

ومنذ نهاية العام الماضي، بدأ السودان في تنفيذ إجراءات إصلاحية للاقتصاد بعد توقيع اتفاق حول برنامج مراقبة مع «صندوق النقد الدولي» في يونيو/حزيران الماضي.

«مبادلة» الإماراتية قامت باستثمارات غير مسبوقة العام الماضي

دبي - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة «مبادلة» للاستثمار التابعة لحكومة أبوظبي أمس الإثنين أن استثماراتها في 2020 سجلت مستوى قياسي متراً مع تركيزها على قطاعات النمو، وإنها ستبقي قريباً في إدراج «شركة الإمارات العالمية للألمنيوم».

وقال خلدون خليفة آل مبارك في مناسبة افتراضية نظمها «إنفستكوب» البحرينية لإدارة الاستثمارات «استثمرنا في 2020 أكثر مما فعلنا في أي عام سابق».

ولم يذكر رقمًا، لكن يُفهم من تصريحاته أن استثماراتها «مبادلة» تجاوزت مستوى 2019 البالغ 18.5 مليار دولار ومستوى 2018 البالغ 19.1 مليار دولار.

وقال أن «الإمارات العالمية للألمنيوم»، المملوكة لـ«مبادلة»، ومؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية، باتت مؤهلة لطرح عام أولي.

وأضاف قائلاً هذه الشركة ناضجة جداً الآن، ومؤهلة للنمو. قاعدة تكاليفها تقع في الربع الأدنى لنطاق البيانات... إنها نشاط عظيم».

كانت خطط إدراج «مبادلة» قد تأجلت في 2018.

وقال أن نشاط «مبادلة» توقف بين ستة وثمانية أسابيع بدءاً من مارس/ آذار 2020، إذ استغلت الوقت لفهم تداعيات الجائحة.

وتابع «سُرعنا التسهيل في القطاعات التي كانت في عين العاصفة، وواصلنا الاستثمار في القطاعات السالحة مع التباطؤ، وبنينا شراكات، وركزنا تركيزاً حقيقياً على علوم الحياة، كمثل، وعلى التكنولوجيا والنقل والبنية التحتية الرقمية».

وتدير «مبادلة» أصولاً حجمها 232 مليار دولار، واستثمرت 853 مليون دولار في قسم الجردثة لجموعة «ريلايس إنديستريز» الهندية في أكتوبر/تشرين الأول بعد أن دفعت 1.2 مليار دولار مقابل حصة 1.8 في المئة في وحدتها الرقمية «جيو بلاتفورم» في يونيو/ حزيران.

وقال آل مبارك «استثمرنا في الهند في 2020 أكثر مما استثمرنا في التسعة عشر عاماً السابقة معاً، يعطيني هذا مؤشراً على مدى جددينا حيال الاستثمار في الهند» مشيراً إلى أن «مبادلة» كانت مُقنّة على اكتشافها على الهند في السابق.

وأكد أن الشركة تدرس نشاط خطوط أنابيب «أرامكو السعودية» لكنها لم تقرر الاستثمار بعد، كما لم تبت في إدراج «فلوفايل-فاندريز»، وحدتها الأمريكية لإنتاج أشباه الموصلات.

وقال أن المخاطر المتوقعة تشمل التضخم، وجائحة جديدة، والخلاف التجاري بين الولايات المتحدة والصين، فضلاً عن تصحيح عالمي وتباطؤ اقتصادي.

## «مبادلة» الإماراتية قامت باستثمارات غير مسبوقة العام الماضي

دبي - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة «مبادلة» للاستثمار التابعة لحكومة أبوظبي أمس الإثنين أن استثماراتها في 2020 سجلت مستوى قياسي متراً مع تركيزها على قطاعات النمو، وإنها ستبقي قريباً في إدراج «شركة الإمارات العالمية للألمنيوم».

وقال خلدون خليفة آل مبارك في مناسبة افتراضية نظمها «إنفستكوب» البحرينية لإدارة الاستثمارات «استثمرنا في 2020 أكثر مما فعلنا في أي عام سابق».

ولم يذكر رقمًا، لكن يُفهم من تصريحاته أن استثماراتها «مبادلة» تجاوزت مستوى 2019 البالغ 18.5 مليار دولار ومستوى 2018 البالغ 19.1 مليار دولار.

وقال أن «الإمارات العالمية للألمنيوم»، المملوكة لـ«مبادلة»، ومؤسسة دبي للاستثمارات الحكومية، باتت مؤهلة لطرح عام أولي.

وأضاف قائلاً هذه الشركة ناضجة جداً الآن، ومؤهلة للنمو. قاعدة تكاليفها تقع في الربع الأدنى لنطاق البيانات... إنها نشاط عظيم».

كانت خطط إدراج «مبادلة» قد تأجلت في 2018.

وقال أن نشاط «مبادلة» توقف بين ستة وثمانية أسابيع بدءاً من مارس/ آذار 2020، إذ استغلت الوقت لفهم تداعيات الجائحة.

وتابع «سُرعنا التسهيل في القطاعات التي كانت في عين العاصفة، وواصلنا الاستثمار في القطاعات السالحة مع التباطؤ، وبنينا شراكات، وركزنا تركيزاً حقيقياً على علوم الحياة، كمثل، وعلى التكنولوجيا والنقل والبنية التحتية الرقمية».

وتدير «مبادلة» أصولاً حجمها 232 مليار دولار، واستثمرت 853 مليون دولار في قسم الجردثة لجموعة «ريلايس إنديستريز» الهندية في أكتوبر/تشرين الأول بعد أن دفعت 1.2 مليار دولار مقابل حصة 1.8 في المئة في وحدتها الرقمية «جيو بلاتفورم» في يونيو/ حزيران.

وقال آل مبارك «استثمرنا في الهند في 2020 أكثر مما استثمرنا في التسعة عشر عاماً السابقة معاً، يعطيني هذا مؤشراً على مدى جددينا حيال الاستثمار في الهند» مشيراً إلى أن «مبادلة» كانت مُقنّة على اكتشافها على الهند في السابق.

وأكد أن الشركة تدرس نشاط خطوط أنابيب «أرامكو السعودية» لكنها لم تقرر الاستثمار بعد، كما لم تبت في إدراج «فلوفايل-فاندريز»، وحدتها الأمريكية لإنتاج أشباه الموصلات.

وقال أن المخاطر المتوقعة تشمل التضخم، وجائحة جديدة، والخلاف التجاري بين الولايات المتحدة والصين، فضلاً عن تصحيح عالمي وتباطؤ اقتصادي.

## باحث: استقرار العراق في حاجة إلى استثمارات قطاع الأعمال الأمريكي

فيما فشلت فيه القوة العسكرية». غير أن رويين يرى أن رأي المستشار للاستهلاك المحلي بدرجة كبيرة، فالأمر لا يقتصر على الدبلوماسية والقوة العسكرية، لأنه تجاهل أهم قوة أميركا وهي «القطاع الخاص».

ويشير إلى أن الولايات المتحدة والعراق أصدرتا في السابيع من الشهر الحالي بياناً مشتركاً بعد مناقشات حول حوزها الاستراتيجي الثنائي، ورغم أن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن ونظيره العراقي فؤاد حسين اتكأ على «السياسة الاقتصادية القوية بين الدولتين، فإنها لم يبقا أي تفاصيل بخلاف تسهيل نظام التأشيرات بالنسبة للعراق لتعزيز التجارة والاستثمار الدوليين».

واختتم رويين تقريره بالقول إنه إذا كان بلينكن وسوليغان يريان فضلاً عن إعلان نموذج جديد للدبلوماسية الأمريكية، فإنه يتعين عليهما تجاوز البيانات الرسمية والسياسية والاستثمار الجاد في العراق وفقاً لنطاقه كحافظه عراقية، ويمكن مؤسسة تمويل التنمية الدولية الأمريكية المساعدة في الحد من الخطر بالنسبة لقطاع الأعمال الأمريكي.

محافظة الأنبار هي المنطقة الأكثر أمناً بعد كردستان العراق وأنها تتقدم سريعاً.

وتفاخر سكان الأنبار -وهم محقون في ذلك- بأنهم حققوا نهضة بقدر ضئيل من المساعدة الخارجية، فالحكومة العراقية ما زالت مقيدة ببيروقراطيتها وعجزها وانفجارها إلى المال.

ويرجع الكثير في الأنبار الفضل فيها لحقوقه لحافظهم على فرحان الدليمي، ونخب شيوخ القبائل ورجال الأعمال لتعاونهم فيما بينهم وتحقيق ما لم تستطع أو لن تستطيع بغداد تحقيقه، وهذا دليل آخر على أن الحكم والاستثمار المحليين وأفراد المجتمع أمر مهم.

وفي الوقت الذي تسطع فيه الرمادي والفلوجة، ما زال جزء كبير من الموصل يهدم، وتم القضاء القبض على محافظها السابق العام الماضي لدوره في مخطط فساد واختلاس بقيمة ملايين الدولارات.

ويضيف رويين أن الرمادي تُظهر ما هو ممكن في العراق، ففي الوقت الذي ساهم فيه مواطنو المدينة في إحيائها، يحقق المستثمرون الأجانب في العراق غالباً أرباحاً كبيرة. فمواطنو العراق

واشنطن - د ب أ: هناك مناطق في العراق تيسل حالها كثيراً عما كانت عليه منذ حوالي 17 عاماً، ومن أبرزها مدينة الرمادي، التي تقع غرب العاصمة بغداد وتبعد عنها بحوالي 108 كيلومترات، وهي مركز محافظة الأنبار.

ويقول مايكل رويين الباحث المقيم في معهد «أمريكان إنتربرايز»، عن تقريره له نشرته مجلة «ناشونال تريبيون»، عن زيارته الأخيرة لمدينة الرمادي إنه منذ 17 عاماً كان الطريق اللدنيا من مدينة أبوغريب في محافظة بغداد مروراً بالفلوجة بين من أخطر الطرق في العراق.

وقال في تقريره إنه «يجب على السلطات العراقية أن تتخذ إصلاح الدولار الجمركي في إطار زمني معقول لزيادة الإيرادات والقدرة التنافسية».

وفي الأول من أبريل/ نيسان الجاري، طبقت هيئة الجمارك زيادة أخرى في قيمة الدولار الجمركي بنسبة 40 في المئة ليصبح 28 جنيهاً بدلاً من 20.

ومنذ نهاية العام الماضي، بدأ السودان في تنفيذ إجراءات إصلاحية للاقتصاد بعد توقيع اتفاق حول برنامج مراقبة مع «صندوق النقد الدولي» في يونيو/حزيران الماضي.

دبي - رويترز: قال ولي عهد دبي أمس الإثنين أن الإمارة وقعت اتفاقاً مع وحدة «كروز» للسيارات ذاتية القيادة المملوكة لحصة أغلبية لشركة «جنرال موتورز»، وذلك لتتفعل سياراتها في دبي بدءاً من 2023.

أوضح الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم على تويتر أن أسطول السيارات ذاتية القيادة سيصل إلى أربعة آلاف مركبة بحلول العام 2030، مضيفاً أن دبي ستكون الأولى خارج الولايات المتحدة التي تبدأ تشغيل سيارات «كروز».

وبحلول 2030، تلمح دبي إلى خفض تكاليف النقل 900 مليون درهم سنوياً، وتوفير 1.5 مليار درهم عن طريق الحد من التلوث البيئي بنسبة 12 في المئة سنوياً، مما سيجقق عائدات اقتصادية ستبلغ 18 مليار درهم سنوياً من خلال زيادة كفاءة قطاع النقل.

## دبي تبدأ استخدام سيارات ذاتية القيادة من صنع «جنرال موتورز» بعد عامين

دبي - رويترز: قال ولي عهد دبي أمس الإثنين أن الإمارة وقعت اتفاقاً مع وحدة «كروز» للسيارات ذاتية القيادة المملوكة لحصة أغلبية لشركة «جنرال موتورز»، وذلك لتتفعل سياراتها في دبي بدءاً من 2023.

أوضح الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم على تويتر أن أسطول السيارات ذاتية القيادة سيصل إلى أربعة آلاف مركبة بحلول العام 2030، مضيفاً أن دبي ستكون الأولى خارج الولايات المتحدة التي تبدأ تشغيل سيارات «كروز».

وبحلول 2030، تلمح دبي إلى خفض تكاليف النقل 900 مليون درهم سنوياً، وتوفير 1.5 مليار درهم عن طريق الحد من التلوث البيئي بنسبة 12 في المئة سنوياً، مما سيجقق عائدات اقتصادية ستبلغ 18 مليار درهم سنوياً من خلال زيادة كفاءة قطاع النقل.

## قطر: التبادل التجاري مع تركيا ارتفع بنسبة 100%

الأناضول: أشاد رئيس غرفة قطر، الشيخ خليفة بن جاسم آل ثاني، بنمو التبادل التجاري مع تركيا خلال الأشهر الخمسة الأخيرة، بنسبة تزيد عن 100 في المئة. جاء ذلك خلال اجتماع آل ثاني مع عبد الرحمن قسان، رئيس جمعية رجال الأعمال والصناعيين المستقلين التركية «موصيا».

وأفاد البيان أن الجانبين استعرضا «مسبل تعزيز التعاون التجاري والاستثماري بين الجانبين، والفرص الاستثمارية المتاحة في البلدين».

كما ناقشا «مكثية التعاون بين القطاع الخاص القطري ونظيره التركي في إقامة استثمارات مشتركة خارج البلدين».

وحسب البيان، قال آل ثاني أن «قيمة التبادل التجاري مع تركيا بلغت 1.91 مليار دولار أمريكي في العام 2020 مقابل نحو 900 مليون دولار في العام 2016»، وأضاف أن «العلاقات القطرية التركية شهدت تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة، بما انعكس بشكل كبير على التعاون بين قطاعات الأعمال في البلدين».

وأشار إلى «وجود مئات الشركات التركية التي تعمل في السوق القطري بشراكة مع شركات قطرية في مختلف القطاعات الاقتصادية، وخصوصاً في التجارة والمقاولات والخدمات والضيافة».

وأكد «رغبة رجال الأعمال القطريين في الاستثمار في تركيا، وإقامة تحالفات مع نظرائهم الأتراك للاستفادة من خبراتهم في إقامة استثمارات مشتركة خارج البلدين، خصوصاً في القارة الأفريقية».

من جانبه، قال عبد الرحمن قسان أن «جمعية موصيا تدعو إلى إقامة علاقات تعاون وثيقة مع غرفة قطر لتعزيز الاستثمار المتبادلة بين رجال الأعمال من البلدين».

وأوضح أن «هناك رغبة لدى العديد من رجال الأعمال الأتراك في الاستثمار في قطاعات مختلفة في قطر».

كما أكد على سعي «موصيا» لتخطي الهدف الرسوم بالوصول إلى 5 مليارات دولار في العام 2021، وقال أن تركيا تعد مركز جذب في المنطقة بالنسبة للمستثمرين ورجال الأعمال، وشدد على أن منطقة الأناضول في المستقبل ستكون مركزاً لوجستياً عالمياً، ومن أهم المراكز التجارية.

## هبوط أسواق الخليج الرئيسية... وصعود بورصة أبوظبي

ثلاثة في المئة. لكن سهم «بنك قطر الوطني» أكبر بنوك الخليج، صعد 0.6 في المئة، وأعلن البنك أمس الأول أن صافي ربح الربع الأول من العام تراجع سبعة في المئة عنه قبل سنة إلى 3.3 مليار ريال (906.22 مليون دولار) مع تجنيبه 1.4 مليار ريال مخصصات «كإجراء وقائي» لتغطية خسائر القروض. لكن البنك قال في بيان أن إجمالي موجوداته متنامية في المئة على أساس سنوي إلى 1.042 تريليون ريال في نهاية مارس/ آذار.

وخارج الخليج، ربح مؤشر الأسهم القيادية في البورصة المصرية 0.5 في المئة بقيادة ارتفاع 1.1 في المئة لسهم «فوري» لتكنولوجيا البنوك، وقرعة 9.8 في المئة لسهم الإسكندرية للزيوت المعدنية بعد أن حققت الشركة ربحاً صافياً في التسعة أشهر المنتهية في 31 مارس/ آذار.

وفيما يلي تلخيص لأداء بورصات المنطقة أسس: في السعودية تراجع المؤشر 0.3 في المئة إلى 9908 نقاط. كما تراجع مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 2586 نقطة، بينما ارتفع مؤشر أبو ظبي 0.4 في المئة إلى 6092 نقطة.

وانخفض المؤشر القطري 0.6 في المئة إلى 10501 نقطة، كما انخفض المؤشر الكويتي 0.4 في المئة إلى 6542 نقطة.

وارتفع المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1463 نقطة، كما ارتفع المؤشر العماني 0.2 في المئة إلى 3726 نقطة.

وفي مصر ارتفع المؤشر 0.5 في المئة إلى 10450 نقطة.

## ارتفاع طفيف في ملكية الأجانب غير المؤسسين في البورصة السعودية

الرياض - د ب أ: ارتفعت استثمارات الأجانب غير المؤسسين في سوق الأسهم السعودي خلال الأسبوع المنتهي في الثامن من الشهر الجاري إلى 2.12٪ من إجمالي السوق، مقارنة بـ2.09٪ في نهاية الأسبوع الذي سبقه، وذلك نتيجة لعمليات شراء صافية بلغت نحو مليار ريال تمت خلال الأسبوع.

وتُعد ملكية الأجانب غير المؤسسين خلال الأسبوع الماضي الأعلى منذ 16 شهراً، وذلك منذ إدراج شركة «أرامكو» في البورصة. وتمثل ملكية المستثمرين الأجانب غير المؤسسين (اتفاقيات المبادلة والمستثمرين المؤهلين والمستثمرين القيمين) بينما لا تشمل الحصص الاستراتيجية للمؤسسين.

وبخصوص ملكية المستثمرين الخليجيين في السوق السعودي، فقد استقرت خلال الأسبوع المنتهي في 8 أبريل/ نيسان عند 7.53٪ من إجمالي القيمة السوقية للأسهم المدرجة، مقارنة بنهاية الأسبوع الذي سبقه.

وتراجعت الملكية الإجمالية للمستثمرين الأجانب شاملة الشركاء الأستراليين خلال الفترة المعنية بـ0.04٪ لتصل إلى 2.58٪. ويعتل الملك الأجانب المؤسسون ما نسبته 0.46٪ من إجمالي ملكية الأجانب في السوق خلال الأسبوع العني.

دبي - رويترز: أغلقت أغلب أسواق الأسهم الرئيسية في الخليج على انخفاض أمس الإثنين، وتعرض المؤشر السعودي لضغوط من أسهم الشركات المالية، بينما خالفت سوق أبوظبي التوجه العام وأغلقت على ارتفاع.

وتراجع المؤشر الرئيسي للأسهم السعودية 0.3 في المئة مع هبوط سهم «صوف الراجحي» 1.5 في المئة، وسهم «البنك الأهلي التجاري» 2.2 في المئة.

وقالت جماعة الحوثي اليمنية أمس الإثنين أنها أطلقت 17 طائرة مسيّرة وصاروخين باليستيين صوب أهداف سعودية من بينها منشآت لشركة «أرامكو» النفطية في الجبيل وجدة، ولم يصدر تأكيد من السعودية.

وفي دبي انخفض المؤشر الرئيسي 0.3 في المئة بضغط من هبوط سهم «إعمار» العقارية القيادي 1.6 في المئة، وسهم وحدتها «إعمار مولز» 1.7 في المئة.

وفي الجلسة السابقة، ارتفع سهم «إعمار» 1.7 في المئة، بعد أن قال العضو المنتدب للشركة يوم الخميس الماضي أن مبيعات الربع الأول من العام بلغت ستة مليارات درهم (1.63 مليار دولار) مقارنة مع 2.5 مليار درهم في العام السابق.

وزاد مؤشر أبوظبي 0.4 في المئة بدعم من مكسب 0.6 في المئة لسهم بنك أبوظبي الأول، أكبر بنوك البلاد.

وفي قطر، خسّر المؤشر القياسي 0.6 في المئة، ونزل سهم شركة «صناعات قطر» 1.4 في المئة، بينما تراجع سهم «البنك التجاري»

# السعودية تفي بإمدادات الشهر المقبل لمعظم عملائها الآسيويين

## ارتفاع أسعار النفط داخل نطاق ضيق مع زيادة إصابات كورونا



خزانات نفط في ميناء روتردام الهولندي

إمدادات أبريل/نيسان الجاري لأربعة مشترين على الأقل في شمال آسيا بنسبة تصل إلى 15 في المئة. وأوضحت المصادر أنه من المستبعد أن يكون لتخفيض الإمدادات النفطية السعودية لآسيا تأثير كبير على أسواق الخام بالقرارة نظراً لاستمرار الإمدادات الوفيرة من مناطق أخرى. وبموجب خطط «أوبك» وحلفائها لتقليص قيود الإمدادات، تخفف السعودية تخفيضات الإنتاج تدريجياً بواقع 250 ألف برميل يومياً في مايو/أيار، و350 ألف برميل يومياً في يونيو/حزيران و400 ألف برميل يومياً في يوليو/تموز.

على صعيد آخر أظهرت بيانات من «يورو ستوك أول، أمس أن مخزونات النفط الخام الأوروبية بلغت 481.73 مليون برميل في مارس/آذار بزيادة واحد في المئة عن الشهر السابق، لكنها منخفضة 0.5 في المئة على أساس سنوي.

وأشارت البيانات أيضاً إلى أن مخزونات البنزين الأوروبية تراجت 1.2 في المئة على أساس شهري إلى 122.66 مليون برميل، لكنها ظلت مرتفعة 1.7 في المئة على أساس سنوي.

وأظهرت البيانات أن مخزونات الخام والمنتجات النفطية الأوروبية الشهر الماضي بلغت مليار و157.27 مليون برميل في مارس/آذار بزيادة 0.2 في المئة عن فبراير/شباط و2.4 في المئة على أساس سنوي. وبلغ استهلاك مصافي التكرير الأوروبية من الخام في مارس/آذار 8.407 مليون برميل يومياً، بانخفاض 3.2 في المئة عن فبراير/شباط و7.8 في المئة على أساس سنوي.

الجاري. وزاد سعر البيع الرسمي للخام العربي الخفيف لآسيا إلى علاوة 1.8 دولار للبرميل فوق متوسط عمان/دبي، وهو أعلى مستوى منذ فبراير/شباط 2020. وأبلغت شركة النفط العملاقة «أرامكو» السعودية، العملاء بمخصصات مايو/أيار يوم السبت الماضي. وأمنتت الشركة أمس عن التعقيب على المخصصات أو التخفيضات التي طلبها بعض العملاء. وفي الشهر الماضي، خفضت «أرامكو»

يابانية طلبت خفضاً بنسبة عشرة في المئة، وهو ضمن حدود التعديل المسموح بها في العقد، بينما لن تشترى شركة تكرير أخرى أي كميات من الخام السعودي نظراً لأعمال صيانة تجريها. وخفضت شركة تكرير صينية واحدة على الأقل أحجام التحميل من النفط السعودي في مايو/أيار بسبب أسعار البيع الرسمية المرتفعة التي حددتها الرياض حسب مصدر آخر. ورفعت السعودية سعر جميع الخامات التي تبيعها لآسيا في وقت سابق من الشهر

المتة في مايو/أيار عن الأحجام الطبيعية في ظل توتر بين الهند، ثالث أكبر مستورد ومستهلك للنفط في العالم، والسعودية. وذكرت المصادر أن السعودية لبت مطالب أربع شركات تكرير هندية بتوريد كميات أقل، ولكنها غيرت نوع الخام الذي توردته لمشتر هندي واحد على الأقل إلى الخام العربي الخفيف بدلاً من العربي الثقيل. وذكرت المصادر أن بعض شركات اليابانية والصينية طلبات أحجاماً أقل أيضاً. وقال مصدران لمُعلَّمان أن شركة تكرير

لندن/سنغافورة - رويترز: ارتفعت أسعار النفط لكنها ظلت تتحرك داخل نطاق ضيق أمس الإثنين، وسط تفاؤل بشأن تعافي الاقتصاد الأمريكي مع تسارع في وتيرة حملات التحصين من فيروس كورونا، غير أن زيادة إصابات كوفيد-19 في مناطق أخرى من العالم يكبح الأسعار. وصعد خام برنت القياسي العالمي 29 سنتاً بما يعادل 0.5 في المئة إلى 63.24 دولار للبرميل بحلول الساعة 1006 بتوقيت غرينتش. وزاد خام القياس الأمريكي (غرب تكساس الوسيط) 17 سنتاً أو 0.3 في المئة مسجلاً 59.49 دولار للبرميل.

راوحت الأسعار في نطاق ضيق في الأسابيع الثلاثة الأخيرة، ودار سعر برنت بين 60 و65 دولاراً والخام الأمريكي بين 57 و62 دولاراً. وقال ستيفن برينوك، المحلل في «بي. في.إم. للوساطة» أسعار النفط دخلت مرحلة تماسك بعد أن تراجعت بشدة الشهر الماضي، في حين ما زالت عدة أسباب تدعو لتوقع الصعود، فإن التعاملين في السوق أصبحوا أكثر حذراً مع تنامي الإصابات في أوروبا والهند وبعض الأسواق الناشئة، بينما ثبت أن حملات التحصين أبطأ مما كان متوقعا. وتسجل الهند حالياً واحدة من كل ست إصابات بالفيروس على مستوى العالم، وتشهد مناطق أخرى من آسيا زيادة حادة في الإصابات.

ورغم أن عدد من تلقوا اللقاح جرعتيه في الولايات المتحدة فاق 70 مليوناً، فإن الطلب على البنزين لم يرتفع كما كان متوقعا. ووجدت الأسعار دعماً بعدما قالت جماعة

برلين - د ب أ: في ضوء الأعباء المستمرة على الاقتصاد، أوصت دراسة بتقارب الاتحاد الأوروبي تجاه الإدارة الأمريكية في النزاع التجاري مع الولايات المتحدة. وجاء في تحليل أجرته مؤسسة «الشركات العائلية» الألمانية أنه عندما يتعلق الأمر بالتعريفات الجمركية تصبح الكرة في ملعب الاتحاد الأوروبي، لأن تعريفات الاستيراد الأوروبية أعلى بوضوح من التعريفات الأمريكية.

وأوضح غابرييل فيليرماير، معد الدراسة وهو رئيس معهد «كيل للاقتصاد العالمي» أن هذا ينطبق على متوسط المجالات التجارية، وخاصة في القطاع الزراعي، حيث يجب أن يكون الاتحاد الأوروبي مهتماً بمصاحبة المستدامة في السياسة التجارية مع الولايات المتحدة. وأوضح غابرييل فيليرماير، معد الدراسة وهو رئيس معهد «كيل للاقتصاد العالمي» أن هذا ينطبق على متوسط المجالات التجارية، وخاصة في القطاع الزراعي، حيث يجب أن يكون الاتحاد الأوروبي مهتماً بمصاحبة المستدامة في السياسة التجارية مع الولايات المتحدة.

وأوضح غابرييل فيليرماير، معد الدراسة وهو رئيس معهد «كيل للاقتصاد العالمي» أن هذا ينطبق على متوسط المجالات التجارية، وخاصة في القطاع الزراعي، حيث يجب أن يكون الاتحاد الأوروبي مهتماً بمصاحبة المستدامة في السياسة التجارية مع الولايات المتحدة.

## دراسة توصي بتقارب الاتحاد الأوروبي تجاه الولايات المتحدة في السياسة التجارية

جميع التعريفات الجمركية في تجارة السلع عبر المحيط الأطلسي وإبرام اتفاقية لتحقيق هذه الغاية، حسبما تم الاتفاق في صيف 2018 بين رئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي جان-كلود يونكر والرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وحسب الدراسة، تقدم الإدارة الأمريكية الجديدة تحت قيادة الرئيس جو بايدن فرصاً كبيرة لتسوية النزاعات التجارية عبر الأطلسي وتقليل حالة عدم اليقين التي لا تزال سائدة. وأوضحت الدراسة أنه يتعين من ناحية أخرى حل النزاعات القائمة في أسرع وقت ممكن - مثل النزاع على الإعانات في قطاع صناعة الطائرات والخلافات حول قطاع الصلب والألومنيوم، ثم العمل من ناحية أخرى على الحيولة دون ظهور خلافات جديدة، في مسالة حماية السياسة التجارية خلال إدارة ملف حماية المناخ على سبيل المثال. وأشارت الدراسة إلى أن عدد الإجراءات الحماية التي تؤثر على ألمانيا قد زاد بشكل حاد منذ عام 2017. وبالنسبة للاتحاد الأوروبي، لا تزال الولايات المتحدة أهم شريك تجاري بفارق كبير

في المقابل، ستكون الولايات المتحدة مستعدة لإلغاء التعريفات على المنتجات الصناعية. وبعثت المفوضية الأوروبية بإشارات جديدة مؤخرًا لتسوية النزاع التجاري مع الولايات المتحدة. وقال نائب رئيسة المفوضية، فالديس دوميروفسكيكس، في تصريحات لوكالة «دير شبيغل» الألمانية في عددها الصادر يوم السبت الماضي «لقد اقترحنا تعليق جميع التعريفات الجمركية المتبادلة لمدة ستة أشهر من أجل الوصول إلى حل تفاوضي... في شأن ذلك أن يوفر فترة ضرورية لانقراط الأنفاس بالنسبة للقطاع الصناعي والعاملين فيه على صفتي الأطلسي». وكان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب قد فرض رسوماً جمركية على واردات الصلب والألومنيوم من أوروبا بعد توليه منصبه، ثم فرض الاتحاد الأوروبي رسوم استيراد على الويسكي وسراويل الجينز والدرجات البخارية الأمريكية. وفي الأونة الأخيرة، ألح سياسيون معنيون بالشؤون التجارية في واشنطن إلى رغبته في الالتزام بالتعريفات الجمركية. وجاء في الدراسة أن الهدف المشترك يجب أن يكون إلغاء التام

هانوفر/برلين - وكالات الأنباء: تتوقع الصناعة الألمانية تعافياً تدريجياً خلال هذا العام عقب التراجع الكبير في الإنتاج في العام الماضي. وقال رئيس اتحاد الصناعات الألمانية، زيغفريد روسفورم، أمس في مستهل معرض هانوفر الصناعي المنعقد ربيعاً أنه من المتوقع أن يرتفع الإنتاج الصناعي هذا العام بنسبة 8/ مقارنة بالعام الماضي.

وتكر روسفورم أن العديد من الشركات تلقت بالفعل عدداً أكبر من الطلبات مقارنة بعام الأزمة. وأوضح أن الإغلاق الممتد له عواقب على العديد من المجالات بالنسبة للاقتصاد ككل. ووفقاً لتوقعات محدثة للاتحاد، من المرجح أن يرتفع الناتج الاقتصادي بنسبة 3٪ في عام 2021 - بتراجع قدره نصف نقطة مئوية مما كان متوقعا من قبل. وربط الاتحاد هذا التوقع بشرط «خفف واسع النطاق للقيود المرتبطة بالجائحة بحلول

## استمرار عجز الحساب الجاري لتركيا للشهر الـ16 على التوالي

■ أنقرة - د ب أ: أظهرت بيانات البنك المركزي التركي المنشورة أمس الإثنين استمرار عجز ميزان الحساب الجاري لتركيا خلال شباط/فبراير الماضي للشهر السادس عشر على التوالي، في ظل استمرار تدهور الميزان التجاري. وذكر البنك أن عجز ميزان الحساب الجاري بلغ خلال فبراير/شباط الماضي 2.61 مليار دولار مقابل 1.4 مليار دولار خلال الشهر نفسه من العام الماضي. وكان متوسط تقديرات 17 محللاً تم استطلاع رأيهم يشير إلى ارتفاع العجز إلى 2.5 مليار دولار فقط.

من ناحية أخرى ارتفع الاحتياطي الرسمي لتركيا من النقد الأجنبي خلال فبراير/شباط الماضي بمقدار 925 مليون دولار، في إطار تعهد محافظ البنك المركزي السابق ناجي أغيل الذي تمت إقالته خلال الشهر الماضي بتعزيز الاحتياطي النقدي لتركيا. واتسم احتياطي النقد الأجنبي التركي بالتقلب خلال أغلب شهور العام ونصف العام الماضية، بسبب قيام البنوك الحكومية ببيع الدولارات لدعم الليرة التركية التي تتراجع أمام العملة الأمريكية. من جهة ثانية ارتفعت نسبة البطالة في تركيا خلال فبراير/شباط الماضي بنسبة 0.7 في المئة مقارنة بالشهر السابق، وبلغت بذلك 13.4 في المئة. جاء ذلك حسب بيانات أعلنتها هيئة الإحصاء التركية أمس، وأظهرت أن عدد العاطلين عن العمل خلال فبراير/شباط الماضي في البلاد زاد بواقع 250 ألف شخص، مقارنة بالشهر السابق. وأفادت أن عدد العاطلين عن العمل وصل إلى 4 ملايين و236 ألف شخص.

## اليونان تفتح أبوابها أمام السياحة اعتباراً من منتصف الشهر المقبل

■ أثينا - د ب أ: أعلنت نائبة وزير السياحة في اليونان صوفيا زاكاراي أمس الإثنين أن السياح من دول الاتحاد الأوروبي الأخرى سوف يتمكنون من السفر إلى اليونان وقضاء عطلاتهم بها دون الخضوع لفترة حجر صحي اعتباراً من 14 مايو/أيار المقبل. ومع ذلك، سوف تكون هناك شروط مسبقة، إذ سيستعين على السياح إما أن يكونوا قد تلقوا التطعيم ضد كورونا أو أن يقدموا نتائج سلبية لفحوص (بي.سي.آر) الخاصة بالكشف عن الإصابة بالفيروس، حسبما قالت المسؤولة لقيادة سكاى الإخبارية اليونانية. وأضافت أنه بعد ذلك سيكون للسياح الحرية في قضاء إجازاتهم في اليونان. وأوضحت أن هذه اللائحة سوف تطبق أيضاً على بعض الدول غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، من بينها صربيا وبريطانيا العظمى. وكانت أثينا قد ألغيت بالفعل التزام الحجر الصحي للزوار من إسرائيل على المستوى الثنائي في نهاية الشهر الماضي. ويتعين على المصافين الإسراييليين إظهار تأكيد رسمي باللغة الإنجليزية بأنهم تلقوا التطعيم. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن يكون قد مضى 14 يوماً على تلقي الجرعة الثانية من التطعيم. ويجب على الزائرين من إسرائيل أيضاً تقديم نتائج سلبية لفحوص كشف الإصابة بكورونا، مع ضرورة عدم مرور أكثر من 72 ساعة على إجرائها. منذ بداية العام، ضغطت الحكومة اليونانية من أجل تطوير «جواز سفر للتطعيم» على مستوى الاتحاد الأوروبي، وذلك لنفاذ قطاع السياحة اليوناني، والذي يمثل عداة ما يقرب من 20٪ من الناتج الاقتصادي لليونان. وقالت نائبة الوزير من أجل إطلاق جواز سفر التطعيم للاتحاد الأوروبي بحلول يونيو/حزيران..

## تراجع الدولار مع هبوط العائدات الأمريكية وارتفاع الأسترالي بعد تخفيف إجراءات الإغلاق

■ طوكيو - رويترز: هبط الدولار مقرباً من أدنى مستوى في أسبوعين ونصف الأسبوع مقابل عملات مناظرة رئيسية أمس الإثنين، إذ ضغط تراجع في عائدات سندات الخزنة الأمريكية على الورقة الخضراء ويلتقط الدولار وعائدات السندات الأنفاس بعد أن بلغا ذروة عدة أشهر في نهاية الشهر الماضي مدفوعين برهانات على أن تسارع وتيرة التعافي الأمريكي من أثر جائحة فيروس كورونا سيرفع التضخم بوتيرة أسرع مما توقع صانعو السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي). ولم يشهد مؤشر الدولار الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من ست عملات منافسة تغيراً يذكر في آسيا مسجلاً 92.304 بعد أن نزل 0.9 في المئة الأسبوع الماضي. وكان المؤشر قد تراجع يوم الخميس 1.4 دون 92 للمرة الأولى منذ 23 مارس/آذار. ومن المتوقع أن تنصرد بيانات التضخم الأمريكية اليوم الثلاثاء.

وحوم الدولار قرب أقل مستوى منذ 23 مارس/آذار أمام اليورو مسجلاً 1.1901. كما اشترى 109.66 ين قرب أقل مستوى في أسبوعين بلغه يوم الخميس عندما هبط ما دون 109. وبعد هبوطه في المعاملات البكرة ارتفع الجنيه الأسترالي مع تخفيف بعض إجراءات الإغلاق في المملكة المتحدة ليتعافى من بعض خسائر الأسبوع الماضي، لكن محللين حذروا من أن الدفعة التي تتلقاها العملة البريطانية من التقدم في سباق اللقاح قد لا تستمر طويلاً بينما تتلحق بها دول أوروبية أخرى. وأعيد فتح المتاجر والحانات وصالونات الحلاقة في إنجلترا بعد إغلاق استمر ثلاثة أشهر. وبحلول الساعة 1440 بتوقيت غرينتش، كان الأسترالي يباع بـ 0.26 بالمتة أمام العملة الأمريكية عند 1.3744 دولار. وزاد 0.17 بالمتة مقابل العملة الأوروبية إلى 86.64 بنس لليورو، لكنه ما زال أضعف من أعلى مستوى له في عام اليايح 84.72 بنس الذي سجله الأسبوع الماضي وجرى تداول عملة «بتكوين» بأكثر من 60 ألف دولار بما يقلص الفارق الذي يفصلها عن مستوى قياسي مرتفع بلغته في وقت سابق.

ومنذ المسح الأخير في 2018، زاد استخدام الروبوتات في الصناعة مرة أخرى بنسبة 3 نقاط مئوية. وبالإضافة إلى ذلك، يحدد حجم المصنع بوضوح مدى استخدام الروبوتات، حيث أظهرت البيانات أن 31٪ من المصانع التي يزيد عدد عاملها عن 250 عاملاً تعتمد على الروبوتات. ولا تزيد النسبة عن 3٪ بين المصانع الصغيرة، التي يتراوح عدد عاملها بين 10 و49 عاملاً.

على صعيد آخر أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي الألماني أن المصانع الكبيرة في ألمانيا ما تستخدم الروبوتات في تنفيذ مهام إنتاجية أو خدمية. وذكر المكتب أمس بمناسبة افتتاح معرض هانوفر الصناعي أن 19٪ من المصانع الكبيرة استخدمت العام الماضي هذا النوع من التكنولوجيا. ووجه عام، بلغت نسبة المصانع التي تعتمد بشكل كبير على الروبوتات 6٪ من إجمالي المصانع في ألمانيا.

## الصناعة الألمانية تتوقع زيادة إنتاجها 8% العام الحالي

أوائل الخريف»، وعدم وجود قيود جديدة على الصناعات التحويلية. وقال روسفورم «الأمم الحاسم في تحقيق النمو هو أن تصبح ألمانيا أكثر مرونة وإسراعاً في حملة التطعيم بمساعدة الممارسين العموم وأطباء الشرة». ويتوقع الاتحاد الألماني لصناعة الآلات زيادة حجم الإنتاج بنسبة تصل إلى 7٪ في عام 2021 - مع الأذى في الاعتبار تطور الأسعار، حسبما ذكر رئيس الاتحاد كارل هويسجن، وقال «لقد قررنا زيادة توقعاتنا بمقدار نحو 3 نقاط مئوية، إنه لخبر سار». من جهة ثانية رفع اتحاد الصناعات الألمانية (بي.دي.آي) أمس من توقعاته لنمو الصادرات هذا العام إلى 8.5 في المئة من ستة في المئة معلاً ذلك بزيادة الطلب من الولايات المتحدة والصين. لكن الاتحاد خفض في ذات الوقت توقعه لنمو

وقال نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة، جو تساي، في مؤتمر عبر الهاتف «نقبل بصدق هذه العقوبة وسنمتمثل لها بحزم». وأضاف «استفدنا من نصائح حكيمه (من الهيئة الناظمة) في بعض المسائل المحددة المتعلقة بقانون مكافحة الاحتكار (...) نحن مسرورون لتمكنا من طي الصفحة». وتشمل قيمة الغرامة 4٪ من حجم أعمال المجموعة عام 2019، الذي بلغ 455.7 مليار يوان (58.45 مليار يورو)، حسب وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية.

من جهته، أكد رئيس مجلس إدارة المجموعة دانيال تشانغ أمام المستثمرين أن الغرامة «لن تكون لديها تداعيات سلبية» على أعمال الشركة. ووعدت المجموعة بخفض نفقات التشغيل على التجار الذين يستخدمون منصاتها. ويبدو أن هذه التصريحات طمأنت المستثمرين. فقد سجل سعر سهمها ارتفاعاً

## «علي بابا» الصينية للتجارة تقلل من أهمية تأثير حجم الغرامة الباهظة التي فرضتها الحكومة عليها



جك ما مؤسس مجموعة «علي بابا»

بنسبة وصلت إلى قرابة 9٪ صباح الإثنين في بورصة هونغ كونغ، حيث تعتبر من الشركات الأعلى قيمة وكذلك في بورصة نيويورك.

وقال نائب الرئيس التنفيذي للمجموعة، جو تساي، في مؤتمر عبر الهاتف «نقبل بصدق هذه العقوبة وسنمتمثل لها بحزم». وأضاف «استفدنا من نصائح حكيمه (من الهيئة الناظمة) في بعض المسائل المحددة المتعلقة بقانون مكافحة الاحتكار (...) نحن مسرورون لتمكنا من طي الصفحة». وتشمل قيمة الغرامة 4٪ من حجم أعمال المجموعة عام 2019، الذي بلغ 455.7 مليار يوان (58.45 مليار يورو)، حسب وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية.

منذ ديسمبر/كانون الأول، تخضع مجموعة «علي بابا»، وهي رمز نجاح الاقتصاد الرقمي في الصين، لتحقيق قيمة أسهمها في بمراسات احتكارية». وقالت الهيئة الناظمة السبت الماضي أن المجموعة التي أسسها الملياردير جاك ما، ارتكبت مخالفات وأدانت الشركة بغرامة باهظة. وأتهم موقع «علي بابا» بخرس الحصرية على التجار الراغبين في بيع منتجاتهم على منصته وتغادي التعامل مع مواقع التجارة الإلكترونية المنافسة.



## سان جيرمان يسعى اليوم الى تأكيد الإنجاز أمام البايرن في نهاب ربع النهائي



الأنظار تتركز اليوم على نجمي سان جيرمان نيمار (يمين) وبايرن ميونخ مولر

الدوري، ولا شك بأن الحمل سيكون ثقيلًا على نيمار، بعد ذهاب مميز ولعبه دورًا حاسمًا في التمهير، فضلًا عن مبابي صاحب ثنائية الذهاب وهدف جميل نهاية الأسبوع ضد ستراسبورغ.

تعرف قدرات ماركو، هو قائد الدفاع، قائد الفريق، مستفقدته إذا غاب، لكن الفريق يملك لاعبين مميزين للحلول بلا منة. وعن لاعب الوسط فيراي التي المصاحب مرة ثانية بكوروسا والغائب عن مباراة الذهاب، قال

باريس - أف ب: ستكون الفرصة متاحة أمام باريس سان جيرمان لإقصاء حامل لقب دوري أبطال أوروبا، بايرن ميونخ، عندما يستقبله اليوم في إياب ربع النهائي بعدما أسقطه على أرضه 3-2 ذهابًا.

ويحتاج الفريق الملوك قطرياً والذي خسر نهائي العام الماضي أمام الفريق البافاري (صفر-1)، إلى نجاعة كيليان مبابي صاحب هدفين ذهاباً والبرازيلي نيمار (تصويرتان حاسمتان)، أعلى لاعبين في العالم، بالإضافة إلى اليد الحديد لحارسه كيلور نافاس، لإقصاء البافاري من دور الثمانية. وكشف فريق المدرب ماوريسيو بوتشيتينو ذهاباً عن دفاع قوي وتضحية من جميع أفراد، في محاولة لبلوغ نصف النهائي للعام الثاني تواليًا. ويلتقي الفائز مع المتاهل من مباراة مانشستر سيتي وبوروسيا دورتموند (2-1 ذهاباً لسيتي)، ويحادل تاهل سان جيرمان، سيكون الثالث لفريق العاصمة في تاريخ مشاركاته في دوري الأبطال، كما ستكون المواجهة ثارية بعدما حرمة البايرن فرصة إحراز اللقب القاري الأول الموسم الماضي في لشبونة. وفي عام 1995، أسقط الباريسيون أحد أفضل الأندية في العالم آنذاك، برشلونة مع مدربه الأسطوري يوهان كرويف من ربع النهائي، مؤكداً على أرضهم نتيجة الذهاب الجيدة (1-1 و2-1)، لكن هذه المرة سيكون ملعب "بارك دي برانس" خالياً من الجماهير، ولن يكون قادراً على إطلاق صرخة قوية كتلك التي أصدرها عندما سجل لاعب الوسط فينسان غيران الهدف الثاني، لكن ورثة اللاعبين لويس فيرنانديز ودايفيد جينولا يتعين عليهم تكرار ما قدموه ذهاباً من نجاعة وتصميم، فيما كان البايرن خطيراً وسدد 31 مرة

### دوري أبطال أوروبا

### هل يكرر قائد بورتو أوليفيرا «كابوس» يوفنتوس أمام تشلسي؟

■ اشبيلية (إسبانيا) - أف ب: يعود البرتغالي سيرجيو أوليفيرا، «كابوس» يوفنتوس، ليهدد مصير خصمه تشلسي الانكليزي عندما يلتقيه وفريقه بورتو في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا اليوم بعد غيابه عن مواجهة الذهاب الأسبوع الماضي، حيث يدرك النادي اللندني أنه لا يمكن التهاون أمام صانع الألعاب المتألق. ويعد قرابة النشور من قيادته بورتو إلى تاهل مخبر إلى ربع نهائي البطولة على حساب مواطنه كريستيانو رونالدو وزملائه في يوفنتوس بطل إيطاليا، يأمل أوليفيرا ابن الـ28 عاماً بأن تشكل عودته قيمة لبورتو الذي رغم أدائه اللافت أمام تشلسي الأسبوع الفائت، خسر بهدفين نظيفين بغيابه والمهاجم الإيراني مهدي طارمي العائد أيضاً إلى مواجهة اليوم، بعدما فشل الفريق في الإفادة من الفرص التي سبغت له، وغاب أوليفيرا عن المباراة الأولى بسبب تراكم الإصابات بعد تحمله على بطاقة صفراء في إياب ربع النهائي أمام يوفنتوس الذي سجل خلاله هدفاً غالياً من ركلة حرة في الشوط الإضافي الثاني (115)، بعد أول من ركلة جزاء في الشوط الأول ليقود فريقه إلى التأهل رغم الخسارة 3-2 بأفضلية الأهداف خارج الديار بعد فوزه 2-1 في البرتغال، وقال بعد إقصاء «السيدة العجوز»: «إنه شعور رائع أن أسجل هدفي هنا، نحن سعداء بتأهله، نستحق ذلك، إنه مصدر فخر للنادي والبلد، إنها مكافأة للفريق كله وتاهل مستحق نظراً لصلابة قلبه اليوم وللمعاضاة التي مررت بها خلال الموسم». ومن المرتقب عودته أمام النادي اللندني رغم معاناته من إصابة عضلية طفيفة أجلبسته على ركلة البداية في فوز فريقه السبت 2-صفر على ضيفه تونديلا، ضمن منافسات الدور الحلي المقبل أن يدخل في الدقيقة 67، وفشل المدرب سيرجيو كونسيبساو إراحته معتبراً: «كان من الجائفة أن أبداً به أساسياً، لكنني كنت أعلم أنه يمكن أن أمحه بعض الدقائق، لا فترة طويلة، كان يعاني من مشكلة عضلية ولم يتعاف تماماً بعد، لكنه كان قادراً على اللعب اليوم». وتابع: «كان علينا توخي

### نجم ماونت يسطع بإشراف توخيل بعد وصفه بـ«التلميذ المدلل»!



ماونت تالق في مباراة الذهاب وسجل الهدف الأول لتشلسي في مرمى بورتو

■ لندن - أف ب: بعدما وُصف بأنه «التلميذ المدلل» في وقت سابق من الموسم، يدخل لاعب وسط تشلسي مايسون ماونت إلى مواجهة اليوم ضد بورتو في إياب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا، بعدما ثبت مكانه نجماً في تشكيلة المدرب الألماني توماس توخيل. ورغم ظهور برعته في الشهور الثمانية عشر الماضية، اضطر ماونت إلى تحلّل سخافات النقاد الذين زعموا أنه مُنح فرصة خوض المباريات فقط لأنه من المفضلين لدى المدرب السابق فرانك لامبارد. ولعب الدولي الانكليزي الذي بلغ عامه الـ22 في دربي كاوتني في موسم 2018-2019 على سبيل الإعادة من تشلسي، قبل أن يمنحه الأخير بدايات في الدوري الانكليزي الممتاز عندما تولى الإشراف على النادي اللندني في الموسم التالي. ومع اضطراب لامبارد إلى الاعتماد على لاعبي الأكاديمية بعد حرمان تشلسي من إنصاف الصفقات في سوق الانتقالات، كان ماونت في التشكيلة الأساسية للبلوز في غالبية الأوقات نظراً لقرابته للمباريات لاحقاً عن حيز مقعد منظم في تشكيلة مدرب منتخب انكلترا غاريت ساوثغيت، وكان اختياره على حساب صانع ألعاب أستون فيلدا المتألق جاك غريليتش الذي أثار حفيظة المشككين بنجم تشلسي، واضطر ماونت فجأة للدفاع عن نفسه ضد مزاعم على وسائل التواصل الاجتماعي بأنه «التلميذ المدلل لدى الأستات». حيث تعامل مع تلك الأجهزة الفنى لتشلسي بعد إقالته لسوء النتائج في الدوري ويحل توخيل مكانه بعد ثلاثة أيام، وكان ماونت بدأ أساسياً في 10 مباريات تواليًا، لذا عندما أبقاه توخيل على دكة البدلاء في مباراته الأولى ضد ولفرهامبتون بالدوري، فسّر البعض ذلك أن الألماني سيضع نهاية لنهضة ماونت. إلا أن هذه النظريات لم تكن سوى تكهنات خاطئة حيث واصل الانكليزي تالقه بإشراف المدرب السابق لباريس سان جيرمان ويوروسيا دورتموند، وتصدت أهمية ماونت لتشلسي في طريقة إنجائه للهدف الأول في الفوز 2-صفر على بورتو ذهاباً الأسبوع الماضي، وعندما أبقاه توخيل على دكة البدلاء لإراحته أمام وست

تشلسي في الأدوار الأضائية لدوري الأبطال. ويعتقد الانكليزي الشاب أن ما زال لديه الكثير ليقدّمه وتطوير أدائه، وقال: «أعمل دائماً على طريقة إنهاءي للهجمات والتسجيل. لا أعتقد أنه يمكن أن تعمل على ذلك بشكل كافٍ». وتابع: «في التصارين، أتدرب على التسديدات قدر الإمكان لأنه بإمكانني التطور في هذا المجال وتسجيل المزيد من الأهداف». إلى جانب اقترابه من الربع الأخير في دوري الأبطال، يكافح تشلسي لاحتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في البريميرليج حيث يحتل حالياً المركز الخامس على بعد نقطة من وستهام الرابع ويلتقي مانشستر سيتي في نصف نهائي الكأس المحلية السبت المقبل.

وقال توخيل: «طريقة إنهاء الهدف كانت مميزة وممتازة من مايسون، يملك الجودة للقيام بذلك، وأن ينقذها في ربع النهائي هي خطوة كبيرة له ومساعدة كبيرة للنادي». وأردف: «يملك ماونت الذهنية الصحيحة والسلوك المناسب في التصارين والمباريات، ولديه المقاربة الصحيحة تجاه النجاح. قدمه على الأرض وهو متعطش للتعليم». وأكد الألماني البالغ 47 عاماً على أنه من الصعب أن يُقارن مع لاعبين مختلفين في مراكز مختلفة ومع لاعبين مختلفين في المركز ذاته من فرق أخرى، ولكن مايسون لاعب مهم جداً لنا، إنه لاعب أساسي» في رصيد ماونت ثمانية أهداف وخمس تمريرات حاسمة هذا الموسم وأصبح أصغر لاعب يسجل

بروميتش البيون بالدوري مطلع الشهر الجاري، أفقد تشلسي لحضوره وحيويته ومني بهزيمة قاسية 5-2 على أرضه، كانت الأولى في جميع المسابقات منذ وصول الألماني، وبدأ أساسياً في الفوز 4-1 على كريستال بالاس السبت الماضي وكان حضوره قوياً في صناعة الفرص وحقق تمريرة حاسمة للهدف الثالث، وستكون الفرصة متاحة أمامه للتألق مجدداً عندما يستقبل فريقه بورتو في مسعى بطل أوروبا 2012 ليلوغ نصف نهائي دوري الأبطال للمرة الأولى منذ 2014، وأقر توخيل بالجودة التي يضيفها ماونت للفريق الساعي إلى احتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري والفوز بدوري الأبطال والكأس المحلية،

### الدوري الإسباني

### أتلتيكو يتعادل مع بيتيس ويستعيد الصدارة ويفقد المزيد من اللاعبين!



لاعبو أتلتيكو مدريد يحتفلون بهدف كاراسكو في مرمى بيتيس

■ مدريد - رويترز: عاد أتلتيكو مدريد إلى صدارة الدوري الإسباني بعد التعادل خارج أرضه 1-1 مع ريال بيتيس، لكنه فقد المزيد من اللاعبين بسبب الإصابات، لتعرض أماله في حصد اللقب لضربة كبيرة.

وبدا فريق المدرب دييغو سيميوني يتشكل مثالي عندما سجل يانك كاراسكو في كريستيان تيو في الدقيقة 20، وفقد أتلتيكو أعلى لاعب في تاريخ النادي جواو فيليكس والظهير الأيمن كيران تريبيير بسبب الإصابة في الشوط الثاني، ليضطلع قائمة اللاعبين التي تضم أيضاً لويس سواريز والمهاجم المنضم حديثاً موسى ديمبيلي، وكان أتلتيكو يحافظ في عدم استقبال هدف آخر حيث سيطر بيتيس على فترات طويلة من الشوط الثاني وأهدر فرص للتقدم في النتيجة، لكن أتلتيكو لم يكن بعيداً عن خطف الانتصار، وحصل أنجيل كوربا على فرصتين قرب النهاية لكن الحارس كلاديو برافو تالق في الدفاع عن مرماه في الوقت بدل الضائع، واستعاد أتلتيكو القمة برصيد 67 نقطة وبفارق نقطة واحدة عن ريال مدريد ونظف عن برشلونة قبل ثمانية جولات من النهاية، وكان الريال حامل اللقب تفوق 1-2 على برشلونة في الكلاسيكو يوم السبت، وقال كوكي قائد أتلتيكو: «بدأنا المباراة بشكل رائع لكن عندما صنع المنافس خطورة قليلة نجح في التسجيل، واصلنا المحاولة وأهدرنا تعطينا لكننا لا نزال في الصدارة ومصيرنا بايدينا».

وكان أتلتيكو يفقد أكبر هدافه سواريز وماركوس يوريتي وتعرض الفريق لانكساسة قبل بداية المباراة عندما خرج توماس ليمار من التشكيلة بسبب إصابة عضلية، لكن رغم ذلك بدأ أتلتيكو بقوة من الجانبين الأيمن والأيسر وكاد أن يعزز تقدمه عن طريق ساؤلون لكن الحارس برافو أنقذ المحاولة، وتعادل بيتيس من أول فرصة متاحة، وحاول أتلتيكو استعادة التقدم وكاد أن يفعل ذلك عندما أرسل كوربا كرة نحو الرمي لكن أليكس مورينو لاعب بيتيس أبعد الكرة في الوقت المناسب، وغاب جواو فيليكس عن الخسارة 1-صفر أمام اشبيلية بسبب إصابة في الكاحل خلال اللعب مع البرتغال، وسقط أيضاً بسبب شعوره بالألم قبل الاستراحة بعد كرة مشتركة مع عيسى ميندي مدافع بيتيس، وبدأ فيليكس الشوط الثاني لكنه خرج بعد ثلاث دقائق، وازدادت معاناة أتلتيكو الهجومية حيث شارك لاعب الوسط لوكاس تورييرا بدلاً منه، وتحسنت أداء أتلتيكو لكنه احتاج إلى تالق الحارس يان أوبلاك في إنقاذ محاولة بضربة رأس من إيمرسون وتسديدة من البديل دييغو لاينز، وحاول كوكي التفكير في الجانب الإيجابي رغم الإخفاق في الفوز للمرة الثالثة في أربع مباريات، وقال: «نحن لا نزال نشعر باننا سنحقق أهدافنا، وإذا حافظنا على قوتنا الذهنية، سنصل إلى المكانة التي نريدها جميعاً».

### الدوري الألماني

### شالكة يعود إلى سكة الانتصارات بعد 13 مباراة

■ برلين - أف ب: عاد شالكة متذبل الدوري الألماني والمهدد بشكل كبير بالهبوط، إلى سكة الانتصارات بفوزه على ضيفه أوغسبورغ 1-صفر، في مباريات المرحلة الـ28.

وانهى سوات سيردار فترة عجاج فريقه وقاده إلى انتصاره الثاني فقط هذا الموسم بتسجيله الهدف الوحيد في الدقيقة الرابعة، ولم يبق شالكة الفوز في مبارياته الـ13 الأخيرة في مختلف المسابقات، منها في الدوري وواحدة في ثمن نهائي الكأس (خسر) أمام فولفسبورغ بهدف، وتحديداً منذ فوزه الأول في الدوري هذا الموسم وكان على حساب هوفنهايم برعاية نظيفة في المرحلة الـ15، وحقق الفريق الذي يقبع في قاع الترتيب خلال هذه الفترة 3 تعادلات مقابل 10 هزائم، قبل أن تتوقف هذه السلسلة أمام أوغسبورغ، ورفع شالكة رصيده إلى 13 نقطة في المركز الثامن عشر الأخير بفارق 13 نقطة عن أرمينيا بيليفيلد الخامس عشر وصاحب آخر المراكز البقية في الدرجة الأولى، وبفارق 12 نقطة عن ماينز السادسة عشر وصاحب المركز الذي يخوض صاحبه خوض الملحق مع ثالث الدرجة الثانية من أجل البقاء بين النخبة، فيما تجمد صيد أوغسبورغ عند 32 في المركز الحادي عشر.

وفي صراع القاع ابقى ماينز على أماله بالبقاء بفوزه على ضيفه كولن 3-2، وسجل للفائز يان بول بويتيوس (11) وكريم أونيسيفو (65) ولياندرو مارتنز (1490)، وللخاسر السلوفياكي أندريه دوبا (43) من ركلة جزاء والتونسي إلياس السخري (61)، وصعد ماينز للمركز الرابع عشر برصيد 28 نقطة، فيما تجمد رصيده كولن في المركز 17 قبل الأخير مع 23 نقطة.

### الدوري الإنكليزي

## يوناييتد يثار من توتنهام ويعزز وصافته... ووستهام يستعيد المركز الرابع وأرسنال ينتصر



لاعب مانشستر يونايتد يحتفلون بتسجيل الهدف الثالث في مرمى توتنهام

■ لندن - أف ب: رد مانشستر يونايتد الدين لضيفة توتنهام عندما تغلب عليه 3-1 معززاً وصافته، واستعاد وستهام المركز الرابع من جاره اللندني تشلسي بتغلبه على ضيفة ليدستر الثالث 3-2، في المرحلة الـ31 للدوري الإنكليزي. وضرب مانشستر يونايتد أكثر من عصفور بحجر واحد حيث قلب الطاولة على ضيفه توتنهام بتحويل ضيفه بهدف إلى فوز 3-1 فثار لخسارته المذلة أمامه 1-6 ذهاباً، واستغل خسارة جاره مانشستر سيتي للتصدر أمام ضيفه ليدز 2-1 السبت ملقفاً الفارق بينهما إلى 11 نقطة، علماً أن السيتي لعب مباراة أكثر، كما حقق فوزه الرابع تالياً مؤكداً استعداداته الجيد لاستضافة غرناطة الإسباني الخميس في إياب ربيع نهائي الدوري الأوروبي علماً أنه فاز بثلاثية نظيفة ذهاباً وحرم الشياطين الحمر ضيفه من الفوز عليه ذهاباً وإياباً في موسم واحد للمرة الأولى منذ موسم 1989-1990. وحافظ يونايتد على سجله خالياً من الخسارة في مباراته الـ23 الأخيرة خارج قواعده (15 فوزاً و8 تعادلات). مكرراً إنجاز أرسنال في الفترة بين آب/أغسطس 2001 وأيلول/سبتمبر 2002، علماً أن أرسنال يملك أطول سلسلة لسجل بدون خسارة في الدوري (27 مباراة) حققه بين نيسان/أبريل 2003 وأيلول/سبتمبر 2004. وقال مدرب يونايتد أولي غونار سولشاير: "ستعيد جداً بأداء اللاعبين، قدما اداء جيداً واعتقد أننا استقبلنا هدفاً وظهرنا رد فعل جيدة وكنا متمازجين في ربع الساعة الأخير". وقال مدرب توتنهام جوزيه مورينيو: "لعبنا أمام فريق جيد جداً كانت له رد فعل إيجابية بعدما استقبلت شبكته هدفاً في الشوط الأول، كانت لنا فرصة لتسجيل الهدف الثاني وقام الحارس دين هنديرسون بتصديات رائعة، كانت لنا كرات في القائم، لكن حصل ما حصل وسجلوا الهدف الثاني والثالث".

ونجح يونايتد في افتتاح التسجيل عبر كافاني في الدقيقة 33، لكن الحكم ألغاه بعد اللجوء إلى حكم الفار بداعي خطأ ارتكبه سكوت ماكينوني بضربه بيده وجه الكوري هيونغ-مين سون في بداية الهجمة، ومنح سون التقدم لتوتنهام اثر هجمة منسقة بدأها تانغي ثومبيليه بتمريرة إلى هاري كاين عند حافة المنطقة فلعياها من لسة واحدة إلى لوكاس مورا المتوغل داخل المنطقة وجرها بدوره إلى الكوري الجنوبي غير المراقب فتابعها بيسراره على يمين الحارس هنديرسون (40).

وهو الهدف الأول لسون في 14 مباراة في مختلف المسابقات وتحديداً منذ تسجيله الهدف الثاني في مرمى وست بروميتش البيون (2-صفر) في السابع من شباط/فبراير الماضي في الدوري، واندر البرازيلي فريد التعداد عندما استغل كرة مرتدة من لوريس اثر انفراد كافاني فتابعها بيسراره من مسافة قريبة داخل المرمى (57). وكاد سون يجيد التقدم لتوتنهام بعد ثلاث دقائق بتسديدة زاحفة يميناً من داخل المنطقة بعدها دين بقدمه قبل أن يشتتها الدفاع (60)، وانقل لوريس مرامه من نقطة الجزاء داخل المرمى الخالي، وعوض لينغاردر فيرنانديش في ركنية (63)، وحسذاً حذره دين بإبعاده بقدمه اليمنى تسديدة لكائين من مسافة قريبة (72)، ومنح كافاني الفوز ليوناييتد بارتماءة رائعة من مسافة قريبة اثر تمريرة عرضية لماريوس غرنويود، بدليل ماركوس راشفورد (79). وكاد كافاني يسجل بالخطأ في مرمى فريقه بضربة رأسية ارتدت من القائم الايمن (82)، ووجه غرنويود الضربة القاضية لتوتنهام بتسجيله الهدف الثالث عندما تلقى كرة من بول بوغا فتوغل

داخل المنطقة وسدها قوية يميناً على يسار لوريس (90+6)، وحسم وستهام قتمه مع ضيفه ليدستر في الشوط الاول بعدما سجل له الدولي المعز من مانشستر يونايتد جيسي لينغاردر هدفين في الدقيقتين 29 بتسديدة "على الطائر" يميناً من حافة المنطقة اثر تمريرة من التشيكي فلاديمير تسوفال، 44 عندما استغل تمريرة من جارود بوين بعد خروج خاطئ للحارس كاسير شماكيل وخطأ فاح لدفاع الضيوف فتابعها يميناً من نقطة الجزاء داخل المرمى الخالي، وعوض لينغاردر جيداً غياب الهدف ميكيل أنطونيو ولاعب الوسط ديكلان رايس بسبب الإصابة، رافعا غلته التهديفية إلى ثمانية أهداف مع أربع تمريرات حاسمة في تسع مباريات بالسوان فريقه الجديد، وعزز بوين تقدم أصحاب الأرض مطلع الشوط الثاني بتسجيله الهدف الثالث اثر هجمة منسقة وتمريرة على طيق من ذهب من التشيكي توماش سوشيتش داخل المنطقة فتابعها بيسراره داخل المرمى (49). وقلص كليتيش إيبينجتشو الفارق

في الدقيقة 70 بتسديدة قوية بيسراره من خارج المنطقة، قبل أن يضيف الهدف الثاني بتسديدة بيسراره أيضاً من مسافة قريبة في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع. وأشعل وستهام المنافسة على المركز الثالث لأنه قلص الفارق إلى نقطة واحدة بينه وبين ليدستر، كما قلص الفارق بين الأخير وتشلسي الخامس وليفربول السادس إلى نقطتين وأربع نقاط تالياً. ورفع وستهام رصيده إلى 55 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام جاره تشلسي الذي انتزع المركز الرابع مؤقتاً بفوزه على ضيفه جاره اللندني كريستال بالاس 4-1 السبت، ومنى ليدستر بخسارته الثانية تالياً والتاسعة هذا الموسم. وعمق أرسنال جروح ضيفه شيفيلد يونايتد عندما تغلب عليه بثلاثية نظيفة ثنائوب على تسجيلها الكسندر لاكازيت (85 و33) وغاريبال مارفيني (71). واستعاد أرسنال المركز التاسع برصيد 45 نقطة بفارق الأهداف أمام ليدز، فيما جمعد رصيد شيفيلد يونايتد عند 14 نقطة في المركز الأخير وبات

### لحار الملاعب

## كولن الألماني يعين المدرب فونكل خلفاً للمقال غيسدول

■ برلين - د ب: أعلن كولن الألماني تعيين فريدهيلم فونكل مدرباً خلفاً للمقال ماركوس غيسدول حتى نهاية الموسم، وتتصم مهمة فونكل (67 عاماً) على محاولة إنقاذ كولن من الهبوط للدرجة الثانية بعدما فشل في تحقيق أي انتصار في آخر ثمانين مباريات. وأعلن كولن مساء الأحد فسح عقد مدربه ماركوس غيسدول عقب هزيمته أمام ماينز 3/2 في المرحلة الثامنة والعشرين من البوندسليغا، وسيكون الظهور الأول لفونكل من خلال التدريبات الإقليمية أمام باير ليفركوزن يوم السبت، وتولى فونكل تدريب كولن من قبل بين شباط/فبراير 2002 وتشيرين الأول/أكتوبر 2003 لكن الفريق هبط تحت قيادته قبل أن يعصده به مجدداً إلى البوندسليغا، وأعلن فونكل اعتزال التدريب منذ رحيله عن تدريب دوسلدورف في كانون الثاني/يناير 2020.

## مولر لا يتعجل المشاركة في كأس الأمم الأوروبية

■ برلين - د ب: أعلن توماس مولر، نجم بايرن ميونخ، أنه لا يتعجل الانضمام إلى قائمة المنتخب الألماني للمشاركة في كأس الأمم الأوروبية الصيف المقبل. وقال: "ليس عسدي موقف جديد، فالوقت الأهم هو أن هناك مباراة مهمة وشيقة، وهناك وقت أمام مثل هذا الموضوع (الانضمام للمنتخب) حتى نهاية نيسان/أبريل أو في أيار/مايو". يشير إلى أن البايرن سيخوض اليوم مباراة أمام باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا، ومن المنتظر أن يعلن لوف في الخامس والعشرين من الشهر المقبل، أي قبل أسبوع من انطلاق كأس الأمم الأوروبية القائمة المؤقتة المشاركة في البطولة، وسيوضح عندئذ إذا كان لوف سيسمخ مولر (31 عاماً) وربما مائس هوميلز (32 عاماً) مرة أخرى بعد مضي عامين على استبعادهما.

## الاتحاد السعودي يرفض استئناف النصر ضد عقوبة حمدالله

■ الرياض - د ب: أعلنت لجنة الاستئناف التابعة للاتحاد السعودي لكرة القدم، رفض استئناف نادي النصر ضد عقوبة إيقاف اللاعب المصري عبدالرزاق حمدالله، وقررت اللجوء لإيقاف حمدالله 15 يوماً بشكل مؤقت، على خلفية تصرفه اتجاه لاعب الفصلي وليد الأحمد، مباراة الفريقين بنصف نهائي كأس خادم الحرمين الشريفين، وأعلنت رفضها استئناف النصر ضد قرار الإيقاف، ويعتبر قرار لجنة الاستئناف نهائياً وغير قابل للطعن، بتأييد العقوبة المبينة التي فرضتها لجنة الانضباط والأخلاق ومصادرة رسوم الاستئناف المدفوعة من النصر لحساب الاتحاد السعودي.

## 70% من اليابانيين يؤيدون إلغاء أو تأجيل الأولمبياد!

■ طوكيو - رويترز: قبل أكثر قليلاً من 100 يوم من موعد انطلاق أظهر استطلاع جديد لرأي أجرته وكالة "كيوبو" اليابانية لأخلاقاً أن أكثر من 70% من اليابانيين يؤيدون إلغاء أو تأجيل دورة الألعاب الأولمبية الصيفية المقبل في ظل استمرار تفشي فيروس كورونا، وكشف الاستطلاع عن أن 39.2% يرغبون في إلغاء الدورة، بينما أيد 32.8% تأجيل الحدث مرة أخرى، وعبر 24.5% عن رغبتهم في تنظيم الدورة وإقامتها في الموعد المقرر لها بداية من 23 يوليو/تموز، وكان من المقرر إقامة الدورة والاعام الماضي لكنها تأجلت إلى الصيف المقبل بعد ظهور الفيروس.

## تورينو وانسبروك تشاركان مدريد استضافة نهائيات كأس ديفيز للتنس

■ باريس - أف ب: ستقام نهائيات كأس ديفيز 2021 لمنتخبات الرجال للتنس في ثلاث مدن بعدما انضمت تورينو الإيطالية وإنسبروك النمساوية إلى العاصمة الإسبانية مدريد التي كانت المضيفة الوحيدة سابقاً، وقال الاتحاد الدولي للتنس أن المدن الثلاث ستستضيف منافسات مجموعتين من أصل ست، في حين تستقبل مدريد وموجهتين في ربع النهائي مقابله واحدة لكل من تورينو وإنسبروك. أما نصف النهائي والنهائي فتستضيفهما العاصمة الإسبانية. وتقام النهائيات بين 25 تشرين الثاني/نوفمبر والخامس من كانون الأول/ديسمبر، وأعيدت هيكلة البطولة في 2019 حيث توجت أسبانيا بقيادة نجمها رافاييل نادال باللقب بعد مشاركة 18 فريقاً في النهائيات التي أقيمت في مدريد، وكانت نهائيات 2019 هي الأولى تقام في مدينة واحدة بموجب اتفاق بين الاتحاد الدولي وكوزموس، وهي مجموعة استئنافية يرأسها مدافع برشلونة جيرارد بيكيس المولة للبطولة.

## كروز ابن هيويت يفوز بلقبين للنشئين في أستراليا

■ كانبرا - رويترز: شعر نجم التنس الأسترالي المغزل ليتون هيويت المصنف الأول عالمياً سابقاً بالفخر والسعادة عندما توج ابنه كروز بلقبين الفردي والزوجي في بطولة أستراليا الوطنية للتنس للنشئين تحت 12 عاماً على الملاعب الرملية في العاصمة كانبرا، وفاز كروز (12 عاماً) على منافسه إيليا ديكينز 6-1 و6-2 في المباراة النهائية الفردي وفاز بلقب الزوجي مع شريكه أفسر براونرغ، وطول الدورة لم يخس كروز أي مجموعة خلال خمس مباريات، وعبر "استغرام" نشر هيويت صورة لزوجته الممثلة الأسترالية بيك وابنه كروز مع عبارة: "كروز هيويت يتزوج بلقب البطولة الوطنية على الملاعب الرملية".

## دوري السلة الأمريكي بوسطن سيلتكس يوقف سلسلة انتصارات دنفر ناغيتس

■ لوس انجليس - أف ب: سجّل جايسون تايتم 28 نقطة و10 متابعات ليقود بوسطن سيلتكس إلى قلب تأخره وإيقاف سلسلة من ثمانية انتصارات متتالية لدنفر ناغيتس (105-87)، في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وبعدها كان متخلفاً بفارق 14 نقطة في الربع الثالث، سجّل الفريق الزائر بوسطن 31 نقطة مقابل 3 لقط لحصمه، ليقلب النتيجة ويحقق فوزاً عزيزاً على رابع المنطقة الغربية، وقال تايتم: "اعتقد أننا نجحنا بتعزيز قوتنا، تواصلنا بشكل أفضل، بدأنا نتبادل المواقع أكثر وهذا ما ساعدنا". وأضاف: "كان فوزاً كبيراً، لأنه كان من الممكن أن يهرب منّا". واتي أداء تايتموم الجيد، بعد يومين من تسجيله أعلى رصيد في مسيرته، بلغ 53 نقطة ضد مينيسوتا تيمبروولفز، وكان الشك يحوم حول مشاركة تايتم المرض وجابيل براون المصاب بركبته قبل مباراة الأحد، وأضاف براون 20 نقطة و8 متابعات، فيما سجّل ماركوس سماتز وكيميا وكوكر 14 نقطة وأضاف لاعب الارتكاز روبرت ويليامز 10 نقاط و8 متابعات، ولدى الحاسر، حقق العملاق الصربي نيكولا يوكيتش تربيل دابل (عشر أو أكثر في ثلاث فئات احصائية) مع 17 نقطة و11 تمريرة حاسمة و10 متابعات، وأضاف مايكل بورتز 22 نقطة و11 متابعات، فيما سجل الأرجنتيني فاكوندو كامباتسو 14 نقطة وويل بارتون 13. وعلق براون استيفنز مدرب بوسطن سابع المنطقة الشرقية: "احتجنا إلى شيء ما يعزز دفتنا".

## كأس الاتحاد الافريقي كاس التعادل يحسم «كلاسيكو» تونس وسقوط الأهلي بنغازي في جوهانسبورغ

وفي المجموعة الأولى، تعرض أهلي بنغازي للهبوط قاسية أمام ضيفه اورلاندو بايرتس الجنوب إفريقي صفر-2 في جوهانسبورغ. وكان الفريق الضيف الطرف الأفضل وافتتح التسجيل عبر نيتسكيليزو نيوزا عندما تابع الكرة في الشباك اثر ركنية (26)، ومن ركنية مماثلة عزز أورلاندو تقدمه عبر أوبو ميلر برأسية خطأ في مرمى فريقه (41). وتابع بايرتس ضغطه في الشوط الثاني، مقابل تزايد أخطاء الفريق الليبي الذي تلقى هدفاً ثالثاً عبر كايبلو دالاميني مستغلاً كرة مرتدة من الحارس زبير عطية اثر تصديه لتسديدة تشيغو فانسو ماباسا (69). وفي الثانية، وضع كوتون سبور الكاميروني قدما في ربع النهائي بعدما اكتسح ضيفه نابسا ستارز الزامبي 5-1 في غاروا (شمال الكاميرون)، وجاءت المباراة من طرف واحد، وسجل أهداف كوتون سبور لامبيرت أريانا (21) وسويبو مارو (35) وسبييري (70) وفورديل إيبانزا (88) وتومي أليبي (24-90)، فيما سجل دويس سوكو هدف الضيوف (44-90)، ورفع الفريق الكاميروني رصيده إلى 9 نقاط في الصدارة أمام بفارق 5 نقاط أمام شبيبة القبائل الجزائري ونهضة بركان المغربي حامل اللقب واللذين يلتقيان لاحقاً، فيما جمعد رصيد نابسا عند نقطة واحدة، وأحيا نكاسا الزامبي خطوطه في التأهل إلى دور الثمانية، بفوزه على ضيفه نامونغو التنزاني 1-0 في المجموعة الرابعة سجله فريد تشيمينغا (71). ورفع نكاسا رصيده إلى ست نقاط بالتساوي مع بيراميدز المصري الثاني والتفوق بفارق المواجهات، فيما يتصدر الرجاء المغربي الترتيب بتسع نقاط.

■ تونس - أف ب: عاد الصفاقي التونسي من تأخر يهدين إلى التعادل مع ضيفه وموطنه النجم الساحلي 2-2 في "كلاسيكو" تونسي احتضنه ملعب "الطيب المهيري" في صفاقس في الجولة الرابعة من دور المجموعات لكأس الاتحاد الإفريقي (الكوئفدرالية). وحافظ الصفاقي على صدارة المجموعة بست نقاط بفارق نقطة أمام النجم، ويأتي جراف السنغالي ثالثاً بربع نقاط وسالياتاس رابعاً بثلاث نقاط، وهما يلتقيان في ختام الجولة، واحتاج فريق "جوهرة الساحل" لعشر دقائق ليهبز شبك حارس "الأبيض والأسود" أمين دحان عبر هجمة منظمة قادها أمين صفاقي ومرر إلى إيهاب المساكني الذي أوصل كرة بيئية إلى وجدي كشريد داخل المنطقة فلعياها عرضية حاول دحمان إبعادها لكنه هيأها بالخطأ أمام المتابع صفاقي فسدها في الشباك (10)، وحاول أصحاب الأرض تشارك الموقف ومياغثة حارس النجم وليد كريدن بعدة فرص من دون طائل، وضرب الضيوف مجدداً معززين بتقدمهم وهذه المرة عبر كشريد الذي انغرد وسجل ببراعة بعدة تمريرة بالكعب من صفاقي (31). وكان الصفاقي الطرف الأفضل في الشوط الثاني، وتمكن عزمي غومة من تقليص الفارق من تسديدة صاروخية بعيدة رابعة من خارج المنطقة إلى يسار الحارس كريدن (69)، وشدد الصفاقي ضغطه في الدقائق الأخيرة وحصل على ركلة جزاء احتسبها الحكم المغربي سمير الكزاز بعد خطأ من مدافع النجم البديل بهاء الدين السلامي على غومة، انبرى لها فراس شواط إلى يمين كريدن (34-90).

### عالم التنس

#### دورة تشارلستون

## الروسية كوديرميتوفا تحرز لقبها الأول

■ تشارلستون (كارولينا الجنوبية) - أف ب: أحرزت الروسية فيرونكا كوديرميتوفا اللقب الأول في مسيرتها الاحترافية بعدما توجت بطلة لدورة تشارلستون الأمريكية للتنس، على حساب المونتينيغرية دانكا كوفينيتش 6-4 و6-2 في المباراة النهائية. وسيطرت الروسية المصنفة 15 في الدورة (38 عالمياً) على منافستها ابته 26أ عاماً والمصنفة 91 عالمياً، ونجحت كوديرميتوفا (23 عاماً) في كسر ارسال كوفينيتش في الشوط السابع للمجموعة الثانية وتقدمت 5-2، لتحافظ على تفوقها وتحسم المجموعة ثم المباراة لصالحها بعد ساعة و36 دقيقة، وقالت كوديرميتوفا التي أنهت الدورة القادمة على ملاعب تريبية في كارولينا الجنوبية من دون أن تخسر أي مجموعة: "أشعر بسعادة عارمة، الأمر مذهل"، مضيفة: "مررت بالكثير من التقلبات وحالياً أنا هنا مع الكأس". وخاضت كوديرميتوفا النهائي الثاني في مسيرتها هذا العام بعد دورة أبوظبي في كانون الثاني/يناير الماضي حين خسرت أمام البيلاروسية أريانا سابالنيكا. وفي المقابل، خاضت كوفينيتش النهائي الثالث في مسيرتها بعد دورتي تيانجين الصينية عام 2015 واسطنبول التركية عام 2016، حيث منيت بخسارتها الثالثة. وشهدت دورة تشارلستون خروج 9 من أصل المصنفات العشر الاوليات قبل الدور ربع النهائي الجمعة، بينما خرجت الاسترالية أشلي بارتي المصنفة أولى عالمياً من هذا الدور أمام الإسبانية بالولا بادوزا.

## بطولة مونت كارلو الفرنسي بير يودع من الدور الأول

■ مونت كارلو (موناكو) - رويترز: ودع بنوا بير بطولة مونت كارلو للتنس للأستاذة ميكرا عندما خسر في الدور الأول أمام الأسترالي جوردان طومسون 6-4 و7-6 و7-6 أمام مدرجات خالية بسبب فيروس كورونا. وهذه الخسارة التاسعة للاعب الفرنسي خلال 10 مباريات خاضها في 2021 لكنه أكد رغم ذلك عدم

تأثره بالهزيمة بسبب غياب الجمهور و"السحر" من المدرجات. وقال بير (31 عاماً): "أنا لا أهتم، السحر غائب، ما هي المتعة في اللعب بهذا الشكل؟". وأضاف: "بالطبع التواجد هنا شيء عظيم لكن الأمر يشبه حصة تدريبية. من يعرف الأجواء في هذه البطولة في السابق لن يعجبه الوضع الحالي". وأعفي المصنفتان الأول والثاني عالمياً الصربي نوفاك

ديوكوفيتش والروسي دانييل ميديفيدف من الدور الأول للبطولة القادمة على ملاعب رملية. وسيلتقي ديوكوفيتش مع الفائز من مباراة الدور الأول بين الإيطالي المساعد يانيك سينز والإسباني البرت راموس بينولاس. بينما سيلتقي ميديفيدف مع الفائز من المواجهة بين الصربي فيليب كراينوفيتش والجورجي نيكولوز باسيلاشغيلي.

## رئيسا الأركان والموساد يصيلان واشنطن نهاية الشهر الحالي للبحث في النووي الإيراني مع نفاقم المعركة: هل تلقت واشنطن تحذيرا إسرائيليا مسبقا بضرب نظنز الإيرانية؟

عاموس هرثيل

■ المعركة السرية الدائرة بين إسرائيل وإيران لم تعد سرية، صباح أمس، نشرت إيران عن حدوث خلل غامض في الليلة السابقة في شبكة تزويد الكهرباء في منشأة نظنز النووية التي حدث فيها مسابقا انفجار أدى إلى وقوع أضرار كثيرة في تموز من العام الماضي، أدى الخلل الجديد كما يبدو إلى تشويش نشاط المنشأة، واستنادا إلى منشورات من السابق، ثمة تقدير بأن الأمر يتعلق بهجوم سايبير إسرائيلي.

حدث هذا قبل أسبوع تقريبا بعد نشر تقارير عن انفجار في سفينة قيادة لحرس الثورة الإيراني في البحر الأحمر، الذي اتهمت إسرائيل فيه أيضا، يجب أن نذكر أن نفس الانفجار، في السفينة كان الانفجار الأخير من سلسلة هجمات بحرية ضد إيران، التي اختارت طهران الرد عليها بهجمات على سفن تجارية تمتلكها شركات إسرائيلية خلال أقل من شهرين. التصعيد الذي لم يعد تدريجيا تماما يحدث حيث تم استئنفاف المادثات النووية بين إيران والدول العظمى والتي هدفها النهائي العودة إلى الاتفاق النووي في 2015 بعد أن انسحب منه الربيع الأمريكي السابق دونالد ترامب قبل ثلاث سنوات. صباح أمس، وصل إلى البلاد في زيارة عمل أولى، وزير الدفاع الأمريكي الجديد، لويد أوستن، ويتوقع في نهاية الشهر الحالي زيارة لرئيس الأركان ورئيس الموساد في واشنطن، حيث سيكون الموضوع الأول على الأجندة هو المفاوضات النووية.

حسب صحيفة «نيويورك تايمز»، سبق مهاجمة السفينة الإيرانية في البحر الأحمر بلاغ إسرائيلي للولايات المتحدة على خلفية وجود حامله طائرات أمريكية في المنطقة. وإذا كان الأمر يتعلق بهجوم سايبير إسرائيلي، فهل تلقت الولايات المتحدة تحذيرا مسبقا في هذه المرة أيضا؟ الجواب على هذا السؤال يوضح الكثير بالنسبة لوضع العلاقة بين رئيس الحكومة نتنياهو والإدارة الأمريكية الجديدة، عاد نتنياهو وانتقد عودة أمريكا إلى الاتفاق في خطاب القاه في إحياء ذكرى يوم الكارثة في الأسبوع الماضي، ولكن، هل كانت هذه عملية متسقة على أو الأقل معروفة مسبقا من قبل الولايات المتحدة، هذا موضوع

مختلف تماما. وقعت الحادثة في نظنز غداة يوم النووي الإيراني، الذي استغله الرئيس حسن روحاني لإعلان عن تقدم آخر في المشروع، وهو المشروع الذي يواصل النظام الادعاء، رغم كل البيّنات التي تنفي ذلك، بأن تم تخصيصه للاحتياجات المدنية فقط، في هذا الإطار احتفل الإيرانيون بتطوير قدرات تخصيب اليورانيوم في نظنز بواسطة أجهزة طرد مركزي جديدة من نوع «أي آر 5»، التي حسب ادعاء روحاني، ترفع وتيرة التخصيب بعشرة أضعاف، وهذا يشكل خرقا لاتفاق النووي، خرقا جديدا في سلسلة تراكمها إيران كوسيلة مساومة قبل استئناف المادثات في فيينا، في المادثات نفسها، التي يتوقع إجراؤها الأربعاء القادم، تم الإبلاغ عن حدوث تقدم ما، في السابق، حسب مصادر أمريكية وتقاير في وسائل الإعلام الدولية، نجحت هجمات سايبير وحتى انفجارات في وسائل أخرى في إعاقة وصول إيران إلى الذرة بدرجة معينة، وهذا ما حدث في قضية الفيروس «ستوك سنت»، قبل عشر سنوات تقريبا، التي تم النشر عنها لأنها كانت عملية أمريكية –إسرائيلية مشتركة، وهكذا نشر، بعد الحادثة السابقة في نظنز من السنة الماضية، بأنها تسببت بتأخير كبير آخر في المشروع النووي.

إلى جانب تلك الرسائل التي وصلت بايدن وروحاني لوجه بعد بضعة أشهر، ليس عبر «زوم» وليس ظهرا إلى ظهر في الكنيست، بل في احتفال رفيع الكؤوس قبل عيد الاستقلال، مع أعضاء هيئة قيادة الأركان العامة في الجيش الإسرائيلي. حتى الآن، تحدث الهجمات المنسوبة لإسرائيل في ساعة سياسية حساسة، وأي واري وتضعيع سياسي قد يكون القشة التي ستقضم روح المعارضة لدى بينتني وتيسليل سموريتش، اللذين ما زالوا يرفضان، كل واحد لاعتباراته الخاصة، الانضمام إلى حكومة البينين (الكامل) التي يقترحها نتنياهو (إذا تجاهلنا الدعم الذي يريد تجنيده من جانب

أعضاء الكنيست من «راعم» –أعضاء الحركة الإسلامية). هنا خليط غير صحي لاعتبارات أمنية وسياسية، وغير واضح مدى إصغاء رئيس الحكومة للمسائل الأمنية الملحة، في الوقت الذي تتلقفه التطورات الكثيرة في محامته.

ووسائل الرقابة الأخرى على نشاطات جهاز الأمن في حالة سبات، والكاينبت الأمني لا يتعد، ولا يعمل منذ بضعة أشهر. لجنة الخارجية والأمن لم تبدأ بعد بالعمل بعد أداء الكنيست الجديدة لليمين، ووسائل الإعلام تتشغل في متابعة الفرشات السياسية ونظريات المؤامرة المزيفة، ولجنة رؤساء الأجهزة التي تنسق نشاطات الجيش الإسرائيلي والشباب والموساد، لم تعد كما كانت، والعلاقات في داخل المثث الذي يشمل رؤساء الأجهزة الثلاثة ليست من العلاقات المحسنة، والمنافسة بين هذه الأجهزة كبيرة رغم وجود تعاون عملياتي متمر في جزء من الساحات، حتى حول فترة ولاية الثلاثة الكبار فينالك علامة استفهام. رئيس الأركان، أفيف كوخافي، ما زال ينظر الإعلان عن تمديد فترة ولايته لسنة رابعة تبدأ في كانون الثاني القادم، كما هو متبع، (وزير الدفاع السابق، فيغدور ليربرمان كان أكثر سرعة عندما صادق في مرحلة مبكرة على تمديد ولاية رئيس الأركان السابق غادي اليزكوت)، وتم تمديد فترة ولاية رئيس الموساد، يوسي كوهين، لتصف سنة حتى حزيران، وقد تم تعيين بديل له أيضا هو نائبه د، لكن تدخل المستشار القانوني للحكومة، أفيحاي مندلبليت، في حينه، وأعلن أنه ربما تكون هناك مشكلة في المصادقة على التعيين في فترة حكومة انتقالية. في حين أن رئيس الششباك، ناداف رعغانان، الذي كان يمكن أن ينهي فترة ولايته في الشهر القادم، استجاب لطلب نتنياهو وتمديد ولايته أربعة أشهر (بعد الظهر صادقت الحكومة على التعديد). ولكن هذا التمديد لم يأت في ظروف عادية؛ يريد نتنياهو أن يعين رئيس هيئة الأمن القومي، منير بن شبات، المقرب منه، في هذا المنصب، ووجهت هذه الفكرة بمعارضة كبيرة من قبل غانتس وتحفظ داخل الجها، على خلفية التقارب بين بن شبات ونتنياهو. من هنا يأتي تمديد فترة ولاية رعغانان، وهذه في الأجهزة الثلاثة ليست ظروفًا سهلة لإدارة معركة معقدة جدا.

هآرتس 2021/4/12

## الشرطة في خدمة «التميز»: الجزيرة لزعران المستوطنين وصناع الجريمة والعصا للقضاة وأعضاء الكنيست اليساريين

غور الأردن على اليساري اريك اشerman، الذي تم ضربه بالعصا بشدة مرة تلو الأخرى على أيدي أحد الزعران؟ هل تم اعتقال هذا الأزعر؟ وإذا كان قد اعتقل، فهل قدمت ضده لائحة اتهام؟

الشرطة تعاني من انقصام في الشخصية بشكل متعمد؛ كل موقع له طريقة تعامل شرطية. ولكن كل طرق التعامل هذه جاءت لخدمة هدف واحد، وهو سياسة رئيس الحكومة نتنياهو ووزير الأمن الداخلي أمير أوحانسا. وهاكم: العنف في بلقوف جاء لقمع معارضي نتنياهو، والعنف الذي حدث في الشيخ جراح كان لقمع الاحتجاج ضد السيطرة على بيوت العرب، والعنف في أم الفحم من أجل قمع المظاهرات ضد الجريمة الأذقة في العريفة في الشراع العربي. في المقابل، انظروا، للدهشة، أمام الششاعيين في المناطق المحتلة وأمام الجرمين في الوسط العربي – الشرطة مؤيدة جدا، وربما أيضا مؤيدة، كما تعرفون.

ها هو وبالصدفة، في الوقت الذي نروي فيه هذه القصة، أي في نهاية الأسبوع الماضي التي هوجم فيها كسيف، قتل ثلاثة مواطنين عرب في دير الأسد واطن، وإضافة إلى ذلك كان هناك أربعة مصابين. أجواء من الخوف تنسود الآن في المجتمع العربي. لو تم توجيه الحزم بكسر رأس عضو الكنيست كسيف، إلى أمور أخرى مثل محاربة ظاهرة السلاح غير القانوني ومكافحة منظمات الجريمة، لربما كان هؤلاء الثلاثة ما زالوا معنا بين الأحياء.

قال الشاعر العربي: «رب أخ لك لم تلده أمك». عندما أشاهد عضو الكنيست كسيف يتعرض لضرب من الشرطة وقد جاء للمشاهد مع إخوانه الفلسطينيين الذين طردوا من بيوتهم؛ وعندما أشاهد اريك اشerman يضرِب بشدة يد يذاعر عن زمران التلال، لأنه جاء لمساعدة الفلسطينيين الذين يهاجمهم الجيش والمستوطنون؛ عندما أشاهدهم أقول بيني وبين نفسي: بفرص أن المسافة التي بينهم وبين العالم، وهذا الخير الذي يعاني أصحابه من هجمات القوات الظلامية، سينتصر في نهاية المطاف. لأنه لا يوجد أي خيار للخير إلا أن ينتصر.

هآرتس 2021/4/12

## إسرائيل في «العهد الإيراني الجديد»: من صراع على الوجود إلى آخر على البحار والنفوذ الإقليمي

ايال زيسر

■ «لم يهزم شعب قط يتحكم بالبحار»، تعلن الياطات عند مداخل قواعد سلاح البحرية. هذا القول، الذي يعود أصله إلى عهد عظمة الإمبراطورية البريطانية، ذو صلة أكثر من أي وقت مضى في ضوء الصراع على البحار الذي تديره إسرائيل وإيران والنزاع على ترسيم الحدود البحرية مع لبنان.

«الصراع على البحار حل محل «الصراع على المياه» الذي خاضه العرب في الخمسينيات والستينيات ضد إسرائيل، حين سعى العالم العربي، وعلى رأسه سوريا، للتخريب على مشروع المياه القطري وتحويل مجرى نهر الأردن، وبذلك المس بتوريد المياه لإسرائيل. وكان هذا التوتر أحد المحفزات لاندلاع حرب الأيام الستة. كانت المياه في حينه إكسير الحياة لإسرائيل الشابة، وحيوية لضمان وجودها واقتصادها، الذي قام على أساس الزراعة. أما اليوم فإسرائيل قوة علمي تكنولوجية وتحلي مياه البحر ولا توفر احتياجتها فقط بل وتوفر الطلب على المياه لدى جارها من شرقي الأردن.

وهكذا، انتقلنا من الصراع على المياه إلى الصراع على التحكم بالبحار. أولا، صراع على ترسيم الحدود البحرية مع لبنان. وإن أي اتفاق في هذه المسألة سيسمح للبنان بالسير في أعقاب إسرائيل واسترداد حقول الغاز الموجودة على شواطئه. ولكن في لبنان ملثما في لبنان، يتنازع السياسيون فيما بينهم على توزيع الغنيمة، وفي هذه الأثناء يمكن كل تقدم في المفاوضات مع إسرائيل، ولكن كما أمر ما حسم في الأسابيع الأخيرة؛ فقد تبين للبنانيين أن سوريا منحت شركات روسية

امتيازات للتقيب عن حقول الغاز في المجال على طول شواطئها، بما في ذلك المناطق التي تعود للبنان. ولكن في الوقت الذي يتحول فيه كل خلاف صغير مع إسرائيل في بيروت إلى مبرر للحرب، في الحالة السورية يتمتع اللبنانيون ولا يتجراون على الوقوف عند أربهم. أما السوريون، من جهتهم، فلا يأبهون للبنان، إذ إن السياسيين الفاسدين المتحكين به يقولون أمين خلف إملاءات حزب الله، وهذا يجيب أمين على إملاءات إيران.

إلى جانب ذلك، نشأ بين إسرائيل وإيران صراع على الملاحة في البحار، كانت بدايته في الهجمات التي تنسبها وسائل الإعلام الأجنبية لإسرائيل ضد ناقلات إيرانية خرقت العقوبات الدولية، وجلبت النقط إلى سوريا كي «تستخدم كوقود» في أيدي نظام دمشق في حربه ضد أبناء شعبه. ومقلقة بقدر لا يقل هي جهود إيران للحصول على قاعدة بحرية في الشواطئ السورية، يمكن أن تنتشر فيها غواصات وسفنا حربية وتهدد الملاحة إلى إسرائيل.

لقد جرّت الهجمات الإسرائيلية رد فعل إيراني ضد سفن تجارية إسرائيلية وبعدها رد فعل إسرائيلي ضد سفينة للحرس الشوري الإيراني. وهكذا، فعل يجرود فعل، فما بالك إذا كان الطرفان يتخذان جانب الحذر من اجتياز الخطوط الحمراء، وإغراق سفن أو إصاية الطواقم على دكانها.

يتحول البحر إذن إلى مجال ذي أهمية هائلة للأمن القومي لإسرائيل ولضمان ازدهارها الاقتصادي، كما أنه يتحول إلى ساحة مواجهة بكل معنى الكلمة، فيها، وليس فقط في السماء، سيسجم مصير الصراع الإسرائيلي لوقت مساعي إيران لإثبات نفسها في المنطقة.

إسرائيل اليوم 2021/4/12

## سعيًا ليكون ذراع الاستيطان والتهجير: الصندوق القومي اليهودي يقر شراء أراضٍ في الضفة الغربية

كيبم«، السابق، داني عطار، الذي لم يقدم تقريراً عن الصفقات التي سلمت له، لأنه حسب قوله «هذه الأمور لم تخترق عييه»، ورسالة البريد الإلكتروني التي أرسلت إليه مع تفاصيل الصفقات، لم تصل إليه. وتم عرض شخصيات بارزة أخرى في التقرير كتشخيصيات قادت عملية الشراء والإخفاء، وهم: ارنون فيلمان، عضو القيادة الحالي؛ وناحي (نحمان) ايال، العضو السابق في لجنة التوجيه في «همنوتا يروشاليم، والصندوق القومي؛ ومدير عام «همنوتا م.ض»، أليكس حيفتس.

التقرير يفصل كيف خرجت صفقات الشراء إلى حين التنفيذ؛ في البداية، أعيد بعث شركة «همنوتا يهودا والسامرة»، وتم تغيير اسمها إلى «همنوتا يروشاليم». بعد ذلك تم تشكيل لجنة توجيه لـ «همنوتا يروشاليم»، وهي التي قادت عمليات الشراء في الضفة الغربية من خلال تحويل أموال، كما يبدو، من «همنوتا محدودة الضمان»، وتقسيم نفوذ الضواحي كـ «يهودا والسامرة»، بلخص التقرير الأمر كالآتي: «خلال الفترة ذات الصلة، التي استمرت لأكثر من سنة، فإن النقاشات الكثيرة التي جرت في مؤسسات الكيرن كيبم تميزت بوضع كان الواحد يجلس فيه إلى جانب الآخر، كتفا إلى كتف، وكان ممن المفروض أن يمثل المديرون تيارات مختلفة في الصندوق القومي طبقاً لنسبهم في الحكومة، حيث إن اللتين منهم، هما فيلمان وايال، المسويين على تيار سياسي معين. عرفا الصورة الكاملة، في حين أن الآخرين تم الإبقاء عليهم مثل العميان في الغلام ولم يعرفوا أي شيء عما يحدث». عضو الكنيست جلعاد كريف (العمل) الذي كان المدير العام للحركة الإصلاحية في إسرائيل وعضوا في إدارة المستودرتت الصهيونية العالمة، قال ردا على هذا القرار: «قيادة اليمين في الصندوق القومى تقوم بعملية خاطفة وخطيرة في مسألة لها تأثيرات سياسية ودبلوماسية وأمنية». وأضاف: «إن هذه العملية التي تمت على الفور بعد الانتخابات وقبل تشكيل الحكومة، تعزز الشعور بأن قيادة الصندوق القومي الحالية تريد تحويل المؤسسة إلى ذراع طويلة أخرى لشروع الاستيطان».

وقال ددفاني إن «هذه سياسة كانت دائما قائمة ولم يتغيرها. في فترة الولاية الأخيرة تم تجنيدها فعليا، وليس قانونيا، والأن، وبصورة فعلية، تمت المصادقة على هذه السياسة والغاء التجميد.»

هآرتس 2021/4/12

## في انتظار رد بايدن: «لجم إيران مادياً ومعنوياً»... رسالة الموساد الإسرائيلي إلى العالم



إسرائيل معنية بإدخال تعديلات على الاتفاق الأصلي الموقع في 2015، وتطبيق الأمور أساسا على موعد نفاذ الاتفاق، وكذا على المسائل المتعلقة بالرقابة الدولية على البرنامج النووي الأخير وعلى مسائل مختلفة ترتبط بالبحث والتطوير في مجالات النووي. تعارض إيران كل تغيير في الاتفاق النووي الأصلي، وتطالب بأن تتضمن كل عودة إليه رفعا تاما وغير مشروط للعقوبات الأمريكية التي فرضت عليها. بل واتخذت طهران في الأشهر الأخيرة سلسلة خطوات استفزازية وخرقت علنا الاتفاق الأصلي الذي وقعت عليه، وجمعت إيران كمية أكبر بكثير مما هو مسموح لها من اليورانيوم النخب لدرجة متدنية بنسبة 4.5 في المئة، بل وبدأت بتخصيب اليورانيوم إلى مستوى متوسط من 20 في المئة، وأقادت إيران أول أمس بأنها نصبت أجهزة طرد مركزي متطورة محظورة الاستخدام، وفق الاتفاق، في

إلى إسرائيل بأن الولايات المتحدة غير معنية بأن تعرقل إسرائيل محاولاتها فتح صفحة جديدة مع طهران. ليس واضحا كيف سترد إدارة بايدن على التخريب الحالي الذي يأتي في توقيت حساس بعد بضعة أيام من استئناف المادثات بين إيران والقوى العظمى. في خطابه أمس، فور وصوله إلى زيارة عمل أولى في إسرائيل، انتص وزير الدفاع الأمريكي الجديد لويد أوستن عن أي تناول للمسألة الإيرانية، ولكن لا شك بأن الموضوع عن أي من هذه المادثات تطلب إسرائيل أول وقبل كل شيء التمسيق مع الإدارة الجديدة في للمسائل الاستخبارية في كل ما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني. أما المرحلة التالية فهي الجدال على تفاصيل الاتفاق حين تكون

وحتى تصفية مسؤول كبير في القاعدة وسلسلة أخرى من العمليات)، وروت منشورات مختلفة بشأن أعمال الموساد هذه (وأخرى، مثل تصفية رجال حماس في تونس وماليزيا) نفذها مبعوثون، يدور الحديث عن أسلوب عمل ناجع وآمن نسبيا، بفرص أن المسافة اللازمة بين المسؤولين (الإسرائيليين) والمنفذين (الأجانب)، تبقى حتى لو فشلت العملية وأمسك بالمنفذين، فيسكون من الصعب الربط بينهم وبين من بعثهم.

إذا كانت إسرائيل بالفعل مسؤولة عن التخريب في منشأة التخصيب، فقد يكون التفسير رفيع بالتوازي إلى الأمريكيين، وفي الأسابيع الأخيرة أبدت الإدارة الأمريكية في واشنطن استياء متعاطفا في ضوء النشاط الإسرائيلي ضد إيران، ولا سيما في الساحة البحرية. وندى الأمر إلى سلسلة تسريبات لمعلومات حساسة عن بعض العمليات إلى وسائل الإعلام الأمريكية، أغلب الظن بهدف الإشارة

### يوأف ليمور

■ بدت الإصاية في منشأة تخصيب اليورانيوم في نظنز أمس كتخريب مقصود أكثر مما هي خلل، كما زعم في البداية. لم تفصل منشورات في إيران وخارجها حجم الضرر اللاحق بالمنشأة الحساسة التي أصيبت للمرة الثانية في غضون أقل من سنة.

يقدر أن التقارير عن التخريب صحيحة، يمكن التفرض بأن الضرر اللاحق بها كغيل بأن يكون ذا مغزى. عملية معقدة كهذه، إلى جانبها مخاطرة كبيرة، لا تذف على عجل، ولا أيضا بهدف الوصول إلى إصابة هامشية فقط. فلما كانت تحتاج إلى استثمار استثنائي في الاعداد وفي التنفيذ، فمفعول أن يكون الإنجاز المطلوب، على الأقل، هو إصابة شديدة تحرمها من قدرتها لفترة زمنية طويلة.

هكذا كان في حالتين سابقتين أصيبت فيها منشأة نظنز: الأولى في عملية نسيبت لتعاون إسرائيلي – أمريكي قبل نحو عقد، وتسيب فيها فيروس الحاسوب «ستاكسد» إلى انهيار أجهزة الطرد المركزي ومنع تخصيب اليورانيوم على مدى بضعة أشهر، والثانية في انفجار كان في السنة الماضية في مصنع إنتاج أجهزة الطرد المركزي المتطورة في نظنز، والذي تضرر يشدة وأخرج عن نطاق العمل.

قد تتضح تفاصيل التخريب في غضون وقت قصير. وقوات الأمن الإيرانية أغلقت المنطقة رفعا أن الموضوع قيد التحقيق، ولكن هذه منشأة يعمل فيها آلاف الأشخاص وكل ما يجري فيها مصور ومراقب 7/24 من الوكالة الدولية للطاقة الذرية. قد تكون لإيران نفسها مصلحة في نشر التفاصيل إذا ما قررت توجيه أصبع اتهام نحو جهة ما مسؤولة عن التخريب.

### عدم تحمل المسؤولية

المشوه الفورى في هذا السياق هو إسرائيل، وللدقة: الموساد – الذي سبق أن أثبت قدرة مبهرة على العمل ضد أهداف مختلفة في قلب إيران. ولا ننصص الشواهد على ذلك، فقد أخذت إسرائيل السؤولية عن بعض قليل منها (سكرة الأرشيف النووي)، وليس عن معظمها، ولكن نسبها الأخرى لها (من الانفجار السابق في نظنز وتصفية مدير المشروع النووي محسن فخري زادة،

## الرواية الإسرائيلية للنكبة في عيون بعض المؤرخين الإسرائيليين

نبيل السهلي \*

كشفت إسرائيل عن أرشيفها في العام 1988 أي بعد أربعين عاماً من إنشائها، من خلال إصدار قانون يسمح بذلك، ليصبح أمام جيل جديد من الباحثين الإسرائيليين إمكان الإطلاع على وثائق رسمية إسرائيلية، عما حدث قبل سنوات من إنشاء إسرائيل والأعوام التالية، وأدى ذلك إلى مراجعة بعض المؤرخين الرواية الإسرائيلية حول تهجير اللاجئين الفلسطينيين عام 1948، الأمر الذي أسرع في بروز ظاهرة المؤرخين الإسرائيليين الجدد.

### المؤرخون الجدد

يعتبر بني موريس مؤسس حركة «المؤرخين الجدد» وهو من المؤرخين المعروفين وأستاذ التاريخ في «جامعة بن غوريون» وكذلك يوسيف بيلين وإسرائيل شاحك وإيلان بابيه وزئيف ستيل نيهل وموشي سيميش وسيمحا فلابان وبار يوسف وأروي رام وسامي سموحا وباروخ كيمرلنغ وتامار كارتال وسارا كازير وجيرسون شافير وبارون أزرأخي وشلومو سويرسكي وتوم سيغيف وبنائان شابيتر ويريون بن اليعازر وباجيل وإيلا شوحات وآفي شلايم وغيرهم. وثمة مصطلحات تطلق على «المؤرخين الجدد» منها مدرسة «التاريخ الإسرائيلي الجديد» فضلاً عن مصطلح «ما بعد الصهيونية» وكل ذلك يشير إلى مجموعة من المؤرخين

والأكاديميين والكتاب والمثقفين وعلما الاجتماع النقديين الذين أخذوا وبدأوا في استحضار الملفات الإسرائيلية ومراجعة الرواية الأكاديمية اليهودية للصراع «العربي - الصهيوني» وعلى وجه الخصوص حرب 1948. ورغم كشف بعض الباحثين الإسرائيليين عن مجازر ضد الشعب الفلسطيني مثل مجزرة قرية الطنطورة في قضاء مدينة حيفا على الساحل الفلسطيني، فإن مئات الملفات الإسرائيلية لا تزال مغلقة خاصة تلك المتعلقة بالتخطيط الصهيوني لاحتلال المدن والقرى الفلسطينية وطرد أهلها بقوة الجازر، ناهيك عن إغفال الملفات التي تشير إلى عملية التفاوض بين الحركة الصهيونية والقوى العظمى قبل وبعد إنشاء إسرائيل في أيار/ مايو 1948. والملفت أن المتغيرات السياسية لعبت دوراً بارزاً في صعود ظاهرة المؤرخين الجدد في إسرائيل، أو ظاهرة النقديين الجدد، نظراً للمشاركة عدد كبير من غير المؤرخين في البحث والسجال والنتائج والتوصيات المختلفة كل حسب اختصاصه ومنهجه.

### جزر القضية الغائب

لم تتعدّ بحوث المؤرخين الجدد التوصيف، وعلى الرغم من قدرة العديد منهم فتح بعض ملفات الأرشيف الإسرائيلي حول الرواية التاريخية للنكبة وغيرها، إلا أنهم لم يشيروا إلى جذر القضية الفلسطينية، ولم يحملوا العصابات الصهيونية وبريطانيا مسؤولية تاريخية وسياسية وأخلاقية عن بروز قضية اللاجئين وتداعياتها المختلفة على الشعب الفلسطيني وأرضه التاريخية، وبالتالي لم تتم عملية إحالة وربط عمليات الترانسفير الكبيرة التي لحقت بالشعب الفلسطيني في العام

1948 وبعده بسياسات العصابات الصهيونية وبمخططات الحركة الصهيونية بشكل عام، حيث تم طرد نحو 850 ألف فلسطيني من 532 مدينة وقرية فلسطينية تحت وطأة المجازر الصهيونية في ظل الاحتلال البريطاني لفلسطين وبعده. كما لم تسلط بحوث المؤرخين الإسرائيليين الجدد الضوء على دور بريطانيا في نقل ملكيات أراضي الشعب الفلسطيني إلى الوكالة اليهودية وإسرائيل، وكذلك فتحها لأبواب الهجرة اليهودية إلى فلسطين على مصراعها حتى وصل عددهم في فلسطين عشية النكبة الكبرى إلى 650 ألف يهودي، وتبعاً لذلك تم إقامة إسرائيل في الخامس عشر من أيار - مايو 1948 على (78) في المائة من مساحة فلسطين التاريخية البالغة 27009 كيلومترات مربعة.

وكذلك لم تطرح تلك الظاهرة تصوراً للكيفية التي يستطيع الشعب الفلسطيني بها أن يحصل على حقوقه في أرضه التي اقتلع منها، بل أشار بني موريس في كتابه «ولادة مسألة اللاجئين الفلسطينيين» إلى أن الحاجة لإنشاء إسرائيل أهم من الظلم الواقع على الفلسطينيين نتيجة اقتلاعهم، وبذلك تضمنت بحوث المؤرخين الجدد في إسرائيل رغم سردهم بعض تواريخ الصراع نفحات عنصرية ضد الفلسطينيين وعملية تهجير مبرمجة لحقوق الفلسطينيين في أرضهم، ناهيك عن عدم الإشارة إلى ضرورة حق العودة لأكثر من ستة ملايين لاجئ فلسطيني، طردوا بقوة المجازر الصهيونية.

\* كاتب فلسطيني مقيم في هولندا

## تعقيب

مقال إبراهيم عبد المجيد:  
عبد الحليم حافظ وكيف نجا..

### مأساة مستمرة

البارحة مساءً تبادلنا حديثاً مشابهاً لهذا المقال مع أحد أصدقاء الشباب، كان عدد سكان قريتنا قبل ثلاثين عاماً، تقديراً أقل من ألف، وتحيط بها البساتين التي نزرعها وتناكل من ثمارها، قبل الثورة في خريف عام 2010 كنت في آخر زيارة هناك، فقدرت عدد السكان بأكثر من ألفين، والمشكلة أن البساتين هي ذاتها لم تكبر ولا تنتج أكثر، بل على العكس طال بعضها بناء العمارات، وأصبح عدد الشباب العاطل عن العمل يفوق عدد من يعمل منهم، وينطبق الشيء ذاته على معظم القرى والمدن الصغيرة والكبيرة كدمشق واللاذقية مقارنة بما جاء في المقال عن القاهرة والإسكندرية، لقد قلت يوماً أثناء زيارتي الأخيرة، أن سوريا ستنفجر، وحصل ذلك بعدها فقط بعدة شهور، بالطبع ليس فقط المجتمع بل السلطة التي خنقت وسدّت الأفق أمام المجتمع وتركتته ينتفخ دون أي إمكانيّة للتغيير أو التصحيح، بل ازدادت إستبداداً بدلاً من الرشد والوعي، فكانت النتيجة هذه المأساة التي مازالت مستمرة، بكل أسف.

أسامة كلاًّ - سوريا/ ألمانيا

## فوق القانون الدولي...!



## تعقيباً على مقال غادة السمان: لقائي الوحيد مع نوال السعداوي

### بركان ثائر

الراحلة نوال السعداوي كانت دائماً بركان ثائر في كل كتاباتها ومقالاتها وحتى في مقابلاتها التلفزيونية، فبحكم مهنتها كطبيبة ونشأتها وسط عائلة واعية في قرية فقيرة مهمة، فقد شهدت أمام عينيها ما يحدث فيها لأهلها من ظلم وكنيت عنهم بألم في معظم رواياتها وكتابتها، فهي كانت إنسانة قوية الشخصية وصريحة في قول كلمة الحق والمطالبة بالعدل وأصبحت صوت لمن لا صوت له.

قد لا نتفق مع بعض آرائها وأفكارها وهذا شيء طبيعي، فليس من الضروري أن نتفق مع رأي كل كاتب أو مفكر نقرأ له، لكن هذا لا يمحو ولا يلغي مواقفها الجيدة في إصرارها وتصميمها في علاج أمراض المجتمع، خصوصاً فيما يتعلق بالمرأة والطفل، وهذا وحده عمل رائع سيخلد اسمها في التاريخ.

أفانين كبة - كندا

### عادة وحشية

مسألة ختان الإناث، مسألة تقشعر لها الأبدان، وقد عشتها في السودان وهذه عادة متفشية كثيراً هناك. وأسوأ ختان هو الختان الفرعوني. وهناك حوادث موت من جرأتها بسبب الزئيف. هذه عادة وحشية تنم عن ظلم ما بعده ظلم للمرأة التي

تعيش حياتها كاملة وهي متألّمة.. وأنا أوافقك الرأي أن الرجل هو أيضاً يجب أن يتحرر من عقده وعادات مجتمع أكل الدهر عليها وشرب أكثر من مرة.

سوري

### الأطفال اللقطاء

كفرها الظالميون بعد افتضاح زيف الإدعاءات والنفاق الذي أدمنوه؛ يتباهون بالزّي الإسلامي لحماية المرأة ويتحرشون بالفتيات في الأماكن العامة، يدعون العفة ويلقون بالأطفال اللقطاء في الشوارع حتى صاروا ظاهرة بالملايين!!

سلوى

### النضال الفكري

رغم قراءتي لعدد لا بأس به من الأعمال الأدبية لنوال السعداوي، منها روايات ومسرحية كلها تدور في فلك واحد، ومن أبرز ما كتبت وربما الأفضل رواية «سقوط الإمام» لكن حبي للسيرة الذاتية يدفعني لكتب مثل «مذكرات طبية» و«يومياتي في سجن النساء» وأرى في نوال مفكرة ومناضلة أكثر منها روائية رغم احتزامي لتجربتها.

أسفت لشيطرة الإعلام لعدد من الشخصيات لمجرد الإختلاف في الرأي، ومنهم نوال السعداوي وكانوا دائماً يتجاهلون نضالها الفكري في عدد من القضايا المجتمعية ويتم التركيز على نقاط دينية جدلية على مر العصور، وكان من الحزن في رحيلها كمية الأكاذيب والإدعاءات والزيف الذي حاول البعض إلصاقه بها والذي كان يفضح الضحالة الفكرية عند تلك الشخصيات التي تفسر الحديث بشكل خارج عن سياقه الأصلي، وتحرفه ليتناسب مع أوهامه التكفيرية..

كم من عالم وفيلسوف يخبر به العالم اليوم تم تكفيره وإحراق كتبه على مر التاريخ.. تبقى نوال بما كتبت وهم الراحلون.

عمرو - سلطنة عمان

### نهر الإبداع

الكاتبة أو الكاتب المبدع الذي يتخذ المسار الفكري من أجل الارتقاء الإنساني يكون لوحة تعبيرية لبلده أو مجتمعه، وممثلاً حقيقياً للواقع، وكذلك تلحظ التفاوت في الاعتقاد والقناعات بين غادة السمان ونوال السعداوي في بعض التفاصيل التحريرية، فالعادات والتقاليد والطبائع تختلف من بلد إلى آخر حتى المتجاورين جغرافياً، وربما يكون هذا الاختلاف بين المدن المتقاربة، ومن الجميل التحالف أبجدياً من أجل المجتمع بعنصرية الأنثوي والذكوري.

### أولوية الرجل

هناك سوء فهم فيما يخص مسألة تحرير الرجل التي أثارها الكاتبة غادة السمان، بالتأكيد من يعتقد أن تحرير المرأة متوقف على تحرير الرجل، لا يختلف من حيث المبدأ عما يعتقد أغلب الإسلاميين والذكور المعتنقين بأولوية الرجل وتأنوية المرأة، وإن كانوا يتذرعون على السطح بأخلاقيات المساواة والتكامل في سياقات مختلفة (هن لباس لكم وأنتم لباس لهن) إلخ.

وائله المعصراني - الإسكندرية

أو على الفاكس رقم 442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





د. مثنى عبدالله\*

غيّرت أحداث الأسبوع الماضي من الصورة التي عُرفت عن الأردن.. أزمة غير مسبوقة في هذا البلد، الذي بقي عصيا عن الدخول في حالة الاضطراب التي عمّت الهلال الخصيب، على الرغم من السخط الواضح على الأوضاع العامة فيه، التي باتت سمة من سماته خلال السنوات الأخيرة.

أمير يعلن أنه ممنوع من التواصل مع العالم الخارجي بأمر السلطات. وزير الخارجية يصيح المناطق الرسمي باسم الحكومة ويقول، إن السلطات أحبطت مؤامرة استهدفت البلاد كان الأمير جزءا منها، وتم اعتقال شخصيات على مستوى عال. في ما يعلن الأمير أنه ليس كذلك، ليأتي قرار الملك بحصر قضية الأمير في نطاق العائلة، ثم إعلان آخر يقول إن الأمير وقع رسالة أمام العائلة المالكة يعلن فيها أنه رهن إشارة الملك وولي العهد، حافظا للعهود والمواثيق التي اعتادت عليها العائلة. وأخيرا كانت خاتمة الأزمة رسالة من الملك يعلن فيها أن الأزمة وُلدت، وأن الأمير في قصره وفي رعايته.. فكيف يمكن قراءة

## أزمة غير مسبوقة

في بلد، بقي

عصيا عن الدخول

في حالة الاضطراب التي

عمّت الهلال الخصيب

6



د. حسين مجدوبي

في أعقاب فشل المفاوضات الثلاث بين السودان ومصر وإثيوبيا في كينشاسا حول سد النهضة، ارتفع الحديث عن تدخل عسكري للقاهرة والخرطوم لتدمير السد. ويبقى هذا مجرد حديث وكل مغامرة عسكرية مآلها الفشل ونشر فوضى في شرق القارة الأفريقية بشكل خطير للغاية، من دون تحقيق الهدف المنشود.

وتدرس مصر والسودان توعية الرد على قرار إثيوبيا ملء سد النهضة، وبدأت تصدر تصريحات تهديد عسكرية، بل تواترت من عسكريين مثل الرئيس الجنرال عبد الفتاح السيسي، الذي هدد بتحويل المنطقة إلى برميل بارود، إذا تضررت مصر في نقطة ماء واحدة، والسياسي المدني حمدين صباحي، الذي دعا إلى تعبئة الشعب المصري استعدادا لمواجهة إثيوبيا، وانضمت السودان عبر رئيسها العسكري برهان إلى جوقة التهديد

## التلويح بالحرب

شعار يتم التهديد

به منذ سنوات ضد سد

النهضة ولم ينفذ...

ويشبه الحديث عن الحرب

الأمريكية ضد إيران

6



د. مدى الفاتح\*

خلصنا في مقال سابق تحت عنوان: «عمر البشير: نهاية مستبد عنيد» إلى أن النظام السوداني السابق كان في آخر عهده محاطا بالأعداء، ليس فقط من أولئك التقليديين من جموعات اليسار السياسي أو غيرها من الفصائل المتعددة، التي كانت ترى في سلطنة «الإفغان» خطرا لا يمكن التعايش معه، ولكن أيضا من مجموعات وتيارات كانت حتى وقت قريب، إما جزءا من النظام، أو شديدة القرب منه.

لم يقتصر الأمر على الانشقاق الكبير الذي أدى لخروج مجموعة حسن الترابي، الذي كان يمثل عزاب النظام ومفكره الأهم من هرم السلطة، بل تعدى الأمر ذلك لشخصيات مؤثرة كانت مقربة من الرئيس البشير، كغازي صلاح الدين الذي بدأ مفاوضات للمتمردين، وانتهى معترضاً على طريقة التفاوض، ثم على طريقة إدارة الدولة، ما أدى إلى إقصائه وتشكيله حزبا معارضا.

الانشقاقات والاعتراضات داخل نسج السلطة لم تقتصر على هذا، في الواقع فإن البشير كان مسؤولاً

## حدوث تملل

اجتماعي من قبل

الأغلبية المهمشة، ربما يمتد

لصناعة تغيير حقيقي قد

يعدل قواعد اللعبة كما قد

يغيرها بشكل جذري

6

## أزمة الأردن: أسئلة تبحث عن إجابات

هو عمّامة الشعب أو لا، النقطة المهمة الأخرى في الرسالة هو الإعلان عن أن (الفتنة من داخل بيتنا الواحد ومن خارجه). السؤال المهم هنا عن معنى بيتنا، هل المقصود به بيت العائلة المالكة؟ أم الوطن كبيت كبير؟ لكن العبارة التالية في رسالة الملك تصف حالته بأنه في حالة صدمة وألم وغضب كأخ وكولي أمر العائلة المالكة، ما يعطي انطباعا بأنه يتحدث عن العائلة الأصغر، وبذلك تكون أمام غموض آخر. وعندما يقول الملك إن الأمير مع عائلته في قصره برعايتي فهي إجابة على تساؤلات الشارع، لكن هل معنى ذلك أنه تحت الإقامة الجبرية؟ خاصة أن وكالة أسوشيتد برس الأمريكية قالت، إن كل الشخصيات المرتبطة بالأمير تم اعتقالهم بل فيهم مدير مكتبه. في الحقيقة لا يمكن الإجابة على هذا السؤال- ربما أن الأمير في قصره وتحت رعاية الملك تعني أن التعامل معه سيكون من خلال الملك شخصيا، وأن كل قنوات الاتصال المباشرة الأخرى التي كانت قائمة بين الأمير وشعبه قد قطعت. وهنا لا فرق كبير بين أن يكون برعاية الملك، أو أن يكون في الإقامة الجبرية.

أما الأمر الأخر الذي يلتفت النظر في رسالة الملك فهو، القول إن التحقيق سيستمر بنشافية، وسيتم التعامل مع النتائج وفق مصلحة الوطن، فهل يعني هذا أن القرار سيكون سياسيا، ولن يتم الإعلان عن الجهات الخارجية التي قبل إنها مشتركة في الحدث، كي لا يكون هنالك ضرر بالمصلحة الوطنية؟ غالبا ما تكون الاتهامات المرتبطة بعدم وجود دليل لها هدف واحد هو، الإساءة إلى الشخصية كي يكون هناك مبرر لإخراجها من دائرة الضوء. إذن من له مصلحة في إخراج الأمير من دائرة الضوء؟ حتى الآن لا يمكن الإشارة بأصبع الاتهام إلى جهة محددة في داخل الأردن، أو من الخارج من الرعاة الإقليميين والدوليين، بأنهم وراء ذلك بسبب عدم وجود دليل، لكن التغيير إلى السلوك السياسي اليومي لأيير يعطي انطباعا بأنه خلق حالة من القسق لدى أطراف كثيرة، فالرجل له شعبية كبيرة في الشارع انضحت بشكل كبير في الحادث الأخير. موقفه من القضية الفلسطينية يتناغم مع الرأي العام الشعبي في الأردن

## هجوم مصري على سد النهضة لن يقع

\*في المقام الأول، هل تتوفر مصر على اللحمة الوطنية التي تتجاوز مفهوم الوحدة كلاسيكيا؟ منذ نجاح الثورة المضادة، ارتفع العنف في مصر بشكل مربع، ششرات الألاف من الضحايا والمعتقلين، وسيادة أجواء الخوف العملي للمؤسسات، وهذا يجعل اللحمة الوطنية ضعيفة للغاية، وغالبا ما يؤدي انخراط دولة منبهة في لحمتها الوطنية في الحروب إلى الخسارة ومزيد من التفكك. والأمل واضحة، فقد تسبب الرئيس العراقي في أجواء الرعب، وجعل الشعب العربي ممتكئا وكيف الناسي بعد حرب 2003، ويوجد المثال الأرجنتيني، وكيف انهزم بين الأرجنتين في مواجهة بريطانيا خلال حرب المالوين سنة 1982 والتي كانت تعيش تميزا وديكتاتورية مرعبة. إن فاتورة الربع التي تمارسها الأنظمة تسبب في فاتورة تاريخية، وهي التفكك لأن العنف يكون موجها ضد أبناء الشعب وليس ضد الخارج لحماية الأمن القومي للبلاد. \*في المقام الثاني، كانت مصر تتسلح لمواجهة مع إسرائيل، العدو التاريخي قبل توقيع السلام، لأن إسرائيل كانت مصدر الخطر، فقد شبت بين الطرفين حروب متعددة. وكان مصدر الخطر الآخر هو فقدان مصر لحصتها من مياه النيل، منذ بدء حديث إثيوبيا عن بناء السد في الخمسينيات، وانتقلت إلى التنفيذ نصف قرن لاحقا. وتراجع قدر إسرائيل خلال ال30 سنة الأخيرة، ولم يحضر تهديد فقدان حصّة النيل، لأن إثيوبيا تأخرت كثيرا في تنفيذ مشروعها القومي، ولهذا بقيت مصر من دون تحديث أجندها العسكرية الدقيقة. باستثناء أي توظيف الجيش في مواجهة الإرهاب الداخلي، كما يحدث الآن في سيناء. لم تمتلك قيادة البلاد رؤية عسكرية بعيدة المدى، وهنا تخلف الدول الكبرى ذات المؤسسات الصلبة ومراكز التفكير عن الدول الهشة. وعلاوة على هذا، كانت مصر مكبلة بالسلام الموقع مع إسرائيل، وحرمت اتفاقية السلام مصر من تطوير

## السودان: عامان على إسقاط البشير

يكن يدركه البشير هو أن خلفاءه الجدد لا يجيئون به بقدر ما يجيئون مصالحيهم، وهم معه ما لم تنضرب هذه الصلح، كما أنهم مستعدون لبيعهم وموالاة غيره إذا ما ضمنوا أن وضهم المالي ومكانتهم الاجتماعية لن تتأثر، وهو ما حدث فعلا مع بعض الأسماء التي ظلت باقية وعابرة للوجود.

كل ما سبق كان على مستوى دائرة الحكم الضيقة، أما على مستوى الإسلاميين الأكر، ورغم أن النظام كان مصنفا كأحد أهم الأنظمة الإسلامية في المنطقة، إلا أنه كان في الواقع، موحا بعدة سهام إسلامية، حيث برز عدد من الأئمة والدعاة الذين كان تقدم ممارسات النظام عنصرا أساسيا من خطاباتهم وظهيم، وكان أولئك أبغ الأثر في انهيار وتساقط شرعية النظام، المبينة على ادعاء الحكم الإسلامي، حيث كان أولئك الدعاة يركزون على البعد الشاسع بين قيم الإسلام وممارسة السلطة السياسية التي كان يقوم عليها النظام، دورا أساسيا في اندساسة الانقلاب عليه، وتشكيل نظام الحادي عشر من إبريل/نيسان. عمل البشير كذلك على تقريب عدد من الأسماء الدينية المغمورة، التي كان مطلوبا منها سد فراغ استبعاد الأسماء الكبيرة التي كانت، حسب تقييم البشير، ومن يتقن بهم من مستشارين، غير موالية بما يكفي. ازادت الخلافات والاحتكاكات، بعد إصرار البشير الاستبصري على إعادة الترشح في عام 2020 وبعد فشل محاولات إنشائه عن ذلك بطريقة العرقلة الحزبية، حيث بادر البشير، الذي كان وعد سابقا بعدم الترشح، إلى اللعب في آليات الحزب، وإلى ممارسة ضغوط مختلفة، بحيث لا يجرح أحد على الاعتراض بشكل مؤثر على إعادة ترشيحه.

هنا يبرز تياران: التيار الأول هو الإصلاح، الذي كان يرى أن عرقلة ترشح البشير هي الوسيلة الوحيدة لإحداث تغيير في الحزب، وفي طريقة إدارة الدولة التي كانت مكبلة بكثير من القيود بسببه، أما التيار الثاني فهو لوبي المصالح الذي كان يرى أنه سيقتصر من أي تغيير مفاجئ في هرم السلطة، لاسيما إذا تمت تنحية البشير الذي كانوا يستفيدون من علاقته به في تيسير أمورهم مقابل دعمه في كل توجهاته. الرهان على ولاء لوبي المصالح هذا، مقابل تيار الإصلاح كان جيدا في البداية، لكن هذا اللوبي لم يكن بإمكانه تعويض خسارة فقد الجموعات العائلية التي كانت ترتبط ارتباطات تنظيمية وفكرية بالسلطة. ليس هذا فقط، ولكن ما لم

## تغيير وظيفة السلطة للخروج من المأزق الفلسطيني

محمد عايش\*



الانتخابات الفلسطينية المنتظر أن تجري، ليست سوى محاولة لتصحيح خطأ سابق بخطأ آخر أكبر منه، والأحداث التي شهدتها الساحة الفلسطينية خلال الأيام الماضية تؤكد هذه الحقيقة، إذ استؤدي الانتخابات إلى مزيد من الانقسام بدلاً من إنهائه، وبالتالي ستؤدي إلى تعقيد الأزمة الفلسطينية، بدلاً من حللتها، ولذلك وافق الاحتلال على إجراء الانتخابات تحت حراب دياباته.

خلال الأسابيع القليلة الماضية، شهدت حركة فتح انقساماً، بل الانقسامات، فوق انقساماتها السابقة، كما أن العلاقة بين فتح وحماس عادت إلى التوتر بعد الطعون التي تم تقديمها بالقوائم، فضلا عن أن الاحتلال كان وما يزال حاضرا بقوة في هذه الانتخابات، بالاعتقالات والضمايق التي ستضخمن أن تنتهي هذه الانتخابات بنتائج مفصلة على المقاس الإسرائيلي.

والسؤال الذي طالما رده أنصار العملية الانتخابية ومؤيدوها، سواء من فتح أو حماس هو: ما الحل؟ أو ما العمل؟ وهو ما يعني أن ثمة إجماع وطني فلسطيني عام على أن هناك أزمة، وأن هذه الأزمة يتوجب الوصول إلى حل لها، والاعتراف بهذه الأزمة ينطوي على اعتراف ضمنى آخر مفاده، أن السلطة الفلسطينية كانت فخا نصبه الإسرائيليون وتورط فيه الفلسطينيون منذ تأسيسها في عام 1994 بموجب اتفاقات أوسلو. الحل المثالي لهذه الأزمة هو اتخاذ قرار جريء بحل السلطة الفلسطينية بشكل نهائي وكامل، بما يعيد الاشتباك المباشر مع الاحتلال، وذلك على قاعدة أن السلطة برومتها كانت مرحلة انتقالية ضمن مشروع لبناء الدولة الفلسطينية، وقد فشل هذا المشروع ولم يعد من الممكن المضي قدما في هذا المسار، وذلك بسبب أن إسرائيل قامت بتغيير الواقع الجغرافي والديمقراطي، ولم تلتزم بما تعهدت به من قبل، ذلك هو الحصل المثالي لازمة الفلسطينية الراهنة، لكننا نتعترف بأنه لم يعد حلا واقعيا ولا ممكنا اليوم بعد أكثر من ربع قرن على قيام السلطة، وبعد أن تحولت إلى جملة من المؤسسات العملاقة، وجيش من الموظفين، ونظام ديدر شؤون الفلسطينيين تحت الاحتلال، وهو ما يعنى في نهاية المطاف، أنه يتوجب البحث عن خيار آخر يبدل يُشكل حلا وسطا بين حل السلطة وبقائها بصيغتها الحالية.

ضمن العليات الراهنة فإن فكرة «تغيير وظيفة السلطة، تبدا الأقرب للواقعية والأكثر إمكانية للتطبيق، وهذه الفكرة ليست جديدة، لكنها لم تأخذ حقها من النقاش فلسطينيا، فقد سبق أن طرحها مفكر الفلسطيني الدكتور زكري بشارة، وتوسع في شرحها، كما طرحها وتبناها لاحقا رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس خالد مشعل، الذي كان على رأس حركته عندما قررت المشاركة في انتخابات السلطة عام 2006، ما يعني أنه يحصل خلاصة تجربة وليس فقط حصيلة تنظير فقري. خيار «تغيير وظيفة السلطة، يُمكن أن يكون المخرج الأنسب، إن لم يكن هو المخرج الوحيد، من الأزمة الراهنة التي يمر بها الفلسطينيون، والتي تتمثل في جمود سياسي شامل على المستويات كافة مع انقسام فصائلي وجغرافي مدمر، وهذه الأزمة لا يمكن التخلص منها عبر الانتخابات، بل إن الانتخابات سؤفة تزيدها تعقيداً، بسبب أن الانقسام السؤفة يتعمق، وسؤوف تضاف له خلافات فتح الداخلية، وظهور تيار جديد يقوده القيادي المنقول من فتح محمد دحلان. فكرة تغيير وظيفة السلطة يجب أن تتم بالتوافق بين الفصائل الفلسطينية، بما يؤدي إلى تقليص الفوائد التي يجنيها الاحتلال من وجود السلطة، وفي الوقت نفسه، الإبقاء على الخدمات التي تقدمها للسكان، وبالتوازي مع السلطة، يتوجب التوافق على إصلاح منظمة التحرير، وضم حركتي حماس والجهاد الإسلامي إليها وتفعيل دورها، ومن ثم إعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، الذي هو الجهاز الأعلى في المنظمة، بما يعنى في نهاية المطاف إعادة تشكيل المشهد السياسي الفلسطيني برته.

الشعب الفلسطيني يحتاج إلى تغيير وظيفة السلطة، وإعادة تشكيل منظمة التحرير، وتفعيل دورها كحركة تحرر وطني، ومن ثم إعادة التأكيد على أن الشعب الفلسطيني إنما هو تحت الاحتلال، وعلى إسرائيل أن تتحمل أعباء احتلالها لأرضنا وشعبنا، أما الانتخابات في ظل الوضع الحالي فهي ليست سوى عملية إلهاء عينية لشعب يعيش تحت الاحتلال، ولن تؤدي مطلقا إلى إنهاء الانقسام الداخلي.

\*كاتب فلسطيني

وفي الوطن العربي.. رفضه التطبيع ووصفه ذلك بالخيانة، يجعله في قلب القضية المركزية. علاقته المتميزة بالعشائر الذين هم أساس الملك في الأردن، يمثل ارتباطا عضويا بين الشعب والعائلة المالكة، كذلك تبنيه موم الشارع، خاصة في دعواته المتكررة لمحاربة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية.

السؤال اليوم على لسان الجميع في الأردن هو، هل حقا كانت هناك مؤامرة أو انقلاب أو فتنة، أم هي مجرد خلافات المصالحات، بسبب أن الأمير كان يتجول بين العشائر، ويبيد امتعاضه من سياسات إدارة الحكم أكثر من مرة؟ وهل ترقى هذه إلى مستوى تصريح وزير الخارجية الذي يقول فيه، إن الأمير كان يحاول أن يكون بديلا للملك؟ يقينا أن الوزير بهذا التصريح لا يعبر عن قناعته الشخصية، فهل كان يعبر عن قناعة الملك؟ وإذا كانت هذه هي حقيقة الفتنة فمعنى ذلك أن الملك قد وصل له أن الأمير يريد أن يكون بديلا عنه، خاصة أن البعض ذهب للقول إن الأردن لم يعدن أن يقوم الأمراء بانتقاد سياسات الدولة علنا، وإن مصدر النقد يجب أن يكون حصرا بالملك، لأن الأردن دولة ملكية. في حين يرى البعض الآخر أن حرية الرأي والتعبير ينبغي أن تكون محمية دستوريا من جانب العائلة المالكة أكثر من غيرها. يقينا أن هناك جهات كثيرة مستفيدة من الأزمة الأخيرة، لكن الشعب الأردني يريد أن يعرف الحقيقة، وهل حقا أن أحد أفراد العائلة المالكة متورط بهذا الموضوع؟ أم لا؟ لأن التهمة هي تهمة خيانة وهذه مسألة مهمة يجب أن يفق الناس على حقيقتها، فلم يعد الموضوع عادليا بعد خروجه إلى العلن مغلفا برواية رسمية غير مقنعة تماما. نتحدث عن تأمر ومس الأمن الداخلي وتدخل خارجي، فيما أشار الأمير صراحة إلى عدم وجود مؤامرات من خلف الكواليس، وهي على حد وصفه مجرد أكاذيب من أجل التغطية على التراجع الذي يراه الجميع في الوطن.

\*كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

الأسلحة الاستراتيجية، وهي الصواريخ الباليستية، وعليه، لماذا لن تنجح الحرب المصرية ضد إثيوبيا في تدمير السد؟

على الرغم من احتلال مصر مرتبة متقدمة في الترتيب العالمي للجيش، فهي تمتلك جيشا كلاسيكيا لخوض حرب كلاسيكية، ولا تمتلك أسلحة حاسمة لضرب مصادر الخطر البعيدة جغرافيا، مثل حالة سد النهضة الإثيوبي، وفيضان مستلح خطر انهيار السد، وما قد يسببه من عجزان جارف تمكنا تسونامي، وهو ما يزيد من صعوبة تنفيذ ضربة ضد السد، فاستهداف سد النهضة لطائرات مقاتلة تنفذ مئات الطلعات أو مئات الصواريخ الباليستية الدقيقة لضرب بنية السد.. لا تمتلك مصر طائرات مقاتلة، فهي مقتصرة على دولتين أساسا، وهما الولايات المتحدة بمقنبلاتها الشهيرة من عائلة (بي) مثل بي 52، وروسيا بمقنبلاتها من عائلة (تو) مثل تو 95 أو أف 160، ولا تستطيع الطائرات المقاتلة التي لدى مصر من أف 16 أمريكية ورافال فرنسية وسوخوي 35 الروسية من تنفيذ هذه العمليات. وعلاقة بالصواريخ، لم تعمل القيادة العسكرية المصرية على تطوير صناعة صواريخ دقيقة، خضية الضغط الغربي والعقوبات، خوفا على الأمن الإسرائيلي. بينما دول مثل إيران أدركت كيف تحولت الصواريخ إلى سلاح حاسم، ولهذا راهنت على تطوير منظومة صواريخ وداعة تحميها من أي هجوم أمريكي، بل عربي على شاكلة ما تعرض له العراق.

وقد تفجر الحرب السودانية – المصرية ضد إثيوبيا، ولكنها ستبقى بدون تحقيق الهدف الرئيسي الذي هو تدمير السد، لهذا ستكون مغامرة عسكرية بدون معنى.

\*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

اقتلاع الرئيس ونظامه، الذي يقدم صورة سلبية عن الدين. دور أولئك الشباب الذين شاركوا في التظاهرات من أجل حماية الإسلام، وليس من أجل الخروج على أخطاهم، كان أيضا مفسورا، في حين فضل النظام الجديد خلق أيقونات جديدة من الأسماء اليسارية والليبرالية، والعمل على تصوير الثورة كفتنة للخروج على النظام فقط لأنه كان إسلاميا. بجانب كل هذه العناصر كان هناك دور بلاشك لأعضاء وقيادات الأحزاب اليسارية كاشفيوي والبعثي وغيرهما، إلا أن هذا الدور لم يكن شديد التأثير، فبالإضافة إلى حقيقة أن عضوية هذه الأحزاب لم تشكل إلا نسبة قليلة جداً من المظاهرين، كان هناك عامل آخر وهو أن هذه الأحزاب لم تكن على صلة جيدة بالأجهزة الأمنية والعسكرية، وكانت بذلك غير قادرة على التنسيق معها أو توجيهها، بل إن العكس هو الذي كان يحدث، حيث نجحت هذه الأجهزة، وما تزال، في قيادة هذه الأحزاب ودفعاها على الحراك الشعبي في الاتجاه الذي يخدمها ووفق الواقع الذي تصبو إليه.

التي حدث هو أنه، وبنتسبيق لا غنى عنه من العسكريين، استطاعت الأقلية الحزبية، ليس فقط أن تتحدث باسم الحراك، ولكن أيضا أن تنفرد بقيادة الفترة الانتقالية، بعد صناعة ما سمي بالوثيقة الدستورية، التي عكفت عليها مجموعة من السياسيين متوافقي الرؤى. كان التوزيع والمحاصة الحزبية واضحين منذ البداية، رغم نص الوثيقة على تشكيل حكومة كفاءات مستقلة، والبعد عن المحاصصة والتسييس من أجل إتاحة فرص أربب للعوام السودانيين في الوظائف العامة. التي وضحت أكثر وضوحا في التشكيل الحكومي الأخير، حيث تم إعطاء الأحزاب الأقلية، التي بدأت تتصغر ولكنها ربحت الانتخابات، الحق الملن في تشكيل السلطة. الذي يحدث الآن من تملل اجتماعي من قبل الأغلبية المهمشة ربما يعد صناعة تغيير حقيقي قد يعدل قواعد اللعبة كما قد يغيرها بشكل جذري.

\*كاتب سوداني





## فوانيس رمضان تضيئ شوارع القدس

■ بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك قام هذا المواطن الفلسطيني بإضاءة حارته في القدس القديمة بالفوانيس والأوتار والزينات



## 13 نيسان الحرب الأهلية اللبنانية لم تحصل!

الياس خوري

هذا هو الاستنتاج الذي خرجت به النخب اللبنانية الجديدة - القديمة الحاكمة. لم تكن حربنا، بل كانت «حرب الآخرين» على أرضنا، كما كتب شيخ الليبراليين وكبير الصحافيين اللبنانيين غسان تويني.

كانت حرباً لبنانية - فلسطينية، قال قادة «الجبهة اللبنانية»، لكن اللبنانيين الذين قتلوا في «السبت الأسود» وعلى حواجز الخطف العسوائي، وقصف الأحياء السكنية، كانوا مجرد «فُرُق عملة»!

كانت حرباً ضد «صهاينة الداخل»، ولا بأس في أن يسقط بعض الضحايا في الدامور والعيشية وإلى آخره... مذابحها كانت للتحرير، من تل الزعتر إلى شاتيلا وصبرا إلى مذابح الجبل...

كانت كل شيء، أي لم تكن شيئاً، أما ذاكرة الضحايا فيجب أن تصمت، لأن لا مكان لها. فليتان بعد «الطائف» كان مشغولاً بالبناء والإعمار. وكانت حصيلة سياسات الصمت، هذه الكارثة التي نعيشها اليوم، والتي سوف تدخل تاريخ الحرب بصفتها أشد لحظاتها وحشية.

كانت كأن لم تكن، تقول أيديولوجية النسيان، التي رُوِّج لها بعد اتفاق الطائف. ومع ذلك، ورغم كل الحجج، فالجرب كانت والمجتمع اللبناني جعل من يوم 13 نيسان - أبريل يوماً للذاكرة. 13 نيسان - أبريل 1975 في الذكرى اللبنانية هو اليوم الذي بدأت فيه الحرب الأهلية، ولعل أكثر الشعارات رواجاً هو: «تذكر وما تتعاد».

هذا اليوم مجرد افتراض، والاحتفال به هو تعبير عن العجز. المنطق يقول إن الاحتفال يجب أن يكون في ذكرى نهاية الحرب الأهلية وليس في ذكرى بدايتها. لكن ولأن الحرب، التي لم تحصل لا تزال، فإن شبحها لا يزال يحوم حولنا.

الاحتفال ببدء الحرب فقد معناه، وصار مجرد رطانة تبشيرية حول السلام. فأمرء الحرب جلبوا معهم إلى السلطة ممارسات التشبيح والبلص، كما صارت الانقسامات الطائفية وسيلة النظام الاستبدادي السوري، الذي كلف بإحلال السلام في لبنان لجعل شبح الحرب غطاء للهيمنة والنهب المنظم.

13 نيسان - أبريل 1975، هو يوم وهمي، الحرب لم تبدأ مع مذبحه بوسطة عين الرمانة، لأن الحرب كانت هنا من زمان. هناك أكثر من فقرات لتاريخ للحرب. يقال إنها بدأت سنة 1968، عند دخول طلائع فدائحية حركة فتح إلى الجنوب، ويقال إنها بدأت سنة 1972، مع إضراب عمال معمل غندور وسقوط الشهيد يوسف العطار برصاص قوى الأمن اللبنانية.

قد تكون البداية عام 1970، مع صعود «الحلف الثلاثي» الذي ضم كميل شمعون وبيار الجميل ورميوني أده إلى السلطة، وخصيفه الإرت الشهباني. وقد جاء هذا التطور كنتيجة مباشرة لهزيمة الخامس من حزيران 1967، وظهور الدور الإقليمي لصر الناصرية.

وقد تكون البداية عام 1958، في الحرب القصيرة التي دارت في نهاية عهد كميل شمعون، النسوية الأمريكية المصرية للحرب أنتجت انتخاب اللواء فؤاد شهاب رئيساً للجمهورية. الشهبانية كانت عملية إصلاحية في داخل النظام الطائفي، وهي لم تخرج عن الثوابت التي وضعها ميشال شحبا لمفهوم دولة التجار التي تمسك بها المارونية السياسية، انتهت بداية 1958 من دون أن تنتهي، لذا كان ضرورياً رواجها المصري بداية سقوط المشروع الشهباني برمته.

بل نستطيع أن نعود إلى القرن التاسع عشر لنشير إلى أن الحرب بدأت عام 1860، مع الحرب الطاحنة التي انفجرت في جبل لبنان، وامتدت إلى البقاع ومنها إلى دمشق. دولة التصرفية نشأت في خضم حرب أهلية، لكن نهاية هذه الحرب لم تكن على أيدي من خاضها، بل جاءت نتيجة تدخل دولي، صنع دولة غير مستقلة كندبيسر مؤقت، في انتظار نهاية الدولة العثمانية.

لبنان الكبير الذي أنشأه الفرنسيون عام 1920، قام بتوسيع حدود التصرفية، فوُردت الجمهورية اللبنانية مرض الطائفية، وقامت عملية إصلاحية إلى بنيتها سياسية قائمة على أيديولوجية الحرب الأهلية المستمرة التي تضيق أجزء الدولة إيقاعها، كأداة في مواجهة حركة الطائفية العمالية والفكرية. الدولة أداة توازن مؤقت بين القوى الولائية والإقليمية، التي تنعكس في توازن داخل القوى الطائفية.

إن أساطير تأسيس لبنان من فخر الدين المعني الثاني إلى بشير الشهابي، ليست سوى أوام. فليتان نشأ ككيان سياسي نتيجة حرب 1860 التي نطقت عليها اسم الفتنة، وهو يحمل في بنيتها السياسية أمراض هذا التاريخ.

السؤال الذي لا جواب له هو لماذا صمت رواد النهضة عن حرب 1860، وخرجوا منها باستنتاجات تبشيرية دعوية عن الوطنية والقومية، ولم يملكو الجرأة أو القدرة على كتابة تلك الحرب، واستخلاص دروسها.

نشأ الكيان اللبناني في الصمت، وهو اليوم يحضر ملفقاً بصمت مشابه، نعود إلى سؤال الحرب، لا كي نسل ما ضيبتنا القريب البعيد فقط، بل كي نسل حاضرتنا.

النظام الذي نشأ بعد الطائف، وأعيد إنشائه بعد انتفاضة 14 آذار - مارس 2005، هو استعادة لنظام التوازنات الإقليمية التي تنعكس على التوازنات الداخلية الطائفية.

لكن التوازن الجديد الذي بني بعد اتفاق الطائف كان مجموعة من التوازنات المسلحة، التي لم تتوازن وانهارت كلياً بعد الغزو الأمريكي للعراق 2003.

ونحن نعيش منذ 2003، في ظل نظام سياسي هو نظام الحرب الأهلية، أي نظام يتداخل فيه الخارج بالداخل، فالداخل خارجي والانتماء والخارج داخلي الخجلي.

هل هي اللعنة التي حولت النظام إلى توازنات بين عصابات المافيا والملصوق، تحميهم ميليشيا مدججة بالسلاح، ويهدد اللبنانيين بالحرب كي يشتري صمتهم وذلمهم وخوفهم. هل هذه اللعنة التكوينية أبنية؟

لقد وصل نظام الحرب الأهلية إلى حضيضه، وصار اليوم نظام إفقار وتجويع وتخويف، وهو نظام يواصل هيمنته رغم الصراعات الضارية بين مكوناته، يشرعنه مجلس نيابي يمثل المصارف، وتشكل ميليشيا حزب الله درع المسلح، ويلعب فيه رئيس الدولة دور شمشون الذي يستعد لتدمير الهيكل على رأسه ورؤوس الجميع.

لبنان اليوم أمام خيارين: إما السزوال كولة، وسيادة قانون الضياع. خطر الزوال لا يوازيه سوى الوقوع في قبضة حكم ديكتاتوري عسكري أو شبه عسكري يحاول إعادة إنتاج النظام القديم. وإما الخروج من هذا الركام إلى أفق علماني ديمقراطي، يؤسس للبنان جديد متحرر من التبعيتين الخارجية والداخلية.

## أحوال الناس

● رعت الأميرة ريم علي، مؤسسة معهد الإعلام الأردني، وبحضور السفيرة الرويحية إلى الأردن والعراق، تونا البيش، ندوة عبر تقنية «زوم» حول التحول الرقمي، نوقش خلالها التغيير المرتبط بتطبيق التكنولوجيا الرقمية. أدار الندوة العين الدكتور مصطفى الحمارنة.

● ضمن برنامج بعنوان «هل هلاك» ينظمه قطاع الإنتاج الثقافي في مصر، تحيي المطربة فاطمة محمد علي حفلاً في ساحة مسرح المهاجر في القاهرة، يوم الإثنين المقبل، السابع من رمضان.

● نظمت دار الشعر في مراكش فعالية اختفاء بالقصيدة الزجلية المغربية بعنوان «الكلام المرصع»، بمشاركة الشعراء: محمد نجيب المنصوري وفايزة حمادي وعبد الرحيم ادريوشي، ورافقت الفقرات مساهمة موسيقية من الفنان عبد الجليل هشكاري.

● نظمت جامعة السلطان قابوس أمسية ثقافية افتراضية استضافت خلالها الكاتبة العمانية بشرى خلفان، تحدثت فيها عن روايتها «لدشاه».

## البريطانيون يتذوقون طعم الحرية بعد شتاء طويل في العزل

40% فقط من الحانات في إنكلترا لديها مساحات خارجية كافية لإعادة فتحها، وبات ذلك ممكناً بسبب حملة التطعيم المكثفة التي أتاحت إعطاء جرعة أولى لحوالي 60% من السكان البالغين منذ مطلع كانون الأول/ديسمبر، أي القسم الأكبر من الذين تزيد أعمارهم عن 50 عاماً. أنقت السلطات على هدفها إعطاء جرعة أولى لكل البالغين بحلول نهاية تموز/يوليو رغم اللق الذي أثير بشأن احتمال حصول جملات دم مرتبطة ببلقاح أسترازينكا، الذي تقرر أخيراً إعطاؤه للشريحة فوق 30 عاماً على سبيل الاحتياط.

رغم هذا التحسن، تضاعفت الدعوات إلى الحزن. وقال البروفيسور بيتر هوربي، الذي يرأس مجموعة مستشاري الحكومة البريطانية حول فيروسات الجهاز التنفسي (ترنفاغ)، لإذاعة «بيزن»، إنه «حتى لو أننا لا نعلم تحديداً الحجم الذي سيخاذه، فسيكون هناك بالتأكيد ارتفاع لعدد الإصابات».

وتشمل إعادة فتح البلاد التي تتضمن برنامجاً مختلفاً حسب المقاطعات، في إنكلترا إعادة فتح المطاعم وقاعات الدخول في 17 أيار/مايو إلى جانب الفنادق والمتاحف وقاعات المسارح مع قدرات محدودة. سيحظر السفر إلى الخارج حتى ذلك التاريخ على أقرب تقدير خشية حمل النسخ المتحورة من الفيروس إلى البلاد.

تتقي مراسم الدفن محصورة بخصم 30 شخصاً، ما أزعج العائلة المالكة على تنظيم جنازة تعدد قليل جداً للامير فيليب.

طالباً على طاولتين؛ لأن الحد الأقصى المسموح به هو ستة أشخاص إلى طاولة واحدة. بعضهم اختار البيرة وآخرون الفطور الإنكليزي المؤلف من بيض وتفاق مع مشروب ساخن، واحتفلوا بهذه اللحظة عبر التقاط صور سيلفي، في شارع أوكسفورد، أحد أبرز الشوارع التجارية في لندن، كان زبائن يضعون الكمامات يصطفون أمام متاجر الملابس اعتباراً من الساعة الخامسة والنصف فجراً، متحذرين الصقيع قبل ساعتين من موعد إعادة فتح المتاجر غير الأساسية.

في مختلف أنحاء إنكلترا كانت صالونات تصفيف الشعر ممتلئة، وبعضها أعاد فتح أبوابه اعتباراً من منتصف الليل لتلبية الطلب الكثيف. وهذه المشاهد باتت ممكنة مع تحسن الوضع الوبائي في البلاد، الأكثر تضرراً بالناحية في أوروبا مع أكثر من 127 ألف وفاة، تحت تأثير الإغلاق المشدد وحملات التلقيح المكثفة.

منذ الإغلاق الثالث الذي تقرر في مطلع كانون الثاني/يناير وحتى كانون الأول/ديسمبر لبعض المناطق مثل لندن، تراجع عدد الإصابات وعدد الأشخاص الذين يدخلون المستشفيات والوفيات بشكل كبير.

إلى جانب الحانات والمتاجر، سيكون في إمكان البريطانيين العودة أيضاً إلى قاعات الرياضة والمتنجات والحدائق وأحواض السباحة والذهاب في إجازة داخل البلاد.

هذه الإطلاقة كان ينتظرها الاقتصاد بفارغ الصبر بعدما تضرر بشدة بسبب الوباء، رغم أن الجمعية البريطانية للبيرة والحانات اعتبرت أن

لندن- أ ف ب: استعاد البريطانيون، أمس الاثنين، بعضاً من حريتهم بالتوجه إلى الحانات وصالونات تصفيف الشعر والتسوق مع رفع الكثير من قيود احتواء وباء كوفيد-19 الذي يسجل تراجعاً في البلاد بنسب حركات التلقيح الكثيفة وأثار الإغلاق.

توجه البعض إلى الحانات وآخرون إلى صالونات الشعر بعد منتصف الليل مباشرة، فيما تشكلت صفوف طويلة في وقت مبكر أمام بعض متاجر الألبسة.

وقال رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون: «أنا متأكد من أن هذا سيكون مصدر ارتياح كبير لأصحاب الأنشطة التجارية التي تم إغلاقها منذ فترة طويلة وبالنسبة لكل الآخرين، إنها مناسبة للعودة إلى القيام بأمور نحينا ونفتقدوها».

لكنه دعا رغم ذلك إلى «التصرف بطريقة مسؤولة» لتجنب تجدد الإصابات.

وبعد شتاء طويل أمضاه البريطانيون في ظل الإغلاق، طغت وفاة الأمير فيليب (99 عاماً) الجمعة، على فرحة العودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية، ما أغرق البلاد في فترة حداد وطني حتى يوم المنجزة السبت.

أرجأ جونسون توجهه إلى الحانة التي كان يعتزم القيام بها للاحتفال بإعادة فتح البلاد.

وقال كوبي وايس (32 عاماً) في حانة في غرب لندن: «لقد جاء هذا اليوم أخيراً، بعد كل هذه الأشهر، وحوله ورغم الحرارة المتدنية، توزع نحو 12

## الجريمة المنظمة تنتشر في أنحاء دول الاتحاد الأوروبي

أوصاف التقرير - أن هذه يمكن أن تكون «ظروفاً مثالية» للمجرمين لاستهداف المواطنين والبشركات والهيئات العامة، وأعد خبراء «يوروبول» التحليل الشامل استناداً إلى آلاف الحالات والبيانات من المحققين والخدمات الأمنية عبر الاتحاد الأوروبي. ويقول التقرير إن 70% من العصابات والشبكات تنشط في ثلاث دول على الأقل من دول الاتحاد الأوروبي. وينشط أكثر من 40% من العصابات في تهريب المخدرات، وهو أكبر نشاط إجرامي في الاتحاد الأوروبي. ويظهر التحليل بوضوح درجة عالية

لشيوته - د ب أ: قالت الشرطة الأوروبية (يوروبول) في تقرير، أمس الاثنين، إن الجريمة المنظمة تنتشر بشكل أسرع في مناطق الاتحاد الأوروبي.

وحذرت الشرطة الأوروبية في تحليل للجريمة المنظمة عرض في لشيوته من أن التهديد الذي يواجه الاتحاد الأوروبي ومواطنيه لم يكن بهذه الضخامة من قبل.

وقالت إن هناك خطراً كبيراً يتمثل في أن يستغل المجرمون أيضاً وباء كورونا ووعايقه الاقتصادية والاجتماعية طويلة الأجل.

## الأمين العام للأمم المتحدة يبحث على فرض ضريبة على الأغنياء الذين ربحوا أثناء الوباء

الدبون إلى عام 2022 وأن توسعه لمساعدة كل من الاقتصادات التامة والمتوسطة الدخل على التعافي من الجائحة. وقال «لكننا نحتاج إلى أن نذهب إلى أبعد من تخفيف عبء الدبون... نحن في حاسة ماسة إلى تعزيز التعاون الدولي للدبون لإنهاء الدورات المميتة لوجات الدبون، وأزمات الدين العالمية وعقود مفقودة».

وكرر أيضا دعوته لجعل لقاحات كوفيد-19 متاحة لكل الدول، ودعا إلى مزيد من الأموال لضمان تمويل كامل لمشروع كوفافس لتوزيع اللقاحات.

وأشار إلى أن النظام المتعدد الأطراف أظهر فشلاً حتى الآن في مسعى توزيع اللقاحات، قائلاً: «10 دول فقط في أرجاء العالم تشكل حوالي 75 بالمئة من التطعيمات العالمية».

الأمم المتحدة - رويترز: بحث الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الحكومات أمس الاثنين على دراسة فرض ضريبة على الأغنياء الذين جنوا أموالاً أثناء جائحة فيروس كورونا، وذلك في أسعى لخفض التفاوت الصارخ في توزيع اللقاحات.

وأبلغ غوتيريش اجتماعاً للأمم المتحدة حول تمويل التنمية «يجب علينا أن نتأكد من أن الأموال تذهب إلى حيث تكون الحاجة ماسة إليها، أحدث التقارير تشير إلى فقرة قدرها خمسة تريليونات دولار في ثروة أكثر الأغنياء في العالم في العام المنصرم».

وقال «أحث الحكومات على دراسة ضريبة تضامن أو ثروة على أولئك الذين ربحوا أثناء الجائحة، لتقليل التفاوتات الصارخة».

وأضاف غوتيريش مجدداً أن مجموعة العشرين للدول الغنية والاقتصادات الناشئة الكبرى ينبغي أن تمدد تعليق مدفوعات خدمة

## حلم التعلم على الشاطئ يتحقق في اسبانيا

لوس نيتوس (إسبانيا) - رويترز: هل يبدو حضور الفصول الدراسية وتلقي العلم على الشاطئ بمثابة حلم؟ لقد تحقق.

فيعد عام من التعلم عن بعد والتقاعد الاجتماعي داخل الفصول الدراسية بسبب جائحة فيروس كورونا، تقوم مدرسة في منطقة مرسية الإسبانية بتعليم تلاميذها على الشاطئ في محاولة للجمع بين الهواء النقي وطريقة جديدة للتعليم.

خارج مدرسة فيليكس رودريجيث دي لا يونيتي، يجلس الأطفال وعلى وجوههم الكمامات أمام سيورة سوداء منقطة في صفوف

من المكاتب الخضراء المرصوفة بدقة على الشاطئ الرملي في بلايا دي لوس نيتوس (شاطئ الأطفال).

يقول مدرس اللغة الإنكليزية خوان فرانسيسكو مارتينيث: «الوضع آمن والأطفال يستمتعون كثيراً... ما يتعلمونه هنا لا ينسونه».

يتمتعون كثيراً... ما يتعلمونه هنا لا ينسونه». حركة بعض التلاميذ حفاة القدمين أصابع أقدامهم في الرمال وهم يعزفون على آلة الإكسيليفون، بينما انحنى آخرون على دفاترهم لمنع النسيم من بعثرة أوراقهم في البحر.

والدروس جزء من مشروع أوسع يُعرف باسم «فريش أير» (هواء طلق) ويهدف إلى تحسين